

جريسدة العسرب الدوليسة

نصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة ـ الدمام ـ الـدار البيضاء ـ القاهرة ـ الخرطوم ـ إسطنبول ـ أربيل ـ بيروت ـ دبي ـ عمان ـ جوهانس بيرغ ـ فرانكفورت ـ مارسـيليا ـ مدريـد ـ نيويورك ـ لوس أنجليس ـ واشـنطن London - Monday - 1 January 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14279 الاثنين 14 ربيع الآخر 1439 - 1 يناير (كانون الثاني) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14279



موسكو متمسكة بدعوة

«الإدارة الكردية» إلى سوتشي

حملة اعتقالات وقيود على الإنترنت... وحرق مقرات حكومية في طهران

الاحتجاجات تنتقل إلى المدن الإيرانية الفقيرة

لندن: عادل السالي

بعد ليلة ساخنة حرق فيها المتظاهرون مقرات حكومية ومصارف في كبريات مدن إيران، بما فيها ألعاصمة طهران، امتدت الاحتجاجات، أمس، إلى المدن الفقيرة، فيما توعد النظام المحتجين بـ «دفع الثمن»، واصفأ الحركة الاحتجاجية ب«العصيان».

نيوز»، التابعة اـــ«الــحــرس متظاهرين ساروا في شارع قلب طهران، صوراً لقوات مكافحة الشغب فے میدان «فـــرودســـي» البغثار المسحل

شىعار «الموت للديكتاتور»،

بوجود مشكلات ودعا أجهزة الأمن إلى «ضبط النفس وتجنب العنف»

للدموع. كما أفادت تقارير همدان غرب البلاد. باعتقال نحو مائتي متظاهر في العاصمة ومائة في أراك. وفتي مسعى لمنع التواصل بين

(تفاصيل ص 2)

وشعارات أخرى ضد سلوك إيران الإقليمي. وانضمت مدن في شمال غربتي إيران وجنوب شرقها إلى الاحتجاجات التي انتقلت من مراكز المحافظات إلى المدن الصغيرة التي تعانى الفقر والتهميش. وشهدت كرمآنشاه، ذات الأغلبية الكردية، مواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين، فيما ردد محتجون في ميناء تشابهار، ذي الأغلبية التلوشية، وقالت وكالة أنباء «فارس هتافات يصفون أنفسهم فيها ب«الفيالق التى نزلت إلى روحاني أقر تـقول: «المـوت

لروحاني». كما

أفاد شبهود عيان

بأن قوات الأمن

'طلقت النار

على المتظاهرين

فى تويسركان وبعد انتقادات شعبية لصمت الرئيس حسن روحاني، نشرت وسائل إعلام حكومية، أمس، تصريحات أدلى بها في جلسة طارئة عقدتها الحكومة، أول من أمس، دعا فيها المحتجين إلى «الابتعاد عن العنف وتخريب الممتلكات العامة»، مطالعاً، في الوقت نفسه، أجهزة الأمن «يضَّعط النفس»، كما أقر بوجود

مدن وعواصم عالمية تحتفل بالعام الجديد

لندن: إبراهيم حميدي

The Leading Arabic International Newspaper

تبلغ قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية سبان حمو من مسؤولين روس خلال زيارته موسكو أن الإدارات الذاتية لفيدرالية الشمال السوري، ستدعى إلى «مؤتمر الحوآر الوطنى السوري» في سوتشي الذي سيّؤسس «في شكل متدرج لسوريا أتحادية».

ويتوقع أن يثير قرار موسكو انزعاج أنقرة التى تعارض حضور أي طرف قريب من «الوحدات» أو «الاتحاد الديمقراطي الكردي» مؤتمر سوتشى المقرر نهاية الشُّهر الحالى. وُقالتُ مُصادَّر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أمس إن مسؤولين في وزارة الدفاع والاستخبارات الروسية أبلغوا

«اعترافاً سياسيا بمنطقة قوات سوريا الديمقراطية». (تفاصيل ص 6)

(ص 2)

حمو قبل أيام «أنهم يقيمون تعاوناً تكتيكياً مع تركيا

لإنجاح (سوتشي)؛ لذلك فإنهم

لن يوجهوا دعوات رسمية إلى

الوحدات أو الاتحاد الكرديين،

لكنهم سيدعون ممثلي الإدارات»

«قوات سوريا الديمقراطية» التي

تضم «الوحدات» تسلمت قبل

يومن شحنات إضافية من السلاح

الأُميركي. وأضاف: «لدينا برنامج

عسكري واضح برفع عدد قواتنا

من 25 إلى 30 ألفاً مع تغيير واضح

في دورها بعد هزيمة (داعش)

بحيث تصبح جيشاً نظامعاً»،

مضيفا أنهم يريدون من واشنطن

إلى ذلك، أكد قيادي كردي أن

فى شىمال سوريا.

جدل وأسئلة بعد وضع «نصف السودان» تحت الأحكام الاستثنائية

المحتجين على الإنترنت، قال مصدر حكومي إن مجلس الأمن القومى أقر «حجب تطبيقي (تلغرام)ً و(انستغرام) مؤقتاً». وتناقل ناشطون مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي لمتظاهرين في مختلف المدن يرددون فيهآ مشكلات اقتصادية.

الموصل: «الشرق الأوسط» منذ إعلان تحرير الموصل

في يوليو (تموز)، تقدم مقيمون بالمدينة إلى مجلس محافظة نينوى بأكثر من ثلاثة الاف بلاغ عنّ أَشخَاص مفقودين، رجالا أو صبية، اعتقل بعضهم خلال فترة

أخرون من جانب القوات العراقية للاشتياه بصلات لهم بالتنظيم المتطرف.

وفي حديقة صغيرة خارج قاعة محكمة بالموصل، وقف العشرات في انتظار ما توصلت إلىه التحقيقات بخصوص

أقاربهم المفقودين، بينما يمسكون بأيديهم بملفات ضخمة من المستندات من أوراق هوية وطلبات رسمية وصور عائلية وإعلانات في صحف محلية عن الشخص المقفود. إلا أنه يبدو

المشترك في الناحية الأمنية لصالح

ورداً على سؤال حول تقييمه

الاستقرار والأمن في المنطقة».

احتفلت العديد من مدن وعواصم العالم بالعام الجديد، حيث شهد الملايين شلالات من الألعاب النارية،

وسط إجراءات أمنية مشددة، وفي الصورة ألعاب الليزر، التي حلت محل الألعاب النارية في دبي

لتضيء السماء فوق برج خليفة بدبي، احتفالاً بالعام الجديد. (إبأ) (تفاصيل يوميات الشرق)

ونقلت وكالة «أسوشييتد برس» عن أحد المحققين، بينما وقف أقارب المفقودين الذين استبد بهم القلق على أعتاب مكتبه: «ستمر سنوات قبل أن يتمكن أي من هؤلاء الأشخاص من معرفة حقيقة ما حدث لقريبه». من غير المحتمل أن يتلقوا أنباء (تفاصيل ص 8)

90 ألف منشأة سعودية تبدأ اليوم تطبيق

ضريبة القيمة المضافة

من سرق حلمنا بالمدينة الفاضلة؟



أكد لـ النتنوف الأوسط أن بلاده ستعمل مع السعودية لتعزيز أمن المنطقة

وزير الخارجية القبرصي، نريد فيدرالية من دون قوات أجنبية

لندن: محمد الشافعي

قال وزير الخارجية القبرصي، أندرياس كاكوليديس، إن المطلوب في قبرص دولة فيدرالية بلآ . قـوات أحنَّـــة. كما أكـد في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن بسلاده تسعى إلى التعاون مع السعودية، التي ينتظر أن يصل إليها اليوم برققة الرئيس القبرصى نيكوس أناستاسياديس، من أجل أستقرار المنطقة.

وبسؤاله عن أخر تطورات مساعى توحيد شطري

إنذار أممي «أحمر»

من تحديات 2018

الحزيرة، قال كاكوليديس: «جاءت وحول العلاقات مع السعودية، المجالات، منها الاقتصاد والأعمال محادثات إعادة الوحدة الأخيرة قال الوزير القبرصي في الحوار والسياحة، وكذلك تعزيز التعاون لتحقق التقدم الأبرز على الإطلاق فيما يخص جمهورية قبرص الفيدرالية التي سيتشارك فيها شعبا قبرص. غير أن خلافاً حدث في الشأن الخارجي، نظراً لإصرار تركيا المتواصل على الوجود قوة ضامنة يحق لها التدخل في شووننا، وكذلك إصرارها على الإبقاء على قواتها في قبرص». وتابع: «بالنسبة لنا، التسوية

تعنى أن تصبح قبرص، على الأقل،

دولة عادية من دون وجود ضامن

ولا قوات أجنبية على أراضيها».

السعودية بافتتاح سفارة للمملكة في نيقوسيا في القريب العاجل. وأؤمن بأن هناك مجالاً واسعاً

الذي جرى عبر البريد الإلكتروني: «أخلَّذت العلاقات الثنائية ببننا خطوة مهمة بالقرار الذي اتخذته السعودية بتفويض سفيرها في أثينا بالقيام بأعمال بلاده في نیقوسیا، وما تاله من رد فعل سريع بافتتاح سفارة لبلادنا في الرباض».

وتابع: «أتمنى أن تقوم للعمل المشترك في كثير من



تحرك في الكنيست تمهيداً لضم الضفة الغربية

نيويورك: «الشرق الأوسط»

وجّه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش،أمس، «إنذاراً أحمر» من التحديات الأمنية والبيئية والاجتماعية التي تهدد العالم في عام 2018، داعياً إلى «الوحدّة» في تمنياته للعام الجديد.

وحذّر غوتيريش من عالم يسير من سيئ إلى أسوأ، بقوله في بيان إنه «عندما بدأت مهامي قبل عام، وجهت نداء لحعل عام 2017 عامًا للسلام. لكن العكس هو ما حدث، وبشكل جذري، مع الأسف». وأوضح أن «النزاعات ازدادت حدة وبرزت مخاطر جديدة.

الأسلحة النووية مستويات غير مسبوقة منذ نهاية الحرب الباردة»، في إشارة إلى الأزمة مع كوريا الشمالية. كما أن «التغيرات المناخية تفوقنا سرعة»، فيما «لا تزال الفوارق الاحتماعية تتضاعف»، إلى جانب «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان»، بحسب رئيس الوزراء البرتغالى السابق الذي أسف لانتشار

التيار القومي ومعاداة الأجانب.

ففي جميع أنحاء العالم يلغت المخاوف من

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن غوتيريش قوله إن «المشاكل تنتشر على مستوى الكوكب، فيما ينكفئ الأفراد على ذواتهم». وفي الختام أكد أنه «يمكننا حل النزاعات وتجاوز الكراهية وحماية قيمنا المشتركة. ولكن علينًا أنْ نكون متحدين للتمكن من ذلك»، لافتاً إلى أن «الوحدة هي الطريق التى يجب اتباعها ومستقبلنا رهن

ويأتى هذا الإجراء بناءً على قرار اتخذه المجلس المركزي لحزب الليكود الحاكم، أمس، ينص علّى أنه «مع مرور 50 سنة على احتلال الضَّفة والقدس، يتوجب العمل على السماح بالبناء الحكومة الإسرائيلية، زئيف إلكين، الحرّ في المستوطنات، بالإضافة إلى القرار الذي اتخذه الليكود، أمس، فرض السيادة كاملة عليها وسريان القوانين الإسرائيلية هناك».

يناقش الكنيست الإسرائيلي، هذا الأسبوع، مشاريع قوانين، وذلك بغرض تجهيزها للتطبيق على المستوطنات والمستوطنين اليهود، في خطوة تمهِّد لضمِّ الضفة الغربية

الخمسين، منذ حرب 1967، لم تُطبّق القانون على المستوطنات». قوانين الكنيست بشكل مباشر في

الأراضي المحتلة، إلا في حالات

استثنائية. وعندما يتم تطبيقها يكون ذلك بواسطة أمر عسكري صادر عن قائد في الجيش.

وشهدت خطوة الليكود هذه، التي ترفضُها أحزاب المعارضة، تسريعاً كبيراً، بعد أن أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، قراره بالاعتراف بالقدس «عاصمة» لاسرائيل، ونتته نقل السفارة الأميركية من تل أبيب

واعتبر وزير شؤون القدس في «الردُّ الفعليَّ على المشككين» في إعلان الرئيس الأميركي، مضيَّفاً أنَّ القرار يُذكر أنه خلال سنوات الاجتلال «يعنى شق طريق مختصر لتطبيق

OYSTER PERPETUAL AIR-KING **KOOHEJI** ROLEX

حوّل تمويلك العقارى إلى سامبا بيت الخير وجدد أثاث منزلك مجاناً

نفس البيت وبداية جديدة وفرصة للفوز نقدأ لأثاث جديد

للمزيد من المعلومات اتصل على ١٨٠٠١٢٤١١٠ أو تفضل بزيارة أقرب فرع



مشيراً إلى أن «هناك مجالاً واسعاً للعمل المشترك في الكثير من

قال وزير الخارجية القبرصى أندرياس كاكوليديس، أن بلاده،

ويزور الرئيس القبرصى نيكوس أناستاسياديس، بصحبة سفارة لبلاده في الرياض، مشيراً إلى أن السعودية يمكنها المساعدة ستعمل بشكل أوثق، مع السعوديّة، من أجل استقرار وأمن المنطقة، وزير خارجيته، السعودية الرياض اليوم، في أول زيارة رسمية، في إعادة توحيد الجزيرة القبرصية. وأوضح كاكوليديس، أن بلاده لبحث العلاقات، وتطورات المنطقة. وثمّن الوزير القبرصي في حوار تقف مع الفلسطينيين للتشابه الموجود، وبخاصة عند الحديث عن أجرته معه «الشرق الأوسط»، عبر البريد الإلكتروني، خطوة فتح الاحتلال واللاجئين والعاصمة المقسمة، ودعمتهم في مجلس الأمن.

كاكوليديس أكد لـ الننزق الأوسط أن بلاده تقف مع الفلسطينيين ودعمتهم في مجلس الأمن

وزير الخارجية القبرصي؛ سنعمل مع السعودية لتعزيز أمن المنطقة

حوارسیاسی

لندن: محمد الشافعي

رسمية إلى السعودية؟ وما أهمية زيارة الرياض في الوقت الحالي؟ - نحن تعتبر زيارتنا

للمملكة العربية السعودية بمثابة استكمال لسياسيتنا الخارجية للمنطقة، وتأتى لتمثل إضافة إلى سياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية. فالسعودية دولة مهمة وقائدة العالمين العربى والإسلامي، والملك سلمان هو خادم الحرمين الشريفين. بالإضافة إلى ذلك، هناك اتجاه في الوقت الحالي لإعادة ترتبت وضع البدول المعتدلة في المنطقة في مواجهة الإرهاب والتهديدات الهائلة. وتقف قبرص واليونان مع إعادة ترتيب تلك الدول.

• بعد افتتاح سفارة قبرص في الرياض، ما رؤيتكم لشكل العلاقات

- أعتقد أن السعودية تدرك طبيعة السياسة الخارجية لقبرص، والاهتمام الذي توليه للمنطقة. فقد أخذت العلاقات الثنائية ببننا خطوة مهمة بالقرار الذي اتخذته السعودية بتفويض شفيرها في أثينا بالقيام بأعمال بالأده في نيقوسيا، وما تلاه من رد فعل سريع بافتتاح سفارة لبلادنا في الرياض. أتمنى أن تقوم السُّعودية بافتتاح سفارة السيدة موغريني، الممثلة العليا

الخرطوم: أحمد يونس

أكد الرئيس السوداني عمر

البشير أن بلاده ملتزمة بالشراكة

الدولية المعززة لدعائم الأمن

والسلم الإقليمي والدولي والعمل

الجاد لمكافحة الإرهاب وجرائم

خلال كلمة مساء امس بمناسبة

احتفالات السلاد بالذكري، 62

للاستقلال، إلى أن الخرطوم

تعرضت لظلم فادح لمدة 20

عاما يسب المقاطعة الأميركية.

وأعرب البشير عن شكره لكل من

دعم موقف السودان وساند خلو

صحيفته من تهم العقوبات الظالمة

من الدول العربية؛ لا سيما المملكة

لعربية السعودية والإمبارات

والكويت ودول أخرى.

ولفت الرئيس التشير،

غسيل الأموال والاتجار بالبشر.

للمملكة في نيقوسيا في القريب العاجل. وأؤمن بأن هناك مجالاً واسعاً للعمل المشترك فى الكثير من المجالات، منها الاقتصاد والأعمال والسياحة، • ما توقعاتكم من أول زيارة وكذلك تعزيز التعاون المشترك في الناحية الأمنية لصالح الاستقرار والأمن في المنطقة. فالشركات القبرصية تعمل بالفعل في السعودية في مجالات متنوعة وتسير بوتيرة جيدة، وهناك أيضاً استثمارات

سعودية في طريقها إلى قبرص. • ما موقف قبرص من القضية الفلسطينية بعد قرار الرئيس دونالد ترمب نقل السفارة الأميركية إلى

دولُ الخليج. • ما تقييمك للعلاقات المصرية - تكنّ قبرص احتراماً كبيراً لقرارات مجلس الأمن التي مصر كانت دوماً شربكاً يتخذها بشأن مختلف مناطق

العالم. وموقفنا الداعم للمبادئ مهماً لقبرص. ودعوني أقول

السعودية دولة مهمة وقائدة العالمين العربي والإسلامي

الخاصة بالقضية الفلسطينية ثابت ولم يتغير. كيف لموقفنا أن يتغير، وبخاصة عندماً بتعلق الأمسر بالاحتلال واللاجئين والعاصمة المقسمة، فلجميع تلك الأمور أهمية كبيرة بالنسبة لنا، فهناك أوجه تشابه. فعقب القرار الذي اتخذه الرئيس ترمس، التزمنا بالقرار الذى اتخذته

جدل وأسئلة بعد وضع «نصف السودان» تحت الأحكام الاستثنائية

البشير يشيد بدور السعودية في رفع

العقوبات في خطاب عيد الاستقلال

وكانت وكالة الأنداء الرسمية

(سونا) قد نقلت في وقت سابق

من الأسبوع الماضي، أن البرلمان

سيشكل «لحنة برلمانية» لدراسة

المرسوم، وإعداد تقرير حوله، قبل

نظر النواب في إجازته. وعلى

الرغم من أن الرئاسة ربطت إعلان

حالة الطوارئ في الولايتين،

بحملة جمع السلاح، والحرب

على المخدرات والاتجار بالبشر،

وبأسباب أمنية لم تشرحها، فإن وضع نصف البلاد تحت الأحكأم

العرفية يفتح الباب لجدل واسع

السودانية، أغسطس (آب) الماضي،

حملة لجمع السلاح في ولايات

دارفور وكردفان، وقصره على

القوات النظامية، وبدأت الحملة

يتسليم الأسلحة طوعاً، ثم انتقلت

في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي

مرحلة الجمع القسري للأسلحة،

تم تبرير أوضاع الطوارئ بهذا

محمد عبد الرحمن، رئيس الحملة،

قد ذكر وقتها، أن الرئاسة تهدف

من الحملة لـ«بسط هيبة الدولة

وسيادة حكم القانون وتحقيق

لسلام الاجتماعي بين الناس»،

سد أن الحملة واحبهت انتقادات،

تمثلت في ربطها بتحقيق السلام

أن رئيس حركة العدل والمساواة

جبريل إبراهيم، والحركات التي

جبريان . . تقاتل الجيش الحكومي في

دارفور، اشترطت بدء الحملة

بنزع السلاح من أيدي من

أسمتهم «منسوبي الحزب الحاكم

وميليشياته الخاصة»، ورهنوا

استكمال الخطوة بتحقيق السلام

بعدم الحياد في نـزع السلاح، وتقول إنها تترك سلاح المليشيات

المؤيدة للنظام دون نزع، وتفضل

قبائل تسمح لها بامتلاك السلاح،

وتنزعه من أخرى. وسبق أن أعلن

الرئيس التشير حالة الطوارئ في

ولاية الجزيرة (وسط البلاد) 6

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي،

وحلّ بموجبها المجلس التشريعي

(برلمان الولاية)، إثر خلافات داخل

الحزب الحاكم، بين والى الولاية

وتتهم هذه الحركات الحكومة

ونقلت وسائل إعلام محلية

الشامل في دارفور.

وكان نائب الرئيس حسبو

فمنذ أعلنت الحكومة

ويطرح أسئلة.

بقرار من الرئيس.

المهم أيضاً أن نضع في اعتبارنا أن ثلاثة احتماعات ثلاثية بين قبرص ومصر واليونان قد عقدت بالفعل، وأعتقد أنك ستقدّر

والمجلس التشريعي.

وقبل أن تكمل حالة الطوارئ

في الجزيرة مدة الخمسة عشرة

يومأ المنصوص دستورأ أن تعرض

تعدها أو خلالها على البرلمان

للإجازة، قرر الرئيس رفعها عن

الولاية المذكورة. ولا يرى الكثير من

المحللين أن «حملة جمع السلاح»

تستدعى إعلان حالة الطواريَّ،

ويقول الخبير العسكري اللواء أمن

معاش، محمد العباس، لـ «الشرق

الأوسط»: إن عملية حمع السلاح

تواجه الكثير من المشكلات، لكنها

لىست حالة قصوى تستوجب

«إعـــلان الــطــوارئ». ويـضـيف:

«الحملة تواجه ثقافة حمل السلاح؛

لأنه أصبح ضرورة لحماية وتأمين

الثروة ومراكز الإنتاج، ولا سيما

في مناطق النزاعات»، لكنه أبضاً

ويقلل اللواء العياس من

إعلان الطوارئ كأسلوب لجمع

السلاح، ويرجح أن يكون الإعلان

دوافعه مشكلات أمنية إقليمية

ودولية، قد تؤثر على المنطقة

الشرقية من البلاد، ومن المحاولات

الإسرائيلية لإيجاد موطئ قدم في

الاقتصادية التي تعيشها البلاد،

وخشية توتر الأوضاع في البلاد،

واحدة من أسياب إعلان حالة

الطوارئ في الولايتين، لكنه لا

يراها سبباً كافياً هي الأخرى.

ير. بينما يصف المحلل السياسي

الدكتور خالد التجاني النوراً،

قرار إعلان الطوارئ في الولايتين

بأنه «محفوف بالغموضّ»، يقول

لـ«الشرق الأوسط»: «ريما تكون

هناك دواع لفرض الطوارئ على

ولاسة كسلا؛ وذلك لقربها من

أمس، فهي قديمة»، وتابع: «قرار

فرض حالة الطوارئ أحيط بالكثير

من الغموض، ولم يكن شفافاً بما

يمكن من التحليل السليم».

ويرجح أن تكون للضائقة

المنطقة، والحروب الإقليمية.

لا يستوجب حالة الطوارئ.

إنه على مدار السنوات الخمس ألماضية تطورت العلاقات مع مصر للدرجة التي أصبحت فيها شربكاً استراتيجياً في مجالات الأمن والدفاع والاقتصاد والسياحة، وغيرها. أعتقد أنه من

للشؤون الخارجية والسياسيات

الأمنية بالاتحاد الأوروبي، وكنا

ضمن 128 عضواً صوتوا للقرار

الأخير بالجمعية العمومية.

ووفق قرارات الأمم المتحدة،

فسيكون الوضع الأخير للقدس

موضع مفاوضات بين الحاندين.

الخارجية إلى الجغرافيا ؛ ولذلك

فقد سعينا ونجحنا في تأسيس

علاقات ممتازة متع جميع

حدراننا. ويعتبر العالم العربي

ضمن شركائنا، وعندما نتحدث

عن حيراننا، فذلك بعني أيضا

القبرصية؟

• ما تقييمك للعلاقات العربية

هذه الآلية السياسية. • كان هناك حديث عن أنبوب

هل يمكن أن تؤثر تلك الخطوة على مستقبل الطاقة في منطقة البحر

كان بين قبرص ومصر. هناك دلائل علمية على وجود احتياطي كبير من المواد الهيدروكربونية

كاكوليديس وزير الخارجية القبرصى («الشرق الأوسط») معنى اجتماع ثلاثة رؤساء دول وحكومات بصفة مستمرة، وهو ما يظهر الأهمية التي يوليها كل منهم لتلك الاجتماعات، وأن هذا التطور الكبير قد أنجز بفضل

للغاز بين قبرص واليونان ومصر.

في شرق البحر المتوسط. إضافة إلتَّى ذَلْكَ، فَقَدُ اخْتَارِ الاُتَحَادِ الأوروبي تلك المنطقة ممرأ ثالثاً لأمنَّ الطاقة لأعضائهاً. ولذلك؛ فمن مصلحة جميع دول شيرق المتوسط أن تحشد جهودها من أجل استغلال ذلك

المخزون الكامن في ضوء زيادة الاستكشافات في تلك المنطقة من العالم. وباستغلال البنية التحتية الموجودة بالفعل، مثل تلك الموجودة في دمياط وإدكو، - الحديث الذي تشير إليه

وكذلك بتطوير بنى تحتية حديدة، فسوف يساعد ذلك على تطوير اقتصادياتنا ومساعدة

• وافقت مصر وقبرص واليونان مؤخراً على تعزيز التعاون الأمنى، كيف يمكن لهذا أن يتحقق فى الفترة القادمة؟

- لا يمكن تفسير التعاون بين الدول الشلاث في مجال الدفاع باعتباره موجهاً ضد دول أخرى. فنحن لم نهدد أحداً، لكننا نعمل على تعزيز أمننا وقدراتنا الدفاعية من خلال طرق عدة. وهذا التعاون سيتطور بالتدريج، وأؤكد أن هذا التعاون مقصور على مجال الدفاع وليس تحالفاً عسكَرباً.

• هل تعتبرون مصر شريكاً أساسياً في منطقة الشرق الأوسط؟ - مصر تعتبر أكبر دولة إسلامية في العالم العربي، وهي بمثابة المنارة للاستقرار والأمن.

ومنذ انتخاب الرئيس السيسي،

اقتسام البلاد مع الجالبة التركبة جاءت محادثات إعادة الوحدة الأخيرة لتحقق التقدم الأبرز على الإطلاق فيما يخص جمهورية قبرص الفيدرالية التى سيتشارك فيها شعبا قبرص غير أن خلافاً حدث في الشأن الخارجي؛ نظراً لإصرار تركيا المتواصل على التواجد كقوة ضامنة يحق لها التدخل في شيؤوننا ، وكذلك إصبرارها عليَّ بالنسبة لناً، التسوية تعنى أن ضرورية لحل المشكلة. وهنا

> عما إذا كان الرئيس إردوغان، الذي يقوم بنقل قواته من تركبا

الإبقاء على قواتها في قبرص. تصبح قبرص، على الأقل، دولة عادية من دون وجود ضامن ولا قوات أجنبية على أراضيها. هل تعتقد أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان تعمّد تأجيل أو عرقلة التسوية القبرصية؟

- نحن نتساءل منذ فترة وفي هذا السياق، هناك دور

مصر كانت دوما شريكا استراتيجيا وهي بمثابة المنارة للاستقرار والأمن في المنطقة

كانت قبرص من أول الدول التي عرضت المساعدة، وكان الرئيس أناستاسياديس الرئيس الوحيد من الاتحاد الأوروبي الذي حضر

تستطيع المساعدة في إيجاد حل ير للمشكلة القبرصية؟ - الإجابة هي نعم. فكثير

من الناس يعتبرون أن المشكلة القدرصدة مشكلة بين شعبى

والصومال، على استعداد لأن ينقل قواته خارج قبرص؟ • هل تعتقد أن السعودية

الزيارات المتبادلة وستتوج بزيارة الرئيس نيكوس أناستاسياديس إلى الملكة العربية السعودية أليوم. قبرص. ونحن مستعدون إلى

إلى سوريا والعراق وقطر

نفذت مشروع «درء مخاطر الفيضان» غرب أوغندا

محادثات إعادة توحيد قبرص؟

حفل تنصيبه. فالرئيس السيسى

جاءاستجابة لطموحات غالبية

المصريين، وليعكس هويتهم

• ما آخر التطورات فيما يخص

مصر نحو مزيد من التعاون مع دول حوض النيل لـ«تأمين» حصتها من المياه

القاهرة: محمد عبده حسنين

في إطار مساعيها لتأمين حصتها من نهر النبل، المورد الرئيسي للمياه العذبة في مصر، تسعى القَّاهرة نحو مزيد من التعاون مع دول الحوض. وقال أحمد بهاء الدّين رئيس قطاع مداه الندل أمس، إن وزارة الموارد المائعة والرى نفذت نحو 90 في المائة من إجمالي مشروع درء مخاطر الفيضان بمقاطعة «كسيسى» غرب دولة أوغندا، معتبراً ذلك بمثأبة تتوبح لعلاقات التعاون سن البلدس. ودخلت مصر في نزاع مع دولة إثبوبيا، منذ عدة ستوات، بسبب سد تبنيه الأخبرة على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتقول القاهرة إنه يهدد حصتها من المياه، التى تبلغ نحو 55,5 مليار متر مكعب. وبحسب مراقبين تقوم سياسة مصر حالياً على تعزيز علاقتها بباقي دول الحوض (9 دول بخلاف مصرّ وإثيوبيا)، من أجل كسب مزيد من المؤيدين لقضيتها، وأيضاً زيادة موارد النهر من المياه التي يتم إهدار معظمها، وذلك عبر تنفيذ مشروعات

تنموية تعود بالنفع على الجميع. يقول الخبير المائى الدكتور ضياء الدين القوصى، مستشار وزير الري الأسبق لـ«الشرق الأوسط»: «هناك ما يزيد على 1600 مليار متر مكعب تصل مياه النيل كل

وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره الإثيوبي ورقنه جبيوه في أديس بابا الشهر الماضي (أب)

عام، لا يصل لدولتي المصب (مصر والسودان) منها سوتى 84 مليار متر مُكعب، أي ما يعادل 5 في المائة، في حين أن الـ95 في المائة الباقية، إماً تستخدم في باقي دول الحوض، وإما تضيع أجزاء كبيرة منها في التبخر». وأوضح رئيس قطاع مياه النيل

ى بيان أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن مشروع درء مخاطر الفيضان في أوغندا شيمل تنفيذ أعمال الحفر والتطهير بمسار مجرى النهر وتفتيت الصخور الكبيرة وإزالتها بعيداً عن مسار النهر، إضافة لأعمال الحماية بالجابيونات للقطاعات العرضية،

خلال هذه الفترة.

مغلوط. فالمواطن يحتاج إلى السكن

والنقل والتعليم والصحة، وليس إلى

الخبز فقط». ويضيف: «لا يجب أن

ننسى أن الخياز أيضاً مواطن، وأن

المشروع يأتى في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارتي الموارد المائية في

حدث تم الانتهاء من تنفيذ جميع أعمال الحفر والتطهير بمجرى نهر نيامومبا بالكامل. وتابع: «تم الانتهاء من أعمال

الحماية بالجابيونات لموقع مدرسة وكنيسة كاتيرى، ومدرسة رود باريير ومستشفى كليمبى، وجار العمل حالياً في أعمال الحفر اللازمةُ لانشاء الحابية نات بموقع مدرسه للومينا الانتدائية، وهو آخر موقع بالعملية والمتوقع إنهاء العمل في فبراير (شباط) من عام 2018». وأضاف بهاء الدين أن هذا

الحكومات المتتالية اعتبرت زيادته خطأ أحمر

عودة الجدل حول سعر الخبز في المغرب

وأشيار رئيس قطاع مياه النيل إلى أن هذا المشروع يعد بمثابة تتويج لعلاقات التعاون الثنائع مع أوغندا في مجال الموارد المائية

والحكومة، الذي انتهى العمل به

في سنة 2015، احترمت الحكومة

مصر وأوغندا عام 2016، وأنه يتم

تنفیذه علی عدة مراحل، تم إسناد

المرحلة الأولى لإحدى الشركات

المصرية الكبرى العاملة في أوغندا.

المشروع على تنفيذ أعمال التطهير

على نهر نياموميا بمقاطعة كسيسي

وتنفيذ أعمال الحماية باستخدام

حوائط حابيونية عند 4 مناطق

حيوية على مجرى النهر للحماية

من أضرار الفيضان المدمر.

وتشتمل المرحلة الأولى من

والري، واستجابة عاجلة لطلب وزارة المياه والبيئة الأوغندية للمساعدة العاجلة في تخفيف الأثار السليبة . للفيضانات بمنطقة كسيسي غرب أوغندا، والتي تعرضت في السنوات العشرين المأضية لموجات من الفيضانات العارمة، أتت على الأخضر واليابس في معظم مناطق مقاطعة كسيسي، نتيجة للانهيارات الأرضية الشديدة بالمناطق الجبلية وتحرك الصخور غير الثابتة في أتحاه التحمعات السكنية والمزارغ وأماكن تربية المواشى والطيور، ما تسبب في خسائر بشرية

القبرصية في إطار اتحاد قبرصي

يتأسس في المستقبل والسير في

طريق المصالحة بين القبارصة

اليونانيين المسحيين والقبارصة

الأتراك المسلمين. والمشكلة التي

ستظّل عالقة هي تركيا التي لآ

ترال متمسكة تستاسة غربية

تحاه العالم العربي. ونحن

نعتقد أن تحويل الانتباه

بعيداً عن القضايا الداخلية

إلى قضية تجاهل الضمانات

وخروج القوات التركية أمور

تأتى السعودية، حيث تسعى

تركيا إلى تعزيز الصداقة مع

السعودية، على الرغم من بعض

الأمور التي لا أود التدخل فيها.

يتعين على السعودية القيام به.

وميناء سواكن السودانية إلى

الإجراء غير واضحة لنا حتى

الآن. ولا أستطع فهم هدف تركيا

من تأسيس قواعد عسكرية في

قطر والصومال، ومن هو العدو

الذي يتطلب تأسيس كل تلك

العربية في المنطقة في

مناسبات كثيرة، وستستمر

• هل تنوي زيارة دول عربية

- زرت جميع الدول

القواعد العسكرية.

• كيف تفسر منح جزيرة

- نوایا ترکیا من هذا

ومادية كبيرة. وتابع: «أبدت مصر استعدادها الكامل لتقديم الدعم والمساعدات الفنية ليدرء خاطر الفيضانات المدمرة، وتم إرسال بعثة فنية من خبراء وزارة الموارد المائية والري المصرية لمعاينة المنطقة وجمع التنات والمعلومات اللازمة على أرض الواقع لتنفيذ المشروع بشكل وأعرب مواطنون قاطنون بموقع المشروع عن امتنانهم للحكومة

المصرية لتنفيذ هذا المشروع الذي

من المتوقع أن يسهم في حماية

. بغرب أوغندا، فضلاً عن الامكانية

المستقبلية لاستغلال مياه الفيضان

التى كانت تهدر وتتسبب فى خسائر

مادية وبشرية لقاطني منطقة العمل.

الأرواح والممتلكات بمنطقة كسي

من جهة ثانية من المنتظر أن بناقش البرلمان السوداني مرسومين جمهوريين قضياً، فرض «حالة الطوارئ» في ولايتي كسلا (شيرق)، وشيمال كردفان (وسط)، ليبلغ عدد الولايات لُخاضعة لَحالة الطوارئ، 9 ولايات من حملة الولايات البالغة 18 ولاية، وهي خطوة أثارت جدلاً واسعاً، في البلاد ... وأسئلة حول جدواها وأهدافها.

وسلم وزير الدولة برئاسة لجمهورية الرشيد هارون، نصي المرسومين الجمهوريين (48) و (50) لسنة 2017، بإعلان حالة الطوارئ فى ولايتى شُمال كردفان وكسلا على التوالي، لرئيس البرلمان أحمد إبراهيم الطاهر، الذي أودعها للإجازة أمس (الأحد).

وذكرت الرئاسة السودانية في مسوقاتها لإعلان حالة الطوارئ في الولايتن، أنها تتعلق بعمليات نزع السلاح من أيدي المواطنين، ومحاربة تجارة المخدرات والاتجار بالبشر، ودواع أمنية أخرى لم

ويعطى دستور السودان الانتقالي لسنة 2005 رئيس الجمهورية سلطة إعلان حالة لطوارئ في البلاد، أو في أي جزء منها، وتشترط عرضها على البرلمان خلال خمسة عشر يوماً. وتسقط حالة الطوارئ بعد مرور ثلاثين يوماً، إذا لم يجزها

الحراجان بمجلسية، أو ينهاية

الفترة التي وافق عليها، أو رفعها

الدار البيضاء: لحسن مقنع

مع بداية العام الجديد سيعود الجدل حول سعر الخبز إلى الواجهة في المغرب، إذ يرتقب أن تفتح الحكومة حواراً مع فيدرالية الخبازين حول برنامج تعاقدي جديد للأعوام الخمسة المقيلة، فيما يضغط الخبازون من أجل زيادة سعر الرغيف العادي، وهو أمر اعتبرته الحكومات المتتالية خطأ أحمر، منذ أحداث 1981، التي أطلق عليها

منتجو القمح والمطاحن وأصحاب

«انتفاضة الخبز». وتشارك الحكومة في مسلسل

الحوار الجديد بـ4 وزارات؛ هي الداخلية والزراعة والمالية والصناعة والتجارة. وتضم طاولة الحوار أيضاً حميع الحمعيات والاتحادات المهنية المرتبطة بصناعة الخين، بما فيها

دولـة إريـتريـا الـتـى تشـهد نـزاعـاً مع جارتها إثيوبياً، إضافة إلى تحركات عصابات الاتجار بالبشر والتهريب، لكن لا أرى داعياً لفرضها على ولاية شمال وتساءل التجاني، بـ «افتراض أن هذه هي أسباب فرض الطوارئ، فهى ليست جديدة، فما الداعى لفرضها الأن؟»، وقال: «نزع السلاح، والاتجار بالبشر لم تحدث

قدرته الشرائية ترتبط بشكل مباشر ىسعر الخيز أكثر من غيره». الزيادة الأخيرة في سعر الخبز بالمغرب كانت في سنة 2004، عقب سلسلة إضرابات في قطاع المخابز.

وتوصلت الحكومة، أنداك، إلى المخابز العصرية والتقليدية. اتفاق مع أصحاب المخابز بزيادة ويطالب أصحاب المخابن 10 سنتيمات في سعر الخبز كل عام الحكومة، بضرورة كسر الحاجز النفسى المرتبط بسعر الخبز، خلال 3 سنوات.

مشيرين إلى أن هذا السعر لم يتحرك غيرأن هذا الاتفاق لمينفذ سوى في السنة الأولى. ومنذ ذلك الحين منذ 15 سنة، في حين عرفت أسعار وسعر الرغيف محدد بـ1,2 درهم كل المواد والمنتجآت الأخرى ارتفاعات (0,13 دولار) للرغيف العادي، وحُدد وزنه القانوني بـ200 غرام للرغيف ويقول صاحب مخبز في مدينة الواحد. كما تعهدت الحكومة بتوفير سلا: «الربط بين القدرة الشرائية دقيق المخابز للخبازين بسعر محدد للمواطنين وسعر الرغيف أمر

بـ3500 درهم (370 دولاراً) للطن، عن طريق آلية دعم المواد الأساسية. في سياق ذلك، حررت الحكومة أسعار أنواع الرغيف الأخرى التي تحتوي على مواد إضافية، أو أنواع أخرى من الدقيق غير الدقيق الممتاز المستعمل في المخابز.

ومنذ 2011، سنة انطلاق العمل بأول برنامج تعاقدي بن المخايز

الحكومة، أن تكلفة الرغيف تناهز 1,6 درهم (0,17 دولار). غير أنها الخيازين لا يستجيب للمواصفات القانونية، مبرزة على الخصوص، أن متوسط وزن الرغيف العادي

التزامها بتوفير الدقيق بسعر 3500 درهم (370 دولاراً) للطن مقابل عدم الزيادة في سعر الرغيف العادي. غير أن الخبارين ظلوا يطالبون خلال هذه الفترة، بمراجعة سعر الرغيف، مشيرين إلى غلاء مدخلات الإنتاج الأخرى غير الدقيق بشكل خاص. وأبرزت دراسة ميدانية أنجزها

مكتب خبرة مستقل بتمويل من أوضحت أن الرغيف المسوق من طرف المعروض في السوق لا يتجاوز 160 غراماً، عوض 200 غرام التي ينص عليها القانون.

الحكومة عندما تراجعت عن اتفاقية الزيادة التدريجية في الأسعار غضت الطرف عن وزن الرغيف، ومنذ ذلك الحن لم تعد المخابز تخضع لمراقبة وزن الخين». الاشتكالية الأخرى التى يعتزم الخبازون الدفاع عنها بقوّة خلال هذه المفاوضات تتعلق بالمتأخرات الضريبية، التي تقدر بنحو 300 مليون درهم (31,6 مليون دولار). ويطالب الخبازون الحكومة بإيجاد حل لهذه الوضعية، معتبرين أن تجميد سعر الرغيف والمنافسة غدر النزيهة من طرف المخابز العشوائية كانت سبيأ أساسياً في تراكم هذه الضرائب. غير أن المتأخرات الضريبية وعدم احترام الوزن القانوني يشكلان

أيضاً أسلحة في يد الحكومة في

مفاوضاتها مع الخبازين.

ويقول أحد المهنيين: «ما حدث أن

Watching events in Iran with concern. Vital

that citizens should have the right to

برلماني إيراني: رسالة المحتجين وصلت إلى السلطات ● «إنستغرام» و«تليغرام» خارج الخدمة بقرار الأمن القومي ● ترمب يجدد تحذيره لطهران الحراك الشعبي في إيران يتسع... وروحاني يدعو لضبط النفس

لندن: عادل السالي

إيران يومها الرابع أمس، بعد ليلة ساخنةً هاحم فيها المتظاهرون مراكز حكومية وبنوكاً، وامتدت الاحتجاجات من كبريات المدن ومراكز المحافظات إلى المدن الصغيرة في مُخْتلُف أنحاء البلاد ، بحسب مقاطع تم تداولها في مواقع التواصل الاجتماعي، فيما نشرت وسائل الإعلام الرسمية تقارير أشارت فيها إلى وجود احتجاجات متقطعة في طهران وعدد من المدن.

مختلف المدن الإيرانية متظاهرين يرددون شىعار «الموت للديكتاتور» وشىعارات أخرى ضد سلوك إيران الإقليمي.

وجنوب شرقى البلاد إلى الاحتجاجات، كما أوضحت مقاطع مصورة نشرها ناشطون خروج الاحتجاجات من مراكز المحافظات إلى المدن الصغيرة، وهي تعد من المدن الفقيرة مقارنة بالمدن ذات التحجم السكاني الكبير، التي تحظى باهتمام أكبر من قبل الحكومة.

وسيقت كرمانشاه ذات الأغليبة الكردية عموم المدن الإيرانية التي شهدت

ذات الأغلبية البلوشية أنها «فيالق نزلت للشارع ضد المرشد الإيراني» وهتافات «الموت لروحاني».

وقال شهود عيان إن قوات الأمن أطلقت الأعيرة النارية على المتظاهرين في توبسركان بمحافظة همدان غرب البلاد. بدورها عاشت مدينة دورود أجواء ملتهبة أمس، غداة مقتل متظاهرين بنيران قوات الأمن. وأفادت وكالة «إبلنا» الاصلاحية ىأن مُتظّاهرين اجتمعوا في مفترق شارعي وليعصر وفلسطين، ورددوا هتافات دون الكشف عن مضمونها. وتابعت الوكالة أن قوات الأمن والشرطة «حاولت تفريق

وبحسب الوكالة، فإن حجم الوافدين إلى الاحتجاجات ازداد بعد الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلى في وسط العاصمة طهران. وقال موقع «آمد نيوز» المعارض إن المتظاهرين شقوا طريقهم عبر شارع كاركر جنوب ميدان انقلاب باتجاه ميدان باستور.

والمؤسسات التَّابعة لُه.

فى قلب العاصمة طهران. ونشرت الوكالة صوراً لقوات مكافحة الشغب في ميدان

دخلت الاحتجاجات الشعبية في وتناقلت عشرات المقاطع أمس من وانضمت مدن شمال غربي إيران

> احتجاجات متفرقة، ونشر نأشطون مقاطع تظهر مواجهات بين قوات الأمن وردد المتظاهرون في ميناء تشابهار

وينقسم الشارع إلى قسمين؛ شمالي وجنوبي، يفصلهما ميدان انقلاب ويمتد شارع كاركر الجنوبي إلى ميدان باستور، حيث مقر الوزارات السيادية ومجلس الأمن القومى ومقر إقامة المرشد الإيراني

وقالت وكالة أنباء الحرس الثوري (فارس نيوز) في تقرير، إن متظاهرين أطلقوا شعارات متفرقة في شارع انقلاب

السَّاخنة، كما أظهرت الصور استخدام الغاز المسيل للدموع.

المقرب من مضابرات الحرس الثوري مقاطع من اعترافات شخص قالوا إنه من «المحرضين على الفوضي وزعزعة الأمن

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني في أول موقف له عن خروج الاحتجاجات الشَّعبية، إن «الاحتجاج في كل القَضَّايا من حق الشعب، لكن أسلوبه يجب أن بساعد في حل مشكلات البلد وتحسين أُوضاع الناس»، لافتاً إلى «وجوب الابتعاد عن العنف وتخريب الأموال العامة، وأن الحكومة والشعب يجب أن يحلا المشكلات

فرودسى تستخدم اليات رش المياه الحكومة «لا تتحمل الاعتداء على الممتلكات العامة». كما انتقد روحاني هيئة الإذاعة والتلفزيون، وقال: «يجب أن يشعر الجميع من جانبه، نشر موقع «رجا نيوز»

وحاء نشر تصريحات روحاني بعد ساعات من إعلان المواقع الإيرانية تسجيله كلمة لمخاطبة الإيرانيين.

مقاطع تظهر حالات اختناق بين المواطنين محلات أسواق طهران أقفلت أبوابها أمس، مع استمرار الاحتجاجات في المناطق التي شهدت خروج المتظاهرين.

وعن مطالب المحتجين، قال روحاني إن الشعب بطالب بحل المشكلات الاقتصادية وفى الوقت ذاته، قال روحانى إن والشفافية وقلع الفساد من جذوره، مطالباً

لابحاد حلول للمشكلات. ورد روحاني ضمناً على تغريدات أن وسائل الإعلام الوطنية تعكس أراءه. الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وقال إن يجبأن يشعر الناسأن بإمكانهم التحدث «من يعتبر الإيرانيين إرهابيين لا يحق فى التلفزيون». له أن يبدي قلقه على الشعب». وبحسب

وكالات إيرانية، أدلى روحانى بتصريحاته خلال اجتماع طارئ للحكومة ترأسه أول وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي من أمس. وضمن دفاعه عن تحسين الوضع الاقتصادي في زمن رئاسته، أقر روحاني ىتراحع القدرة الشرائية بين الإيرانيين منذ وبحسب وسائل إعلام إيرانية، فإن

وأشار روحاني إلى وجود مشكلات على صعيد البيئة وقرص العمل والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ودعا إلى ضرورة محاربة الفساد. وطالب روحانى المسؤولين عن الأجهزة الأمنية

بتجنب العنف في مواجهة الاحتجاجات بمصارحة الإيرانيين بوجود المشكلات الشعبية وضبط النفس دون توقف. ومد روحاني يده إلى الشباب وكانت صحف مؤيدة لروحاني

طالبته بالخروج عن صمته والتحدث مع المحتجين، وقال في هذا الصدد: «بحب أن نتحدث مع الناس وأن نتكلم»، مضيفاً أن «أى مسؤول لا يمكنه أن ينجح في مهامه من دون الارتباط بالناس».

من جهته، قال النائب في البرلمان الإيراني غلام على جعفر زادة، إن رسالة الاحتجاجات وصلت إلى البرلمان والحكومة. وقال لوكالة «إيلنا» إن «ما يقوله الناس صحيح، وإن الحكومة يجب أن تفكر في رفاه الشعب». وانتقد جعفر زادة انتساب

الاحتجاجات الشعبية إلى جماعات معارضة للنظام الإيراني. وفي سياق آخر، قال أمين عام حزب

القومي استدعى خطيب جمعة طهران أحمد علم الهدى»، على خلفية اتهامه بالوقوف وراء أول مظاهرات شهدتها مدينة مشهد الخميس الماضي. وهو ما نفاه مكتب علم الهدي لاحقاً.

وفي الإطار نفسه، اتهم موقع كلمة الإصلاحي قوات «الحرس الثوري» مألتخطيط للمظاهرات التي خرجت ضد روحاني في مدينة مشهد، وقال الموقع إن «الأوضاع خرجت عن سيطرة غرفة التحكم في الحرس الثوري».

عمال البناء وعمدة طهران الأسبق

غلامحسين كرياسجي، إن «مجلس الأمن

قيود على الإنترنت

الأميركى دونالد ترمب تغريدة لليوم الثالث على التوالى للتعليق على وفرضت السلطات قبيوداً على الإنترنت أمس في إيران، وحجبت تطبيقي

فساد الملالي وفشل الحكومة الاقتصادي والتدخلات الخارجية سبب غضب الإيرانيين

صورة بثتها وكالة فارس لقوات مكافحة الشغب وهي تحاول تفريق المتظاهرين في ميدان فردوسي وسط العاصمة طهران ليلة أمس

الرياض: عبد الهادي حبتور

تتواصل المظاهرات الحاشدة في مختلف المدن الإيرانية، رافعة شعارات «إسقاط الديكتاتور» و«اخرجوا من سوريا وفكّروا في حالنا»، في المقاَّل هدد النظام الإيراني المتظاهرين بدفع الثمن جراء ما وصفه بخرق القانون.

وللمرة الأولى، تشهد المظاهرات الإيرانية دعوات سريحة للإطاحة بالمرشد الأعلى على خامنئي، واصفين إياه بـ«الديكتاتور»، كما ندد المتظاهرون بالرئيس حسن روحاني، وتردي الأوضاع الاقتصادية

ومع تصاعد واستمرار المظاهرات عمدت السلطات الإيرانية إلى حجب تطبيقي «إنستغرام» و «تليغرامُ» بشكلُ كامل؛ خُوفاً من أنتُشار أكبر المتظاهرين بدفع ثمن باهظ.

وقوف جهات خارجية خلف مطالباتهم المحقة،

في البلاد وتبخر وعوده بعد توقيع الاتفاق النووي المواطن الإيراني لمقومات الحياة الكريمة.

للمظاهرات، كما هدد وزير الداخلية الإيراني مستهلكة لتهدئة انتفاضة الشعب الإيراني، ومنها

متجاهلين هذه الشعارات، وأن السبب هو افتقاد

وفشل النظّام الإيراني في استخدام شعارات مسلحة، في حين يعيش الإيرانيون وضعاً اقتصادياً سيئاً، في ظل وجود قرابة 11 مليون إيراني مهمش،

ويتخوف مسؤولون وحقوقيون من إقدام السلطات الإيرانية على قمع المتظاهرين والتنكيل بهم في سيناريو مكرر لأحداث الثورة الخضراء عام 2009. يذكر أن سجون النظام الإيراني يقبع خلف قضبانها أكثر من 600 ألف سجين، بحسب تقديرات إيرانية. وينفق النظام مليارات الدولارات على حروبه بالوكالة في الخارج، ويدعم مجموعات وميليشيات إرهابية

وأكثر من مليون ونصف المليون مدمن للمخدرات.

أمس (السبت). ونفى المساعد الأمنى

لمحافظ لرستان حبيب الله خحسته

بورأن تكون قوات الأمن أطلقت النار

على المتظاهرين، وألقى باللوم على

عملاء أجانب في قتل المتظاهرين.

وأضاف في مقابلة مع التلفزيون

الرسمى: «لم تطلق الشرطة وقوات

الأمن أي أعيرة نارية. عثرنا على أدلة

تشير إلى أعداء الثورة وجماعات

متطرفة وعملاء أجانب في هذا

الاشتباك»، دون تقديم دليل على

النواب البرلمان عن محافظة لرستان،

حميد رضا كاظمى إن الشرطة لم

يكن أمامها سوى إطلاق النار على

متظاهرين كانوا يرددون شعارات

لـ«اعتماد أونـلابـنّ» تعليقاً على

مقتل المتظاهرين إن «الشرطة حاولت

ضبط النفس أمام المتظاهرين لكن

عندما رددوا شعارات معادية للنظام

ودخلوا إلى مجال الأمن العام، فمن

إذا كان إطلَاق النار من الشرطة على

المتظاهرين طبيعياً، قال: «نعم، إذا

جاء شخص في الشارع، وأقدم على

احراءات معادية للنظام، فماذا يجب

أول من أمس، من التظاهر دون

ترخيص، إلا أنه في الوقت قال: «من

المؤكد أن الأشخاص الذين استفادوا

من مرونة الشرطة وقوات الأمن يجب

أن يجيبوا عن هذه الفوضى وتجاهل

لجنة الأمن القومى والسياسية

وفى الصدد نفسه، قال رئيس

وكان فضلي حذر الإيرانيين،

وتأبع رداً على سؤال حول ما

الطبيعي أن يُطلق النار عليهمٰ».

وقال كاظمى في تصريح

معادية للنظام.

أن نفعل به؟!».

وعلى خلاف ذلك قال مجمع

المصارف الأحنيية 50 مليار دولار تقريباً؛ وهو ما يؤكد أن الاقتصاد الإيراني يواجه مصاعب كبيرة، لم يخفف منها الاتفاق النووي. المصاعب الاقتصادية - رغم شدتها - لم تكن العامل الوحيد لانتفاضة الإيرانيين، بل إن تدخل النظام الإيراني في دول كثيرة جعل الإيراني منبوذاً

ومشكوكاً به من جواره العربي والإسلامي والعالم

وتصل ديون إيران الدولية إلى 18 مليار دولار،

وفقاً لبعض التقديرات، وفي حين تصل التزامات

مستورداتها إلى 24 مليار دولار، وموجوداتها في

الاحتجاجات التي تشهدها إيران، وقال فيها إن «على الشعب في النهاية أن ينتبه كيف تنهب أمواله وتنفق على الإرهاب»، مضيفاً: «على ما يبدو، فإن الوضع لم يبقَ على ما هو عليه». كما حدد ترمب مرة أخرى تأكيده على مراقبة انتهاكات حقوق الإنسان في إيران. بدورها، نشرت الخارجية الكندية أمس، بياناً رحبت فيه بخروج الإيرانيين للمطالبة بحقوقهم الأساسية، وطالبت السلطات الابرانية

Boris Johnson

@Boris Johnson

وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون مغرداً: «أتابع الأحداث

في إيران بقلق ويجب أن يُمنح

الموأطنون حق التظاهر السلمي»

«إنستغرام» و «تليغرام» بشكل مؤقت، وفق

والتلفزيون الإيرانية، أن القرار صدر من

مجلس الأمن القومي الأعلى في إيران، ىتوقىف تلك الخدمات بشكل مؤقت. ونقل

تلفزيون الدولة أن ذلك «للحفاظ على الأمن

التواصل الاجتماعي «تليغرام» إغلاق

صفحات تدعم الاحتجاجات في إيران، عبر

حسابه الشخصي على موقع «تويتر»،

ومن أبرز قنوات «تليغرام» الممنوعة، «آمد

نُدوز» الناشطة في المجالين السياسي

وحقوق الإنسان في إيران، بعد أن تقدم

مسؤول إيراني بطلب لوقف صفحات

المليون ناشط إيراني داخل البلاد

وخارجها، وقامتُ القناّة بإنشاء قناة

بديلة عقب الإغلاق، بعنوان «صوت

تحدثت عن قرب حجب تطبيق «تليغرام»

في إيران بضغوط من السلطات، ونشر

موقّع «حماران» التابع لمكتب الخميني

أنباء عن ضغوط كبيرة لحجب نهائى

في سياق متصل، نشر الرئيس

لتطبيق «تليغرام».

وكانت وسائل إعلام إيرانية قد

ويتابع الموقع نحو مليون ونصف

وقد أعلن باقل دوروف رئيس موقع

والسلام للمواطنين».

وذكر المصدر لهدئة الاذاعة

demonstrate peacefully.

وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون عير تغريدة على حسابة فى «تويتر»: «أتابع الأحداث في إيران بقلق ومن الجوهري أن يمنح المواطنون حق التظاهر السلمى».

باحترام حقوق الإنسان واحترام حرية

السلطات تتوعد «المتمردين» بدفع الثمن ● قيادي في «الحرس الثوري»: الوضع في طهران تحت السيطرة الإنذارات الحكومية تخيم على الاحتجاجات... واعتقال 300

لندن: «الشرق الأوسط»

حذَّرَت السلطات الإيرانية ، أمس، المشاركين في الاحتجاجات الشعبية ضد تدهور الوضع المعيشي من «دفع ثمن باهظُ» في حال خرقَّ القانونَ. وفى حين أعلن القيادي في الحرس الثورى إسماعيل كوثرى عن ملاحقة متظاهرين رشقوا مراكز حكومية، وأضرموا النارفيها، جدد وزير الداخلية عيد الرضا رحمان فضلي تحذيراته من استغلال الإنترنت، مشدداً على أن الحكومة «لا تطيق

قال محافظ طهران إن السلطات لم تصدر أي ترخيص للتظاهر في طهران، مضيفاً أن «أي تجمع بأي شكل غير قانونى»....

ونقلت وكالة «تسنيم» عن

مقيمي قوله إن «محافظة تصدر لم تُصدِر أي ترخيص للمظاهرات، كما أنها لم تتسلم أي طلبات للتظاهر ». م صحب بي - . وأعلن المساعد الأمني في محافظة طهران على أصغر نأصر ىخت اعتقال 200 متظاهر في الحد الفاصل بين شيارعي انقلاب ووليعصر، وفق ما أفادت به وكالة «إيلنا». وذلك في إطار إجراءات أمنية اتخذتها قوآت الأمن لمواجهة «متمردين يحاولون سلب الأمان من

كما أعلن محافظ اراك على آقا زادة عن اعتقال 100 شخصا على خلفية اقتحام المتظاهرين لمقرات حكومية.

• " قىل ذلك ىساعات، كشف المدعى

المواطنين»، بحسب ما نقلت وكالة

تسنيم عن ناصر بخت.

العام في طهران عباس جعفري دولت أسادي أعتقال عدد من الأشخاص، . على خلفية المشاركة في الأحداث التي شهدتها العاصمة طهران.

وهاجم محتجون مصارف ومباني حكوميةً، وأشعلوا النبران في اليات تابعة للشرطة. كما أظهرت



صورة تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي من اجتماع المتظاهرين في مفترق شارعي وليعصر وانقلاب وسط طهران

مقاطع نشرها ناشطون عبر مواقع التواصل الاحتماعي حرق مراكز تابعة للقضاء الإيراني في عدة مدن واتهم جعفري دولت أبادي

بعض المتظاهرين بالسعى لزعزعة استقرار البلد، عبر مهاجمة محطات البنزين والمقرات الحكومية والمراكز الدينية وحرق وتدمير الأموال العامة. وأوضح في تصريح لوكالة «ميزان» التابعة للقضاء الإيراني أن «حركات كهذه تهدف إلى مواجهة أركان النظام والإضرار الأمن العامفي البلد». كما حذر المسؤول الإيراني منّ ترديد هتافات معادية للنظام وأفاد مأن «المعتقلين اعترفوا بأن الهجوم على الأماكن العامة كان تحت تأثير الأجواء العامة التي تشهدها البلاد».

واعتبر دلت أبادي الدعوات لـ«التّمرد» بمثابة «جربّمة تتطلب عقاباً شيديداً» مطالباً المسؤولين في الجهاز القضائي إلى التعاون الشَّامَلُ مَع الشرطُّةُ الإيرانية لملاحقة المتسببين في التحركات

بدوره، نائب قائد قاعدة

«ثارالله» التابعة للحرس الثوري والمساس بأمن الشعب، مسؤولون إسماعيل كوثري قال أول من أمس لوكالة «إبلنا» إن «قبوات الأمن تعرفت على هوية من دمروا الأماكن الحكومية»، مشدداً على أنهم «يجب أن يدفعوا ضمن تحركاتهم». في الوقت نفسه قال كوثري إن الوضع وتعد قاعدة «ثارالله» التابعة

للحرس الثوري مسؤولة عن أمن العاصمة طهران. وهده المظاهرات هي الأكبر منذ الحركة الاحتجاجية ضد إعادة

انتخاب الرئيس المحافظ محمود أحمدي نجاد في 2009، التي قمعتها السلطات بعنف. وقال المتحدث باسم لجنة الأمن

القومى والسياسة الخارجية حسين نقوي حسينى إن أعضاء لجنة الأمن القومى قطعوا إجازاتهم لحضور اجتمأع طارئ لبحث التطورات وصرح وزير الداخلية رحماني

فضلي للتلفزيون الرسمي: «الذينّ يبادرون بهدم الممتلكات العامة، وإثارة الفوضى وانعدام القانون،

أمام القانون بشأن تصرفاتهم، ويجب أن يدفعوا ثمن هذا السلوك». وحذرت السلطات الإبرانية، أمس (الأحد)، بأن المتظاهرين «سيدفعون الثمن»، وذلك غداة ليلة ثالثة من التظاهرات ضد السلطة في العلاد قتل خلالها شخصان، وتم توقيف العشرات بينما تعرضت مبان حكومية لهجمات.

وأظهرت تسجيلات فيديو نُشِرت على شبكات التواصل الاجتماعي ألأف الأشخاص يتظاهرون في كثير من مدن البلاد ليلاً. لكن التعتيم الإعلامي شبه الكامل من قبل وكالات الأنباء الرسمية يجعل من الصعب التحقق

من مصداقية هذه التسجيلات. وقال عمدة طهران، محمد على نجفى، إن المتظاهرين أحرقوا حافلات ومحطات حافلات في العاصمة الإيرانية. كما نشرًّ ناشطون من حرق محطة فردوسى

الخارجية في البرلمان علاء الدين بروجردي إن «أعداء النظام استغله ا لمترو الإنفاق في وسط طهران. وَقُتِلَ الْثِنَانَ مِن الْمُحَتَجِينَ بالرصاص في بلدة دورود، مساء الأحداث لتحريض الشعب على قيادة

لندن: «الشرق الأوسط»

سلطت الأضواء على الوضع الاقتصادي الإيراني، بعدما شهدت البلاد احتجاجات شبعبية منذ . الخميس الماضي تحت شعار «لا لغلاء الأسعار»، على إثر ارتفاع مفاجئ لأسعار السلع الأساسية بقرار من حكومة الرئيس الإيراني حسن روحاني.

وكانت مدىنة مشهد، ثانى أكبر المدن الإيرانية وأبرز مراكزها الاقتصادية، شهدت نزول احتجاجات إلى الشارع ضد تدهور الوضع المعيشى، وسرعان ما تجاوزت شعارات المواطنين من القضايا الاقتصادية إلى هتافات تندد بالتدخل الخارجي الإيراني في عدة مناطق من الشرق الأوسط، فتى إشارة إلى تململ الشارع الإيراني من تجاهل أوضاعه، وإنفاق ترواته في مكان خارج

الحدود الإيرانية. الاقتصادية، على مدى الشهر الماضي، إلى تحذيرات سبقت الاحتجاجات الشعبية من أثار ارتفاع الأسعار، وخاصة سعر الدولار في الأسواق.

وكان رئيس البرلمان الإيراني على لاريجاني، عزا ارتفاع الأسعار في أسواق العملة، قبل يومين من اندًلاع الاحتجاجات، إلى تراجع موارد الحكومة. وعلى نقيضً ذلك، قال المتحدث باسم الحكومة محمد رضا نوبخت، قبل يوم من الاحتجاجات، إن «الحكومة لا يمكن أن تقبل بارتفاع سعر الدولار، وأن يرزح المواطن الإيراني تحت غلاء

وبحسب لاريجاني، فإن كل الموارد الإيرانية من التصادرات النفطية وغير النفطية لا تبلغ 70 مليار دولار، وذلك في حين كان

ملياراتّ دولار. وأوضح لاريجاني أن الحكومة ترفع التكاليف لمواجهة

زيادة التململ الشعبى وسط فشل

نقص الميزانية. وبعد الانتخابات طالب المرشد الإيراني علي خامنئي أن «تكون المُشكلات المعتشية على أولويات الحكومة». وكان روحاني وعد خلال حملته الانتخابية يتحسين أوضاع الفقر والمناطق المهمشة،

وراهن روحاني على نتائج في بداية طريقه بصخرة «الحرس الثّوري»، الذي تشير التقديرات إلى استُحواده بنسبة 40 في المائة من

واسعا. وأدى الغضب الذي تسببت

والاحتجاجات». انتخب روحاني، الذي يوصف بالمعتدل، لَفُتَرة رئاًسة ثانية في مايو (أيار) الماضي، بعد أن تعهد بمواصلة فتح إيران على العالم،

فيه الموازنة إلى خروج المظاهرات

وعود روحاني الاقتصادية

ومواجهة أزمة البطالة، فضلاً عن الاتفاق النووي، وتقول الحكومة إنها تواجه مشكلات فى رفع القيود الدولية عن تعاملاتها مع البنوك الخارجية. كما راهن روحاني بتشجيع الاستثمار الأجنبي منّ أجل خلق فرص العمل، لكنه اصطدم

الاقتصاد الإيراني. وفى هُـذا الصدد، أفادت صحيفة «واشنطن بوست»: «أعلن روحانى عن الميزانية المقترحة الشهر الجاري التي دعت إلى تخفيض الدعم النقدي المقدم للفقراء، ورفع أسعار الطاقة، في إطار جهد يهدف إلى تقليص الديون، والابتعاد باقتصاد البلاد عن الصادرات النفطية. ويحسب المحللون، تشمل الخطة أيضاً رسوما مثل تسحيل المركبات، وضريبة المغادرة التى لم تكن معروفة في السابق، وأثارت جدلا

لكنه فشل حتى الآن في الوفاء

روحاني اقترح ميزانية قدرها 104 بوعوده بإنعاش الاقتصاد من جديد بعد توقيع الاتفاق النووي مع بلاده الذي كأن بمثابة الإنجاز الذي تحقق. وأدى هذا الاتفاق، الذي أبرم مع الولايات المتحدة و5 دول أخرى، إلى إيقاف البرنامج النووي الإيرانى مقابل رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها. غير أن الفساد المستشري، والمشاكل في القطاع المصرفي، والعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة، تسبت

في إعاقة التطور الاقتصادي في

وتنقل الصحيفة عن محللين بأن المظاهرات «أكدت وحود حالة من السخط العام في إيران يمكن لها أن تشتعل في أي وقت. وكشفت تلك المظاهرات أن الإيرانيين يرون أن النظام وسوء الإدارة هما ما يعيقان حياتهم اليومية ». فيما حذر أخرون من تأثير تلك المظاهرات التي ينقصها استراتيجية للتماسك والتلاحم ووجود رؤية سياسية أوسع. وتشير إلى أنه «لا يمكن لحالة عدم الرضاً وحدها أن تغني عن المقاومة السياسية المؤثرة. فمن دون وجود الموارد الضرورية، سيظل التغيير أمرا مستبعدا». وقال رئيس اللحنة الاقتصادية في البرلمان الإيراني، محمد رضا

اليوم الآثنين، اجتماعا لرؤساء لحان العربان لعجث القضايا المتعلقة بالاقتصاد والمحتمع الإيراني. وقاً للنائب عن مدينة طهران،

بور إبراهيمي، أمس، إن الرئيس

الإيراني حسن روحاني يرأس،

إلياس حضرتي، إن «أسباب انطلاق الأحداث في بعض المدن لا تحتاج إلى تحليل معقد وأمنى ومجهول». وتابع عبر حسابه في «تويتر» أنه «تكفى جولة للمسؤولين في أزقة مدىنتنا والحضوربين الناس لنرى معاناتهم ونسمع كلامهم».

بن دغر: الحكومة ماضية في إعادة إعمار ما دمرته الميليشيات

مجلس الوزراء اليمنى يدين حملة الاعتقالات في صنعاء

عدن: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء اليمنى الدكتور أحمد عبيد بن دغر إنَّ حكومته «ماضية في إعادة إعمار ما خلفته الحرب التي شنتها ميليشيات الحوثي الانقلابية على الدولة وتدمير مؤسّساتها»، مشيراً إلى تحسن في مستوى الخدمات وخاصة الكهرباء في المناطق

جاء ذلك خلال ترؤس بن دغر اجتماع مجلس الوزراء في عدن أمس، الذّي شيدد خلاله على مواصلة الجهود لتحسين مستوى الخدمات والأمن في المحافظات المحررة.

وأدان مجلس الـوزراء اليمنى حملة الاعتقالات التى ارتكبتها الميليشيات الحوثية بحق أعضاء

504

3400

300

معسكرات ومخازن اسلحة

التنترق 🖈 الأوسط

رصد مركز المعلومات

والتأهيل لحقوق الإنسان

اليمني، ارتكاب مُعلَّد شيات

حالة انتهاك في منطقة الشقب

بمديرية صبر الموادم في محافظة

الشهري إن حالات الآنتهاكات

تنوعت بين القصف بمختلف

المقذوفات والقتل والاختطاف

والتعذيب والتهجير والنزوح

وزير حقوق الإنساني اليمني

لـ «الشرق الأوسلط»، أنَّ تصاعدً

عمليات أنتهاك حقوق الإنسان

فى هذا التوقيت يرمي إلى إرهاب

أنصار صالح، فضلاً عن محاولة

وتناول التقرير الشهري للمركز في جزئية منه خصصت

لمنطقة الشقت تحت عنوان

«الشقب... حصار وقصف

وتهجير قسري»، الوضع الإنساني وحالة حقوق الإنسان

بالمنطقة، مشيراً إلى أن مئات

المقذو فات سقطت بشكل عشوائي

وممنهج على قرى الشقب مسببة

مقتل نحو 49 قتيلاً من المدنيين،

فيما أصيب 182 آخرون معظمهم

من النساء والأطفال، مع تدمير

23 منزلاً وتضرر أكثر من مائتي

منزل جراء القصف، بحسب مآ

استطاع فريق الرصد الميداني

حصره خلال عامين من استهداف

ولفت إلى أن الميليشيات

مزرعة و59 منزلاً، واختطفت 25

وتقع منطقة الشقب في

الحهة الحنوبية على سفح جبل

صبر جنوب شرقی مدینة تعز،

ويقطنها أكثر من 10 آلاف مواطن

بعدد 1382 أسرة يعتمد معظمهم

على الزراعة الصيفية كمصدر

دخلهم، وتبعد قربة السعادة أو

الشقب عن مركز المدينة عشرات

الكيلومترات وتضم 43 محلة،

يشكلن جميعهن عزلة النحادة

التابعة إدارياً لمديرية صبر

مدنياً معظمهم من العاملين.

إلى ذلك، أكد محمد عسكر

وقال المركز في تقريره

الرياض: نايف الرشيد

236

نهب 6 محلات تجاریة تدمیر

الانقلاب ما يزيد على 1500 المقاومة على موقع العروس

المعلعشما الحوثمة الأنقلابية وأغلقوا عليها المنفذ الشرقي،

تثبيت أقدامها عبر انتهاج وخلفت الميليشيا مئات الألغام

دمرت 4 مساجد وتحو 235 صعوبة نقلها خوفاً من قنص

316 مزرعة

رصد 1500 انتهاك لحقوق الإنسان في قرية بتعز

ما جعل الميليشيات تستميت

في محاولة اقتحامها والتمركز

فتها خصوصاً عقب سبطرة

الاستراتيجي، حيث تعتبر

الشقب حارس البوابة الجنوبية

للموقع ولمدينة تعز أيضاً،

ويتوسط قرية الشقب عدة تياب

مهمة جداً لحمايتها، وهي تبة

مزعل وتبة الحصن التي يسيطر

علَّمها حالياً الجيش الوطني

الميليشيات الانقلابية لمدينة تعز

كل إمكاناتها لتوصيل المواد

الغذائية وغيرها، واستمر

تموين المدينة قراية شهرين ليل

نهار، ما لفت انتباه الانقلابيين،

فشنوا حربأ ضدها وحاصروها

في المناطق التي طردتهم المقاومة

متها، وزرعوا الألغام في المنازل

مليئة بالتهديد اليومي بالموت

المجانى، أو في ظل انعدام

المساعدات الغذائية، إذ لم تستقيل

هذه المنطقة أي مساعدات غذائية

سوى مرتين وبقدر ضئيل على

مدة عامين، كما أن أهالي القرية

فى ظل انعدام فرص العمل

أصبحوا غير قادرين على شراء

المرفق الصحى الخاص الوحيد

عن الخدمة بسبب قذائف

الهاون، إضافة إلى انتشار كثيف

للنفايات التي تكدست بسبب

وتحاصر هذه القرية منذ ما

يقارب 3 أعوام ويعاني سكانها

من ظروف قاسية وشبيح المجاعة يطرق الأبواب وأيضا أمراض

سوء التغذية جراء خلو القرية

من السلع الغذائية عقب اشتعال

الصراع في المنطقة، ونزحت

الأسر من الأماكن التي تسيطر

عليها الميليشيات وكذلك المناطق

الواقعة على خطوط النار إلى

أطّراف القرية، ما تسبب في

ازدحام سكاني ومضاعفة

ويزيد من مأساتها توقف

المواد الغذائية مرتفعة السعر

وأشسار التقرير إلى أن المواطنين يعيشون في ظروف

والطرقات والشعاب.

وسخرت الشقب عقب حصار

والمقاومة الشعيية.

داعيا المجتمع الدولي إلى وضع حد لهذه الانتهاكات. وأقس المجلس إنشاء المكتب الفنى لشؤون تنفيذ مخرجات الحوار الوطنى يتبع وزير الدولة لشؤون تنفيذ مخرجات الحوار

وفقا للعرض المقدم من الوزير، مؤكدا

على أهمية دعم الوزارة والنظر في

احتياجاتها تنفيذا لمخرجات الحوار

الوطنى ورفع وعى المجتمع بها.

جرائم المليشيا الانقلابية في محافظة ذمار

11947 جريمة وانتهاكاً ضد المدنين

983

تفجير 7 خزانات میاة

واستعرض المجلس تقرير وزير التخطيط والتعاون الدولي حول نتائج الاجتماع المشترك بين اليمن والبنك الدولى لتقييم محفظة مشاريع البنك في اليمن، والذي تضمن المشاريع التي نفذت والتي طور التنفيذ وأبرز التحديات التي تعيق تقدم المشاريع وتنفيذها في

اقتحام ونهب

136 منزلا

121 منزلا

37 منزلاً

الواقعة في مناطق المواجهات،

وأصبحت كالقبور تنتشر جثث

القتلى بين أزقتها ويسعف منها

تقارير حقوقية ميدانية عن

رصد انتهاكات حسيمة ارتكبتها

ميليشيا الحوثى الانقلابية في

محافظة ذمار خُلال 3 سنواتُ، أي منذ سيطرتها على المحافظة

في أكتوبر (تشرين الأول) 2014

وحتى نهاية ديسمبر (كانون

أن 11947 جَريمة وانتهاكاً

ارتكبتها المبلنشيا الحوثية

في محافظة ذمار، تنوعت بين

القَّتل، والإصابة، والاختطافات،

والإخفاء القسرى، والتعذيب،

والأقتحام ونهب وتفجير وقصف

واحتلال المنازل والمؤسسات

العامة والخاصة ومقرات

وذكرت تلك التقارس

من جانب آخر ، کشفت

1896

■ aawsat_news f asharqalawsat.a

مئات الجرحى.

الأول) 2017.

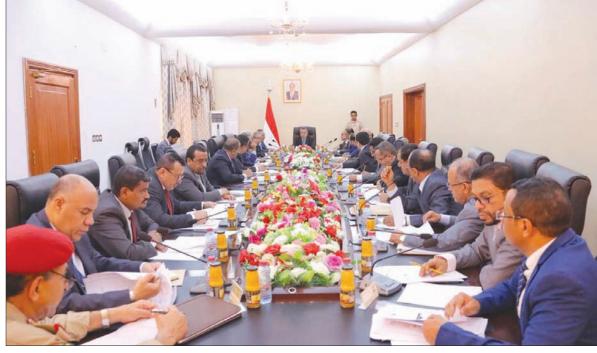
الموادم. وأوضح التقرير أن الموقع المعاناة، وتحولت هذه القرية إلى

الاستراتيجي لمنطقة الشقب هو ثكنات عسكرية وهجرت المنازل

بتشكيل لجنة لدراسة ومتابعة المؤتمر الشعبي العام في صنعاء، الوقت المحدد. وحث وزارة التخطيط على تنفيذ مشاريع المنح والهبات، كما ناقش المجلس ضمن جدول أعماله ضرورة التنسيق مع البنك الدولي والحهات المانحة وتنفيذ المشاريع موضوع الفوارق السعرية في مشاريع الأشبغال العامة والطرق الخدمية والتنموية والإغاثية وفقا لمصفوفة الاحتياجات التي وأحاله إلى اللحنة الاقتصادية لدراسته والنظر فيه. قدمتها الحكومة البمنية في مؤتمرً وكان الاجتماع أشاد المانحين، مع ضرورة إدخال المبالغ بالانتصارات التى حققها الجيش المقدمة كمنح وهبات إلى حسابات

الحكومة اليمنية. في مختلف الجبهات والتي كان واستغرب المجلس تنفيذ أخرها تحرير مديريتي بيحان وعسيلان من الميليشيات والتقدم بعض المشاريع وفقا لسياسات لا نحو محافظة البيضاء والانتصارات تخدم الشعب اليمنى والحكومة التى تحققت فى الجوف ونهم الشرعية، داعيا جميع المنظمات والخوخة بمحافظة الحديدة ونهم، الدولية والجهات المانحة بضرورة منوها بدعم التحالف بقيادة المملكة التعامل مع الحكومة الشرعية العربية السعودية ومشاركة فاعلة بعيدا عن الانقلابيين وفقا للقرارات من الإمارات في دعمها وإسنادها

وفى السياق وجه المجلس في عملية التحرير.



جانب من اجتماع مجلس الوزراء اليمني في عدن أمس (سبأ)

الجيش اليمني: الحوثيون منكسرون في الجبهات تحرير يتمة الجوف ومواقع استراتيجية في لحج

الرياض: عبد الهادي حبتور تعز: «الشرق الأوسط»

حررت قوات الجيش اليمنى مديرية اليتمة التابعة للجوف ومشطت جيوباً للانقلابيين في جبهات الساحل الغربى وتحديداً بين منطقتي الخوخة وحيس، في الوقت الذي أكد فيه اللواء طاهر العقيلي رئيس الأركان اليمني، أن الانتصارات التي يحققها الجيش في مختلف الجبهات تتطلب عملاً وجهدأ أكبر لمواكبتها واستمرارها، «فع، ظل الانهيار الكبير في صفوف المتليشيات الحوثية الأنقلابية المدعومة إيرانياً، وانكسارها فى بيحان والبيضاء والجوف

والحديدة وصعدة وغيرها. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً برؤساء الهيئات بوزارة الدفاع، لمناقشة خطط العام الحديد ، وأليات عمل الوزارة وهيئة الأركان في ضوء مستجدات الوضع الراهن.

ونوه اللواء العقيلي، حسب «سبتمبر نت»، الناطقة باسم الحيش اليمني، بأهمية رفع كفاءة حهات الإستّاد اللوجيستي، وتحقيق الفاعلية في أجهزة الاستخبارات، وإدارة الوضع الاستثنائي بقدر عالٍ من الحرفية والمرونة بما يحقق الأهداف والخطط المرسومة لبناء القوات المسلحة وإنقاذ البلد والشعب

اليمني مما هو فيه. يمنى لـ«الشرق الأوسط» إن قوات الجيش الوطني استكملت السيطرة على منطقة التتمة بمديرية خب والشعف بمحافظة الجوف، وذلك بعد تحرير سوق اليتمة والمجمع الحكومي، معتبراً هذه الانتصارات

التى كآنت تعتمد عليها في العديد من الجبهات وأهمها نهم والبيضاء والجوف. وتابع: «إن العمليات العسكرية في محافظة البيضاء تلقتها المبلبشيات خبلال الأبام

وأفاد مصدر عسكري آخر بأن

ميدانياً، قال مصدر عسكري حاسمة واستراتيجية في عملية

> وأكد المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، وجود انهيارات كبيرة فى صفوف الميليشيات الحوثدة الإيرانية، وفي ظل سيطرة الجيش

الوطنى على معظم خطوط الإمداد

تسير بوتيرة جيدة ووفق خطط عسكرية مدروسة. الضربات التي القليلة الماضية، خصوصاً في جبهة نهم، وانهيار دفاعات صنعاء وتقدم الجيش الوطنى والمقاومة أربكتهم بشكل كبير وأنعكست على بقنة الجبهات. تتوقع أخباراً سارة في مختلف الجبهات قريباً ومنها تعز

أُسر و3 من مرافقيه في كمين محكم خلف جبال العقبة في خُب والشعف. وفى الساحل الغربي طوق الجيش أليمني عناصر الآنقلاب في مديرية حيس التابعة لمحافظة الحديدة، وشينت قبوات الجيش

هجماتها على أوكار الانقلابيين، وسيطرت على عدد من القرى والمواقع في الساحل الغربي، في الوقت الذي تقدمت وسيطرت على أهم المواقع في محافظات نهم وأكد مصدر في المقاومة التهامية لـ«الشرق الأوسط» أن

«إحدى سرايا كتائب لواء صقور تهامة في الجيش الوطني، قامت بعملية نوعية وهجمت على أوكار الميليشيات الحوثية التى كانت تتحصن في إحدى المزارع الواقعة ما بين مدينة حيس والخوخة المحررة، التابعة لمحافظة الحديدة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات سقط فيها ما لا يقل عن 20 انقلابياً بين قتيل وجريح، وأسرت عدداً منهم في أثناء محاولتهم الفرار».

وفى محافظة لحج، حررت قوات التجيش أمس، موقعا استراتيجيا شمالي المحافظة، بعد أن شنت هجوما نوعيا على مواقع مبليشيا الحوثي الانقلابية، على

جبل القرن بمديرية طور الباحة. وبحسب موقع الجيش اليمنى الإلكتروني، فإن قوات الجيش والمقاومة تمكنت من تحرير الجبل وسط فرار لميليشيا الحوثي الانقلابية، التي تكبدت قتلي

وجرحى خلال المعارك. وقال الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية الرابعة النقيب محمد النقيب، إن جبل القرن يعد موقعا استراتيجيا يشرف على عدة مناطق في طور الباحة، عوضا عن كونه موقع سيطرة وتحكم في مسرح العمليات العسكرية والاتجاه العملياتي. ويأتى تحرير جبل القرن الاستراتيجي، بعد أن كانت القيادي الحوثى المدعو على المؤيد الميليشيا الحوثية هاجمته مساء

أول من أمس السبت. وبالانتقال إلى محافظة البيضاء، وبينما وصلت قوات تابعة للجيش الوطنى لمساندة القوات الموجودة في مديرية ناطع، في ظل استمرار المواجهات وتحرير ما تبقى من أوكار الانقلابيين في المديرية والمديريات الأخرى، وسط تصعيد المبليشيات الحوثية من قصفها على القرى المأهولة بالسكان وتلغيم الطرقات والأحياء السكنية. وأفد العقيد الركن عبد الله

الحميقاني، المتحدث باسم المجلس العسكري تمديرية الزاهر، لـ «الشرق الأوسط»، ب(إجراء ترتبيات الشعبية في جبهة مكيراس لمحاولة عسكرية واسعة النطاق استعدادأ لتحرير محافظة العنضاء بكل مديرياتها، الأمر الذي جعل ميليشيا الحوثى في حالة من الهلع والذعر والتوجس، وبالتالي قامت بتكثيف قصفها لمنازل المواطنين وقرى المديريات بما فيها مديرية الزاهر الآهلة بالسكان، ولكن يتم التعامل مع مصادر النبران». المواقع الاستراتيجية المطلة على وقال: «بالنسبة إلى المعارك قرية المنطقع بذات المديرية». الدائرة في شرق المحافظة وعلى وجه الخصوص بمديريتي ناطع

البيضاء من الانقلابيين».

فى الجهة الشرقية من مديرية ناطع، أي مقابل حيل المركوزة بعقبة مالح وتم تحرير عقبة مالح من قبل الجيش والمقاومة الشعيية، وقرية حجلان المجاورة للعقبة والاشتعاكات الآن في قرية حذية بين الميليشيات من جهة والمقاومة والجيش من جهة أخرى، بينما تتجه المعارك إلى الجهة الحنوسة الغربية تلى قرية حذية وعدة قرى حتى الوصول لفضحة التابعة

من الخسائر الكبيرة التي مُنيت بها

بدوره، حث محافظ السضاء صالح الرصاص، قدادات المقاومة الشعيبة على المزيد من التنسيق

السياسي من أبناء محافظة المعضاء أحمد الحمزي، إن «الميليشيات الانقلابية كثفت من صواريخ الكاتيوشا على القرى السكنية في عزلة دثران بمديرية مسورة، وكذا عدد من القرى بمديريات ذي ناعم والزاهر وقيفة». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»

أن «تصعيد الحوثيين لقصفهم العنيف على القرى السكنية المأهولة بالسكان خلف خسائر بشرية ومادية، جاء كردِّ انتقامي في مديريتي ناطع ونعمان، وبعد ساعات من إفشال عناصر المقاومة

وأكد «استمرار الجيش الوطني والمقاومة الشعيبة في تطهير جيوب وأوكار الانقلابيين بمديرية ناطع، ومقتل 12 انقلابياً، إضافة إلى إصابة آخرين وأسر 12 عنصراً مُن الميليشيات في جبهة ناطع، بعد تطهير موقع المشواف، أحد أهم

اعتداءها بحق المواطنين».

من جهته، قال الناشط قصفها بمختلف الأسلحة بما فيها

تسلل الميليشيات الانقلابية».

المعلوماتي والقتالي والصمود في

وأوضح أن «المعارك احتدمت

وجه ميليشيات الحوثى الانقلابية التي قال عنها إنها «تواصل

وقال خلال ترؤسه، أول من أمس (السبت)، لقاءً بعدد من قيادات المقاومة الشعبية عقده في مدينة مأرب، أن «النصر مرهون بوحدة الصف والكلمة والعمل بروح الفريق الواحد، ونبذ كل ما يؤدي إلى تمزيق اللحمة النضالية لأبناء محافظة البيضاء»، طبقاً لما نقل عنه موقع الأنباء اليمنية. مشيداً في الوقت ذاته «بجهود المقاومة الشعبية في الصمود الأسطوري ضد ميليشيا الحوثى الانقلابية لأكثر من 3 سنوات».

وفي ريف تعز، اندلعت المعارك العنيفة حول جبل القرن بمنطقة الجوازعة بمديرية حيفان، جنوباً، عقب محاولة الميليشيات الحوثية الهجوم على جبل القرن المطل على وادي شعب بمديرية طور الباحة التأنعة لمحافظة لحج، جنوب اليمن. جاء ذلك في الوقت الذي أكد فيه سكان بمديرية الصلو، وصول تعزيزات عسكرية إلى ميليشيا الحوثى الانقلابية مكونه من 5 أطقم عسكرية إلى مواقع تمركزها في قريتي الحود والشرف.

إنسآنياً، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، 5 ألاف سلة غذائية في مخيم المحابيب بمديرية الحزم التابعة لمحافظة الجوف ضمن مشروع توزيع 49 ألف سلة غذائية والمُخصصة لمحافظات مارب والجوف وحضرموت والبيضاء. ويأتى هذا التوزيع امتداداً للمشاريع الإغاثية التى يقدّمها المركز لجميع أبناء المحافظات اليمنية دون استثناء للتخفيف من معاناتهم جراء الأزمة التي يعيشونها.

يُذكر أن اليمن حظى بالنصيب الأوفر من المشاريع التي قدمها المركز، حيث بلغت 166 مشروعاً في كل المجالات الإغاثية والإنسانية

وساق، ويجري حالياً الترتيب «المؤتمر الشعبي» بين عنف الحوثيين وفض شراكتهم

وُنْعمان، فتقدم الجيش الوطني

نحو مركز المحافظة حار على قدم

صالح) إن مشاورات مكثفة تدور بين قياداته لعقد اجتماع لـ «اللجنة العامة» للحزب (وهي بمثّابة المكتب السياسي) في أقرب وقت ممكن، برئاسة الشيخ صادق أمين أبو راس. ويرمى الاجتماع المرتقب

تحت قىضتە». مقابل الاستمرار في التحالف مع الجماعة ضد قوات الحكومة الشرعية

إلَى (الحكومة الشرعية) والاعتراف بشرعية الرئيس عيد ريبه منصور هادى،غير أن أعضاءه لا يستطيعون التصريح بذلك بسبب خوفهم من السيف الحوثي المسلِّط على رقابهم فى صنعاء وبقية المناطق الواقعة

يرى أعضاء هذا الفريق أنه من

غير المقبول الاستمرار في التحالف مع جماعة دموية قتلت رئيس الحزب مع عشرات من الأعضاء، وزجّت بالمنّات في المعتقلات، فضلاً عن عمليات التنكيل ونهب الممتلكات واحتلال مقرات الحزب، ولذلك فإنهم يدعمون مقترح تأجيل الاجتماع الحزبي لـ «اللحنة العامة»، لأنه

سيتعذر اتخاذ أي موقف قوي لا



أعضاؤه إلى طى صفحة الرئيس السابق والبقآء ضمن الحلف الانقلابي مع الحوثيين مقابل الحصول على تعهدات حوثية تحفظ لهم الحد الأدنى من ماء الوجه، من بينها إطلاق سراح أقارب صالح المعتقلين لدى الجماعة، والسماح بإقامة جنازة شعبية له، ورفع اليد عن أموال الحزب ومقراته، والإفراج عن جميع عناصره، والكف عن ملاحقتهم. ويبدو أن المواقف المتباينة التي تتبلور في صنعاء بين قيادات «حرّب المؤتمر» سُتصعّب

الحزب والحفاظ على وحدته وعدم تعرضه لانشقاقات أوسع الحزب أما الفريق الآخر فيسعى الـذي حكم 33 سنة مرشح الأن للانقسام إلى ثلاثة أجنحة؛ الأول يقوده هادي وأعضاء الحزب في الحكومة الشرعية والمناطق اليمنية المحررة. الثانى يتزعمه أقارب صالح وأنصاره. أما الحناح الثالث المتبقح فسينضم إلى حلف الحوثى ليشكل واجهة سياسية للجماعة. وفي هذا السياق، يرى الكاتب

والباحث السياسي اليمني ثابت الأحمدي أن الحزب «ما زال يعيش حتى اللَّحظة آثار الصدمة ولم نُفِق منها وأن الحل يكمن في يد الحكومة الشرعية التى عليها أن تحسم أمرها عسكرياً وتستعيد الدولة، وما لم يحدث ذلك، فإن كل شيء سيتشظى



الكتلة التنظيمية صاحية القرار الفصل في العملية كاملة وهي «المؤتمر العَّام للحزبّ»، الذي ينوفّ على ستة آلاف عضو، مشيراً إلى أن تلك الكتلة «لا تملك من أمرها اليوم شبئاً، فأغلبها واقع تحت سطوة ميليشيا الكيان الغاصب الذي يسعى بقوة إلى خلق مؤتمر شعبي عام بنكهة (خمينية) وتحت إشرافً (عبد الملك الحوثي)». ويقول إن سلطة «المؤتمر»

للحرب، وهي السلطة الأولى (اللجنة الدائمة)، التي يزيد عدد أعضائها عن 1200 عضتو، ومن الصعب جداً جَمْع هؤلاء أو حتى ثلثى الأعضاء تحت سقف واحد اليوم، لاتخاذ قرار حاسم، وانتخاب قيادة جديدة مؤقَّتة أما إذا تعاملنا لأنحياً، قان ربُّدس المؤتِّمر في الوقت الحالي هو الرئيس هادي، نائب رئيس المؤتمر، وفقاً للائحة التي كان خرج بها المؤتمر العام السابع للحزب في ديسمبر (كانون الأول) 2005، ولم

تطيل إخبارك صنعاء: «الشرق الأوسط»

إلى ذلك، أكد محمد عسكر وزير حقوق الإنساني اليمني لـ«الشرق الأوسنط» أمس، أن تصاعد عمليات انتهاك حقوق الإنسان في هذا التوقيت يرمي إلى إرهاب أنصار صالح، فضلاً عن محاولة الميليشيا الحوثية الانقلاسة تثبيت أقدامها عبر انتهاج وسائل العنف.



شخصأ منهم قدادات سياسية ومشايخ قبلية ونشطاء، وأصيب 163 مدنياً بينهم 32 طفلاً و9 نساء، كما اختطفت 983 مواطناً، وعديت 192 شخصاً، توفي منهم 6ً مختطفين، إضافة إلتَّى 747 حالة اعتقال تعسفي، منها 42 حالة إخفاء قسري، إضافة إلى 158 حَالة تهديد وإقصاء من



نحو 504 مدنيين، بينهم 19 طفلاً، و6 نساء، واغتالت 17

الوظيفة العامة.



(سبتمبرنت)، أن المتليشيا قتلت

لتحديد موقق رسمي في شأن مقتل الرئيس السابق، وتحديد مستقبل الحزب ومصير الشراكة الانقلابية مع الميليشيا أو فض التحالف معها. المصادر التي تحفظت على هويتها لاعتبارات أمنية تعتقد أن فريقاً من قيادات الحزب في صنعاء يفضلون عدم التسرع قبي عقد «اجتماع اللجنة العامة»، والسبب مخاوفهم من فشل المجتمعين في اتخاذ أي مواقف حقيقية تعبر عن ارادة القاعدة الشعبية للحزب في ظل بطش الحوثيين. «فريق في الحزب يتزعمه رئيس البرلمان يحيي الراعى يحاول الحصول على ضمانات من الحوثيين للإبقاء على أكبر قدر من الاستقلالية للحزب في شأنه الداخلي

والتحالف»، وفقاً للمصادر ذاتها

. الَّتِي شَرِحت بِأن «الفريق الأول في

الحزب يضم قيادات بارزة وبرلمانيين

من مهمة قيادات الحزب الموجودة في الخارج والمناهضة للانقلاب، التي تقود محاولات لتوحيد العلاقة بمشاركة الفصائل كافة.

وأضاف في تصريحات

صحافية: «نريد من الجميع المشاركة

وتحمل مسؤولياتهم السياسية

والوطنية في هذه المرحلة الحساسة

والمهمة». مشيراً إلى أنه كان هناك

اجتماع للجنة السياسية المنبثقة عن

اللحِنةُ التنفيذية، وشكلت اللحنة

نحو 9 لجان فرعية، حيث ستقوم

اللجان بتحضير ورقة عمل ارتباطأ

بمهام محددة من أجل صياغة رؤية

ستشكل خطة التحرك الاستراتيجي

ولفت إلى أن هذه اللجان

قيادة الليكود تقرر العمل مباشرة على ضم

شاملة ومحددة وملموسة.

بشكل واضح، بأن يقوم المجلس

المركزي باتخاذ قرار لرفع العقوبات

المفروضة على قطاع غنزة، ووقف

السلطة الفلسطينية للتنسيق

الأمنى مع دولة الاحتلال، والتحلل

من كلّ الاتفاقيات معه، خصوصاً

اللحنة التنفيذية لمنظمة التحرير

الفلسطينية، قد قال إن المجلس

المركزي سيناقش تحديد شكل

وطابع ومضمون العلاقة مع

الاحتلال الإسرائيلي، كما سيسعى لبلورة موقف مشترك لتحديد هذه

وكان أحمد مجدلاني عضو

أوسلو وما تبعه من اتفاقيات.

سيدعو «حماس» و«الجهاد الإسلامي» للمشاركة رغم رفضهما سابقاً عقده في رام الله

الزعنون يعلن عن عقد المجلس المركزي الفلسطيني منتصف الشهر المقبل

الاجتماع في رام الله. ولَّفت إلى أن

«حماس» تتحفظ على عقد الجلسة

في رام الله، يسبب عدم قدرة قيادة

التحركة في غزة والنضارج على

الوصول إلى الضفة الغربية بسبب

الحواجز والإجراءات الإسرائيلية

المعروفة. مطالعاً اللحنة التنفيدية

لمنظمة التحرير بأن تعقد جلسات

المجلس المركزي في قطاع غزة أو في

الخارج، ليتسنى للأطر القيادية في

حماس وباقى الفصائل الفلسطينية

أن تشارك في القرار الوطنى.

غزة: «الشرق الأوسط»

أعلن سليم الزعنون رئيس المحلس الوطني الفلسطيني، عن انعقاد المجلس المركزى الفلسطيني فى دورته الثامنة والعشرين فى مقرّ الرِّئاسة بمدينة رأم الله، منتَّصف الشهر المقبل، ودعوة حركتي حماس والجهاد الإسلامي للحضور، رغم رفض الحركتين عقده تحت سلطة الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الزعنون في تصريح صحافي، إن المجلس سينعقد يومى الأحّد والاثنين 14 و15 يناير

«القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين»، مؤكداً أهمية الدورة المقبلة للمجلس المركزي الفلسطيني في ظل الظروف الحرجة التي تمرّ بها القضية الفلسطينية، خصوصاً بعد القرار الأميركي الذي وصفه الزعنون بـ «العدواني على حقوق الشعب الفلسطيني في مدينة القدس عاصمة دولته المستقلة».

(كانون الثاني) 2018. تحت عنوان

وأشار رئيس المجلس الوطنى أعمال هذه الدورة. الفلسطيني، إلى أن المجلس المركزي الفلسطينيّ، في هذه الدورة، بصدد إجراء مرآجعة شاملة للمرحلة

ولم تُصدر حركتا حماس

فى استراتيجية عمل وطنية لمواجهة التحديات التي تواجه المشروع

وأكد الزعنون أنه سيقوم

بتوجيه الدعوات الرسمية إلى

أعضاء المجلس المركزي الفلسطيني

الوطني الفلسطيني.

توجيه دعوة رسمية إلى حركة الجهاد الإسلامي للمشاركة في له، إن الحركة ستتخذ قرارها بالمشاركة أو عدمها، حين تتلقى

إحدى العواصم العربية مثل القاهرة خلال اليومين المقبلين، بمن فيهم أعضاء حركة حماس، كما سبتم أو بيروت أو غيرها. وقال الناطق باسم «حماس» حازم قاسم، في تصريحات سابقة

السابقة بجوانبها كافة، والبحث التصريحات التي أطلقها الزعنون

ىشأن عقد المجلس المركزي، خصوصاً

أن الحركتين , فضتا مستقاً المشاركة

فى أي جلسات وطنية فلسطينية

مركزية ستناقش قضايا حساسة

في مناطق محتلة. وشددتا على

ضرورة عقد مثل هذه الجلسات في

والجهاد الإسلامي أي رد فعل على

وأشار إلى أن حركته ستطالب دعوة لحضور اجتماعات المجلس

مقتل 96 فلسطينياً ومصادرة 10 آلاف دونم وهدم 500 بيت خلال 2017

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

مع تواصل المواجهات بين قوات الأحتلال الإسرائيلي والشيات الفلسطيني، أمس، وتوقع تصعيدها أكثر اليوم، حيث يحيى الفلسطينيون الذكرى السنوية الرابعة والخمسين لانطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة، نشرت إحصاءات تفيد بأن إسرائيل اعتقلت نحو 7 ألاف فلسطيني خلال سنة 2017، بينهم 1467 طُفلاً، وصادرت نحو 10 ألاف دونم من الأراضي. وقتلت 96 فلسطننياً، ما زالت تحتجز جثامين 15 منهم.

وجاءفى تقرير مشترك للمؤسسات التي تعنى بشؤون الأسرى (هيئة شوون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان)، أن 6742 فلسطينياً اعتقلتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال عام 2017، كان من بينهم 1467 طفلاً، و156 امرأة، و14 نائباً في المجلس التشريعي الفلسطيني، و25 صحافياً.

وأكدت المؤسسات في تقريرها، أن أعلى نسبة اعتقالات كأنت خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) 2017، باعتقال 926 فلسطينياً، نصفهم من مدينة القدس، إذ شينت قوّات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة في ألضُّفَّة الَّغربية، لا سيما بعد اندلاع الاحتجاجات على إعلان الرّئيس الأميركي دونالد ترمب القدس عاصمة لإسرائيل، وجميعهم تعرّضوا للتعذيب الحسدي أو النفسى أو المعاملة اللاإنسانية، فيما تعرّض 60 في المائة منهم لاعتداءات جسدية

القدس شهدت أعلى نسبة اعتقالات صحافي في وزارة الإعلام بالخليل،



شاب فلسطيني يفر محاولاً تفادي قنبلة غاز خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم الفوار جنوب الخليل بالضفة الغربية (إبأ.)

خـلال عـام 2017، باعتقال 2436 مواطناً، ثلثهم من الأطفال، علماً أن معظمهم كانوا قد تعرّضوا للاعتقال سابقاً وأفرج عنهم بشروط، إما بغرامات وكفالات مالية، أو ضمن ما . بسمى «الاعتقال المنزلي».

من جهة ثانية، قال مركز أبحاث الأراضى التابع لجمعية الدراسات العربية، أمس (الأحد)، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي استولت خلال عـام 2017 على نـحّو 9784 دونمأ من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغُربية بماً فيها القدس. وأوضح وأشار التقرير إلى أن مدينة مدير المركز جمال العملة، خلال مؤتمر

العام ذاته، نحو 500 مسكن ومنشأة، وهددت بهدم نحو 855 مسكناً ومنشأة، وأقامت 8 يؤر استبطانية جديدة، وأعلنت إنشاء نحو 3122 وحدة استيطانية جديدة. وأكد أن سلطات الاحتلال تواصل اعتداءاتها على القدس والمسجد الأقصى، مشيراً

أن سلطات الاحتلال هدمت خلال

إلى أن المركز وثق 900 اعتداء على المسجد والمصلين، كان أخرها محاولة تركيب بوايات إلكترونية على أبوايه. وأشار إلى أن أخطر ما تعرضت له قضيتنا الفلسطينية خلال عام 2017، هو إعلان الرئيس الأميركي دونالد اعتقال إلى مواحهة عنيفة أسفرت

ومنذ ذلك الإعلان، استشهد 16 مواطناً فلسطينياً، وأصيب أكثر من 4 آلاف، في مواجهات ومظاهرات صاخبة بالضفة والقدس المحتلتس، وقطاع غزة، نصرة للقدس واحتجاجاً

سفارة بلاده إليها.

على إعلان ترمب. وكان يوم أمس قد شهد سلسلة صدامات من جراء قمع الاحتلال وأبو ديس جنوب القدس المحتلة للنشاطات السلمية الفلسطينية. فقد نفذت قواته، في ساعات الفجر، عمليات مداهمة واعتقلت 17 فلسطينياً. وتحولت كل عملية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وصف أوري أفنيري الفتاة

الفلسطينية عهد التميمي بـ«جـان دارك»، الفتاة الفرنسية التي تحولت إلى

رمز للنضال ضد الاحتلال البريطاني

سياسي إسرائيلي سابق، بدأ حياته

جنديا في عصابة «التسل» الصهبونية

المستنعة المتطرفة، لكنه بعد قيام إسرائيل

انتقل إلى اليسار وأصبح داعية سلام:

«إنها تبلغ من العمر 16 سنة، واننة

لعائلة فلاحية من قرية نائية. الاحتلال

الأجنبي استفزها. فخرجت لمحاربته.

وقد أثارت أفعالها الحماسة في أوساط

شعبها المضطهد، الذي ارتقت أرواحه من

أعماق اليأس إلى أمل متجدد. فتم القبض

عليها من قبل المحتلين الذين سجنوها

وحاكموها. من المؤكد أنكم تعتقدون بأننى

أتحدث عن عهد التميمي، ابنة السادسة

عشرة،التي صفعت خد ضَّابط في الجيش

الإسرائيلي. ولكن لا. أنا أتحدث عن حان

دارك، المعروفة باسم «عذراء أورليان». لقد

حدث ذلك قبل 600 سنة. في حينه وقعت

بين البريطانيين والفرنسيين، «حرب المائة

عام». وكان الغزاة البريطانيون متفوقين.

وكأن الفرنسيون على اقتناع بأن كل شيء

انتهى. وعندها حدث شيء خارق. في

قرية نَائية في شمال فرنساً، قامت ابنةً

عائلة فلاحية، تبلغ من العمر 16 عاما،

لا تعرف القراءة أو الكتابة، وأعلنت أنها

تلقت رسالة من السماء. وأن الله ألقى

عليها مهمة إنقاذ فرنسا. وبطريقة ما

تمكنت من الوصول إلى بلاط الملك (الذي

لم يتوج بعد)، وبشكل ما أقنعته بإرسالهاً

إِلَى جِيشِه، الذي حارب دفاعا عن مدينة

أورليان. ارتدت جان دارك الدرع الواقى،

ورفعت العلم في يدها، ووقفت على

رأس المحاربين المهزومين، وأثارت فيهم

الحماس إلى حد أنهم انتصروا في المعركة

الحاسمة دفاعا عن المدينة».

وقال أوري أفنيري، وهو زعيم

وجعلتها الكنيسة الفرنسية قديسة.

المدمع. وشملت هذه المواجهات كلاً من القدس الشرقية ونابلس ومخيم العين المجاور لها ودير شرف وقريتى المنشبة وبيت فحار جنوب بيت لحم

الاحتلال وحالات الاختناق بالغاز

وكذلك بلدة دورا ومخيم العروب جنوب غربى الخليل وبلدة بدو شمال غربى القدس المحتلة وبلدتى العيزرية وأفادت جمعية الهلال الأحمر يأن 7 مواطنين أصيبوا بأعيرة مطاطية، و23 بالاختناق، بعدما استهدف الاحتلال المتظاهرين في بلدة أبو ديس. وذكرت أن الاحتلال استهدف ترمب القدس عاصمة لإسرائيل ونقل عن عشرات الجرحي برصاص جنود سيارة إسعاف بالرصاص الحي.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

فى أعقاب قرار المجلس المركزي لحزب الليكود الصاكم، يشرع الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، الأسبوع الحالى، فحص كل مشاريع القوانين قبيل المصادقة عليها بالقراءتين الثانية والثالثة، وذلك بغرض تجهيزها للتطبيق على المستوطنات والمستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة.

ويأتى هذا الإجراء بناء على قرار مركز الليكود، أمس، العمل على فرض السيادة الإسرائطية على الضفة الغربية. وكما جاء في نص القرار: «مع مرور 50 سنة على احتلال الضفة والقدس، يتوجب العمل على السماح بالبناء الحر في المستوطنات، بالإضافة إلى فرض السيادة كاملة عليها وسريان القوانين الإسرائيلية هناك».

واعتبر وزير شوون القدس، زئيف الكين، القرار «هو الرد الفعلى على المشككين بإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وأن الضفة بما فيها القدس والأغوار جزء لا بحرية البناء الاستيطاني. يتجزأ من دولة إسرائيل». وقال إن «هذا الإجراء يعني شق طريق مختصر لتطبيق القانون على المستوطنات».

وكان رئيس لجنة الكنيست، يوأف كيش، قد باشر الإعداد لهذا القرار بتعديل على القانون الأساسي، بحيث تلغى صلاحيات الجيش الإسرائيلي على المستوطنين البهود وتستبدل بفرض القانون المدنى عليهم. فخلال سنوات الاحتلال الخمسين، منذ حرب 1967، لم تطبق قوانين الكنيست بشكل مباشر في الأراضي المحتلة، إلا في حالات استثنائيةً. وعندما بحرى تطبيق ذلك كانوا يفعلونه أرض الواقع».

المستوطنات وفرض القانون الإسرائيلي عليها بواسطة أمر عسكري صادر عن قائد في الجيش. وتكمل مبادرة كيش خطوة أخرى تقودها وزيرة القضاء أبعليت شباكيد، بشأن التشريعات الحكومية. ومن المتوقع أن نرى قريباً، المزيد من القوانين التي سيتم تطييقها مباشرة على أرض الواقع في الضفة الغربية، والقوانين والإجراءات التي تعارضها أحزاب المعارضة الاسرائيلية، وترى فيها مقدمة لضم الضفة الغربية المحتلة. وستجتمع لجنة الكنيست، بعد غد

للمرحلة المقبلة، مؤكدا أن اجتماعاً

أخر سيعقد خلال الأسبوع المقبل،

لمتابعة التحضيرات لعقد الأجتماع.

يلقى الرئيس الفلسطيني محمود

عباس، كلمة شاملة، اليوم، في

الذكرى الـ53 لانطلاقة حركة فتح،

يتطرق فيها إلى العديد من القضايا.

بينما بشارك الآلاف من جماهير

الحركة في إيقاد الشعلة الخاصة

بالانطلاقة، وسط دعوات لمسيرات

غضب بدلاً من المهرجانات، للتعبير

عن رفض الحركة للقرار الأميركي

وفي سياق أخر، من المقرر أن

الأربعاء، لبحث اقتراح كيش. وكانت خطوة الليكود قد شهدت تسريعاً كبيراً بعد أن أعلن الرئيس ترمب، قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونيته نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إليها. فقد تم جمع نحو 900 توقيع، بمشاركة قيادات وأعضاء كنيست عن الليكود، على عريضة تدعو إلى عقد المؤتمر والتصويت على مشروع القرار هذا، القاضى بسن قانون ضم المستوطنات كافة قي الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية، والسماح

وفى إطار الحملة التَّى قام بها «الليكود» تمهيداً للمؤتمر، جرى ويجري نشر أشرطة مصورة لكبار وزراء الليكود، وشخصيات قيادية أخرى، يدعون فيها أعضاء المركز إلى أن «يكونوا شركاء في اللحظة التاريخية، والمجيء يـوّم الأحد للمؤتمر للتصويت إلى جانب مشروع القرار». وحسب كيش، فإنه «لا يُتوَقّع أن تعترض الإدارة الأميركية في عهد ترمب على التطور الجديد. فهو كان قد أعلن أن المستوطنات لا تشكل عقبة في طريق تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وهذا القرار يأتى لترجمة أقوال ترمب على

المخابرات العسكرية الإسرائيلية: 2018 لن تكون سنة حرب

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أصدرت شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، تقريرها السنوي حول تقديراتها للعام 2018. فخرجت بالاستنتاج أن «احتمال اندلاع حرب شاملة لا يكاد يذكر. لكن احتمال حدوث تصعيد في التوتر يتطور من حادث معين، سيزداد بشكل كبير مقارنة بالعام الماضي».

وسيجري عرض تقييم الحيش هـذا، الــوم، أمـام منتدى القبادة العامة، وفي الأسبوع المقبل، أمام المجلس الوزاري. ويتضح من تقييمات «أمان»، أنه

«لا توجد لدى أي جهة في المنطقة مصلحة في المبادرة إلى حرب ضد إسرائيل، لا سوريا ولا حزب الله، فى الشمال، ولا حماس فى غزة، كلّ لأسبابه. فسوريا وحـرّب الله ينشغلان في ترميم قواتهما بعد سنوات طويلة من الحرب الأهلية، وحماس تعطى أولوياتها للمصالحة الفلسطينية الداخلية. مع ذلك، فإن إمكانية التدهور نتيجة لحادث موضعي ستتزايد في السنة المقبلة، ويمكن لهذا أن يحدث في أعقاب كُشف نفق في غُزة، أو فيَّ أعقابُ عملية هجومية في سوريا تنسب لإسرائيل. وإذا كان الجانب الثاني يحذر، حاليا، من الرد، فإن فرص الردّ ستكون أكبر، وقد تتطور إلى تبادل ضربات تتواصل لأيام عدة، بل أكثر. وهذا يعنى أنه سيتعين على إسرائيل أن تختار تعنابة أكبر الأهداف التي ستعمل ضدها في السنة المقبلة، وفي حالة التدهور، لآتخاذ إجراءات منّ شأنها أن تمنع تحطيم الآليات بشكل كامل والتدهور نحو الحرب».

وتعلق الاستخبارات العسكرية أهمية كبيرة على القيادة السياسية

سنة ما بعد أبو مازن، الذي حتى

أن إيران ستحاول التعامل مع هُذه سلطات البلاد. الصراع على وراثته في السلطة الفلسطينية، والسنة التي تلى خطاب

> وتنظر المخابرات العسكرية بقلق لتعزيز القدرات في لبنان وغزة، وتشير إلى أنها إمكآنات محتملة من شانها أن تقود الجانبين إلى التصعيد، وذلك على خلفية تصميم حزب الله وحماس على تعزيز قواهما، من جهة، وتصميم إسرائيل الموازي على منع ذلك. وتقول إن من المشكوك فيه أن تقبل إسرائيل المساومة في هذا الشأن، خوفا من أن الأسلحة التي يجري نقلها ، حاليا ، إلى لبنان أو غزة، سوف تستخدم ضدها في السنوات المقبلة. وكجزء من هذا، قد يطلب من إسرائيل إعادة تقييم الحصانة التي منحتها للبنان في السنوات الأخيرة،

تعبيرهما عن أعمال الجانب الآخر تؤثران على كيفية رد الجيش أيضا. وتقول: «2018 سوف تكون سنة (اليوم التالي)، التي سيجري خلالها إعادة تشكيل الاتجاهات الرئيسية في المنطقة. فهي سنة اليوم التالي للحرب الأهلية في سورياً، فيها سيتضح مصير نظام الأسد وحزب الله وإعادة تنظيمهما؛ وهي السنة التي تلى هزيمة داعش وإمكانية صعودة في أماكن أخرى، أو ظهور عنصر راديكالي جديد بدلا منه. وستكون إذا اجتازها، ستكون سنة تُكثيف

> «إيران ستواصل جهودها لتكريس وجودها في المنطقة، رغم أنه، خلافاً لخططها، من المرجح أن تواجه عددا كسرا من التحديات على الطريق.

من جهة ووسائل الإعلام في إسرائيل فإن روسيا تتنافس معها من أجل إعادة إعمار سوريا وعلى المشاريع من جهة ثانية، وتقول إنهما بطرق الاقتصادية، ومن المتوقع أن تراكم المصاعب أمامها، وسوريا تخشى دفع ثمن النشاط الإيراني، خاصة من جانب إسرائيل. كما تواحه إبران التحديات في الداخل، وفي أجهزة الاستخبارات يتّعقبون المظاهّرات التي تجري في المدن الرئيسية الإيرانية، احتجاجاً على تحويل الميزانيات إلى سوريا ولبنان على حساب تحسين الأوضاع الاقتصادية محلياً». وتشير التقديرات أيضا، إلى

الأحداث بحساسية، من أجل تجنب وصولها إلى «ربيع إيراني» يهدد كما يتوقع تقييم الاستخيارات ترمب حول البرنامج النووي الإيراني. أن تتمتع إسرائيل في عام 2018

ولكن إسرائيل لا تستبعد محاولة

المنظمة في المستقبل تنفيذ هجوم

نوعى ضد أهداف في إسرائيل.

بالتفوق الاستراتيجيّ. وسيتعين إسرائيل لها تأثير كبير على كل هذه عليها تنسيق التحركات ليس فقط مع الولايات المتحدة ولكن أيضا مع روسيا، وبدرجة أقل مع الدول الهامة في أوروبا ومع الدول السنية البارزة في المنطقة، والتي قد تتعاون معها في كبح الاتجاهات السلبية في المنطقة - وخاصة إيران. وتعتقد الأستخبارات أن الأنظمة في المنطقة لا تواجه الخطر حاليا. لكنها تشير إلى قلق معين بشأن مصر التي تواجه صعوبة في مواجهة التحديات التي يفرضها عليها تنظيم داعش في سيناء. في الأشهر الأخيرة كان هناك تحول ملحوظ فى تنقل نشطاء داعش من سوريا إلى سيناء، نظرا لهزيمة المنظمة في سوريا وقوتها النسبية في سيناءً. من ناحية تنظيم داعش بشأن الهجمات علّى أراضيها. وتقدر المخابرات العسكرية أن «ولاية سيناء»، فإنه يوجه جهوده حاليا لمحاربة قوات الأمن المصرية،

دارك محظوظة. فقد وقعت خلال المعارك في أيدي البريطانيين، الذين حاكموها وأحرقوها. إذا اعتقد البربطانيون أنهم تخلصوا بذلك من الفتاة المزعجة، فقد ارتكبوا خطأ تاريخيا. فلقد أعلنت الكنيسة الكاثوليكية أن جان دارك قديسة. وتحولت إلى رمز وطني فرنسي، وكانت مثالا أشعل الحماس في أجيال من

الفلسطينية عهد التميمي (16 عاماً) لدى ظهورها في المحكمة العسكرية الإسرائيلية مكبلة اليدين (أ.ف.ب) قوة عالمية. وأنتج أعظم الكتاب والفنانين ويضيف أفنيرى: «لم تكن جان روائع أدبية وفنية عنها. والبوم تعتبر قضية «عذراء أورليان» أحد أعظم أعمال الغباء في التاريخ البريطاني. بعد مئات السنين، حدد النبيل البريطاني، اللورد أكتون: «السلطة تُفسد، والسلطة المطلقة تُفسد بشكل مطلق». وكنت سأصحح هذه المقولة وأقول: «السلطة تسبب الغياء، والسلطة المطلقة تسبب الغياء المطلق»، ولا توجد سلطة غبية أكثر من سلطة الاحتلال. المحاربين. وتحت رايتها أصبحت فرنسا

ومن هنا إلى الفتاة عهد التميمي، ابنة السادسة عشرة من قرية النبي صالح. لقد أصبح العالم كله يعرف اسمُّها الأنَّ. العالم شاهد صورتها. وهذه مجرد بداية. التميمي تتحول أمام أعيننا إلى جان

كما فعلت الفتاة الفرنسية في الاحتلال البريطاني الغبي ستفعل «في الغبي عندنا»

أفنيري: التميمي «جان دارك» فلسطينية

الإسرائيلي، نقيب ورقيب، في ساحة منزلها، فتوجهت إليهما برفقة والدتها وابنة عمها، ولعنتهما بقوة، لكنهما لم تتحركا. لقد ضربت الضابط، لكنه لم تتحرك. صفعته على خده، فدافع عن وجهه، لكنه لم يتحرك. هذا الضابط هو الشخص الحكيم الوحيد في القضية برمتها. لقد تراجع هو وصديقه الرقيب إلى الوراء. الاحتلال الحكيم كان سيتعامل مع المسألة كلها كدعاية. وهكذا كان يمكن أنّ تنتهى القضية. لكن نظام الاحتلال لا يمكن أن يتخلى عن الأمر في هذا المكان، خاصة أن العائلة قامت بتصوير الحدث. الاحتلال لا يتمتع بروح الدعابة. لقد تم اعتقال عهد ليلا من سريرها، كما تم اعتقال والدتها وابنة عمها، وأحيلوا إلى قاض عسكري قام بتمديد اعتقالهن. لقد تم احتجازها في ظروف مهينة، ونقلت من سجن إلى شجن، ولم يسمح لها بتغيير ملابسها لمدة أسبوع. وفي قاعة المحكُّمة، تم وضع ثلاثة جنود أمام كرسى والدها حتى لم يتمكن من رؤية ابنته. سلوك الجيش واضح. لقد أراد معاقبة الفتاة، «كي يروا ويخافوا». في بلادنا لا يمكن حرق الفتيات على المشتقة، كما تم إحراق جان دارك الأصلية. نحن أكثر إنسانية، لكننا لسنا أكثر ذكاء. اعتقالها أحمق تماما. إن الآلاف وعشرات الآلاف من الفتيان والفتيات الفلسطينيين يشاهدون الصور، فتمتلئ قلوبهم بالفخر. هذه واحدة منا، تجرأت على الوقوف ضد المحتل. أريد أن أكون مثلها. هذا هو الأمر. السلطة المطلقة تسبب الغياء المطلق».

دارك الشعب الفلسطيني. الإنترنت باتت تنشُّر في جميع أنحاء العالم، صورتها البطولية وهي تحمل العلم الفلسطيني المرفرف. لقد رابط جنديان من الجيش

محادثات قائد «الوحدات» في موسكو تزامنت مع تحذيرات واشنطن لدمشق

تطمينات إلى أكراد سوريا... حماية أميركية واعتراف روسي

لندن: إبراهيم حميدي

تىلغ قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية، سبان حمو، من مسؤولين عسكريين روس خلال زيارته موسكو أن الإدارات الذاتعة الكردية ستدعى إلى فى سوتشى الذي سيؤسس «فى شكل متدرج لسوريا اتحادية»، فى وقت تلقّى حمو بـ«ارتياح» تصريحات وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس بأن واشنطن ستدافع عن «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية ضد أي هجوم من قوات الحكومة السورية «بتشجيع» من إيران.

المرحلة اللاحقة لهزيمة «داعش» شرق سوريا، هي الانتقال من «الانتصارات العسكرية» إلى «الاعتراف السياسي» من دول التحالف الدولي بقيادة أميركا من جهة وروسياً من جهة ثانية. وكان حمو زار في اليومين الماضدين موسكو تليية لدعوة من وزارة الدفاع الروسية للمشاركة «دأّعش» بحضور وزير الدفاع سوتشي. سيرغى شويغو، ورئيس الأركان فاليرى غيراسيموف، ثمعقد حمو جلسات عمل مع مسؤولين في وزارة الدفاع وجهاز الاستطلاغ في الجيش الروسي حول عملية

الديمقراطية» التي تشكل ذلك في أجتماع أستانة الأخير، «وحدات حمانة الشعب» الكردية عمادها الرئيسي في تحقيق توازن سن حلفين دوليين: الأول، أنها حررت مناطق شرق نهر وضمت نحو 1500 سوري الفرات من «داعيش» بدعم من التحالف الدولى بقيادة أميركا. الأخس، شبكلت غرفة عمليات «الوحدات» و«الاتحاد»؛ الأمر مشتركة مع الجيش الروسي في ديـر الــزور، وضمت أربـع غَرفَ صغيرة في دير الزور وريف الرقة السوري لأنها تدرك أنه لا يمكن أن وحلب وعقرين وتل رفعت.

ولا تـــزال «سـوريـا التوازن بين الحلفين منذ توصل المصادر. ولاحظت أن أنقرة

واشنطن وموسكو إلى رسم «خط التماس» بينهما وهو نهر الفرات في مايو (أيار) الماضي: شرق النهر لحلفاء أميركا وغرب النهر لحلفاء روسيا. وكان لافتاً، أن تحذيرات ماتيس في مقر وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) «مؤتمر الحوار الوطني السوري» قوات الحكومة السورية من الهجوم على «قوات سوريا الديمقراطية»، وضرورة احترام «خط التماس» تزامنت مع وجود قائد «وحدات الحمانة» الكردنة في موسكو للاحتفال بـ«النصر علَّى (داعشٌ)».

ماذا سمع حمو من الروس؟

لكن بالنسبة إلى حمو، فإن بحسب المعلومات المتوفرة لـ«الـشـرق الأوسـط»، فإن الجنرالات الروس المختصين في عملية أستانة والتحضير لوات مرسوتشي «أكدوا أنّ الإدارات الذاتية لشمال سوريا ستدعى إلى مؤتمر سوتشيّ»: الأمر الذي سيثير حفيظة أنقرة التي تعارض حضور أي طرف قريب من «الوحدات» أو «الاتحاد فى احتفالات النصر بهزيمة الديمقراطي الكردي» مؤتمر

وكأنت قمة سوتشى بين الـرؤساء، الـروسىي فلاديّمير بوتين، والتركي رجب طيب إردوغسان والإيسرانسي حسن روحاني، أسفرت عن الاتفّاق على أستانة ومؤتمر الحوار السوري ضرورة تفاهم الدول الثلاث على المقرر في سوتشي. قائمة المدعوين إلى مؤتمر الحوار ونجحت «قوات سوريا السوري. وجرى التأكيد على بحيث يجتمع ممثلو «الضامنين الثلاثة» نهانة الشهر الحالي لاقترار قائمة أعدتها موسكو

مدعوين إلى سوتشي. واشترطت أنقرة إقصاء الذي وافقت عليه موسكو؛ لأنها «حريصة على دعم تركيا للحوار بنجح من دون مشاركة المعارضة السياسية والعسكرية الفاعلة الديمقراطية» تحافظ على هذا التي تدعمها أنقرة»، بحسب

بیروت: نذیر رضا

صعدت في الأيام الأخيرة ضد مؤتمر سوتشى وضد الرئيس بشار الأسد، إضافة إلى أن معظم الفصائل العسكرية والسياسية السورية أصدرت بيانات ترفض المشاركة في مؤتمر سوتشي.

بقيمون تعاونا تكتبكيا مع تركيا لإنجاح سوتشي؛ لذلك فإنهم لن يوجهوا دعوات رسمية إلى الوحدات أو الاتحاد الكرديين، لكنهم سيدعون الإدارات الذاتية» التي أعلنت في شيمال سوريا وشمَّالها الشرَّقي، وضمتُ مَا يعرف باسم «فيدرالية الشمال السوري»، وتضم جميع المكونات وترمى لـ «تكون نموذجاً لسوريا المستقبل القائمة على فيدرالية الجغرافيا وليس المكونات»، حيث نظمت انتخابات بحضور

رئيسي على تذويب صلاحيات وقالت المصادر: إن «الروس

متدرج وعبر الصبر والتفاوض»، علماً بأن دمشق ترى أن نموذج روسيا «غير صالح لأن مساحة مراقبين أميركيين وروس.

وبحسب ما سمع حمو، فإن موسكو حسمت تصورها لمؤتمر الحوار في سوتشي، بحيث يسفر عن إطلاقً عملية لصوغ دستور

سوری جدید عبر تشکیل لجنة صوغ الدستور السوري». وقد تؤدي «العُقدّ» الكثيرة دستورية من ممثلي الأطراف السوري تبحث مسودة الدستور في الطريق إلى سوتشي، مثل مواقف أنقرة، ومشاركة التى أعدها الجانب الروسى بداية الأكراد، ومواقف دمشق وطهران العام الماضي، ونصت في شكل والمعارضة السورية إلى تأجيل

المؤتمر السوري بضعة أيام أو رئيس الجمهورية لصالح أسابيع عن موعده المقرر في 29 رئيس الوزراء وتشكيل «جمعية الشهر الحالى، لكن الحنرالات المناطق» من الإدارات المحلية، إضافة إلى البرلمان الوطني. السروس كانوا حاسمين في موقفهم: «بعد الانتصارات وأكد جنرالات روس لقائد «وحدات الحماية» أنهم متفقون لا بد من إعلان الرئيس فلاديمير على أن نموذج روسيا الاتحادية بوتين النصر السياسي وعقد صالح لسوريا «لكن في شكل مؤتمر السوري قبل انتخابات

> روسيا واسعة جداً وتضم قُوميات وأدياناً على عكس سوريا الصغيرة والمتداخلة دبنبأ وطائفياً». وقال أحد الجنرالات السروس: «التحل في ستوريا

قالوزيرالدفاع الأميركي قبل يومين: إن «لدينا خطاً فاصلاً» فيدرالي، لكن الأمر يحتاج إلى بين المناطق التي يسيطر عليها حلفاء الولايات المتحدة في الشرق وقت، ولا بد من موافقة الحكومة السوري، وتلك الخاضعة تسبطرة الجديدة في دمشق على ذلك بعد

الرّئاسة الروسية في 18 مارس

ماذا عن واشنطن؟

قتلى بغارات على حرستا قرب العاصمة وقوات النظام تفتح 3 جبهات شمالاً

هجوم استباقي للمعارضة شرق دمشق... ونزوح من إدلب نحو تركيا

مقاتل كردي ضمن «قوات سوريا الديمقراطية» خلال معارك شرق نهر الفرات (حملة «غضب الفرات»)

القوات الحكومية المدعومة من روسيا في الغرب و«سيكون من الخطأ تجاوز هذا الَخطُّ». أ جاء هذا رداً على كلام

الأسد من «كل من يعمل لصالح الأجنبي، خصوصاً الآن تحت القيادة الأميركية (...) وضد جيشه وضد شعبه هو خائن، بكل بساطة». وتابع الأسد بعدما التقى وفداً روسياً رفيعاً «هذا هو تقييمنا لتلك المجموعات التى العسكرية ضد الإرهاب و(داعش)، تعمل لصالح الأميركيين». وتفسير موسكو لموقف

دمشق من الأكراد، أن طهران «تدفع لمواجهة بين قوات سوريا الديم قراطية والنظام»، ذلك أن جنرالات روساً أبلغوا حمو أن «قـوات أخـرى تـدفـع الحكومـة السورية للمواجهة معكم»، بحسب المصادر. وأضافت: إن الجانب الروسي «وعد بعدم حصول ذلك».

فى موازاة تعزيز العلاقة مع موسكو، تواصل «الوحدات» تلقى الدعم الأميركي؛ إذ

تسلمت قبل يومين شحنات إضافية من السلاح والعتاد العسكرى بموجب قرار تنفيذي وقعه الرئيس الأميركي دونالد ترمب منتصف الشهر الماضي، وخصص نحو 400

مليون دولار أميركى لتسلح «قوات سوريا الديمقراطية» خصوصاً لدى تحول دورها من قتال «داعش» إلى الحفاظ على الأرض المسيطر عليها وقال قيادي كردي أمس: لدينا ىرنامج عسكري واضح برفع عدد قواتنا من 25 إلى 30 ألفاً مع تغيير واضح في دورها بحيث تصبح جيشًا نظامياً».

ولدى سؤاله عن طبيعة الدور الأميركي في سوريا في العام المقبل، قال ماتيس: «سترون مزيداً من الدبلوماسيين على الأرض. سننتقل من السيطرة على الأراضى إلى تأمين الاستقرار، وإن العسكريين سيؤمنون تحرّك دبلوماسيينا وأمنهم»، في وقت توقع قادة «الوحدات» أن

تنقل واشنطن دورها من البعد العسكري إلى السياسي. وقال أحد القادة الأكراد أمس: «نريد من واشنطن أن تكشف تصورها السياسي لمنطقتنا والنظام السياسي الجديد في سورياً. نريد اعترافاً سياسياً بالمنطقة التي تسبطر عليها (قوات سوريا الديمقراطية)، أي النظام الفيدرالي السوري».

وباتت قوات النظام تسبطر على 55 في المائة من سورياً بعدما حققت تقدماً كبيراً على فصائل المعارضة وعلى «داعش» منذ التدخل الروسى العسكري المناشر نهاية 2015، أما «قوات سوريا الديمقراطية» فتسيطر على 28 في المائة.

وساهم دعم واشنطن لـ«ستوريا الديمقراطية» في تعميق الفجوة مع أنقرة التي تقلق من قدام كدان كردي شيمال سوريا قرب حدودها الحنويية؛ ما أدى إلى تضيق الفجوة بين أنقرة وموسكو إزاء الأزمة السورية لتنفيذ القرار 2254 الذي نص على وحدة الأراضى السورية. ويسعى الجيش التركي لبدء عملية عسكرية في عفرين شيمال حلب، حيث أقام الحيش الروسى مركزاً لها، خصوصاً تعد ضم إدلب إلى اتفاقعات خفض التصعيد، لكن الأيام الماضية شهدت هجوم قوات النظام على خطوط التماس بين حماه وإدلب بالتزامن مع تصعيد لهجة أنقرة ضد سوتشي والأسد.

وقال قيآدي كردي: إن «قوات سوريا الديمقراطية» تسيطر على معظم الحدود مع تركيا باستثناء منطقتي جرابلسي وإدلب، وهي أقامت غرفتي عمليات مع الجيش الروسى في عفرين وتل رفعت بين حلب وتركيا، في وقت أشار دبلوماسي إلى مقايضات ومفاوضات معقدة تجرى بين أنقرة وموسكو وطهران منجهة، وتصعيد بين موسكو وواشنطن وحلفائهما من جهة ثانية في الطريق إلى سوتشي الذي تسبقة جولة من مفاوضات جنيف في 21 الشهر الحالي.

قاعدة حميميم: ألف «مصالحة» في العام الماضي

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن «المركز الروسي لتنسيق المصالحة» التابع لقاعدة حميميم في ريف اللاذقية غرب سوريا، أنَّه تُمْ فَيَ العام الماضي «إنجاز مهمة إعادة تأهيل المرافق الأساسية للبنية التحتية ذات الأهمية الاجتماعية في البلاد».

وقال المركز في بيان: «بفضل العمل المشترك بين مركز المصالحة والسلطات المحلية في محافظات سوريا، أعيد تأهيل المراقق الأساسية للبنية التحتية ذات الأهمية الاحتماعية، ومن بينها 88 مؤسسة طيبة، و178 مدرسة، و35 روضية أطفال، و152 منشأة لإمدادات المياه والطاقة». وأكد البيان أن النشاط اللاحق للمركز «سيركز على تحقيق التسوية السياسية للأزمة في سوريا، وتقديم المساعدة الشاملة للشعب

وأشار المركز إلى أنه أنجز 1300 عملية إنسانية في سوريا منذ بداية عام 2017؛ حيث تم نقل أكثر من طنين من المساعدات الإنسانية التي شملت الأغذية والأدوية والمستلزمات المنزلية والصحية وغيرها، إلى السوريين.

السوري».

وأكد المركز تقديم المساعدة الطيبة لأكثر من 67 ألف مواطن سوري خلال الفترة المذكورة. وأضاف المركز أن الجانب الروسى «تمكن من ضمان الإيصال الآمن ودون عراقيل، لأكثر من 140 قافلة تابعة للأمم المتحدة، نقلت نحو 18 ألف طن من الحمولات الإنسانية للمحتاجين في سوريا منذ بدًانة العام الجاري».

وأوضح أن تشكيل المحموعة الإنسانية الثّلاثية بين روسيا والأمم المتحدة وسوريا، انعكس إيجابا على العمل الهادف إلى توصيل المساعدات الإنسانية الدولية إلى مناطق وعرة، وزيادة كميات تلك المساعدات. كما جاء في البيان أن «مركز

تنسيق المصالحة بين أطراف النزاع في سوريا، عمل باستمرار خلال العام الحالى على إعادة الحياة السلمية في البلد، مع تأكيد على استقرار الأوضاع في مناطق خفض التصعيد».

وأضـاف أنه في عـام 2017 «تـم توقيع أكثر من ألف اتّفاقية مصالحة، حول انضمام مراكز سكنية في البلد إلى نظام وقف الأعمال القتالية».

أطلقت قوات المعارضة السورية هجوماً استباقياً على إدارة المركبات في مدينة حرستا شرق دمشق، بعد يومين على تعزيزات دفع بها النظام إلى المنطقة، في محاولة للتوغل إلى عمق أحياء المدنيين في الغوطة الشرقية، في وقت استمرت فيه المعارك بين قوات النظام وفصائل إسلامية ومعارضة بين حماة وجنوب إدلب، وسط غارات على مناطق الاشتعاكات ما أدى إلى نزوح مدنيين باتجاه حدود تركبا شيمال البلاد.

وتحددت الاشتباكات على محاور داخل إدارة المركسات ومحيطها سن «حركة أحرار الشام الإسلامية» من جهة، وقوات النظام والمسلحين الموالين من جهة أُخْرَى، بالتزامن مع اشتباكات في منطقة العجمني بأطراف مدينة حرستا، بين «هيئة تحرير الشام» و «أحرار الشام» من طرف، وقوات النظام والمسلحين الموالين من طرف أخر، ترافقت مع قصف عنيف من قبل قوات النظام بعشرات القذائف على محاور القتال ومدينة حرستا، بالإضافة لغارة جوية من قبل الطيران الحربي

استهدفت مدينة حرستا. وواصلت قوات النظام قصفها المكثف على غُوطة دمشق الشرقية، إذ استهدفت أمس مناطق في مدينة دوما، ومناطق فى الزريقية والنّشابية وأوتايا بمنطقة المترج، إضافة إلى كفربطناً، ومدينة سقباً، بحسب «المرصد السوري لحقوق

وبدأت فصائل المعارضة عملأ عسكرياً في إدارة المركبات استكمالاً لمعاركها السابقة، وحققت تقدماً خلال ساعات بالسيطرة على حى العجمى المجاور للإدارة. وسيطرت فصائل المعارضة على حى العجمي في حرستا والفرن الآلي وطريق حرستا - عربين، وقطعت طريق إمداد قوات النظام، محسب ما أفاد به موقع «عنب بلدي».

وقال الناشط في الغوطة الشرقية **ىوسف البساتيني إنّ هجوم المعارضة** «استباقى بعد تعزيزات من قوات النظام إلى المنطقة بهدف اقتصام الغوطة والتوغل فيها». وقال البساتيني لـ«الشرق الأوسيط» إن «إدارة المركبات تعتبر خاصرة رغوة في الغوطة يحاول النظام اختراقها بهدف تقسيم مناطق الغوطة إلى جزر معزولة وقطع طرقات حيوية في المنطقة»، لافتاً إلى أنّ مسافة نصف كيلومتر تفصل مناطق سيطرة

النظام عن أحياء يسكنها المدنيون. وقال: «الثوار يخافون أن يحقق النظام خرقاً في المنطقة، ويصل إلى مناطق سيطرة المدنيين، بعدما نقل قواته بشكل مريب إلى منطقة العجمي القريبة». واستقدمالنظامتعزيزاتمن «الحرس

الجمهوري» إلى منطقة الإدارة، منذ السبت، ونشر إعلاميون عسكريون صوراً لانتشار قوات النظام في المنطقة. وقالت مواقع مقربة من الحرس الجمهوري على وسائل التواصل الاجتماعي إن الفصائل تمكنت من السيطرة على أبنية بعد الثغرة التى أحدثتها عربة مفخخة فجرت في المنطّقة الجمعة الماضي. وترتبط السيطرة على إدارة المركبات بدخول أحياء العجمى والحدائق والجسرين، وإرجاع نفوذً

وقال البساتيني إن أهداف الهجوم تتخطى مسألة استباق النظام إلى المنطقة، حيث تأتى رداً أيضاً على «عدم التزام النظام بالاتفاقات الهادفة لوقف إطلاق النار في الغوطة»، مشيراً إلى أن القواعد الشعبية في الغوطة ضُغطت على «جبهة النصرة» لخروج عناصرها الذين يصل عددهم إلى 300 عنصر من المنطقة، في مقابل الترام الغوطة بوقف

إطلاق النار، لكن «النظام عرقل الاتفاق

قوات النظام إلى المنطقة التي تلي عقدة مواصلات حرستا، إلى جانب السيطرة دمشق الشرقية. الكاملة على طريق حرستا - عربين.

هجوم سابق.

وقال ناشطون إن العمل العسكري



عبر المراوغة وذلك كي تبقى (النصرة) ذريعة للنظام لقصف الغوطة، رغم أن المنطقة تحوي نحو نصف مليون مدنى». وأشار البساتيني إلى أن النظام «يستغل حَاجة النَّاس ونَّدرة المَّواد الغُذائية في الغوطة للحصول على إتاوات عالية مقابل

إدخالها إلى المنطقة المحاصرة». وتنفَى مصادر المعارضة أن يكون الهجوم ردأ على اتفاقات لإضراج مسلحين متشددين من الغوطة إلى إدلب، مشيرة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن مُنطُقة المركبات «تسيطر عليها حركة أحرار الشام، وليس جبِّهة النصرة»، لافتة إلى أن النظام «يسعى على الدوام إلى إشتعال المعارك حول الغوطة وشيد المقاتلين إلى المناطق الزراعية المفتوحة لإبعاد المعارك عن دمشق، وهو ما يفسر ا. الهجوم على النشابية» في شرق غوط

وفتحت قوات النظام معركة على جبهة النشابية في قطاع المرج، بعد خروج أسرى من سجون «جيش الإسلام» في مدّينة دوما، ضمن اتفاقية مع النظام لخروج مرضى وحالات إنسانية مقابل خروج 29 أسيراً من مدينة عدرا العمالية كان «جيش الإسلام»، قد احتجزهم في

لقوات النظام جاء بصورة مفاجئة بعد

تعزيزات يوم أمس من قوات درع القلمون». أن أوقفت العمليات العسكرية من حانب «جيش الإسلام»، ونقلتها في الأشهر الماضية إلى القطاع الأوسط الذي يسيطر عليه «فيلق الرحمن» للسيطرة على حى جوبر ومحور بلدة عين ترما. على صعيد متصل، أفادت «شبكة شيام» بأن النظام واصبل قصف الأحياء

السكنية في مدن وبلدات الغوطة الشرقعة المحاصرة بشكل جنونى بكل أنواع الأسلحة وبشكل عنيف، مشيراً إلى أن مدينة حرستا تعرضت لأعنف حُمِّلةً قصف من قبل النظام، حيث سجل ناشطون قيام الطائرات الحربية باستهداف المدينة وأطرافها ينحو 25 غارة جوية، تزامنت مع قصف عنيف جداً ىأكثر من مائة قذيفة «هاون» ومدفعية وصاروخية، كما تم استهداف المدينة بصواريخ محملة بالقنابل العنقودية. . كما أغارت الطائرات الحربية على أطراف مدينة دوما ومدينة عربين وبلدتي مسرابا ومديرا.

وقالت قائد عسكري في غوطة دمشيق الشرقية لوكالة الأنباء الألَّانية: «شنَّت طائرات حربية سوريا اليوم أكثر من 22 غارة على مدينة حرستا شمال شرقى العاصمة دمشق وقصفتها بصواريخ الفيل وقذائف عنقودية محرمة دولية، تمهداً لتقدم قوات الحرس الجمهوري التابع للنظام السورى الذي وصلت إليه

على صعيد أخر، تتواصل المعارك العنيفة بين قوات النظام المدعومة بالمسلحين الموالين لها من جنسيات سوريا وغير سوريا من جانب، والفصائل الإسلامية والمقاتلة و«هيئة تحرير الشام» من جانب آخر، على محاور في ريف إدلب الجنوبي الشّرقي، حيث رصدُ «المرصد» تركّز القتال في قرية الخوين التى تشهد معارك كر وفر بين الطرفين، إذ «تمكنت الفصائل وتحرير الشام من معاودة التقدم في أجزاء واسعة داخل القرية، وسط انسحاب لقوات النظام من أجزاء واسعة منها بعد عدم تمكنها من

وتترافق الاشتباكات مع عمليات قصف من الطائرات المروحية والحربية بشكل مكثف على مناطق سيطرة الفصائل، حيث استهدفت مناطق في قرية الخوين ومناطق أخرى في معرة النعمان وقرية الهلبة وقرية شم الهوى، فيما قتل وجرح عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها في هجوم معاكس وسط معلومات عن انسحاب قوات النظام من كامل القرية.

تثبيت سيطرتها نتبجة الهجوم العنيف

والمعاكس للفصائل على المنطقة».

وقال «المرصد»: «القصف الجوي المستمر تسبب في سقوط مزيد من الخسائر البشرية، بالتزامن مع مفارقة

مزيد من المواطنين للحياة في بلدة كفرسجنة الواقعة على بعد 20 كلم من قربة الخوين، ليرتفع إلى 10 أعدد الشهداء الذين قضوا أمس في ريف إدلب الجنوبي

ُ وشُّبهدت المنطقة «حركة نزوح واسعة من بلدة التمانعة وقرى ومناطق أخرى قريبة من محاور الاشتباك وواقعة في مرمى قصف قوات النظام والطائرات الحربية والمروحية، حيث قصد النازحون مناطق بعيدة عن القصف والقتل اليومي الذى يشهده القطاع الممتد من ريف إدلت الجنوبي إلى ربفها الشرقي»، في حسن لا تزال المُعلومات متضاربة حول المروحية التي هيطت في مناطق سيطرة النظام بريفٌ حماة الشَّمالي الشَّرقي، فيما إذا كانت تحطمت في مناطق سيطَّرة النظام أم أن الطيار تمكِّن من الهبوط بها، بعد معلومات عن عطل فني أصابها.

وأعلنت المعارضة السورية مقتل تسعة مدندين وإصابة عشرات في قصف جوي على ريف إدلب الجنوبي والشرقي. وقال مصدر في المعارضة لوكالة الأنباء الألمانية: «شنّت طائرات حربية روسية وسوربا عشرات الغارات على بلدات التمانعة وخان شيخون ومعرة حرمة وكفر سجنة وقرية الخوين بريف إدلب الجنوبي، ما تسبب بسقوط أكثر من تسعة قتلى وعشرات الجرحى في صفوف

وقالت مصادر إعلامية مقربة من القوات الحكومية إن طأئرات حربية سوريا شنت عدة غارات على مواقع مسلحي حبهة النصرة والفصائل المرتبطة بهآ في قرية الخوين قبل اقتحامها من قوات النَّظام، صباح اليوم.

وتشن القوات الحكومية هجوماً من ثلاثة محاور في ريف أدلب للوصول إلى مدينة خان شيخون ومطار أبو الظهور العسكري والسيطرة على طريق دمشق - حلب الدولي.

إلى ذلك، أعادت قوات النظام فتح طريق حمص - السلمية وسط البلاد أمس. وقالت مصادر إعلامية مقربة من القوات الحكومية السورية لوكالة الأنباء الألمانية إن قوات النظام أعادت فتح الطريق بعد هجوم شنه مسلحو المعارضة في محيط منطقة خنيفس على الطريق بريق حماة الجنوبي الشرقي، ما أوقع قتلي وجرحي فى صفوفهم.

يشار إلى أن المنطقة التي تعرضت للهجوم تتسم بالهدوء، ولَم تشهد معارك

أقرت قانون الانتخاب ومراسيم النفط وموازنة المالية العامة في لبنان

عام على حكومة «استعادة الثقة»؛ كثير من الإنجازات... والإخفاقات

بیروت: پوسف دیاب

تطوي حكومة «استعاد الشقة» التي يرأسها سعد الحريري مع نهاية العام، سنتها الأولى، على الكثير من الإنحازات والاخفاقات في أن واحد، مع ترجيح كفّة الإيجابيات التّي تحققت في فترة زمنية تعدّ قصيرة، مقارنة بأعمار الحكومات السابقة.

في الحسابات الموضوعية لما تحقق على مدى عام كامل، يؤكد المهتمون بالشأن العام، أنَّ الحكومة أبلت بالاءً حسناً فى معالجة الكثير من الملفات التساسة، رغم أن رهانات اللبنانيين على العهد الجديد وهذه الحكومة كانت أكبر مما أنجز، إذ يرى وزير الدولة لشؤون محلس النواب على قانصو ، أن «استعادة الدولة ثقّة شعبها، لا تتأمن إلا بقدر ما تحقق الدولة عبر الحكومة من طموحات

قد تكون الملفات المنحزة محدودة، لكنها ذات قيمة سياسية واقتصادية بالنظر لأهميتها، وهو ما شيدد عليه قانصو الذي اعتبر أن «أهم ما حققته الحكومة من إنجازات، هو رخص للاستكشاف والتنقيب عن النفط والغاز من قبل ثلاث بمصاف الدول النفطية، ويحقق نمواً كبيراً ويخلق آلاف فرص العمل للشجاب اللبناني». قانون جديد للانتخابات الذي اعتمد النظام النسبي، وهو ما رغم التشوهات التي تعترى هذا القانون، وهي (التحكومة) فتحت بذلك الباب أمام إنجاز والدبلوماسية بعد سنوات من

إصدار المراسيم التطبيقية لملف النفط، ومن ثمّ الموافقة على إعطاء شركات عملاقة، ما يضع لبنان ويتوقف أيضاً عند أهمية «إقرار عجزت عنه الحكومات السابقة،

رئيس الحكومة سعد الحريري يتفقد تحضيرات احتفالات رأس السنة في ساحة النجمة وسط بيروت أول من امس (دالاتي ونهرا)

الانتخابات في الربيع المقبل، بعد سلسلة من الإنجازات»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «إقرار موازنة العام 2017 ولو متأخرا وخارج المواعيد الدستورية، أعادت الإنفاق إلى سكته الصحيحة ، بعد أن كان الإنفاق في الوزارات سائباً، ويحصل من دون موازنة أو سياسة مالية». ويلفت وزير الدولة لشؤون

مجلس النواب، إلى أن «إقرار التعيينات في الإدارات العامة وفي المؤسسات العسكرية والأمنية، والتشكيلات القضائية

كبيرة من الناس التي أستعادت ثقتها بالدولة»، مشدداً على أن

الشغور، أعاد عمل المؤسسات إلى وأقعه الطبيعي، وأعاد ثُقةً المجتمع الدولي بلبنان، وحقق شيئا مهماً من تطلعات الناس»، لأفتاً في الوقت نفسه إلى أن «إقرار قانون سلسلة الرتب والرواتب الذي أحالته الحكومة على المجلس النيابي وأصدره الأخير بقانون، أعطى الحق للموظفين، وأراح شريحة

كل ذلك «لم يكن ليتحقق لولا

الاستقرار السياسي الذي ينعم

به لبنان، ولولا التعاون القائم

ولا تسلم الإنجازات المشار إليها من بعض الأنتقادات، لما يشوبها من شكوك وعلامات استفهام. ويعتبر وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد نقولا تويني، أن «ما تحقق يعدّ جيداً مقارنة مع الضغوط السياسية ومياه». والاقتصادية الدولية التي يتعرّض لها لبنان». ويشدد

المؤسسات».

على أن «لبنان موجود في محيط بين الحكومة والمجلس النيابي، مشتعل بالحروب والنزاعات، ودور رئيس الجمهورية (ميشال ورغهم ذلك لا يسزال مصرأ عون بالإشراف على ورشة على تقديم الأفضل لمواطنيه العمل المتكاملة والسهر على عمل وللمقيمين على أرضه». لكن طموحات المسؤولين

تفوق ما تم إنجازه بكثير، ويلفت الوزير تويني إلى أن البلد «يحتاج في السنّة المقبلة إلى إطلاق المشاريع التنموية، من طرقات وبنى تحتية وكهرباء

ويقول: «لبنان يحتاج الآن إلى تغيير نوعي في زيادة في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إنتاج الكهرباء الني يحفز وجهة سياحية».

القطاع الصناعي، كما يحتاج إلى محطات لتسبيل الغاز، بالإضافة إلى ورشية واسعة تبدأ بشق الأنفاق التى تربط المناطق ببعضها التعض، وإعادة تشغيل سكك الحديد من جنوب لبنان إلى شماله، وشقّ نفق يربط بيروت بطريق دمشق

(البقاع اللبناني)، ومعالجة المياه المبتذلة وتنقية مياه البحر لتكون صالحة للاستخداد، والتوقف عن استعمال الشواطء اللبنانية مكبأ للنفايات، وتجميل هذه الشواطئ لتصبح

الراعى يدعو لاستئصال الفساد من مؤسسات الدولة

بيروت: «الشرق الأوسط»

دعا البطريرك الماروني بشارة الراعي المسؤولين اللعنانيين إلى استئصال الفساد من مؤسسات الدولة وإداراتها، في حين أعلن وزير الشؤون الاجتماعية، بيار بو عاصي، أن «الوضع الاقتصادي

وقال الراعى، أمس: إن «المطلوب من المسؤولين المدنيين المحافظة على الأخلاق العامة، واستئصال الفساد من مؤسسات الدولة وإداراتها، ووضع حد لسرقة المال العام وممارسة الرشوة»، بينما دعا السياسيين إلى «إعطاء المثل في أخلاقية التخاطب ومقاربة القضايا المتنازع عليها ، وفي التفاني لتأمين الخير العام، والتصرف بروح المسؤولية وانضباطها

فى سياق متصل، اعتبر وزير الشؤون الاجتماعية بيار بو عاصى، أن «الوضع الاقتصادي ليس كارثياً؛ فلبنان يتمتع بمقومات اقتصادية حيدة وقدرات بشرية أثبتت في محطات عدة أن الاقتصاد قادر على النهوض»، مشيراً إلى أن «رجال الأعمال اللبنانيين هم من أبرز رجال الأعمال في

وقال بو عاصى فى تصريح تلفزيونى: «ما ىنقصنا هو التخطيط ووضع استراتيجيات وعدم التفريط بالعلاقة الإيجابية مع الدول العربية. هذه أمور أساسية للنهوض بالاقتصاد، إضافة إلى احترام القوانين والقضاء وتعزيز الشفافية والنزاهة

وعن دور وزارة الشؤون الاجتماعية في الأزمات الاقتصادية، قال: «عندما يحصل ركود في المنظومة الاقتصادية، تزيد البطالة ويزيد الفقر، وهنا تتدخل وزارة الشؤون الاجتماعية عبر عدد من المشروعات والبرامج، كبرنامج دعم الأسر الأكثر فقراً، أولاً لإحصاء عدد هذه الأسر، وثانياً لمتابعة أوضاعهم، وثالثاً لتأمن المساعدات الغذائية والاستشفائية للأكثر احتياجاً وتعليم أولادهم؛ لأن التعليم

واعتبربوعاصىأن «هذا البرنامج ولغاية اليوم، هو من أنجح البرامج»، مشيراً إلى «أننا استطعنا اليوم خفض الاستهداف من 104 آلاف بطاقة كانت موزعة على عائلات، بعضها غير مستحق، إلى 44 ألفُ فقط هي الأكثر فقراً، من بينها 10 الله أسرة نؤمّن لهم البطاقة الغذائية، وهذه العملية تمت بأعلى المعايير العلمية بالتعاون مع رئاسة مجلس . الوزراء ومن دون أي تسييس». وأضاف: «هدفي في عام 2018 تأمين التغذية لـ15 ألف عائلة بالتعاون مع مانحين في لبنان والخارج».

«اليونيفيل» تتواصل مع السلطات لتابعة قضية «حيازة ذخائرها»

تعود للقوات الدولية.

وأعلن المكتب الإعلامي لقوات «المونيفيل» الدولية، في تصريح لـ«الوكالـة الوطنيـة لـلإعـلام»، أن

بيروت: «الشرق الأوسط»

فى جنوب لبنان «يونيفيل» أنها على اتصال مع السلطات اللبنانية المختصة لمتابعة قضية توقيف شخصين لبنانيين في جنوب لبنان لحيازتهما كمية كبيرة من الذخيرة

وكانت قوى الأمن اللبنانية أوقفت لحل السحت شخصين لبنانيين في بنت جبيل جنوب لبنان لحيازتهما كمية كبيرة من الذخيرة تعود إلى القوات الدولية العاملة في الجنوب «اليونيفيل».

اليونيفيل «اطلعت على التقارير

الإعلامية التى تحدثت عن ذخيرة أعلنت القوات الدولية العاملة تعود لليونيقيل تمضبطها مع شخصين في بنت جبيل، وهي علي اتصال مع السلطات المختصة، بما فى ذلك مديرية أمن الدولة التى تتابع

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية مساء السبت، أن «المديرية الإقليمية لأمن الدولة في النبطية (جنوب لبنان)، وبعد الرَّصد والمتابعة، أوقفت شخصين لبنانيين في بنت جبيل (جنوب لبنان)، لحيازتهما كمية كبيرة من الذخيرة من عيارات مختلفة، تبين ينتبحه التحقيقات التي أجراها القضاء المختص أنها عائدة لقوات اليونيفيل الدولية في الجنوب».

الخاضعة لسيطرته بعدما

استعادت القوات الموالية للنظام

دمشق، والنظام يحكم قبضته

على كامل المدينة، ومن دون

إصلاح الأجهزة الأمنية وتفكيك

بنية النظام وتغييره، من المحال

أن أتمكن أنا وغيري من العودة

جولاتها المبعوث الأممى ستيفان

حوله جميع السوريين، على أنّ

يرافقها من مظاهر سياسية

لإضفاء الشرعية، بهدف توسيع

فى الحرب السورية»، وعبرت عن

مشّاعرها إزاء الوضع المعقد في

ىلدها وتابعت لتقول: «أخشى أن

يخضع الشعب السوري لأشكال

جديدة من الاحتلال وإطالة أمد

الصراع». وتشهد سوريا نزاعا

دامياً تَسب منذ اندلاعه في

ربيع عام 2011 بمقتل ما يزيد

هائل في البني التحتية ونزوح

وتشريد أكثر من نصف السكان

داخل سوريا وخارجها.

وتبقى محادثات جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة ويدير

إلى دمشق».

بيروت: «الشرق الأوسط»

كشف وزيسر الإعسلام ملحم الرياشي أن الأزمة التي تحيط بالعلاقة بين رئيسى الجمهورية ميشال عون والبرلمان نبيه بري، على خلفية توقيع مرسوم الأقدمية سنة واحدة للضباط من دورة 1994، بات «يشكل امتحاناً لجميع الأطراف . لمسار التسوية»، في وقت أعلنت حركة «أمل» التي يترأسها بري أنها «منفتحة على أي حوار هادئ وجدي تحت سقف الدستور والقانون»، سموازاة تصعيدها ضد رئيس «التيار الوطنى الحر» الذي يترأسه وزير الخارجية جبران باسيل على خلفية تصريحاته بشأن القدس.

واعتبر الرياشي، في حديث

الشيعية ترفض الثنائية المارونية - السنية، وهناك تخوف مارونى - سني - درزي من هيمنة شيعية على الدولة»، معتبراً أن الحل يكون بالالتزام بالدستور والمواثيق.

ويشكل امتحانأ لجميع الأطراف

ودخلت الأزمة بين عون وبري أسبوعها الثاني، وسط إصرار بري على أن يضع وزير المال توقيعه على المرسوم. وبينما فشلت الوساطات فى حل الخلاف بين الطرفين، دعا «حزب الله» لتجاوز الخلافات بين مكونات السلطة، حيث أمل عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب على فياض، في أن «يكون عام 2018 أكثر

بأن يكون لبنان في هذا العام أكثر لت التسوية»، وقال: «هناك حالة استقراراً على المستوى السياسي، عدم ثقة بن الطوائف، فالحالة وأن نتجاوز كل التباس في علاقة المكونات اللبنانية ببعضها ألبعض حماية لمناخ الانفراج السياسى الذي أثبت جدواه، الذي أظهر على نحوبن للبنانيين جميعاً أنهم قادرون في مناخ التعاون والانفراج أن يعالجوا ملفات صعبة ومعقدة

الرياشي: تخوف الطوائف من هيمنة شيعية على الدولة

تصعید «أمل» بوجه باسیل ینذر بأزمة جدیدة بین الطرفین

يحتاج لبنان ليجد لها حلولاً». بالموازاة، أبدت «أمل» التي يرأسها بري استعدادها للحوار تحت سقف القانون.

وشدد رئيس الهيئة التنفيذية فى حركة «أمل» محمد نصر الله، على «وجوب الاحتكام إلى القانون والـدسـتـور»، محذراً من أن «أي

إذاعي، أن الخلاف «أصبح أمراً واقعاً إيجابية»، قائلاً: «نحن متفائلون محاولة للإطاحة بالدستور، لا عقائدي»، قائلاً: «من يريد السلام وقال: «الحركة منفتحة على

أي حوار هادئ وجدى تحت سقف الدستور والقانون لإبحاد حلول لازمة مرسوم الترقيات، والانصراف بعد ذلك لمكافحة الفساد المستشري واستكمال الإنجازات».

لكن استُعداد «أمـل» للحوار، قابله رفض لتصريحات وزير الخارجية جبران باسيل حول قضية الصراع مع إسرائيل، وهو ما ينذر ببروز مادة خلافية جديدة بين الطرفين، إلى جانب قضية مرسوم الضباط. إذ أعلن نصر الله أن الخلاف مع إسرائيل «هو خلاف

سمح الله، سيكون لها تداعيات مع هذا العدو عليه أن يدرك أن سلبيّة على كلّ شُيّء وعلى دولة العدو الصهيوني في أدبياته وفي المؤسسات». سلوكه ينظر إلى الآخر نظرة دونية عنصرية لا أُخُلاقية».

وسأل: «كيف يمكن لمسيحى أو مسلم أن يتعامل مع هذا العدق العنصرى، فالصراع معه ليس صراع حدود إنما هو صراع عقائدي».

وفى السياق نفسه، اعتبر عضو كتلة «أمل» في البرلمان النائب هانى قبیسی، أن «ما جاء من تصریحات على لسان أحد المسؤولين الرسميين حول قضية فلسطين يحتاج إلى توضيح ويحمل نيات خستة، ويريد أن يأخذ الوطن إلى مكان

الرقة يدعى رمضان رمضان

«التجهيزات للشتوية بهدلة،

ما فيه شي لهلق (للآن). وبدنا

إنه تتحسن الأمور وتتحلحل

بنرجع. بدنا تجدید، تجدید

أوراقناً بالأمن العام، ما فينا

نطلعها. يعني هيك أشياء هدول

تدعى نورا الخلف: «نتأمل من

الله نرجع عسوريا، ولبنان

وسوريا تظل بخير. وإن شاء

وأضافت لاجئة سورية

المهمين».

عيون اللاجئين السوريين في تركيا ولبنان على الحدود... في انتظار حل سياسي

غازي عنتاب (تركيا)؛ كمال شيخو

لما عاشوه على مدار السنوات الماضية، وأن يكون أخف حزناً ووجعاً عن سابقه.

مع نهاية كل عام وبداية عام معظم الأراضي، وقال: «أنا ابن

ورغم دخول لجوئهم في

دي ميستورا، الشيء الوحيد الملموس الذي يمكن أن يلتقى تتحقق في العام الجديد، لكنّ هناك رأيا آخر تقوله الصحافية علا الحريري. وأوضحت: «هذه المحادثات عبارة عن تفاهمات دولية لتقسيم سوريا، وكل ما

السورية في جنيف إلى حل سياسي مستدام، وقال: «الحل الوحيد يكون عبر محادثات جنيف، أما أستانة والمؤتمر المتوقع عقده في سوتشي نهاية الشهر الحالى، سيعرقلان جهود ولم يخف أحمد خشبته من بقاء الأجهزة الأمنية وبنية النظام الحاكم، سيما في المناطق

آخر، يأمل السوريون أن يحمل العام الجديد أخباراً مغايرة

أحمد نندير (32 سنة) الذي يعمل صحافياً في إذاعة مناطق النفوذ لكل دولة متدخلةً

السنوات السبع العجاف، ما زالتُّ عيون السوريين متجهة نحو الحدود، وتسويات سياسية أو مؤتمرات أو حلول أخرى، لا بدرك ثمنها إلا المدنيون الذين باتوا على قائمة انتظار اللاعبين الدوليين والإقليميين، وما بين متأمل بعام جيد وآخر متشائم نوعاً ما، يتابع اللاجئون السوريون في تركيا حياتهم بعيداً عن الحرب الدائرة في

«روزنة إف إم» يأمل أن تفضى الجهود الدولية لمحادثات السلام حنيف ولا أعلق عليه أي آمال».

وتنتظر سلمي (34 سنة) فرصة لزيارة مدينتها حمص التي أجبرت الخروج منها قبل ثلاث سنوات، وتقول: «لن أفقد الأمل، في أول فرصة ساعود إلى بلدي لألتقي بأهلي وأصدقائي على 400 ألف شخص وبدمار مرة ثانية»."

أما باسل (28 سنة) المنحدر من مدينة دوما التابعة لغوطة دمشق والتى تحاصرها قوات

النظام منذ عام 2013 ما زال يحلم بسقوط النظام الحاكم، ويتذكر تلك المظاهرات التي شارك فيها فى مسقط رأسه مطالبة برحيل الرئيس الحالى بشار الأسد والحرس القديم، ويعيش باسل مع عائلته في منطقة (بين إيفلر) الواقعة غرب مدينة عنتاب، حيث يتواجد فيها الكثير من السوريين اللاجئين، ويعمل

مع مركز حقوقي سوري، وقال: «أحلم بالعودة لكن مع بدء عملية سياسية شاملة وإقرار دستور جديد، ومرحلة انتقالية دون رأس النظام بشار الأسد وأجهزة المخابرات التي حكمت البلاد بيدٍ من حديد»، على حد تعبیره، مشدداً: «یجب محاسبة كل مجرمي الحرب وتقديمهم إلى

سوريون في مخيم للاجئين في تركيا («الشرق الأوسط»)

ورغم استمرار القتال ومشاهد الدمار، ينتظر الكثير من السوريين المقيمين في تركيا الذين فروا من جحيم حرب لم تطفأ نيرانها بعد ويبلغ عددهم نحو ثلاثة ملايين شخص، عودة قريبة إلى وطنهم حيث باتت السمة المشتركة لأمنيات غالبية السوريين، التي لا يعلمون متى تنتهي. وفي لبنان يعيش ما

ومع اقتراب انتهاء القتال ضد مقاتلی تنظیم «داعش» من نهايته وتحول التركيز لمجال إعادة الإعمار والتأكد من عدم عودة المسلحين، يأمل اللاجئون في أن يتيح الوضع الأمني لهم العودة إلى وطنهم. ويؤوي لبنان زهاء مليون لاجئ سوري فروا منذ تفجر الحرب في سوريا

يزيد على مليون لاجئ سوري

فى أوضاع صعبة يتفقون

على حلم وأحد يسبط يتمنون

أن يتحقق في العام الجديد:

«حلم العودة إلى حضن بلدهم

سوريا»، بحسب تقرير لوكالة

وعندما سئل لاجئ سوري بلبنان يدعى بدر الخلف عن حلمه أو أمنيته في العام الجديد، بدا متأثراً ومعبراً عن رأي كثيرين حوله، وقال لـ«رويترز»: «نتمنى من الله أن ينهى الحرب بسوريا ونرجع ع بلادتا، ما بدنا شي غيره. ما فيه أحسن من الواحد بيرجع ع بلده. وين ما رحت، شو ما صار لك، شو ما كذا، ما مثل بلده الواحد». وأظهرت دراسة للأمم المتحدة صدرت في الآونة الأخدرة، أن اللاجئين السوريين فى لبنان فى وضع هش يجعلهم الأكثر عرضة للخطر، موضحة

أن أكثّر من نصفهم يعيشون في فقر مدقع.

الله نتأمل من الله بنرجع». ومع معاناتهم من معضلة أخرى، يأمل لاجئون سوريون في لبنان في استخراج وتجديد وثائق الهوية الخاصة بهم ويطالبون الحكومة اللبنانية بالقيام بذلك. وقال لاجئ سوري يدعى حماد «بنتأمل من الدولة اللبنانية إن شاء الله يتساعدنا وبتجدد لنا أوراقنا كلياتنا نحن السوريين، هيدي تأملاتنا. وأكتر من هيك ما بدنا شي». يشار إلى أن الكثير من اللاجئين السوريين في لبنان لا يستطيعون تجديد أوراق إقامتهم في لبنان؛ نظراً لأن رسوم تجديدها سنوبا تبلغ

معظمهم دفعها. وأعفت السلطات اللينانية بالفعل بعضهم هذا العام من دفع هذه وقال لاجئ سوري فرّ من

نحو 200 دولار، وليس بوسع

انطلقت في أكبر سوق شعبية وأسفرت عن ضبط قطع تابعة للدولة

العبادي يبدأ من بغداد حملة جمع الأسلحة ومطاردة المتاجرين بها

بغداد: «الشرق الأوسط»

اختار رئيس الوزراء العراقى حيدر العبادي أحد أكبر الأسُوأُق الشُّعينة فيّ العراقُ، «سوق مريدي» الواقع في مدينة الصدر شرق بغداد، ليندأ منها، أمس، حملة جمع الأسلحة.

تاريخياً عرفت هذه السوق بأنها الأكبر على صعيد بيع وشراء السلع المستعملة. وحتى في عهد النظام السابق، ورغم صرامة الإجراءات الحكومية، فإن العديد من عمليات البيع والشراء لشتى أنواع السلع والبضائع، بما فيها المسروقة،

2003 اشتهرت هذه السوق بأنها حامعة متنقلة لتوزيع كل أنواع الشهادات الدراسية بدءاً من الإعدادية حتى الدكتوراه، مروراً بالبكالوريوس والماجستير، ناهيك عن وجود كل أنواع الأختام لكل الخطابات الرسمية، بما فيها خطابات الرئاسات الثلاث. ولكونها تمتلك هذه المواصفات الفريدة من نوعها

كانت تجرى فيها، فضلاً عن

هذه السوق.

فقد تحولت إلى مخزن هائل لكل أنواع الأسلحة، وهو ما دفع الحكومة العراقية إلى بدء خطّتها لجمع الأسلحة منها،

طبع العملة المزيفة. وبعد عام عسكرية، حال حصلت مواجهة

قائد عمليات بغداد الفريق الركن جليل الربيعي امتدت حمع أعداد كبيرة جداً من مختلف أنواع الأسلحة، إضافة إلى إلقاء القبض على عدد من المتاجرين بها ممن كانت قد صدرت بحقهم مذكرات اعتقال. ونشرت قيادة عمليات بغداد صوراً للأسلحة والأعتدة التي

وبإسناد جوى، نظراً للمخاطر تمت مصادرتها في سياق عمليات الدهم والتفتيش. التى يمكن أن تترتب على أي قوة بين تجار ومتعاطى الأسلحة في الحملة التى أشرف عليها

لنحو ساعتين، وأسقرت عن تصريح لـ «الشرق الأوسط» توجد فيها كل أنواع الأسلحة، وهـو أمـر غـريـب، وبـالـتـالـي يتطلب من الدولة جمع هذا السلاح، وحصره بيدها مثلما وعدت». وأوضح الكربولي أن «هـذه الخطوة هـامـة ونتمنى

من جهتها، اعتبرت لحنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي ما قامت به الحكومة فى هــدّا المـجـال خـطـوة فى الاتجاه الصحيح. وقال محمدً الكربولي، عضو اللجنة، في إن «هناك مناطق داخل بغداد

لكن للأسف لا تُرال بعض مقرات الأحزاب تمتلك أسلحة، بالإضافة إلى عدد من الفصائل المسلحة تمتلك أسلحة، وبرغم أنها مرخصة، فإن مجرد حمل السلاح في شيوارع بغداد، وبكثافة، يعطي رسالة خاطئة السيطرة على مثل هذه الظواهر بشأن استمرار التهديدات، الشاذة في المجتمع». بينما نحن نريد المضى نحو

توسيعها ليس فقط في سوق

مريدي، إذ هناك عصابات وتأسد لحنة الأمن والدفاع مسلّحة في مناطق أخرى تملك «للإجراءات التي تقوم بها حتى أسلحة متوسطة»، مبيناً الحكومة حالياً لسحب السلاح أن «رئيس الوزراء كان قد أعلن أن غير المرخص واعتقال المتاحرين الكرادة منطقة منزوعة السلاح، والمروجين ممن يتولون المتاجرة به، حتى عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تجري عمليات بيع وشراء بشكل واضح، وهو ما يتطلب اتخاذ إجراءات أقوى حتى تتم

بدورة، أكد الخبير الأمنى الاستقرار، خصوصاً بعد طرد فاضل أبو رغيف في تصريح

تنظيم داعش الإرهابي».

وعبر الكربولي عن مساندة

لـ«الشرق الأوسط»، أن «هـذه بدانة لأعطاء زخم لقيادة العمليات في الفرات الأوسط والجنوب والوسط، لغرض متابعة الأسلحة لدى بعض العشائر المنفلتة التي باتت تشكل خطراً على المجتمع العراقي، لا سيما في البيئة الجنوبية التي تشهد استقراراً

في السياق ذاته، أكدت اللجنّة الأمنية في مجلس محافظة سغداد أن سعض الأسلحة التي تم الاستيلاء عليها في سوق مريدي تابعة للدولة. وقال سعد المطلبي

بلاغات عن أكثر من 3 آلاف مفقود

في الموصل منذ تحريرها

عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد إن «هناكَ مشكلة حقيقة بشأن ظأهرة بيع أسلحة الدولة من قبل بعض المنتسدين، إذ بدعى بعضهم أنها فقدت في المواحهات العسكرية، أو ظروف أخرى، لكنهم في حقيقة الأمر يقومون ببيعها». وأوضح المطلبي أن «أسلحة الدولة التى ضبطت فى سوق مريدي قائلة للتعقب من خلال الأرقام التسلسلية الموجودة فيها»، لافتاً إلى أنه «يمكن بسهولة معرفة الأشخاص الذين منحت إليهم هذه الأسلحة من أحل

في مقدمتها مكافحة الفساد والأزمة بين بغداد وأربيل

5 تحديات جدّية تواجه العراق في 2018

بغداد: «الشرق الأوسط»

بعلم العراقيون، سواء على مستوى المتواجدين في أعلى هرم السلطة أو على مستوى المواطنين العاديين، أن الانتصار الذي تحقق هذا العام في الحرب على الإرهاب لا تقلل من أهمية التحديات الأخرى التي يتوجب على البلاد وحكومتها معالجتها فيعام 2018 والأعوام اللاحقة؛ ذلَّك أنْ بعض تلك التحديات ريما يعود إلى الأعوام الأولى من الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003، وتعضها مرتبط بالأعوام التي أعقبته، وأخرى أفرزتها ظروف الحرب على «داعش».

ويكاد يتفق أغلب العراقيين على أن التحدى الأهم الذي ينتظر العراق عموماً، وحكومة العبادي بوجه خاص في العام الجديد، هو قضية الفساد الذي ارتبط بالدولة ومؤسساتها منذ الأيام الأولى لإطاحة حكم البعث عام 2003، وهناك من يرى أن، ملف الفساد سيق ذلك التاريخ وابتدأ مع سنوات الحصار الدوّلي التي أعقبت غزو العراق لدولة الكويت في تسعينات القرن الماضي. وإلى جانب ذلك، تبرز قضية

العلاقة المتوترة بين بغداد وأربيل على خلفية استفتاء الاستقلاا، الكردي في سبتمبر (أيلول) الماضي، كواحدة من أهم التحديات التى تتطلب معالجات جذرية لحلهاً. وهناك تحدي إعادة إعمار المحافظات التي دمرتها الحرب، وبخاصة في ظلُّ الأزمة المالية التَّي تعانيها البلّاد، والحديث عن عجزٌ في الموازنة العامة لعام 2018 يقدّر بنُّحو 13 تريليون دينار عراقي. . وتواجه حكومة العبادي التي لم يبق سوى 5 أشهر على انتهاء ولايتها، تحدي إجراء الانتخابات المحلية والعامة في منتصف مايو (أيار) المقبل، وسط معارضة أطراف وكتل سياسية سنية بذريعة عدم عودة أعداد كبيرة من النازحين إلى ديارهم، وتدمير البني التحتية في المُحافظات التي احتلها «داعش».

ويرى البعض أن عملية «نزع السلاح» من أكبر التحديات التي تواجه البلاد وحكومة العبادي، بسبب انتشاره المخيف، ليس بين الفصائل المسلحة التي قاتلت تنظيم داعش وحسب، بل في عموم الأوساط

العراقية، وقد سقط الأسبوع الماضي

المواطنون احتفالاً بالنصر. ملف الفساد «لا يتعلق بمحاسبة

يسمح به وقت ولايته رئاسة الوزراء بتهيئة الأجواء المناسبة، ووضع الآليات المحددة لتفعيل هذا الملف». ويلفت الشمري إلى أن معالجة عن موضوع الاستفتاء».



عراقيون في محل لبيع الكعك في بغداد أمس (أ.ف.ب)

نحو 75 مواطناً بين قتيل وجريح عقب فوز المنتخب العراقي لكرة القدم على نظيره القطرى في دورة الخليج المقامة حالياً في الكويت نتيجة العيارات النارية التي أطلقها

وبشأن الفساد، يقول القيادي في تيار «الحكمة الوطني»، فادي الشُّسمري، لـ«الشرق الأوسط»: «نتوقع أن نرى نتائج على الأرض إجراءات حقيقية بشأن هذا الملف بعد وعود العبادي الكثيرة في مكافحة الفساد، وحديثه المتكرر عنه في الأسابيع الأخيرة». ويرى أن الموضّوع معقد وصعب، وليس بوسع العبادي تحقيق تقدم . . كبير فيه، لكن بإمكانه أن «يضع الخطوات الأولى ويقوم بالقدر الذي

الرؤوس الكبيرة المتورطة به، إنما بدر حسون، فيرى أن عام 2018 حتى لا تفرّخ فساداً جديداً». ويعتقد الشمرى، أن الملف

> الاقتصادي الذي يتفرع عنه إعادة إعمار المحافظات المخربة يمثل أحد التحديات التي تواجهها البلاد في العام المقبل؛ ذلك أن «الاقتصاد عموماً في العراق افتقر في السنوات الماضية إلى هوية واضحة المعالم، وعلى الدولة والحكومة معالجة ذلك». ويشير إلى أن العلاقة بين بغداد وأربيل من أهم تحديات السنة المقبلة، وهي مرتبطة بشكل وأخر بموضوع انتخابات مابو المقبل. وبرأبه، فإن «الموقف المتشدد من الإقليم ليس سياسة صحيحة، بعد أن أتت الخطوات التي اتخذتها الحكومة حياله أكلها، وإعترف بقرارات المحكمة الاتحادية، وتراجع ضمناً

أما الكاتب والصحافي عامر

بسد الشغرات في جسد الدولة كما في غيره من الأعوام اللاحقة والحكومة التي ينفُّذ منها الفساد، والسابقة، ستكون الحياة العراقية فيه «سلسلة متصلة من التحديات المفتوحة»، ويتفق مع كثيرين بشأن مشكلة الفساد التّي تعاني منها البلاد منذ سنوات، لكنه يرى أن تحدي العراق الأكثر وضوحاً هو «إعادة القدسية للسلاح».

ويشرح حسون لـ«الشرق الأوسط» ذلك بالقول: «هذا بتحقق بطريقة واحدة، لا سلاح خارج الدولة، وهو أمر مطابق للدستور العراقي. دون هذا سنتجه نحو دهاليز الموت لأي فكرة أو تطور». ويعتقد حسون أن الانتخابات

المقبلة ستكون «مختلفة»؛ لأن «العبادي ورئيس الوزراء السابق نوري المالكي، ابنا نفس الحزب، لكنهما سيخوضان الانتخابات بقائمتين مستقلتين، وهذا الأمر سيفتت الكتلة الأكبر أيما تفتيت، ويوزع الأصوات بين الصديقين

بدوره، يرى الخبير النفطي والاقتصادي حمزة الجواهري، أنّ الفساد التحدي الأكبر والأهم الذي يواجه رئيس والدولة العراقية في العام الجديد.

ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «الفساد يشمل جميع الأحزاب والطوائف ومفاصل الدولة المختلفة، مثل الحكومة والبرلمان والقضاء والهيئات المستقلة». وبرأيه، فإن «تعين القاضي أو الوزير في المنصب الفلاني استثاداً إلى مبدأ المحاصصة هو الفساد بعينه، وقد سارت عليه الدولة العراقية منذ سنوات».

لكن الجواهري يستبعد قدرة العبادي على معالجة تحدى الفساد في السنة الجديدة مع انتهاء عمر حكومته بعد 5 أشهر. وبرأيه، فإن العبادى «لا يستطيع تحقيق شيء في الفترة المتبقية؛ لأن المسألة معقدة وغير سهلة وفي حاجة إلى تضافر جميع الجهود الدينية والسياسية والاحتماعية».

الموصل: «الشرق الأوسط»

في عام 2014، اقتيد عبد الرحمن سعد من منزله في الموصل على يد مجموعة من مسلحي تنظيم داعش، تاركاً خلفه أسرته في حيرة عارمة. وطرق أفراد أسرته أبواب المكاتب الأمنية التابعة للتنظيم للاستفسار عن مكان سعد.

وعندما بدأت عملية استعادة الموصل من يد التنظيم، نمت إلى مسامعهم أنباء تفيد عن احتجازه في الجزء الغربي من المدينة، بجانب مئات المحتجزين الأخرين. ومع ذلك، فإنه لدى تحرير المنطقة، لم يجدوا لسعد،البالغ 59 عاماً ويملك متجراً لبيع المواد الغذائية بالجملة، أثراً. وقال نجله، رامى: «الحياة عصيبة من دون أبى». وتُجد ألأسرة بوجه عام مشقة كبيرة في سداد احتياجاتها من دون الأب، في الوَّقت الذي لا تَّتوقف زوجته عن البكاء."

وحسب تقرير لوكالة «أسوشبيتد برس» فإن أسرة سعد ليست بمفردها فَى هُذه الْمُحنَّة، فمنذ إعلان تحرير الموصل في يوليو (تموز)، تقدم مقيمون بالمدينة بأكثر عن 3,000 بالاغ عن أشخاص مفقودين إلى المجلس المحلي في نينوي، تبعاً لما ذكره عضو المحلس، على خضير. والملاحظ أن معظم المفقودين رحال أو صبية مراهقون. وألقي القبض على بعضهم خلال فترة حكم «داعش» المتطرف، بعنما احتجز أخرون من حانب القوات العراقعة للاشتباه في صلات بينهم وبين عناصر متطرفة.

وبغض النظر عن الجهة التي تولت الاحتجاز ، تظل الحقيقة أن البير و قراطية داخل الحكومة العراقية وافتقارها إلى الكفاءة وإهمالها خُلفُ الأف الأسر عُبر العراق معلقة على أحبال الأمل والترقب في انتظار مفقوديها في وقت تحتفل قيادة البلاد بهزيمة «داعش».

داخل حديقة صغيرة خارج قاعة محكمة بالموصل، وقف العشرات في انتظار ما توصلت البه التحقيقات بخصوص أقاربهم المفقودين، بينما يمسكون بأيديهم بملفات ضخمة من المستندات من أوراق هوية وطلبات رسمية وصور عائلية وإعلانات في صحف محلية عن الشخص المفقود. إلا أنه يبدو من غير المحتمل أن يتلقوا أنباء طيبة.

وقال أحد المحققين، بينما وقف أقارب المفقودين الذين استبد يهم القلق على أعتاب مكتبه: «ستمر سنوات قبل أن يتمكن أي من هؤ لاء الأشخاص معرفة حقيقة ما حدث لقريبه». وأضاف المحقق، الذي رفض كشف هويته، أن الحكومة العراقية لا تملك عددا كافيا من خبراء الطب الشرعى لتفحص عشرات المقابر

الجماعية التي اكتشفت في المنطقة التي . حرى طرد «داعش» منها. كما أن النظام القضائي غير مجهز للتعامل بكفاءة مع ألاف المحتجزين الذين ألقت قوات الأمن القبض عليهم

جدير بالذكر، أن ما يقرب من 20 ألف شخص محتجزون داخل مراكز اعتقال بمختلف أرجاء العراق، بناءً على شكوك في وجود صلات بينهم وبين «داعش»، حسبما أفاد تقرير صدر عن منظمة «هيومان رايتس ووتش» هذا الشهر.

وفي محافظة الأنبار، حيث أعلن النصر في مدينتي الرمادي والفلوجة منذ أكثر عن عام، لا يزآل أكثر من 2900 شخص مفقودين، حسيما ذكر محمد الكربولي، عضو اللجنة البرلمانية العراقية لشؤون الدفاع والأمن من الأنبار. وأضاف أن المفقودين من الأنبار أصبحوا رمزاً لغياب الثقة بين سكان الأنبار الذين ينتمون في غالبيتهم إلى السنة والحكومة المركزية في بغداد التي يهيمن عليها الشيعة. وحدر النائب من أنه عندما يعجز أباء وأمهات عن معرفة مصير أبنائهم، «تشتعل توترات».

وإلى الجنوب من الموصل ثمة عدد هائل من العراقيين يعتقد أنهم مدفونون داخل تجويف طبيعي بالأرض أصبح واحدا من أشهر المقابر الجماعية التي ظهرت في عهد «داعش». ويقدر بعض المسؤولين العراقيين أعداد المدفونين في التجويف القاحل الواقع على طريق يربط سن الموصل وبغداد بما يصل إلى أربعة آلاف شخص. وبينما دفن البعض وهم موتى، دفن البعض بينما كانوا لا يزالون على قيد الحياة.

في هذا الصدد، قال محمد يونس، أحد المقيمين بالمنطقة، في إشارة إلى الأسابيع والشهور السابقة مباشرة لاندلاع القّتال حول الموصل: «كان مقاتلو (داعش) يحضرونهم ويجبروهم على الخروج من السيارة ثم يصفونهم على أطراف الحفرة، وبعد ذلك، يبدأون في قتلهم وتبدأ الجثث في التساقط داخلً

وخلص تحقيق أجرته وكالة «أسوشييتد برس» إلى أن 133 مقبرة جماعية على الأقل خلفها وراءهم المتطرفون المهزومون. وحتى الآن، تعرض عدد قليل للغاية منها للفحص. وريما انتهى الحال بالكثير من المفقودين، خاصة ألاف الإيزيديين المنتمين لأقلية تعرضت للذبح والاستعباد من قبل مقاتلي «داعش»، بالدفن في تلك المقابر إلى الأبد. وتشير تقديرات إلى أن ما يتراوح بين 11,000 و 13,000 حُثة توحد داخل هذه المقاس

سلامة يتعهد إنهاء الانقسام الليبي... ومسلحون ينبشون قبر السنوسي

الْبِشر لـ النننرف الأوسط: يجب الاتفاق على ميثاق شرف قبل إجراء الانتخابات سن 30 و 35 متراً من خط الأناسب وفى حين قال إنه «سيعمل

القاهرة: جمال جوهر

تغاضى المبعوث الأممى لدى ليبيا غُسان سلامة، عنَّ الانتقادات التي توجه إليه من أطراف ليبية، مدّعية تدخله فے ، «المسائل السيادية»، وتعهد «العمل الدؤوب» لإنهاء السلاح؛ لن تجدي». الانقسام والتنازع في البلاد. فى وقت تحدث الشيخ محمد المُبشر، رئيس مجلس أعدان ليبيا للمصالحة، إلى «الشرق الأوسط»، عن ضرورة «الاتفاق على ميثاق شرف بين جميع الأفرقاء السياسيين قبل إجراء انتخابات».

وفُضًل سلامة استهلال العام الجديد، بـ«تغريدة» أمس، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، عبّر فيها عن أمله قي أن تعبر ليبيا من «الأنقسام إلى الوحدة، ومن التنازع إلى الوئام، ومن القلق إلى الطمأنينة، ومن الترتيبات المؤقتة إلى المؤسسات الثابتة».

مع بعثَّة الأمم المتحدة، على تحقيق ذلك، إلى جانب الليبيين جميعاً ودون أي استثناء»، رأى المبُشر أن «التوجه إلى إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في البلاد دون حل لمشكلة انتشار وأضباف المتبشر، الذي

إنه «يجب الاتفاق على ميثاق شرف، أو عقد اجتماعي تتوافق فيه جميع الأطراف الليبية على خريطة طريق، ثم الاستفتاء على الدستور قبل إجراء الانتخابات». من جانبها، رأت حنان

شلوف، العضو المقاطع لمجلس النواد، أن «الجميع لديهم تخوف من عدم القبول بنتائج الانتخابات المرتقبة»، متسائلة عن «ضمانات المجتمع الدولي والبعثة الأممية لإجرائها (انتخابات) بشكل نزيه، ويتم القبول بنتائجها».

عدم التلاعب به». مجلس الدولة إدريس بوفايد: انتخب رئيساً لمحلس أعيان لبينا للمصالحة عام 2012:

الاستفتاء عليه بالموافقة». إلى ذلك، عقدت لجنة متابعة الاتفاق المبرم سين مدينتي

وإقليمي، إلا أنها لن تكون مجدية

من دون وجود دستور دائم يتم

السيادية».

ومضت شلوف قائلة: تاورغاء ومصراتة، (غرب العاصمة طرابلس) المشكلة إن «الفريق الذي سيخسر تنفيذاً لقرار المجلس الرئاسي، الانتخابات ويخرج من المشهد السياسى، سيقول إنها مزورة، اجتماعها الأول، أمس، برئاسة وزير الدولة لشؤون النازحين وهو ما تحتم العمل من الآن على وضع ضوابط لنزاهتها، بحانب والمهجرين، يوسف جلالة، وبحضور وزير الحكم المحلى ضبط السجل الانتخابي وضمان بداد قنصو. وتم الاتفاق، بحسب إدارة في السياق، قال عضو

الوطني، على متابعة الإجراءات «إن مهمة البعثة الأممية الدعم المالحة الخاصة بجبر الضرر والمساعدة بالانتقال من المرحلة للمدينتين النازحين مع المجلس الانتقالية إلى الدائمة، وليس من حقها التدخل في المسائل الرئاسي وما يترتب عنها من إجراءات تنفيذية، على أن تُقُوم اللجنة بتنفيذ زيارة وأضاف بوفايد، في تصريح مندانية خلال الأسبوع الحالي أمس: إنه «ليس من صلاحية البعثة التدخل في صلب لمنطقة تاورغاء للوقوف على الوضع الحالى للبنية التحتية العملية الانتخابية»، مستدركاً: «الانتخابات مطلب محلى ودولى

من الاتفاق، في الأول من فبراير (شُعاط) المُقبل. رئيس مجلس أعيان ليبيا

لعودة الأهالي، في الموعد المحدد

التواصل بحكومة الوفاق والخدمية؛ تمهيداً لوضع خطة

وقال الشيخ محمد المبشر،

تفكيك ونزع الألغام في بعض داعم للأطراف المتصالحة، مناطق الاشتباكات، فضلاً عن والدفع باتجاه تذليل كل العقبات إصابة 7 أخرين، مشيراً إلى من أجل عودة كل النازحين إلى أن أغلب حالات الوفاة وقعت مدنهم بسلام». وأضاف المبشر إلى «الشرق بمناطق القوارشة وسوق الحوت وقنفودة، والصابري. يُشار إلى أن عدداً من أحياء الأوسط»: «هذا الدور يحتم علينا

من انتشار الألغام والمتفجرات، تاورغاء ومصراتة، أو أي أطراف التي قامت الجماعات الإرهابية ميدانياً، أعلن قسم الهندسة بزراعتها أثناء العمليات القتالية مع القوات المسلحة، قبل العسكرية التابع للجيش الليبي، أن الألغام الأرضية والمتفجرات، تحريرها. ومخلفات الحرب، في مدينة بنغازى، أودت بحياة قرابة 197

دائماً التواجد كروافد من أجل

تحقيق المصالحة الحقيقية بين

بحداة 197 شخصاً من المدنيين

والعسكريين، من بينهم 27 خبيراً

من صنف الهندسة العسكرية

في غضون ذلك، قال مصدر من شركة «الواحة»: إنه تم الانتهاء من إصلاح خط أنابيب شخصاً بين مدنيين وعسكريين، نقل النفط الخام «الرقوط – خلال العام الماضي. ونقلت وكالة «سيوتنيك» السدرة»، الذي تعرض لتفجير منتصف الأسبوع الماضي. الروسية عن أمر فصيل الهندسة العسكرية عبد السلام وسبق وتوقع مصطفى صنع المسماري، أن الألغام أودت

الله، رئيس مؤسسة النفطّ، عقب تفحير الخط، الثلاثاء الماضي أن إصلاحه يستغرق نحو أسبوع، وقال: إن «الضرر يقدر في نطاق

مدينة بنغازي، لا تزال تعانى

الذي يبلغ قطره 24 (يوصية)»، وأضاف: «لن يكون لهذا أثر كبير على برنامج التسويق، بل مجرد تغىير طفيفَ». وتتعرض خطوط النفط في ليبيا لعمليات تفجير عدة، على

أيدى مجموعات مسلحة، وكان صنع الله قال: إن معظم أفراد حرس المنشآت النفطية «يمثلون مشكلة للمؤسسة؛ لأنهم لا يقومون بالمهام التي حددها القانون لهم، والمتمثلة بتأمن الحقول المنتجة للنفط، وخطوط الأنابيب، ومصافي التكرير، وموانئ التصدير».

وأضاف عقب تفجير تعرض له حقل السدرة: إن بعضاً من هـ ولاء الأفراد يتعاونون مع مجموعات لا تنتمى إلى الحرس، وينحرفون بذلك عن مسار توفير الحماية للعاملين بالمنشأت النفطية وتوفير المناخ الملائم للعمل، أو تأمين إرسال الكميات

الإرهابية». ً فى شان أخر، تعرض ضريح زّعيم الحركة السنوسية، الإمام المهدي بن محمد بن على السنوسى، والد ملك

ليبيا السابق إدريس المهدي

السنوسى، لـ«عملــة نــش»

بواحة الكقرة، (جنوب البلاد) مساء أول من أمس. ونقل موقع «بوابة الوسط» الإلكتروني عن مصدر محلي، أمس: «عندما علمت بالخير توجهت إلى المقبرة فوجدت القبر نُبِش بالفعل بطريقة بشعة».

وأضاف: «سألت العسكريين المتواجدين في بوابة معسكر الكتبية الأمنية، فقالوا: إن أكثر من 40 مسلحاً من الكتبية السلفية بالكفرة، دخلوا ليل الجمعة إلى المقبرة، ونبشوا قبر المطلوبة من الوقود إلى المنطقة الإمام المهدى السنوسي».

الجنوبية التى تشهد عمليات تهربب واسعة، فضلاً عن عدم قيامهم بمهام حمانة المنشأت من العبث والتخريب والأعمال واشنطن: «الشرق الأوسط»

الانتخابات» الرئاسيّة؟

كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

القصص والتقارير محض خيال».

للبلد أن يتم الإسراع في إنهاء المسألة».

ترمب يدافع عن إنجازات

عامه الأول

Why would smart voters want to put

Democrats in Congress in 2018 Election when

their policies will totally kill the great wealth

created during the months since the Election.

mention ISIS, VA, Judges, Strong Border, 2nd

People are much better off now not to

تباهى الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالإنجازات المحققة في عامه الرئاسي الأول، متطرقاً إلى انتخابات

وأبرز ترمب نجاحه في خفض الضرائب عبر تمرير

وكتب الرئيس الأميركي: «لماذا قد يرغب ناخبون

أذكداء في انتخاب الديمقراطيين في الكونغرس في

انتخابات 2018، في حين أن سياستهم ستقضي كلياً على

الثروة العظيمة التي تم تحقيقها في الشهور التي تلت

ويمضى ترمب إجازته في نادي مارالاغو ببالم بيتش

في فلوريداً، قبل أنُ يعود إلَّى واشْبنطن. ورغم نجاحه

التَّشريعي في تمرير قانونُ الضَّرائب، يبدأ سيد البيت

الأبيض ألعآم الجديد بأدنى مستوى شعبية لرئيس

أميركي يتم عامه الأول، بعدما أثار توتراً حول تحالفات

دولية طويلة الأمد، وجدلاً حول ملفي العنصرية والهجرة،

إليه، خصوصاً تلك المتعلقة باستخدامه المكثف لوسائل

التواصل الاجتماعي. وكتب: «لا أستخدم وسائل التواصل

الاجتماعي لأنني أحبها، ولكن لأنها الوسيلة الوحيدة

لمواجهة صحافة غير عادلة وغير أمينة جداً». وأضاف: «تتم

استخدام مصادر غير موجودة أكثر من أي وقت. كثير من

بين مساعدين وأعضاء في حملة ترمب الرئاسية وروسيا

للتأثير في الانتخابات الأميركية الأخيرة لصالح الحزب

الجمهوري. لكن ترمب قال لصحيفة «نيويورك تايمز»

الجمعة تعليقاً على التحقيق الذي يجريه المحقق الخاص

روبرت مولر: «هذا يعكس صورة سيئة جداً عن البلاد

ويضع البلاد في موقع سيئ جداً»، مضيفاً: «من الأفضل

ويستمر تحقيق فيدرالي في إمكان حصول تواطؤ

ومساء الخميس، تناول ترمب الانتقادات الموجّهة

منتصف الولاية في الكونغرس، وذلك في سلسلة تغريدات

على «توبتر» قبل شباعات من حلول العام الجديد.

تعديلات واسعة ما انعكس أرتفاعاً لمؤشرات اليورصة.

Donald J. Trump

A, Tax Cuts & more?

ميركل تعتبر أوروبا أولوية وماي تسلط الضوء على تقدم «بريكست»

غوتيريش يحذر من مخاطر تهدد العالم في 2018

نيويورك - بكين - برلين لندن: «الشرق الأوسط»

حذّر الأمين العام للأمم المتحدة أمس، من المخاطر التي تهدد أمن العالم في عام 2018، في وقت أكد فيه الرئيس الصينى التزامه بدعم المنظمة الأممية «تقوة»، فيما تباينت الأجندة الأوروبية للعام الجديد بين داعمة لاتحاد الدول الـ27 وأخرى مشددة على ضرورة تنفيذ

ووجه أنطونيو غوتيريش،

أمس «رسالة إنذار أحمر » للتنبية إلى المخاطر التي تهدد العالم في 2018، داعياً إلى «الوحدة» في تمنياته للعام الحديد. وقال غوتيريش في بيان: «عندما بدأت مهامي قبل عام وجهت نداء لجعل عام 2017 عاماً للسلام. لكن العكس هو ما حدث، وبشكل جذرى، مع الأسف». وأوضح أن «النزاعات ازدادت حدة وبرزت مخاطر جديدة. ففي جميع أنحاء العالم بلغت المخاوف من الأسلحة النهوية مستويات غير مستوقة منذ نهاية الحرب الباردة»، في إشارة إلى الأزمة مع كوريا الشمالية. كما أن «التغيرات المناخية تفوقنا سرعة»، فيما «لا تزال الفوارق الاجتماعية تتضاعف»، إلى جانب «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان»، بحسب رئيس الوزراء البرتغالى السابق الذي أسف لانتشار التيار القومى ومعاداة الأحانب.

ولفت غوتيريش إلى أن «المشكلات تتعمم على مستوى الكوكب، فيما ينكفئ الأفراد على ذواتهم». وأكد ختاماً: «بمكننا حل النزاعات وتحاوز الكراهية وحماية قيمنا المشتركة. ولكن علينا أن نكون متحدين للتمكن من ذلك»، لافتاً إلى أن «الوحدة هي الطريق التي يجب اتباعها ومستقبلنا رهن بها»، راعياً قادة العالم إلى «إعادة بناء الثقة عبر جمع الشعوب حول أهداف

من جهته، تعهد الرئيس الصيني شي جينبينغ أمس، بأن تؤدي بالاده دورها في الدفاع عن النظام الدولى ومكاقحة التغير



أنطونيو غوتيريش يلقى كلمة في لاهاي في 21 ديسمبر الماضي (أ.ف.ب)

كأوروبيين تمثيل قيمنا بتضامن

وبثقة في الداخل، كما في الخارج».

وتأتى هذه التصريحات

في وقت يهزّ فيه أسس المؤسسة

الأوروبية خروج بريطانيا من

الاتحاد والخلأفات العميقة

بين الدول، خصوصاً في قضية

استقبال اللاجئين. وأكدت ميركل أن

الأمر متعلق بضمان أوروبا قوية

اقتصادياً وعادلة، وقادرة أيضاً

على «الدفاع بطريقة منسجمة

عن حدودها الخارجية، وكذلك

أمن مواطنيها». وفي منتصف

ديسمبر (كآنون الأولُّ)، تعهّدت

ميركل والرئيس الفرنسى إيمانويل

ماكرون بالكشف عن رؤية مشتركة

لإصلاح منطقة اليورو الوحيدة

التي تشمل 19 دولة تبنّت العملة

الأوروبية الموحدة. وقد ساد التوتر

على النقاشات بين هذه الدول، إذ

إن دول الشمال مثل ألمانيا وهولندا

تبدو مترددة في تبني سياسات

2018، الذي يتزامن مع ذكرى مرور 40 عاماً على التحول الاقتصادي الذي قاده الزعيم دينغ شياو بينغ، وقال إن «الإصلاح والانفتاح هما الطريق التى يجب أن نسلكها لتحقيق التقدم في الصين المعاصرة ولتحقيق الحلم الصيني»، كما

وتابع أن «رفاه الناس هو أكبر إنجاز

المناخى والعمل على رفع مستوى معيشة مواطنيها، وذلك في خطابه بمناسبة حلول العام الجديد. وأكد شبى أن بالاده ملتزمة

ذكرت وكالَّة الصحافة الفرنسية.

ووعد الرئيس في خطابه الذي

العمل الحكومي. وأضاف: «لذا يجب أن نعزز شعورتا بالمسؤولية ونقوم ىعمل جيد لضمان رفاه الناس».

أوروبا»، مذكرة بأن برلين وباريس سياسي للحزب والحكومة». وعلى الصعيد الدولي، أكد «تريدان العمل معاً لتحضير أوروبا بالشكل الأفضل إلى تحديات شيى أن الصين «ستدعم بقوة سلطة المستقبل». وتابعت: «سبكون علينا الأمم المتحدة»، وستفى بالتزاماتها

الدولية بفاعلية وستبقى ملتزمة بالإصلاحات الاقتصادية في عام بحزم تعهداتها لمكافحة التغبر المناخي. وتتنافي هذه التعهدات مع مواقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي ينتقد الأمم المتحدة باستمرار وأعلن انسحاب بلاده من اتفاق باريس بشأن مكافحة التغير المناخي. وعلى الصعيد الأوروبي، شددت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على تماسك الاتحاد الأوروبي

الذَّى سيكون «المسألة الحاسمة» في نقلته و كالة «شبينخوا"» الرسمية بأنّ السنوات المقبلة، حسيما جاء في يخرج جميع سكان الأرياف بحلول نص خطابها بمناسبة نهاية العام. عام 2020 من نطاق الفقر. وأوضح أنها ستكون المرة الأولى في تاريخ واعتبرت ميركل في الخطاب أن «27 دولـة في أوروبــــاً يجب أن الصين التي يتم فيها القضاء على الفقر المدقع، مشدداً على أن ذلك يمثل تكون أكثر من أي وقت مضى وبقوة «وعدنا الرّسمي».

أكبر متشجعة على تشكيل مجتمع متكافل. هذا الأمر سيكون المسألة واعترف شي بوجود تقصير في الحاسمة في السنوات المقبلة»، كما ذكرت وكالله الصحافة الفرنسية. وأشارت إلى أن مستقبل ألمانيا «مرتبط ارتباطاً وثبقاً بمستقبل

تقاسم المخاطر، مقابل دول الجنوب مثل فرنسا وإبطاليا وإستانيا التي تعتبر السياسة المالية متساهلة

وبعد 3 أشهر على الانتخابات التشريعية الألمانية التي خرجت منها مدركل منتصرة لكن ضعيفة، تعهدت المستشارة بالعمل على تشكيل «سريع لحكومة مستقرة»، ما يعنى الحصول على أكثرية في مجلس آلنواب.

وقالت المستشارة التي تحكم منذ 12 عاماً: «لأن العالم لا ينتظرنا. علينا الآن أن نخلق الشروط التي ستسمح لألمانيا بأن تبقى بحال جِيدة بعد 10 أو 15 عاماً».

وبعد فشل المحادثات بين الخضر والليبراليين، يعقد المحافظون في أوائل يناير (كانون الثاني) مفاوضات استطلاعية تبدو معقدة مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي. وحتى لوحصل توافق، ليس من المتوقع تشكيل حكومة جديدة قبل نهاية مارس

من جانبها، قالت رئيسة والاتحاد الأوروبي.

2018 سيكون عام «الثقة المتحددة والفخر» بالنسبة لبريطانيا التي تواجه تحدي الخروج من الاتحاد الأوروبي. وأشارت ماي إلى أن 2017 كان

وزراء بريطانيا تيريزا ماي في

رسالتها تمناسية العام الجديد، إنّ

عام التقدّم بالنسبة لبريطانيا على مستوى المرحلة الأولى من مفاوضات «بريكست»، مضيفة أن 2018 يجب أن يكون عاماً «نواصل فيه إحراز تقدم حيد نحو (...)اقتصاد مناسب للمستقبل، ومجتمع قوى وأكثر إنصافاً للجميع». وتابعت: «وأياً تكن التحديات التي قد نواجهها، أنا أعلم أننا سنتمكن من التغلب

غيرأن غرف التجارة البريطانية التى تمثل آلاف الشركات في كل أنحاء البلاد حذرت من أن مجتمع الأعمال بفقد صبره بانتظار توضيح ما سيحدث بمجرد مغادرة بربطانيا الاتحاد الأوروبي. وأردفت ماي أن «نجاح بريكست أمر بالغ الأهمية، لكنه لن يكون الحد الأقصى لطمو حاتنا»، موضحة أنها تريد

«نهجاً متوازناً» للإنفاق العام. ولفتت من جهة ثانية إلى سعيها للقضاء على التحرش في أماكن العمل، وكذلك «القضّاء على كل التعصب والتمييز في

وعلى الصعيد الدولي، قالت ماي إن بريطانيا ستعمل على معالَّجة ملَّفات التطرف وتغير المناخ والنفايات البلاستيكية في المحيطات. وفي 21 ديسمبر، اضطرت ماي لقبول أستقالة نائبها وحليفها المقرب داميان غرين الذى أقر بأنه كذب بشأن اكتشاف مشاهد غير لائقة في حاسوبه، لتحد نفسها أكثر عزلة على رأس الحكومة الدرنطانية. وكأن غرين بالفعل أحد الداعمين النادرين بلا شروط لتيريزا ماي، التي عليها أن تدير حكومة منقسمة بشأن «بريكست»، وأن تثبت سلطتها لحسم بعض الملفات الأساسية في المفاوضات

بشأن العلاقة المستقبلية بين بلادها

دىلوماسىة. وبعتقد أن «لايتهاوس

وقال ترمب في إحدى تغريداته أمس: «لو تمّ انتخاب الديمقراطية الفاسدة هيلاري (كلينتون)، لانخفضت مؤشرات البورصة بنسبة 50 في المائة يوم الانتخابات. اليوم لديهم مستقبل عظيم... مجرد بداية».

سيول: «الشرق الأوسط»

اعترضت كوريا الجنوبية سفينة ترفع العلم البنمي، للاشتباه بتسليمها حمولة من المواد النفطية إلى كوريا الشمالية، في انتهاك للعقوبات الدولية المقروضة على هذا البلد، وفق ما أفادت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية أمس.

العالغة زنتها 5100 طن، قتل أسبوعين في مرفأ بيونغتاك -دانغجين الكوري الجنوبي، ويجري استجواب طاقمها للاشتثاه ينقلها شحنة إلى سفينة أخرى، كما أوضحت الوكالة نقلاعن مسؤولين

محليين عن الشؤون البحرية. وهده ثانى مرة خلال أيام بعلن فيها عن هذا النوع من

وأوقفت السفينة «كوتى»، عمليات التفتيش. وأعلنت كوريا الحنوبية، الجمعة، أنها فتشت «لايتهاوس وينمور»، التي نقلت

لكن خلافا لـ«لايتهاوس وينمور»، لم يسمح للسفينة «كوتى» باستئناف رجلاتها،

وبعدما صوتهنه السنة على ثلاث مجموعات من العقوبات الكورية الجنوبية في 21 ديسمبر فى نوفمبر (تشرين الثاني) (كانون الأول). وتستجوب الجمارك سفينة ترفع علم هونغ كونغ، هي والاستخبارات في الوقت الراهن أفراد طاقمها المتحدرين خصوصا

أبرمت اتفاقية تجارة حرة مع المالديف وعزّزت نفوذها في «فناء نيودلهي الخلفي»

سيول تعترض سفينة شحن بنمية يشتبه بنقلها النفط إلى كوريا الشمالية

وأوضح مسؤول في الحكومة بحسب وكالة «يونهاب»: «يجرى تنقل أو تقلت بضائع محظورة. تفتيش السفينة للاشتباه وبذلك ضاعف المجلس عدد السفن بارتباطها بكوريا الشمالية».

العالم، بعدما كان قد أعلن في أكتوبر (تشرين الأول) حظر أربع لإرغام بيونغ يانغ على التخلي عن سفن، ما شكل سابقة في تاريخ برنامجيها الباليستى والنووي، صعد مجلس الأمن الدولي اللهجة، الأمم المتحدة. و «رونغ را 2»، و «سام حونغ 2»، مرفأ في العالم، للاشتياه بأنها

وينمور» نقلت إلى هذه السفينة غير القانونية». وفي 2017، التي يحظر عليها الرسو في مرافئ الأخبرة بطريقة غير قانونية قسما فرض مجلس الأمن بالإجماع من حمولتها من المشتقات النفطية ثلاث مجموعات من العقوبات الخارجية الكورية الجثوبية، الجمعة، للصحافيين: «هذه حالة نموذجية للطربقة التى تعتمدها كوريا الشمالية للالتقاف خلسة على عقوبات مجلس الأمن الدولي، و «راي سونغ غانغ 1»، وفق مصادر

صينى، تعززت العلاقات العسكرية

وتأثرت علاقات الهند مع

والدبلوماسية بوتيرة سريعة.

المالدنف نزيادة الوجود الصينى

في الجزيرة. بالإضافة إلى ذلك،

فإن النفوذ الصيني في المالديف

بدأ في التدهور تعد الإطاحة

بالرئيس السابق محمد نشيد

الذي كان قريباً من الهند، وكان

الهند من مشروعين كبيرين للبنية

التحتية في تلك الجزيرة، حيث

أقدمت حكومة الرئيس يمين على

نحو مفاجئ على إيقاف كثير من

المشروعات التى كانت قد منحتها

للشركات الهنّدية في ظل حكم

الرئيس محمد نشيدً، مفضلةً

العلاقات الدبلوماسية بين الصين

وتخشى نيودلهى أن تؤدي

وقامت الصين باستبعاد

ذلك في عام 2012.

في أكتوبر. وقال مسؤول في وزارة الاقتصادية على كوريا الشمالية: في 5 أغسطس (آب) على الحديد والفحم والصيد، وفي 11 سبتمبر (أيلول) على النسيج والحد من عمليات تسليم النفط، وفي 22 ديسمبر على المشتقات النقطية

إلى سفينة كورية شمالية تُسحنة والسفن الأربع التي حظرت من الصين وميانمار. الخميس الماضي، بمنع أربع سفن شحن كورية شمالية من دخول أي من المشتقات النفطية. الخميس هي «أول جي بونغ 6»،

نيودلهي: براكريتي غوبتا

في إطار استراتيجيتها المحكمة لتطويق «عقد اللؤلؤ»، سحلت الصب في انتصباراً حبوسياسيا حديدا يربطها اتفاقية التجارة الحرة والاتفاق البحري بأر خبيل المالديف، ما أدى إلى تعزيز التوتر مع الهند.

وأفادت تقارير واسعة بأن المالديف رحبت بالانضمام إلى اتفاقية التجارة الحرة مع الصين وصادقت عليها في جلسة برلمان انعقدت بمنتصف الليل دون أي من أعضاء أحزاب المعارضة. وتعد هذه الاتفاقية أول اتفاقية تجارة حرة توقعها المالديف مع أي دولة في تاريخها، وهي ثاني اتفاقية توقعها الصين مع دول جنوب أسنا بعد باكستان.

جدس بالذكر أن اتفاقية التحارة الحرة الموقعة مع الصين جاءت بعد عام واحد من تصريح رئيس وزراء المالديف، عبد الله ى ىمن، ىأن شعب الجزيرة سيوقع أولى اتفاقيات التجارة الحرة مع الصين. وبالنظر إلى تأثيرها الأمنى على ما تعتبره الهند «فناءها الخلفي الاستراتيجي»، شكّلت المفاجأة الكبرى للهند. فإن هذه الخطوة أدت إلى تأجيج التوتر مع بكين.

> تقع المالديف على مقربة من الطرق البحرية المهمة في المحيط الهندي، وهي قريبة من خليج عدن ومضيق ملقا. وتضم هذه المنطقة البحرية المهمة أكثر الممرات البحرية حركة وازدحامأ فى العالم، حيث يمر من خلالها نحو 100 ألث سفينة كل عام تحمل نصف حاويات العالم، ونصف شحنات البضائع، وثلثى

ويمثل تنامي الوجود الصيني فَى المحيط الهَّندي تُحدياً للهندُّ التّي تتطلع إلى تحسين موقعها فيمًا بعرف بتجمع «المحيطين الهندي والهادي». ورغم وجودها القوي في منطقة المحيط الهادي، فقد سار تعزيز الصين لوجودها فى دول الجوار الهندي بخطوات بطّيئة لسنوات، بدءاً من باكستان ونيبال في الشمال، إلى سريلانكا والمالديث في الجنوب، وهو ما أطلق عليه الخبراء الاستراتيجيون الهنود تطويق الصين لـ «عقد اللؤلؤ». وقد منحت سربلانكا شركة تابعة للحكومة الصبنية عقد إيجار لميناء «همبانتوتا» الاستراتيجي لمدة 99عاماً، ويرجع السبب في ذلك إلى ديون سريلانكا للصين التَّى بلغُتّ 1,1 مليار دولار وقي الأسبوع نفسه، اكتسح

تحالف ضم حزبين شيوعيين اقتراعاً برلمانياً في نيبال بعد قىامهما بحملة لتأسيس روابط وثيقة مع الصين والهند، وإن كانت الأخدرة بدرجة أقل. بيد أن اتفاقية التجارة الحرة التى وقعت مع بكين فاقتصاد الصين العملاق يبدو كأنه يُملى شروطه الجديدة قبل

قبول الشراكة. فللصّين وجود قوى فى ميناء غاودار فى باكستان، وقد افتتحت قاعدتها العسكرية في جيبوتي منذ شهور قليلة. وأفاد المحللون بأن التطور الأخير أشار إلى تأكيد الصين على توجهها الجديد صوب جنوب أسيا الذي يخضع كثير من دوله إلى نطاق النفوذ الهندي التقليدي. ويرى براهما شيلاني،

. اقتصاد المالديف صغيراً، لكن أهميته الاقتصادية كبيرة. وفي ضوء تنامى الاقتصاد الصيني، عمدت المالديف إلى الحد من اتخاذ قرارات تتعلق بسياستها الخارجية. ولاتفاقية التجارة الحرة أهمية استراتيجية للهند، إذ إن هذه الاتفاقية من شانها تعزيز الهيمنة الاقتصادية للصين وزعزعة الاستقرار في منطقة المحيط الهادي. ورغم أن المالديف صرّحت بأنها ستستمر دولة منزوعة السلاح، قد تدفع الصّن في اتجاه بناء مرافق كمراس لسُّفنها الحربية في الجزيرة،

لتوفير متطلبات أسطولها

البحري في همباتونا وجيبوتي

أستاذ الدراسات الاستراتيجية بمركز الأبحاث السياسية: «يعدّ الحال بالنسبة لباكستان».

الماضي، رست 3 سفن صينية في مدناء العاصمة المالديفية مالى في زيارة للتعبير عن النيات الحسنة. واستطرد شيلاني أنه «بالإضافة إِلَى حالة القلق، هنَّاك أيضاً حقيقة أن الأرخبيل وحده مدين بنحو 70 في المائة من الديون للصين، ما يزيد المخاوف من أن يقع الأرخبيل بالكامل تحت قبضة بكين، كما هو

اتفاقية للمشاركة في مبادرة «حزام واحد، طريق واحد أنه، أو ما بعرف بمبادرة «أوبور» الصينية. ويهدف مشروع «أوبور» الضخم إلى بناء الموانئ وشيق الطرق ومد خطوط السكك الحديدية لربط الصين بأوروبا، ويضم المشروع حالياً 60

وغاودار». وفي أغسطس (آب) دولة، ونحو 70 في المائة من تعداد إلى المبادرة الصينية. المالديف «شريكاً مهماً في بناء

إلى ذلك، وقَعت المالدىف أسيا وفي مختلف أنحاء العالم. من الفناء الخلفي للهند، ويرجع السبب في ذلك إلى موقعها القريب من الحافة الجنوبية الغربية للهند.

وكانت الهند من أولى الدول التي اعترفت بالمالديف بعد استقلالها سكان العالم. غير أن الهند لم تشارك في «أوبور» حتى الآن، رغم أن جميع جيرانها تقربباً انضموا وقد أعلن الرئيس الصينى شىي جينبينغ أن بكين تعتبر

طريق الحرير التي تقرر إنشّاؤها في القرن 21». والغرض من مبادرة (أوبسور) هو مواجهة جهود واشنطن الرامية إلى تطويق الصين، وإضعاف مصالحها الاقتصاديّة والاستراتيجية في ولطآلما اعتبرت المالديف جزءاً بعد الزيارة الرسمية التي قام بها

للاستثمار هناك في مجالات العقارات والسياحة وتكنولوجيا المعلومات والاتبصالات، وكذلك الطاقة المتجددة. وهناك عدد كبير من الوافدين الهنود المقيمين في الجزيرة. جدير بالذكر أنه حتى عام 2011، لم تكن للصين سفارة في العاصمة المالديفية مالي، لكنّ

الرئيس الصيني شي جينبينغ

عام 2014، وهي الأولتي لرئيس

الديلوماسية هناك عام 1972. وتعد الهند من أهم المستثمرين فى المالىديـف، حـيـث تـعـمـل فـى عدد من المشروعات الجاهزة

والهند إلى تمهيد الطريق لبداية التحاون الحسكري والأمنح بين الدولتين. وكشف الدكتورّ عام 1965، وافتتحت الهند بعثتها سريكانيث كوندبالى، أستأذ الحراسات الصبينية تجامعة جواهر لال نهرو، أن «الصينيين ثىرعوا فى دخول مشروعات فى المجالات الاقتصادية والسياسية مع قادة من بنغلاديش وباكستان وسريلانكا ونيبال، وسيكون هناك تعاون على المدى البعيد». وتعد المالديف الدولة الوحيدة

فى جنوب أسيا التى لم يزرها مودي منذ توليه مهام منصبه. ورغم أن تلك الزيارة كانت ضمن جدول رحلته لدول المحيط الهادي فى مارس (آذار) 2015، فقد ألغيت بسبب بعض الاضطرابات السياسية في المالديف في ذلك

من خلال استخدام شبكاتها بالإضافة إلى ذلك، كانت

العلاقات الثنائية على وشك اتخاذ

منحى سيئ أخيراً عندما قررت

إدارة الرئيس يمن اتخاذ موقف

ضد مجموعة معارضة اجتمعت

بالمبعوث الهندي. . وعلقت صحيفة «نيكي أشيبان ريفيو» اليابانية بأن «التدخُّل الصينى الأخير في المالديف جاء استنادأ إلى القاعدة التي وضعتها هناك من خلال القروض، والمنح والاستثمارات الأجنبية المناشرة، التي تهدف جميعها إلى ضمان موطئ قدم في المحيط الهادي على حساب الهند».

فى غىضون ذلك، صرح المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الهندي، رافيش كومار، فى رد حذر عبّر عنه خلال مؤتمر صَّحافي عقد أخيراً، قائلاً: «نتوقع أن تتعامل المالديف كدولة صديقة وجارة وأن تكون أكثر حساسية تجاه قلقنا بشأن تطبيق سياسة الهند أولاً». بمعنى آخر، يتحتم على جميع دول المنطقة قبول النفوذ الهندي والالتزام بكل ما تملية عليهم.

وحوّل كومار دفة الحوار لينتقد ترتيبات سريلانكا الأخبرة مع شركة صينية لتأجير ميناء همبانوتاتا، مشيراً إلى أن الهند «ملتزمة بالتعهد بمراعاة الشأن السريلانكي فيما يخص المخاوف الأمنية في المنطقة».

وعلق الصحافي المستقل والمحلل الاستراتيجي رجايف شارما: «بالنسبة للهند، فإن هذا الوضع يمثل تدهوراً سياسياً واستراتيجياً حاداً، حيث يعكس تنامى النفوذ الصيني في المالديف التى تمثل الفناء الخلَّفيّ للهند».



شى جينبيغ لدى استقباله عبد الله يمين في بكين في 7 ديسمبر الماضى (رويترز)

المشتبه بارتكابه تفجير

سان بطرسبورغ يقر بفعلته

موسكو: طه عبد الواحد

أفاد المحققون أمس بأن المشتبه

بارتكابه الاعتداء في متجر كبير في سان

بطرسبورغ الأربعاء، والذي اعتقلته أجهزة

الأمن الروسية أمس، أقر بما فعل، ويبدو أنه مُختَلُّ عقلياً. وقالت لجنة التحقيق

الروسية في بيان: «خلال استجوابه،

أكد المشتعه به أنه دبر ونفذ الجريمة.

وأوضح أنه قام بذلك بدافع كراهية منظمى

وأعضاء دورات التدريب النفسية التي كاز

حضرها». وأورد المحققون أن المشتبه به

مسجل لدى عيادة للطب النفسي منذ كان

في عامه التاسع عشر، وكان قد أخفي

قرب مكان الانفجار شريحتى ذاكرة «يو

إسبى» تتضمنان «معلومات عن الأسباب

التي تُفعته إلى تنفيذ (الاعتداء) وصورة

أكدت ضلوع المتهم في صنع عبوة ناسفة

واستخدام شُريحتي ذاكرة (يو إس بي)». كذلك، قرر المحققون إعادة توصيف

القضية التي فتح التحقيق في شأنها

أولا بوصفها «محاولة قتل»، بحيث باتت

مساءً أمس بتوقيف المشتبه به حتى 28

فبراير (شباط)، بحسب ما نقلت وكالة

صرح أول من أمس لوكالة «إنترفاكس»

للأنعاء مأن المشتعه مه «من سكان سان

بطرسبورغ، وعمره 35 عاما، واسمه

ديمتري لوكياننكو»، لافتا إلى أنه «عضو

مصادر أخرى، أن المشتبه به كان منعزلا،

يدوية الصنع، مساء الأربعاء، توازى

قوتها مائتی غرام من مادة «تی إن تی»

داخل متجر كبير في سان بطرسبورغ. ولا

ويجيء هذا التطور بعد ساعات على

يزال ثمانية مصابين في المستشفى.

وسبق أن حوكم بتهمة حيازة مخدرات.

ونقلت وسائل الإعلام الروسية عن

وأصيب 18 شخصا بانفحار عبوة

في حركة قومية تنشط في الظّل».

«ريا نوفوستى» العامة للأنباء.

وأُمرت محكمة في سان بطرسبورغ

وكان مصدر قريب من الملف قد

وأضافت اللجنة أن «التحقيقات

للعتوة الناسفة».

«عملا إرهابيا».

حكم يُمهد لإعدام 8 متهمين باغتيال ضابط شرطة... وحبس 10 من «حسم»

مصر تدخل 2018 باستنفار أمنى مشدد تحسباً لهجمات إرهابية

القاهرة: محمد نبيل حلمي

باستنفار أمنى مشدد في كافة المحافظات، دخلت مصر أول أيام العام الجديد، وفرضت قوات الشرطة والجيش وجودها في محيط الكنائس والمنشأت الحكومية، أمس، تحسباً لهجمات إرهابية ليلة «رأس السنة»، وفي الوقت نفسه قررت المحكمة العسكرية إحالة 8 متهمين باغتيال ضابط شرطة إلى المفتى، . تمهيداً لإعدامهم. وقال المتحدث العسكرى للقوات

المسلحة المصرية، العقيد تأمر الرفاعى، إن قوات الجيش «كثفت أعمال التأمين للمنشأت الحيوية، والتصدي للمحاولات الإرهابية البائسة التي تستهدف النبل من عزيمة المصريين ووحدتهم الوطنية الـراسخــة»، مُــؤكَّداً أن «عناصر القوات المسلحة والشرطة عززت من إحراءاتها الأمنية لتأمين وحماية المنشأت والمرافق ودور العبادة، تزامناً مع احتفالات عيد الميلاد

ولفت إلى وجود «الدوريات الأمنية، والمجموعات القتالية المشتركة بالشوارع والميادين الرئيسية، للتصدي لأي محاولات للخروج عن القانون بجميع محافظات الجمهورية».

في شبأن آخر، أحالت المحكمة العسكرية، أمس، 8 متهمين بقتل عقيد الشرطة وائل طاحون، ومجند شرطة في عام 2015، إلى مفتى البلاد لاستطلاع رأيه (غير مُلزم) في شأن إعدامهم، وقررت المحكمة تحديد جلسة 17 يناير (كانون الثاني) . الحارى للنطق بالحكم.

من جهة أخرى أمر المستشار خالد ضياء، المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العَّليا، الأحد، بحبس 10 متهمين بالانتماء إلى حركة «حسم» (تصنفها السلطات

قوات الجيش والشرطة المصرية عززت من وجودها أمام الكنائس قبل ساعات من احتفالات «رأس السنة » (صورة وزعها المتحدث العسكري)

لمدة 15 يوما احتياطيا على ذمة التحقيقات معهم، بعد ضبطهم وبحورتهم «أسلحة وعبوات ناسفة كانت مجهزة لتنفيذ هجمات إرهابية ضد منشآت عامة وأمنية وسياحية، بالتزامن مع احتفالات أعياد الميلاد»، بحسب بيان وزارة ومفرقعات بقصد الإرهاب». الداخلية بعد ضبطهم أول من أمس. وأسندت النبابة إلى المتهمين «الانتماء لحماعة أنشت على خلاف أحكام القانون، ومنع

كجناح عسكري لجماعة الإخوان)،

مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنعة

تكفير الحاكم، وشَرعية الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة، والاعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومنشأتهما، والقتل العمد والشروع فيه، وإحراز أسلحة نارية وذخائر، وحيازة متفجرات

والسلام الاجتماعي، واعتناق أفكار

انتهت النيابة العامة في حلوان، من إجراء معاينة مسرح الهجوم الإرهابي الذي استهدف كنيسة مارميناً (جنوب القاهرة)، يوم الجمعة الماضي، وأسفر عن سقوط 10 ضحايا، وأحالت جهات التحقيق أوراق القضية إلى نيابة أمن الدولة

وفى سياق قضائى أيضاً،

العليا المختصة بمباشرة قضايا الإرهاب، فيما أشارت معاينة النياتة إلى أن المتهم الرئيسي أطلق أكثر من 150 طلقة باتجاه الكنيسة، فيما طالت الأضرار منازل لسكان المنطقة ومحلا تجاريا (قُتل داخله شقيقان الاشتباكات.

من جهته قرر وزير الداخلية اللواء مجدى عبد الغفار، تكريم المواطن صلّاح الموجى، تقديراً «لموقفه المشرف والشجاع الذي ساهم وعضد من جهود رجال الشرطة في إلقاء القبض على الإرهابي الذي حاول الاعتداء على كنيسة مأرمينا

وكان الموجى (سائق، عمره مؤامرات».

50 سنة) الذي يقيم قرب الكنيسة المستهدفة، قد تمكن من الانقضاض على المتهم الرئيسي في الهجوم عقب إصابته بشكل جزئي، وأحكم الموجي من قبضته على المسلح وجرده من سلاحه، قبل أن ينضم إليه العشرات من المواطنين الذين كانوا قرب موقع

وقالت وزارة الداخلية، إن الدور الذي أداه الموجى «يُعدّ مثاُلاً وقدوة للمواطن المسؤول والمشارك في التصدي للعناصر التي تسعى إلى زعزعة أمن الوطن، ويؤكد مدى تلاحم المواطنين مع رجال الشرطة، ووعيهم بما يحاك ضد الوطن من

إعلان «داعش» مسؤوليته عن التفجير. ونقلت وكالة «تاس» عن عناصر هيئة الأمن الفيدرالي الروسي أنهم تمكنوا خلال عمليات البحث والتفتيش من تحديد هوية المشتبه به، وإلقاء القبض على المخطط، وهو نفسه المنفذ لعملية تفجير عبوة ناسفة يدوية الصنع، التي وقعت يوم 27 ديسمبر (كانون الأول) في الصالة التجارية في مركز «بيريكريستوك» التجاري في

مدينة سان بطرسبورغ. وأكدت الهيئة أنها سلمت المتهم للجنة التحقيق الروسية لتحقق معه. من جانبها قالت سفيتلانا بيترينكو، المتحدثة الرسمية باسم لجنة التحقيق الروسية، إن المحققين بدأوا العمل مع المشتبه به، ويستجوبونه، وتنوي جهة التحقيق التقدم بطلب لتوقيف المشتبه به،

الذي لم تكشف الجهات الأمنية الروسية أي

تفاصيل حول هويته. وفي تعليقه على الأنباء حول تبني «داعش» التفجير في المركز التجاري في بطرسبورغ، قال البركاني الروسي أدالبي شخاغوشیف، نائب رئیس کتله حزب روسيا الموحدة في مجلس الدوما، إن «داعش» وبعد الضرّبة الجدية لهيبته إثر هزيمته في سوريا، سيحاول استعادة تلك الهيدة والسمعة، ولذلك سيعمل على تبنى حتى الهجمات الإرهابية التي ينفذها أخرون. وأشار البرلماني الروسي إلى أنه «من المهم بالنسبة للتنظيم أن ينسب لنفسه الهجمات الإرهابية، بغية إعادة إنتاج مقاتليه، وجذب عناصر جدد إلى صفوفه». وأضاف أن «هذا الأمر ضروري الآن بالنسبة لهم كدعاية لـ(داعش)، وهم مستعدون في هذه المرحلة للتوقيع تحت

أي عمل إرهابي، يقع في أي مكان». وعبر شتخاغوشيف عن قناعته بأنه «من المهم بالنسبة للأجهزة الأمنية الروسية الكشف عن ملاسسات تلك الجريمة (التفجير في المركز التجاري في بطرسبورغ)، ومن المهم أيضاً أن مكونواً دقيقين في تقييماتهم، كي لا تبقى إمكانية أمام من نفذ ذلك الهجوم لتنفيذ هجمات أخرى مستقىلاً».

أنقرة: دوافع سياسية وراء منح اللجوء لأحد عسكريينا

«الانقلابيون الهاربون» يعيدون فتح باب التوتر بين تركيا واليونان

أنقرة: سعيد عبد الرازق

فتح قرار لجنة اللجوء المستقلة في اليونان بمنح أحد العسكريين الأتراك الثمانية الذين فروا من تركيا إلى اليونان بطائرة عسكرية ليلة محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016. البابّ

أنقرة بسبب القرار، وأعلنت تقدمها بطعن على قرار لجنة اللحوء المستقلة. وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئاسة البوزراء البونانية أن الحكومة تقدمت بطلب طعن إلى محكمة

وسبق للسلطات الدونانية،

لتوتر جديد بين أنقرة وأثينا. وسعت الحكومة التونانية سريعا إلى امتصاص غضب

> الاستئناف الإدارية ضد القرار. ووافقت لحنة اللحوء المستقلة أول من أمس على طلب لجوء سليمان أوزكايناكجي إلى البونان، ما أثار غضب أنَّقُرة وأصدرت الخارحية التركية بيانا قالت فيه إن «قرار لجنة اللجوء اليونانية، الذي تعتبر تركيا أنه اتخذ بدوافع سياسية، لا شك ستكون له أثار على العلاقات مع اليونان، والتعاون المشترك في

أن رفضت طلبات تقدمت بها

مواضيع إقليمية».

تركيا أكثر من مرة لتسليم العسكريين الثمانية الفارين إليها. واعتبرت الخارجية التركية أن «اليونان أظهرت مرة أخرى أنها دولة تحمى وتحتضن الانقلابيين».

وأشسار البيان إلى أن «اليونان منعت محددا محاكمة المحرمين البذين استهدفوا النظام الديمقراطي في تركيا، وقتلوا المئات من قوات أمنها ومواطنيها»، لافتا إلى أن اليونان لم تبد الدعم والتعاون الذي كانت تنتظره من دولة حليفة في مكافحة الإرهاب والجريمة.

وكانت لجنة اللجوء المستقلة اليونانية بررت قبولها طلب أوزكايناكجي بأن «أوضاع حقوق الإنسان في تركيا عقب المحاولة الانقلابية غير مقبولة، وفي حال تسليمه لن يحاكم بشكل عادل». وقالت اللجنة إن أوزكايناكجي أُطلق سراحه في وقت سابق بعد توقيفه مع العسكريين الآخرين في اليونان، وهو مساعد الطيار الذي قاد مروحية عسكرية تركية وفر مع زملائه إلى اليونان عقب محاولة الإنقلاب الفاشلة، لافتة

رجب طيب إردوغان يخاطب أنصاره في دوزجة شمال غربي تركيا أمس (أب)

المقدمة منهم.

إلى أن السبعة الآخرين ينتظرون قرار اللحنة بشأن طلبات اللحوء

وفرضت السلطات التركبة حالة الطوارئ منذ محاولة الانقلاب الفاشيلة، وتشن منذ ذلك الحين حملة «تطهير»

وقال: «قوات الحكومة اقتحمت

استهدفت عشرات الآلاف في مختلف مؤسسات الدولة اتّهموا بالضلوع في محاولة الانقلاب التى تحمل أنقرة مسؤوليتها إلى الداعية فتح الله غولن المقيم في أمدركا منذ العام 1999.

وسجنت السلطات التركية

معارضين اتهمتهم مقديشو

بـ «تقاضى أموال لتخريب البلاد»،

دعت أمس هدئة علماء الصومال

السياسيين إلى حماية البلاد مما

وصفته د «التدخلات الأجنسة»،

وطالبت باحترام سيادة الصومال.

وأعربت الهيئة في بيان لها

عن شعور د«القلق تحّاه الحالة

السياسية المضطربة التي تشهدها

أكثر من 60 ألفا، وأقالت أو أوقفت عن العمل أكثر من 160 ألفا أخرين في إطار الحملة المستمرة حتى الآن، والتي تقول الحكومة إنها ضرورية لتطهير مؤسسات الدولية من عناصر حركة الخدمة التابعة لغولن، لكن

اللجوء لنحو 40 من العسكريين وحاملى جوازات السفر الخاصة مع عائلاتهم، وكان أغلبهم من العسكريين العاملين في حلف الناتو في بروكسل وفروا إلى ألمانيا بعد محاولة الانقلاب بعد أن استدعتهم أنقرة وعزلتهم من وظائفهم، خوفا من أن يتعرضوا للسجن والتعذيب على حد إفاداتهم، وهو ما تسبب في مزيد من التوتر في العلاقات بين أنقرة وبرلين التي شهدت توترا حادا عقب محاولة الانقلاب.

وختم موضوع العسكريين الثمانية على زيارة إردوغان لليونان في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، التي وصفت بالتاريخية كوتها الأوتى لرئيس تركى منذ 65 عاما، إلى الدولة الجأرة التى يشوب العلاقات معها الكثير من ملفات التوتر والخلافات.

وقال إردوغان خلال الزيارة إنه كان تحدث حول الأمر مع رئيس الوزراء اليوناني ألكسيس تسيبراس ووعده حيتها بإعادة «الانقلابيين الثمانية» إلى تركيا في غضون 15 إلى 20 بوماً،

باستخدام مركبة للشرطة.

وقبل الهجوم الذي يأتى وسط

تعزيز استعدادات قوات الأمن

الكبنية خلال الموسم المضطرب،

وردت معلومات حول رصد مسلح

الشباب وهم يحومون حول المنطقةً

قرب الحدود الكبنية - الصومالية.

وقال ضابط بالشرطة الكبنية إن

قوات الشرطة تصدت للمهاحمين

ومنعت استيلاءهم على مستودع

«لكن مع الأسف ما زال هؤلاء وسبق أن منحت ألمانيا حق الانقلابيون موجودين في اليونان، وعلينا أن نتعقب هؤلاء بشكل دقيق للغاية، ولو أن الأمر حدث مع اليونان، لكنا سلمناها على الفور أي مطلوبين». وفى تعليق منه على من

يقولون إن إعادة الانقلابيين إلى تركياً لا بد أن تمر من خلال عملية قضائية، قال الرئيس التركي إن الاحراءات القانونية في البونان تستغرق وقتا طويلا، «وعندما تتأخر العدالة تصبح دون فائدة». وبشأن ما يطرح من عدم امكاندة إعادة الانقلابيين في

الظروف الراهنة أضاف إردوغان «هذه الأمور تنال من احترامنا لنظام العُدالة في اليونان، وتحزننا أبضا». وللمتغير تصريحات

إردوغان خلال الزيارة، التي مس فيها الرئيس التركي الأوتيار الحساسة للقضايا العالقة بين العلدين ما جعل أجواء التوتر تخيم على الزيارة، من الموقف البوناني حيث أكد تسبيراس مجددا أن قضية العسكريين الأتراك هي مسألة في بد القضاء اليوناني الذي يعمل بشكل

الصومال: اعتقالات في صفوف الجيش على خلفية اقتحام منزل برلماني بارز

القاهرة: خالد محمود

اعتقلت السلطات الصومالية أمس، ضابطين، بالإضافة إلى 40 جندياً اتهمتهم بالتورط في هجوم مفاجئ تعرض له منزل أحد أعضاء البرلمان الصومالي، فيما أعلن الرئيس محمد عيد الله فرماجق تشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث. وهاجم ملثمون يرتدون زي قوات الأمن الصومالية مساء أول من أمس، منزل عبدي حسن عوالي قسديد العضو البارز في مجلس الشيوخ، لكن الحكومة تنفت في بادئ الأمر علمها بهوية المهاجمين ما أثار توترات سياسية. ويؤكد الهجوم عدم وجود خطوط واضحة للقيادة والتحكم داخل قوات الأمن، لأن كبار القادة أمروا بإجراء تحقيق عاجل للكشف عمن أصدر هذا الأمر، حيث ندد الرئيس فرماجو بالهجوم وتعهد بأن يمثل المتورطون فيه أمام

وقالت مصادر أمنية صومالية لـ«الشرق الأوسط»، إن اللواء عبد الولى جامع غورد، قائد الجيش الذى كلفه فرماجو بهذه القضية

اعتقل الضابطين والجنود الـ40 مساء أول من أمس، على خلفية اقتحام مقر قبيديد في العاصمة وكان قبيديد أيضاً أحد أمراء الحرب، كما كان قائداً للشرطة

ويتولى حالباً رئاسة اللحنة الدستورية في البرلمان ومجلس وقال وزير الإعلام عبد الرحمن عمر يريسو، إنه وفي تحرك سريع من الحكومة تم اعتقال المتورطين فى الهجوم، مشيراً إلى أن السلطات

ووزيراً وزعيماً لإحدى المناطق،

المختصة فتحت تحقيقاً، كما لفت إلى أن فرماجو بالإضافة إلى رئيس الحكومة حسن علي خيري ووزير الدفاع اتخذوا موقفأ موحدأ حيال هذه القضية.

الصومالي قبيديد، الصحافيين، أنه لا بعرف بالضبط دوافع الاقتحام الذي جرى تنفيذه دون إنّذار مسبقً رغم تمتعه بحصانة برلمانية، مشيراً إلى أن القوات الحكومية فتشت جميع أرجاء المنزل وحطمت بعض المقتنيات وأدواته المنزلية.

وأبلغ عضو مجلس الشيوخ

المسؤولون بمحاولة الاطاحة بالحكومة. وجرى إطلاق سراح زعيم

منزلي. ضربوا الحارس بأعقاب بنادقهم واستولوا على سلاحه». هذه المداهمة التوترات بس عدد من القبائل الصومالية القوية. لكن وأضاف: «حطموا كل الأسواب الحكومة قالت إنها لم تصدر أمراً والخزائن... زوجتي كانت في دورة المياه حينئذ، واقتحموه وهي وأضاف: «بمجرد اقتحام منزلي زعيم المعارضة ذاتها، إذ قال قائد اتصل بي قائد قوات الأمن الوطنية عاجل في الأمر. وتأتى العملية بعد في مقديشو ، وقال لي إن القوات التي هاجمت منزلى هى القوات العسكرية التي تدربها الإمارات، لكن التحقيق سيؤُكد هوياتهم».

> وتدرب كل من الإمارات وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة ودول أخـرى الـقوات الصومالية، وأثـار خلاف بين دول الخليج، لا سيما قطر والإمارات، انقسامات سياسية في الصومال. وفي وقت سابق منّ الشهر الماضيّ، قتلت قوات الأمن 5 أشخاص في مداهمة لمنزل عبد الرحمن عبد الشكور المرشيح الرئاسى والوزير السابق، علماً أنه زعيم قوي للمعارضة ويتهمه



البلاد في الشهور الماضية»، وحثت في المقابل على «الاحتكام إلى العقل وتبني سياسة البناء بدلاً من سياسة الهدم التي بغلب عليها الطّابع القبلي والتي قد تجر البلاد إلى الفوضى العارمة». كما طالبت الهيئة الحكومة

الصومالية، بـ«نشر العدالة والمساواة بين المجتمع واحترام

عناصر حركة الشباب الصومالية هجوماً على معسكرين للشرطة في مركز بلدة إيجارا الواقعة بمقاطعة جاريسا شىمال شىرقى كينيا ، قبل أن يلوذوا بالفرار. وقالتّ مصادر كينية إن مقاتلي الحركة هاجموا مقراً لجهاز الشرطة ومعسكرات إدارية تابعة لها، واشتبكوا في معركة عنيفة بالأسلحة النارية مع نحو 40 من قوات الأمن، مشيرة إلى أن المسلحين دمروا معسكرين للشرطة، واقتحموا متجرأ وأصابوا برج

اتصالات خاصاً بشركة سفاريكوم

باستخدام عبوة ناسفة، ثم فروا

الحملة اتسعت لتشمل صحافيين

وسياسين معارضين وناشطين

حقوقيين ما أثار القلق لدى

حلفاء تركيا في الغرب ومنظمات

حقوق الإنستان الدولية التي

اعتبرت أن إردوغان يستخدم

المحاولة الانقلابية كذريعة لقمع

حقوق الـفـرد»، وحــذرت مـن أن

استخدام القوة خارج إطار القانون

سيؤدي إلى فتن وعواقب وخيمة لا

احترام سيادة البلاد، دعت الهبئة

حميع الفصائل السياسية إلى

«العمل على النأى عن التدخلات

الأحنيية»، كما دعت المواطنين

الصوماليين لـ«حماية دولتهم

والعمل على وحدتهم والحذر من

وبعدما شددت على ضرورة

إلى ذلك، شن العشرات من بينهم جندي صومالى بعد انفجار قنبلة زرعت على جانب طريق فى قافلة عسكرية فى العاصمة الصومالية مقديشو. وتقلت إذاعة «شبيلي» المحلية عن شياهد عيان، أن الانفجار الذي وقع بالقرب من وزارة

الدفاع، استهدف قافلة عسكرية، كانت تقل قوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم). وبتدأت قوات الحكومة الصومالية التى هرعت إلى الموقع فى أعقاب الانفجار، في عملية مطاردة، لم تسفر عن اعتقال أحد، لكن حركة الشباب أعلنت مسؤوليتها عن الانفجار، قائلة إن 5 من جنود البعثة

الأفريقية قتلوا. ووردت تقارير غير رسمية عن مقتل 5 جنود من قوات «أميصوم» الأفريقية وتدمير مدرعة كانوا يستقلونها، إثر تفجير العنوة الناسقة التى زرعها مقاتلو حركة الشباب بالقرب من مقر وزارة الدفاع في مقديشو. من جهته، كشف مسؤول بإقليم حنوب الغرب، النقاب عن عمليات عسكرية من أجل تصفية عناصر تابعة لحركة الشياب توجد فى المناطق الريفية بمحافظتي باي وقتل شخصان على الأقل، من

وقال حسن حسين محمد وزير أمن حكومة بالإقليم، إن قوات الجيش بالتعاون مع قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم)، تسعى إلى القضاء على المتمردين في كل محافظات شبيلي السفلى وباي وبكول بجنوب غربي البلاد، مؤكداً تعرض الإرهابيين لما وصفه بالهزائم المتلاحقة أمام قوات الحيش الوطني.

وأشار محمد إلى أن الدولة أعلنت تقديم عفو عام لمن ينشق عن حركة الشياب باعتبارها تنظيمأ إرهائياً، ويستسلم لقوات الحيش، وتعهدت بتوفير الرعاية.

منحنيات أصولية

ظهر فرع «داعش» الوليد في الصومال سنة (أيلول) 2014، ورغم أن الساحة الصومالية كانت القاعدة». غير أن وفاة زعيم «حركة الشباب»، وما 2015 إثر خلافات داخلية لـ«حركة الشباب»، تعج بالأفكار الدينية المتطرفة، فإن الثقل الروحي صاحبها من ظهور قوي لتنظيم البغدادي في العراق، تفاقمت بعد اغتيال الزعيم أحمد عبدي غوداني، ورمزيته التنظيمية؛ ساعدت على تهميش والانتصارات التي حققها هناك، عجّلا بانشقاق في غارة جوية شنتها طائرة أميركية، في سبتمبر الطروحات المتشددة التي لا تتماشى وذهنية «تنظيم مجموعة صغيرة عن التنظيم الأم.

مجموعة منشقة نتجت من خلافات داخلية «لحركة الشباب» إثر مقتل زعيمها في غارة جوية أميركية

«داعش» الصومالية... تنظيم يواجه الفشل بالانتماء القبلي

الرباط: خالد يايموت *

الانفصال، ونجح في الحفاظ على حياة تنظيمه الوّليد، رغم كثير من الاغتيالات التي نفذتها الشباب ضد المجموعة المنشقة منذ سنة 2014 إلى 2017، والتي نجحت في قتل بعض قيادي فرع «داعـشّ» الوليد. وهـو ما أثر بقوة على مسار رفاق عبد القادر مؤمن، وجعله يحتمى بجيال «عيل مدو»، الواقعة في منطقة تابعة لقبيلته الجبرتين. التحق بعبد القادر مؤمن بعض القيادات من الصف الثاني للشباب، جراء استمرار الصراع الداخلي للتنظيم الأم، وخسارته مناطق واسعة جراء المواجهات في التسعينات إلى بريطانيا، مع القوات الحكومية والقوات ومسارس الوعظ والخطابة الأفّريقية بالصومال. وهكذا وجد فرع «داعش»، نفسه أمام تعرض لمضابقات وملاحقة من وضع صعب، يتمثل في شح الموارد المالية والبشرية؛ وفي الوقت نفسه، مكّنته التّحو لاتّ العسكرية الجديدة على الأرض، من استقطاب بعض الكوادر العسكرية للشياب، وإخضاع الكثير من المراهقين للتدريب في معسكرات، بعيداً عن أعين الحكومة و«حركة الشباب»، ولم معرف مكان هذه الأنشطة، إلا مستغلة الموقع الجيوستراتيجي تعد نشرها إعلامياً من طرف تنظيم عبد القادر مؤمن. ورغم وحافون خاصة. ذلك، يرى وزير الدولة للإعلام في حكومة إقليم «بونتلاند» عبد الفتاح نور، في تصريح صحافی له، أن «وجود (داعش) في الصومال يشكل تهديداً أمنياً للمنطقة، وبخاصة الصومال؛ إذ إن ثقله القتالي لا يقل خطورة عن الجماعات المتشددة الأخرى، ك(حركة الشياب)، التي أربكت

تمرسه، بحكم وعورة التضاريس الحِيلية؛ أما عن تمويل «داعش» قاد عبد القادر مؤمن هذه بالصومال، فلا يعلم الوزير «تحديداً مصدر دعمهم المالي واللوجيستي، لكن التنظيم الموجود في مناطق شمال شرقي الصومال ليس تنظيماً جاء إلى المنطقة، بل مقاتلين بايعوا «داعش» بعد خلافهم مع (حركة الشياب) الإرهابية». الزعيم والقبيلة يتزعم تنظيم داعش

الصومالي شيخ خمسين من عمره، وكان عضواً سابقاً بحركة الاتحاد الإسلامي (1983 - 1996). هاجر عبد القادر مؤمن فيها مند عام 2007، غير أنه المخابرات البريطانية؛ مما دفعه للفرار عائداً إلى الصومال سنة 2010. ونظم الشيخ إلى «حركة الشباب». ينتمى عبد القادر المؤمن قبليا لقبيلة مجيرتين التى تعيش منذ زمن طويل في أقصى الشرق الصومالي، في مناطق معروفة تاريخياً بممارسة الرعي والتجارة، الساحلي لمدينة بوصاصق

كما تقطن هذه القبيلة مناطق أخرى من داخل الصومال خاصة، مدينة ووأيـل وقرطو وجرووي وجالكعيو، وتمتد إلى الداخل الإثيوبي، وتنزانيا وزيمبابوي، وسلطنة عمان؛ ويستقرون خاصة في محافظة ظفار، حيث تصاهرواً تاريخياً

مع القبائل المقيمة بالمنطقة. ويبدو أن عبد القادر مؤمن، كما أشار الوزير لصعوبات واع بالدور التاريخي الذي لعبته قبيًّلة المجيرتين، حيث كان لها



آثار تفجير انتحاري وسط العاصمة بسيارة مفخخة في مقديشو منتصف أكتوبر الماضي (أ.ف.ب)

الصومال؛ وينطلق من السيطرة يوسف أحمد سنة 2004 – 2008، كما

بونتلاند، وهو يقاتل الحكومة للصومال، أخرها ترؤس عبدولي

فرع «داعش» الصومالي وجد نفسه أمام وضع

صعب يتمثل في شح الموارد المالية والبشرية

للجبرتين كان وراء وصول كل من

عبد الرشيد شرماركي إلى رئاسة

الصومال 1967 – 1969، وعبد الله

ترأس قيادات جبرتية حكومات عدة

قاس الحكومة المشكلة سنة 2011.

يعمل زعيم تنظيم داعش

دور كبير جداً في زعامة الدولة الصومالية المعاصرة، عن طريق الدور الدينامي للنخب السياسية والدينية والتجارية الجيرتية.

أما اليوم، فالقبيلة تسبطر على إقليم بونتلاند وتدير شؤونه بشكل تام. في هذا السياق، يمكن القول كذلك إن ولادة فرع تنظيم داعش سنة 2015، مستنداً إلى الرمزية الدينية التي يتمتع بها عبد القادر مؤمن في قبيلة مجيرتين، تزيد من احتمالية التطور السريع للتنظيم على مستوى الموارد البشرية والمالية،

ىد من استحضار ثقل قبائل الدارودية التى تعتبر قبيلة

للغرب الكافر، وفي الوقت نفسه إضافة إلى أن السلاح منتشر في الصومال ودول الجوار. من الجانب السياسي، لا

المجيرتين أكبرها على الأطلاق.

وانتماءه القبلى لاسترجاع المجد السياسي للجبرتين في قيادة ونشير فى هذا الإطار أن الانتماء

المركزية ويعتبرها موالية

فعبد القادر مؤمن يحاول

استغلال النزوع التاريخي

لقييلته للسيطرة على قيادةً

الحالية شيبة التامة على حكومة

على استغلال الصراعات يحاول استغلال زعامته الدينية العشائرية، وعجز الحكومة المحلية لبونتلاند برئاسة عبد الولي غاسعلى عن الاستجابة أكبر على مستوى التجنيد، للمطالب الأساسية، الاقتصادية والتمويل؛ وبخاصة أن المنطقة

والاجتماعية، والأمنية؛ ويحاول مؤمن حالياً الظهور بمظهر الممثل لعشيرته في الصراع مع الحكومة المحلية، بعد المصالحة التي أجرتها مع عبد الصمد محمد غالان المنتمي إلى نفس عشيرة مؤمن. غير أن نجاح المصالحة لحد الآن يعرقل من

أطماع مؤمن في بسط نفوذه على المنطقة، وضمّان ولاء عشيرته كاملة، إضافة إلى أقليات الموجود فى منطقة الحكومة المحلية لبونتلاند. من جانب معاكس، قد يكون غياب «حركة الشباب» في المنطقة، وضعف الحكومة المحلية، مشجعأ لتنظيم مؤمن على

الانتشار هناك، والتحرك بحرية

السلفية، وعدائها الأجانب. إلا أن ذلك لا يعنى بالضرورة، أن التنظيم سيتقوى بسرعة، ذلك أن منطقة حكومة لبونتلاند، التي يوجد فيها حالياً،هي من المناطؤ الأكثر أمنا بالصومال. كما أن تجارب السكان الاجتماعية مع الحركات الإرهابية، يهيمن عليها الحذر، وعم الانجرار وراء أيديولوجيتها الدموية، الشيء الــذي حــد مــن تــوســع «حـركــة الشباب» في الشرق الصومالي.

عمليات محدودة

ويبدو أن هذا من العوامل الرئيسة المؤثرة في محدودية عمليات فرع (داعتش) بالصومال؛ حيثَ بقى بعيداً عن العاصمة والمناطق المهمة، إلى أن نفذ أول اعتداء انتحاري في الصومال، يوم 24 مايو 2017، أسفَر عن خمسة قتلى بمدينة بوساسو شمال شرقى البلاد. كما شن تنظيم عبد القادر مؤمن هجوماً إرهابياً فى منطقة بونتلاند باستخدام سترة ناسفة، فيراير (شيباط) 2017 استهدف فندقاً في المدينة نفسها المشار إليها (مدتة بوساسو)، الواقعة على خليج عدن؛ وأسفر الهجوم عن مقتل ستة أشخاص، بينهم اثنان من المهاجمين. وكانت «داعشّ» قد أعلنت مسؤوليتها عن هجوم

استهدف شاحنة تابعة لقوات حفظ السلام الأفريقي، في ضواحي مقديشو عام 2016. ويبقى إعلان تنظيم داعش فى الصومال عن سيطرة مؤقتة دامّت شهرين فقط، على مدينة قندلة التي تبعد 80 كلم من مدينة بوصاصو الساحلية بأقصى شرقى الصومال، في

أُكتوبر (تشرينُ الأولُ)؛ واحداً

لخطورة القرار الذي اتخذه الرئيس

من جديد. ولعل المثير في المشهد

معروفة بنزوعاتها الدينية من المؤشرات التي تعبرعن أطماع للتنظيم الأكيدة في جعل منطقة الأنتماء القبلي إلى زعيمها مجالاً جغرافكاً للانطلاق وبناء دولة خاصة. يمكن القول إن فرع تنظيم

داعش بالصومال، ما زال هشاً، وشىيەمحاصىر، وتجربته العسكرية في طور التشكل؛ وأن نجاحه في أستثمار كثير من التناقضات والصراعات القبلية لبناء تنظيم قوي يؤثر على ما . هو أمني واقتصادي تجاري في دول القرن الأفريقي ما زال ضعيفاً للغاية. ورغم أن جنينية التنظيم وهشاشية البدولية وانحصار قوتها في العاصمة ونواحيها، تشجع التنظيمات مثل «داعش» على استقبال الكوادر الأجنبية التي فرت من العراق وسوريا، بعد هزيمة «دولة الخلافة» المزعومة. فإن تدهور صورة تنظيم البغدادي، والصراع الدموي لفرعه بالصومال مع كل من «حركة الشياب» من جهة والدولة؛ والقوات الأفريقية مدعومة بالطيران الأميركي، يزيد من احتمال فشل هذا التنظيم الإرهابي، مقابل احتمال قوي لعودة للشباب المرتبط عضوياً بتنظيم «القاعدة». كما أن فرضية التحالف

والتعايش بين تنظيم عبد القادر مؤمن، والقاعدة، بيدو، على المدى القريب شيبه مستحيل؛ ذلك أن تجربة الطرفين تشبه عملياً تجربة كل من النصرة سابقا، و «داعش» بسوریا؛ حیث کانت لغة السلاح والاغتيالات المتبادلة هى الفيصل، رغم الجهود الكبيرة، لبعض شيوخ التطرف، لوقف الاقتتال بينهما، وإيجاد مساحة للتقارب والتحالف بين الجانبين.

* أستاذ زائر للعلوم السياسية جامعة محمد الخامس الرباط

قبلة الحياة للتنظيمات الإرهابية على اختلاف مسمياتها

قرار القدس يرضى أصوليين... ويثير غضب معتدلين

القاهرة: إميل أمين

2017 أكّد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على أن الولايات ألمتحدة وحلفاءها سيلحقون الهزيمة بإرهاب الجماعات المتطرفة و«قوى الموت» حسب تعبيره. تصريحات ترمب جاءت في قاعدة ماكديل في تامباً بولاية فلوريدا، مقر القيادة العسكرية الأمتركية في الشرق الأوسط، ويومها أضاف: «لقوى الموت والدمار ، اعلموا أن أميركا وحلفاءها سيلحقون بكم الهزيمة»، مضيفاً مرة أخرى: «سنتغلب على الإرهاب، ولن

أمن الصومال ودول التجوار».

القضاء على التنظيم رغم عدم

هل جاءت وتجيء قرارات ترمب الأخيرة لتخدم فكرة القضاء على الارهاب أم أنها باتت بمثابة قبلة الحياة لتلك التنظيمات الإرهابية على اختلاف مسمياتها؟

ندعه بتحذر في بلادنًا».

خلال حملته الانتخابية الرئاسية تحدث دونالد ترمب. عن أحلامه في أن يكون الرئيس القادر علے , حلب السلام للشرق الأوسط، وإنهاء حالة النزاع الذى طال بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ويومها قال المراقبون للمشهد هناك إن الرجل يحلم بأن يضحى واحداً من القياصرة الذين يكتبون أسماءهم في سجلات التاريخ الأميركي، غير أنّ قراره الأخير بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل من جهة، ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس من جهة أخرى، أكد أن ما تحدث به ترمب، ضرب من ضروب الأوهام، وفاته أن القدس هي أكبر كثيراً من كونها مدينة جغرافية عادية. لقد فات ترمب أنها مدينة ذات صدغة مطلقة، ولهذا فإن اسمها يرتبط لغوياً وفعلناً بـ«الُقداسة»، إنها القدس أو بيت المقدس، وإن مكانتها في قلوب المسلمين والمسيحيين، لا يمكن أن تقل أبداً عن أهميتها بالنسبة لليهود، ومعنى تخصيصها لفريق بعينه وتمكينه منها، وبمساندة أميركية لا تعرف

سوى القوة كمعبار وحيد لها، هو

بمثانة إثارة الأحقاد والكراهية لدى

الفريقين الآخرين، مما يدفعهما في

طريق المقاومة، وبخاصة إذا كانت

القوة هي السند الوحيد الذي تعرفه

هنا ينبغي طرح علامة الاستفهام، هل حاء قرار الأمركي ليقدم خدمة في فيرابر (شيباط) من عام فهينة للتيارات الإرهانية التي تؤمن بالعنف والقتل كلغة حوار؟

الشاهد أنه قبل الجواب على السؤال المتقدم قد يعن لنا أن نتساءل: «أليس قرار القدس نابعاً من قلب أصولية مسيحية أميركية ويخدمها ويبث فيها مشاعر سلبية لا تعرف إلا لغة الغطرسة والكبرياء وبعيدأ عن ما هو مسيحي من قيم وأخلاق

الأصولية المسيحية والقرار الأميركي

ظهرت الازدواجية الأميركية في

شخص ترمب خلال الحملة الرئاسية الانتخابية غينها، ففي الوقت الذي كان فيه يتشدق بتصريحات عن السلام بين الجانبين، كان يعد تيار الىمىن الأصولى المسيحي الأميركي، بما لا يملك أي إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، وتقل السفارة الأميركية إليها. هذا التيار وبخلاف ما يذهب كثير من الباحثين ليس تباراً يهودياً وحسب، ذلك أن غالبيته من أنصار الرؤى الإيمانية المسيحية المغلوطة عمداً، والَّتِي ترى أن دولة إسرائيل هى المعنى والمرادف لتمام وكمال النُّدوءات، وأنها العلامة الأخدرة المؤكدة لنهاية العالم، ومن ثم حدوث ما يسمى بـ«المجيء الثاني»، الذي لا بد له، وأن يمر عبر معركة نهائية على الأرض بين قوى الخير وقوى الشر، ما يطلق عليها معركة

. ح. ولعل الناظر للمشهد يدرك أن ترمب كان لا يسعى لمصلحة السلام، أو حتى صالح اليهود الأميركيين حتى، ذلك أن نصب عينيه أن يحصل في الدورة الثانية على أصوات الأميركيين الذين صوتوا له في المرة الأولى، باعتباره رئيساً يفي بما يعد به، وهل يهود أميركا يدعمون هذا

مثير جداً الجواب، سيما وأن عدداً من استطلاعات البرأي التي أجرتها منظمة «جي ستريت» الُجناحُ المنشق عن الإساك، جماعة الضغط الداعمة لإسرائيل في أميركا، أكدت أن ثمانين في المائة من الأميركيين اليهود يؤيدون حل الدولتين، في إسرائيلٌ وأميركا من ورائها، ومن حين عبر اثنان وسبعون في المائة

عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة إلى جانب دولة إسرائيلية مستقلة.

«جي ستريت» عينها وفي استطلاعً رأى لها العام الجاريّ (2017) أظَّهرت أن ستة عشر في المائة فقط من يهود أميركا يؤيدون نقل السفارة الأميركية إلى القدس، فيما أربعة وأربعون في المائة

يرفضون نقل السفارة إلى القدس

ي رفضاً تاماً، وستة وثُلاثون في

المائة لن يقبلوا النقل إلا في وقت

لاحق، عندما بسود السلام تالفعل

في إسرائيل وفلسطين. القضية إذن

هي عزل براغماتي من ترمب على

أوتار الأصولية الأميركية المسيحية

الداخلية التى دعمته وتدعمه سيما

داخل الكونغرَّس، وبصفة خاصة بين

الأعضاء الديمقراطيين الذين وقفوا

كان «مركز الدراسات الاستراتيجية

الدولية (صاحب النفوذ الكبير في

كل الإدارات الأميركية)، حينما أشار

إلى أنه «لم يكن هناك أي سبب دنيوي

لاستفزاز العالم العربي بهذا القرار».

بعمق في قراءة أدبيات الجماعات

الأصولية الإسلاموية على اختلاف

أشكالها وألوانها، يدرك كيف أن

«مدينة القدس»، تمثل ركيزة من

لعل الذين قدر لهم الدخول

عن تأبيدهم لجعل القدس الشرقية وبكل قوة وراء قرارات ترمب الأخيرة، باختصار غير مخل فإن «التيار المسيحي الأصولي في الولايات المتحدة الأميركية، بات اليوم يمثل أكبر كتلة دينية لها تأثير فاعل على صعيد الحياة السياسية، بعد أن بلغ نحو 25 في المائة من مجموع السكان في البلاد»، وعليه فإن أفضل من وصف حقيقة قرار ترمب

ركائز مغازلة العوام والدهماء، بمعنى اتخاذها مبرراً وذريعة من أجل تبرير أفعالهم وحماقاتهم المرتبطة بالدم والقتل، بالتنكيل وإثارة الفوضى والذعر حول العالم. هذا التيار الأصولي على الجانب الإسلامي لا يزال يتحدث عن تحرير بيت المقدس من الاحتلال الإسرائيلي، وإن كان الجميع يدرك

تواصل الغضب والاشتباكات في رام الله للأسبوع الثالث على التوالي رداً على القرار الأميركي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل (إب.أ)

أن أكثر من 90 في المائة من «منابع وموارد وصحيح الإرهاب ستزول»، إذا ما تم حل القضية الفلسطينية، الأمر الذي سيوفر على العالم الكثير من المشكلات، وقد بين في تصريحاته كيف أن الإرهابيين يدعون أنهم يحاربون من أجل إعادة القدس، موضحاً أن كل من يلبس عباءة القّضية الفلسطينية باسم الإرهاب،

«القدس» بالنسبة للأصوليين تمثل ركيزة من ركائز مغازلة العوام والدهماء بمعنى اتخاذها مبرراً وذريعة من أجل تبرير أفعالهم وحماقاتهم المرتبطة بالدم والقتل

إدراكاً جيداً أنه أكبر القوى المتحالفة سراً مع الصهيونية العالمية، وخير دليل على ذلك، أنه لم تطلق رصاصة واحدة من قبل تلك التنظيمات داخل إسرائيل، ولم تقم بعملية واحدة على

الأرض الخاضعة للاحتلال. فى هذا السياق يتوقف المرء مع تصريحات المفتي العام للقدس والَّديار الفلسطينية، الشيخ محمد

أحمد حسين، والتي أشار فيها إلى

أصولية تنتعش وإرهاب يتصاعد لم يكن الأسوأ القادم ليغيب عن أعين العلماء المسلمين الثقات، فعلى

سبيل المثال وجدنا مفتى الديار

المصرية الدكتور «شوقى علام» ينبه

ومن يلبس الإسلام باسم الإرهاب،

فإنه يروج لمزاعم باطلة وحجج

أداة لموالاة الكفار والمشركين. الأميركي دونالد ترمب، وكيف أنه نص البيان مدعاة للتنبؤ بما سوف يتؤجج مشاعر الكراهية، ويثير المسلمين ويعطى مبررأ أكيدأ هو أت إذ يقول: «بل وصل الأمر بالضالين أن ينكروا على كل مجاهد للمجموعات الإرهابية أن تنتعش في الأرض، ويطعنوا في جهاده للمشركين»، وكأن قتال التنظيم هنا هو أن أصوات أميركية ارتفعت عالباً للتحذير من تبعات هذا القرار الإرهابي هو طعن في الجهاد وقتال على تصاعد وانتعاش الموجات للمجاهدين، وهم أبعد ما يكونون الأصولية والإرهابية في العالمين

وتبيان أن السلام والتعايش ما هو إلا

العربي والإسلامي. خذ إليك على سبيل المثال ما كتبته صُحيفة «نيويورك تايمز» الأمسركسة ذائعة التصيت الأيام القلطة الماضعة، فقد أشارت إلى أن «الجماعات (الجهادية)، وعلى رأسها تنظيم داعش، سوف تستغل . قرار الرئيس الأميركى دونالد ترمب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل» مؤكدة أن «هذه الحماعات كانت كثيراً ما تعتبر قضية فلسطين والاحتلال الإسرائيلي محركأ لها وسببأ لوجودها».

> «سابت» الاستخباراتية التي تعمل من على الأراضى الأميركية، فقد حذرت بدورها من هجمات إرهابية محتملة لتنظيمي القاعدة وداعش، تزامناً مع الإعلان المرتقب - في وقت تصريحها - بشأن نقل السفارة الأميركية إلى القدس، ومضيفة: «ينبغى أن نتوقع حملة طويلة ومستمرة تقودها (الجهاديون)، على خلفية نقل العاصمة الأميركية إلى القدس، تنطوى على تحذيرات وتهديدات من قبل قادتهم، بالنظر إلى أن هذه المسألة تمثل نقطة حاسمة داخل الحركة (الجهادية) العالمية عير

أما «ربتا كاتز» مديرة مجموعة

«داعش» والفرصة الذهبية المنتظرة

خطوط (داعش) و(القاعدة)».

جاء قرار ترمب كهدية على طبق من ذهب للدواعش، بعد أن كره العالم العربي والإسلامي إرهابهم، وصباح الجمعة الثامن من ديسمبر (كانون الأول) نشرت الدورية الناطقة باسمهم «صحيفة النبأ» بياناً لهم عنوانه «بيت المقدس إنْ أولياؤه إلا المتقون». البيان وكما توقع الجميع كان دعوة مفتوحة لإعادة التأكيد على العنف وخياراته كطريق وحيد وفريد لاستعادة مقدسات المسلمين،

عن فهم معنى الجهاد وشروطه ومقاصده»، ما يعنى أن «داعش» يسعى لاستغلال اللحظة الأنبة من أجل تسييس القضية الفلسطينية، ووضع مدينة القدس، لصالح أجنداتهم. ولعل من قرأ بيان «داعش» و فيه أنه: «كانت القدس في أيدي اليهود منذ 60 عاماً، والآن فقط يبكي الناس حين أعلن الصليبيون اليوم أنها عاصمتهم»، بدرك نبات التلاعب

على الأوتار الأصولية لدى العوام في العالمين العربي والإسلامي، رغم زيف الادعاءات في الأصل، والدليل أن «داعش» يحاولّ أن يدرأ عن ذاته تهمة التخاذل في مواجهة إسرائيل في الداخل، بالقول إنه حين تهاجم الدول العربية المحيطة بها، فيفقد الإسرائيليون من يحرسونهم من العرب المحيطين بهم وهي دعوة غير صادقة، ومسلك للفرار من القول بوجود رابط بين الحاندين.

وعلى الرغم من المشهد المرتبك والمرائى لـ «داعش»، فإن غرف الحديث الخلفية، في تطبيق «تيليغرام» والتابعة لأنصار «داعش» نشرت صوراً انتقامية، ومن بين هذه الصور حرق الأعلام الأميركية والإسرائيلية ورسائل من نوعية «سنقتلكم ونقطع رقابكم»... هل غابت «القاعدة» يدورها عن المشهد؟

لم بكن لـ«القاعدة» أن تغبب أو تتوارى عن المشهد بحال من الأحوال، و«القاعدة» التي نشأت في جبال وكهوف أفغانستان، وعلى أيدي رجالات من الشرق الأوسط بعضهم من فلسطين مثل «عبد الله عزام» للقدس في سلوكياتها ومنهجها الجهادي مكانة كسرة، فقد كان المجاهدون هناك ضد السوفيات يصرخون بالأصوات الزاعقة: «اللهم أنصرنا هنا في كابل، ولا تمتنا إلا في بيت المقدس»، مما يعنى أن قَصْيِتُهِم الأولى هي قضية القدس، وأن أفغانستان ممر وليست مستقراً.

الحرب التجارية الكبرى التي لم تقع

لم تقع الحرب التجارية التي توقعها كثيرون. ومع هذا، استعدوا لبعض المناوشات. جاءت الحرب التحاربة، خلال عام 2017، على رأس قائمة القضايا التي ربما تتخذ منحى سيئاً، من وجهة نظر كثير من المراقبين. ومع هذا نجد أنه على أرض الواقع ازدادت حركة شراء وبيع السلع والخدمات عبر الحدود على نحو فاق التوقعات. أما العام الجديد، فربما يشكل اختباراً لما إذا كان هذا النمو توجهاً مستمراً أم أنه مجرد حدث عابر

ويعود جزء من الفضل وراء هذا النمو إلى حدوث توسع اقتصادي عالمي أكثر نشاطاً. أيضًا، سنعفى إرجاع جزءمن الفضل عن ذلك إلى صمود النظام الدولي. الواضح أن سلاسل محال العرض التي تدور حول العالم، والتي استغرق بناؤها عقوداً، لن تتلاشى بسهولة بين عشية وضُحاها، بسبب بضع تغريدات يُطلِقها شخص تعرفونه جيداً. في الواقع، فإن القوى الاقتصادية الواسعة أكبر كثيراً من رجل واحد.

وبدفعني هذا الأمر من جديد للتساؤل حول ما إذا كانت السياسة، المجال الذي يشعر كثير من الصحافيين بالارتياح الأكبر في التعامل معه، مبالَغ في قدرتها على التأثير في التياراتِ والتوجهات الاقتصادية العميقة. وكما عاينًا حميعاً، فإن العالم لم ينته رغم اندلاع مشاحنات . حىوسىاسُىة شىرقاً وغرباً.

بيد أن هذا لا يعنى عدم وجود نقاط توتر يمكن أن تشكل خطورة كبيرة، إذا ما طرأت تحولات على الصعيد الاقتصادي وبيئة السوق، كما أنه لا يعنى أن الخريطة التجارية للعالم لا تجري إعادة رسمها في الوقت الراهن.

وبخصوص النقطة الثانية تحديداً، تنبغ الإشبارة إلى أن ميثاق التجارة الصرَّة الموقَّعَ بين اليابان والاتحاد الأوروبي، الذي صدَّق عليه قادة الجانبين، في يوليو (تّموز) الَّاضي يرمى إلى التخلص من جميع التعريفات تقريباً بين الجانبين. في الوقت ذاته، تمضى 11 دولة أعضاء في الشراكة العابرة للمحيط الهادى التي انسحُّ منها دونالد ترمب، قدماً في إقرار النسخة الخاصة بها من التعاون الاقتصادي من دون الولايات المتحدة. كما تجري تحركات



دانیال موس *

وميانمار، على نحو أوثق بالصين. اليوم، ربما ثمة تغييرات بدأت تطرأ على شكل العولمة، لكن المؤكد أنها لم تَمُت. وينبغي التنويه هنا بأنه من الخطأ الخلط بين الإتفاقات التحارية الكبرى المتعددة الأطراف، كما نفهمها، والتحارة العالمية؛ ذلك أن تعاملات تحارية كبرى ربما توجد دون وجود مثل هذه الاتفاقات

دعونا ننظر إلى «نافتا»، على سبيل المثال، التي تبدو أشبه بأزمة صغيرة تلوح في الأفق. من المتوقُّع ألا تحصل المفاوضات على أي زخم حتى يعلن الرئيس ترمب عزمه على الانسحاب من الاتفاق المبرَم منذ عقود. وربما يتساءل البعض هنا: أليس من المفترض أن الأطراف المعنية بالاتفاق تخوض بالفعل عملية إعادة تفاوض، وليس عملية انسحاب؟ ألم تُفِلِح الولايات المتحدة وكندا والمكسيك في تجنّب إطلاق رصاصة اللوت على الاتفاق عندما شرح جمهوريون لترمب الضرر الذي سينزله قرار الانسحاب من الاتفاق بأجزاء من البلاد تدين بالولاء للحزب

نعم، لكن المحادثات لا تراوح مكانها، بل ولم تشهد الجولة الأخيرة التي جرت خارج واشنطن، حتى تمثيلاً وزارياً. في الحقيقة، يبدو أن للسياسيين طريقة مميزة يتمكّنون من خلالها من التعرف على القضايا السياسية المحكوم

وربما تتحرك المياه الراكدة، في مارس (أذار) على قدم وساق لربط اقتصادات الصين الهندية، المقبل، عندما تتلقى المحادثات دفّعة مع اقتراب

الانتخابات الرئاسية المكسيكية في الأول من بوليو. وريما تشكل هذه فرصة مغربة للغاية أمام ترمب لإعلان انسحابه من الاتفاق. ويمكنك استشفاف هذا الأمر من الآن. على سبيل المثال، أطلق ترمب تغريدة قال فيها: «المكسيك وكندا لا تأخذان الولايات المتحدة على محمل الجد. لقد أعلنتُ عندما جرى انتخابي أنني سأضع

إلا أنه بطبيعة الحال يتطلب الانسحاب من «نافتا» أكثر من مجرد تغريدة، ذلك أنه يستلزم إرسال إخطار إلى المكسيك وكندا قبل الانسحاب الفعلى بستة أشهر.

وعليه،سيكونأمامالرئيسالمكسيكىالجديد ثلاثة أشهر للتكيف مع الوضع الجديد". كما أن هذه الفترة ستمنح الجمهوريين المعترضين على الانسحاب وقتاً كافياً لإعادة صياغة مواقفهم، وينطبق القول ذاته على جماعات الضغط في الشمال والجنوب. وخلال أي نقطة زمنية في هذه العملية، يمكن للإدارة تبديل موقفها نحو الاتجاه المعاكس.

وينبغي ألا ننسى المحاكم، فيمكننا النظر هنا إلى الدعاوى الفورية التي أنطلقَتْ ضد قرار حظر السفر الذي أصدره ترمب للاسترشاد. في حقيقة الأمر، فإنّ «الخروج» من «نافتا» لا يعنيّ بالضّرورة الخروج منها فعلياً، بل وربما يؤدي واقع الأمر إلى «الدخول» إليها. من ناحيته، ربما يضغط الكونغرس للإبقاء على مستويات التعريفات دونما تغيير.

ومن غير الواضح حجم نطاق الحركة المتاح أمام الرئيس بمفرده. وجدير بالذكر أن تشريع تنفيذ «نافتا» سيبقى جزءاً من التشريعات الأميركية إلا إذا ألغاه الكونغرس. والمعروف أن الأخير يتمتع بسلطة دستورية واسعة النطاق فيما يخص الشؤون التجارية.

في تلك الأثناء، فإنه على أرض العالم الواقعي، لا تزال السلع يجري شحنها في القطارات والسيارات والسفن وطاَّئِرات الشحنَّ. كان صندوق النقد الدولي قد توقع من جانبه ارتفاع حجم التجارة في السلع والخدمات بمعدل 4,2 في المائة هذا العام، بارتفاع عن 2,4 في المائة عاد 2016.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

قراءة المرحلة بعين الوطن

الاستقلال هل نراها؟» المنشور بتاريخ 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي،

أتمنى من الحميع، وخصوصاً من يرغب في تصدر المشهد والترشح

لمناصب في السلطات المخولة بتسيير دفة البلاد، أن يتنازلوا، وكما قلت، فالزخم الوطني الذي جرف طموحات الأفراد والجهات، ومع نضجهم وفهم الواقع، تنَّازلوا جميعاً، وحتى مبكراً، بكتابة البيعة للملك إدريس

السنوسي، رغم أن خلافاتهم الأخيرة وبعد الحرب العالمية الثانية، وقرب الاستقلال، كانت مبررة. هل النظام جمهوري أم ملكي أم اتحادي أم موحد؟،

ومن الشخصية الوطنية القادرة؟ فتنازلوا لأن الوطن كان له شأن عندهم،

وباستغلال تصارع القوى الكبرى على النفوذ مع توفيق الله وقدره..

وفعلاً محتاجون لقراءة تلك المرحلة بعين وعقل الوطن حتى نخرج من هذا التيه، فهل يستوعب من يتصدرون المشهد اليوم هذه الحقيقة؟ فما يفعله

اليوم هؤلاء الرعاع العابثون لا مبرر له. اللهم احفظ بلادنا، وأبرم لها أمر

رشد يعز فيها الرجال، ويذل فيها الخونة والعملاء والعابثون بالوطن،

ولن ننسى مواقف الرجال الذين انحازوا للأوطان والشعوب والمدادئ، لا

للأشخاص والظلمة والطغاة.

• بخصوص ما جاء في مقال عبد الرحمن شلقم «ليبيا... ذكري



روسية سابقة على نحو ما صار

إلىه مؤتمر حميميم الذي سيق

للروس الدعوة إليه، لكنه لم يعقد،

ومثل أستانة الذي عقد عدة دورات

دون أن تتمخض عنه نتائج جدية

في سير القضية السورية نحو حل

«سوتشي»، يكمن في إصرار الروس

وتأكيدهم على إخراج موضوع

وجود الأسد على رأس النظام

من حدول أعمال المؤتمر، بمعنى

أن الحاضرين فيه يوافقون على

استمرار الأسد في السلطة، وهذه

تشكل معضلة كبيرة، يصعب على

السوريين الذين اكتووا بنيران

وجود الأسد في السلطة وما ارتكبه

من جرائم ابتلاعها بقبول بقائه

في موقعه وعدم محاسبته وفريقه

عن وصول سوريا والسوريين إلى

كافياً لُرفض حضور «سوتشي»، فإن

ثمة أسباباً أخرى للرفض، بينها أنه

لا جدول أعمال للمؤتمر سوى شعار

عريض يمكن أن يكون بلا معنى وهو

الحوار السوري – السوري، خاصة أن

وإن كان السبب السابق وحده

الكارثة الراهنة.

أساس الرفض السوري لحضور

السوريين جربوا على مدار نحو سبع سنوات كل أنواع ومستويات الحوار وأشكاله دون أن يصلوا مع نظام الأسد إلى نتيجة، لا بسبب رفضه للحوار فقط، وإنما بإصراره على الحل الأمنى – العسكري باعتباره طريقة وحيدة لإعادة السوريين إلى حظيرة النظام، وهو ما اشتغل عليه حليفًا النظام الأساسيان ولا سيما روسيدا بوسائل وأشتكال، تفوقت على ما قام به النظام.

مشكلة «سوتشي» ا

وثمة سبب آخر فى رفض حضور «سوتشى» من جاتب المعارضة، يكمن في سياسة الإغراق العددى، حيث من المقدر أن توجه دعوات إلى نحو ألف وسبعمائة شخصية لحضور المؤتمر، ووسط هذا الرقم لن يكون للمعارضة وجود عددي مناسب، يعكس وزنها الحقيقي لا بشرياً ولا سياسياً، إضافة إلى أن من السهل على الروس تمرير أي بيان أو وثيقة باسم المؤتمر وسطهذا العدد وفي فترة يومين هي مدة المؤتمر، لن تكون كافية ليسلم أعضاء المؤتمر على بعضهم بعضاً، ولا أن يناقشوا وضعهم الكارثي وكيفية الخروج منه، لو أرادوا وكآنت هناك إمكانية

ولعله لا يحتاج إلى تأكيد، أن

ثمة سبباً عميقاً للرفض السوري لمؤتمر (سبوتشي»، أساسه موقف روسيا وسياساتها وممارساتها فَى القضية السورية. وربما كان من الممكن أن يتناسى السوريون تأييد موسكو للنظام في بداية الثورة، وأن يتجاهلوا استمرآر دعمه بالأسلحة والمعدات والذخائر تحت الذربعة الروسية، بأنها في إطار الالتزامات المسبقة بين الطرفين، لكنه كان وما زال من الصعب تجاهل الموقف الروسى في المستوى الدولي وخاصة فى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، حيث استخدم الروس في الأخير الفيتو إحدى عشرة مرة لمنع إصدار قرارات تدين النظام وتوقف جرائمه، وتسمح بمحاسبته عليها، ثم أضافوا مع أواخر العام 2015 تدخلهم العسكري الكثيف والعنيف الذي لم يوقف عملية إسقاط النظام وقد كانت تمضى حثيثاً، وإنما غيّر خُريطة الصراع قي سوريا، وأعطى

وسط تلك المعطيات، بدا من الطبيعي، أن يصطدم «سوتشي» برفض سوري وخاصة من جانب المعارضة. ولو كان الروس راغدين فعلاً في إنجاح «سوتشي»، كان عليهم أن يجعلوه نقطة تحول في سياساتهم،أو مؤشراً لتعديل ممكنّ في هذه السياسة في الحد الأدني في إعلان إلزامهم بشعارات رفعوها وتشدقوا طويلا بها وأبرزها أن الحل في سوريا ينبغي أن يكون سورياً، لكنهم وبالإصرار على بقاء الأسد غصباً عن أكثرية السوريين، إنما كانوا يضعون «سوتشى» أمام واحد من خيارين؛ عدم الانعقّاد، أو الفشل في الوصول إلى نتائج، إذا تم عقده، وهي المشكلة الأساسية في

النظام فرصة للتمدد تحت القبة

بريد القراء ق

ملالي القرون الوسطى

 تعقیباً علی خبر «احتجاجات إیران... الأمن يلجأ للقوة و(الحرس) يقر بوجود مشكلات»، المنشور بتاريخ 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أود أن أقول: إيران تأتى بعد قطر في دفع الأموال إلى عملائها، ولكن قطر متمكنة مآلياً، بينما إيران فقيرة ونفوسها 90 مليوناً، وقطر أقل من ربع مليون. إيران تدفع لـ «حزب الله» اللبناني، ولسوريا بشار الأسد، وإلى أكثر من 10 فصائل وأحزاب وميليشيات عراقية، ثم إلى سادته. «حماس» في قطاع غزة، والتي ما دامت تتبني أجندات الملالي، فإنها تعطيها المليارات وليس

الملايين، وقد طفح الكيل عند الشعب الإيراني صاحب التاريخ والثقافة، وهؤلاء الذين يحكمونه هم من فكر القرون الوسطى.. فكر صكوك الغفران الذي كان سائدا يوما ما في أوروبا ما قبل عصر النهضة. إن يومكم لقريب، وأمس جامل أحدهم إيران كاتبا: لماذا هذه المظاهرات؟ إيران لا ينقطع عندها الكهرباء، وإيران توزع غاز الطبخ البيوت بالأنابيب. للأسف هناك البعض الذي يتألم على

عادل خفاجي - العراق adelalkhafaji@yahoo.com

أثمان باهظة

 • إيماءً إلى خبر «واشنظن تتجه لتكثيف الوجودُ المدنى الأميركي في سورياً » المنشور بتَّارِيخُ 29 ديسُّمبر (كانُّون ٱلأولُ) الْحالي، أوْد . أن أقول كل من يستغرب تصريح وزير دفاع الولانات المتحدة الأميركية جيمس ماتيس هو غير ناضج الفهم. الولايات المتحدة كانت في رأيي وما زّالت صاحبة القرار في المنطقة، وهي من سمح لإيران وقت رئاسة باراك أوباما بالتمدد والتوسع عسكريا وسياسيا وتعزيز مبليشياتها في أحزاء كبيرة من العالم العربي. وأما التغيير الديموغرافي والجيوسياسي في العراق وسوريا واليمن ولبنان هو صناعة غربية بامتياز. أما التدخل الروسي في سوريا جاء بطلب أميركي لمساندة ودعم إيران

وميليشياتها بعد أن تأكد للولايات المتحدة الأميركية أن إيران على شفا الانكسار والهزيمة في سوريا تحت ضربات الثوار والمعارضة السورية كما حصل بالعراق. فلا عجب ولا غرابة أن يصرح أو يعلن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس بتكثيف وتعزيز الوجود البشري العسكري والمدنى على الأراضى السورية، وبذلك يكون الرابط الأميركي قدّ تحقق بين عواصم المنطقة. الأثمان الباهظة دفعتها شعوب المنطقة من دماء وخسائر في الأرواح والممتلكات والتهجير القسرى والهجرة وحتى من اقتلع من أرضه وجذوره.

حسان الشامي - لبنان Hassan - chami@hotmail.com

🖒 رسائلكم إلى الحرر

النسرة الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملا والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الالكتروني ورقم للَّاتَصَالَ، وتحتفظ «الشَّرق الأوسـط» لنفسـها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من اهل الاختصاص، على ان يحمل التعليق تعريفًا للكاتب ورقم

letters@asharqalawsat.com للاتصال: FAX No.: (44) 207 - 8312310

آفة الفساد

● فيما يتعلق بخبر «الفساد في العراق... عقود وهمية أهدرت 228 مليار دولار»، المنشور بتاريخ 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أود أن أقول إنه للأسف الفساد ليس في العراق فحسب، وإنما في العديد من الدول العربية والأجنبية، لكنه مستشر بشكل مفضوح في بلادنا العربية بكل أسف، ويصل إلى مئات المليارات من الدولارات، كما هو التحال في العراق. وهكذا فقد فطنت المملكة العربية السعودية إلى هذه الحقيقة، وبدأت بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، في محاربة الفساد بكل قوة، دون مجاملة أو مداهنة لأحد، فلا صوت بعلو علَّى صوَّت القانون، والحقِّ هو الحقِّ دائماً. إننا في عالمنا العربي بحاجةً لحملة موسعة ضد الفساد، وتعويض الشعوب عما عانته في العقود الماضية، فالفساد أشبه بالطاعون الذي ينخر في جسد أي دولة يتمكن منها.

سميرة المهدى - فريسا Smahdy978@yahoo.com

محمد على - ليبيا

Moh.Shoosha@gmail.com



«المشهد من مشهد» المنشور بتاريخ 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، يقول الشاعر أبو القاسم الشابى: إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر.. ولايد لليل أن ينجلي ولا يد للقيد أن ينكسر. من حق الشعب الإيراني أن يدافع عن حقه، وأن يعيش مثل باقى شعوب المنطقة في حرية وأمن واستقرار. الشعب الإيراني في عهد الشاه كان في رأيي يعيش في أفضل حال من اليوم في عهد الملالي الذين دمروا إيران، ويحاولون تدمير المنطقة. مشهد ومدن إبرانية أخرى تشهد انتفاضة شعبية ضد الملالي الطغاة، وهذه فرصة مشروعة للعرب لتقديم الدعم المادي والإعلامي لهذه الانتفاضة المباركة لتخليص إيران والمنطقة من شر وظلم المرشد على خامنئي ومن حوله. إيران تدعم وتمول

عند ذلك، ومن يضمن أيضاً قبول الفلسطينيين

• تعليقاً على مقال عبد الرحمن الراشد سعيد بن عبيد الكندي - الإمارات

الإرهاب والتطرف لزعزعة الأمن والاستقرار، وتشن الحروب والاضطرابات في دول المنطقة العربية من خلال أذرعها المنتشرة في المنطقة، لذلك لا بد من الرد عليها بالمثل ليس لتدمير إيران مثلما تفعل إيران، ولكن لتخليص الشعب الإيراني والمنطقة من هذا الطاغية ونظامه المُجرم. أيُّضًا الانتفاضة في مشهد فرصة للنظام الإبراني للمراجعة العاقلة نتحو التهدئة معشعبه وجيرانَّه، والعمل على البناء الداخلي والتنمية الحقيقية لتعويض البلد وشعبه قروناً من الزمن من الرفاهية والحرية. إيران بدل أن تعمل على بناء علاقات ود واحترام مع العرب فإنها تعمل على استعدائهم بقصد الهيمنة عليهم، وعلى ثرواتهم، ونهبها، وهذا الأمر لن يحصل.

alkindv51@gmail.com

حق مفقود

أنفسهم بحل الدولتين؟ ألن بخرج من يقول بأن • إيماءً إلى مقال محمد الرميحي «طريق فلسطين عربية من النهر إلى البحر؟ ومن يضمن الآلام الفلسطيني جزء منه قراءة خاطئة!» المنشور بتاريخ 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أود أيضاً بأن شعار رمي إسرائيل في البحر لن يرفع أن أقول إن الرغبات الشعبوية والشعارات لاحقاً، خصوصاً في ظل وقائع أثبتت أن هناك فلسطينيين لديهم استعداد ليخدموا أي أجندة الصارخة هي مجرد غطاء لواقع منهار ومخترق غير الأحندة الفلسطينية. الحديث ليس عن حق حتى العظم. معظم الإسرائيليين، بل واليهود مفقود وصاحبه موجود، المطلوب هو أن «يثبت» بشكل عام، بيدون استعداداً لقبول قيام دولة صاحب الحق بأنه بريد حقه. فلسطينية على حدود 67، ولكن الهاجس الذي يؤرقهم هو من يضمن أن الأمر سوف ينتهى

binh6060@outlook.com

ما بين السيادة والحقوق

• بعد قراءة خبر «غواتيمالا: لن نتراجع هل يرضى هؤلاء المسؤولون بذلك تحت ما عن قرار نقل سفارتنا إلى القدس»، المنشور بتاريخ 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أود أن أقول: إننا نحترم سيادة أي دولة وليست غواتيمالا فقط، لكن لا نحترم أبداً من لا مبادئ له، وباعدولته إلى الشيطان. إننا ننتقد من هذه الزاوية. لا يعقل أنه وبينما الأمم المتحدة تصدر قراراً يؤكد أن مدينة القدس تعتبر محتلة، ولا على استرداد أرضه بوماً. يجوز إجراء أي تغيير فيها، يتحدث بعض المسؤولين في غواتيمالا عن السيادة.. فهل لو حدث هذا لغواتيمالا، ووقفت دولة ضدها،

يسمى بالسيادة؟ المسألة هي حقوق من أجلها قامت الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية لتحفظ حقوق الشعوب، وإلا لاستأسد القوي على الضعيف. الشعب الفلسطيني مكث 70 سنة وما زال تحت الاحتلال الإسرائيلي لم يطلب من أي دولة الحضور لتحرير أرضّه، فقط يريد العالم أن يعترف بحقوقه، وهو قادر

خزرجي برعي أبشر - السعودية khazrajybruie@yahoo.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

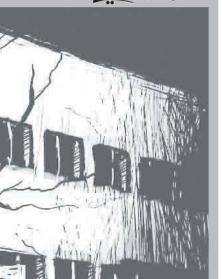
أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz **Zaid Bin Kami**









الحالة الليبيّة متفردة؛ بل تكاد تكون ظاهرة عالمية، لأنها وضعت في أعلى المؤشرات الدولية لمتابعة ومراقبة الفساد؛ ومنها ّ «CPI» الذي يصنف دول العالم حسب درجة وجود الفساد بين موظفيها، وغياب الشفافية وحجب الحقائق عن الإعلام وكبت حرية الصحافة. ولعل ليبيا تتصدر قائمة الدول الخمس الأُوَل من حيث الفساد والابتعاد عن الشفافية.

ولعل من أستاب انتشار وظهور الفساد، غياب أو ضعف أجهزة الرقابة لدى الدولة، وغياب العمل المؤسسى وثقافة العمل المؤسسى، وضعف أداء الحكومة، وارتهانّ إرادتها، مما تسبِّب فيَّ عرقلة العمل الرقابيّ وضعَّفه، أوّ عدم تمكين مسؤوليه من ممارسة عملهم بالشكل المطلوب، مما تسبب في ظهور الفساد جراء غياب دور فاعل وجدى للتتبع والعقاب عن أي تجاوزات تحدث. فالفساد من أخطر ما تعانيه دول العالم حتى المستقرة منها، فما بالك بدولة مثل ليبيا، تعانى من ضعف الحكومة أو إضعافها بوجود مراكز قوى موازية أشيه يحكومة ظل، تعرقل عمل الحكومة

انتشار الفساد يتسبب بعدم تكافؤ الفرص بين الجميع، بسبب انتشار المحسوبية، وقد ينتهى بالمجتمع إلى حالة من الأحباط والسلبية، بسبب حالة الغبن والظلم، مما بعرقل مشروعات التنمية. وحتى لا يسيطر المنتفعون من الفساد، فلا بد من البدء في معالجة مسببات الفساد، حتى لا يتحول إلى واقع يومّي يتعايش معه المجتمع، وينتهي بفساد أخلاقي عام، يقبل الفساد بوصفه ظاهرة

ترعرُع الفساد في ليبيا وتحوله إلى ظاهرة، جعلا منه واقعاً بين الرشوة والهدية في مفهوم البعض، جراء التباس المفاهيم، أو العجز والقصور الفكري في الفهم، أو الشراكة في الفساد. ولهذا أستغرب محاولة البعض الالتفاف على تجريم الرشوة، بمحاولة التذرع بعدم توافر اشتراطات هذا التجريم، كون المرتشى ليس المكلف بالعمل مثلاً. ومن هنا يبدأ الفساد ينمو ويترعرع ويكبر ويتغول.

التقارير المتتالية والمخيفة من ديوان المحاسبة والرقابة الادارية تؤكد ارتفاع معدل الإنفاق، وإهدار المال العام ضمن سفريات الحكومات المتنازعة في ليبيا، لدرجة أن وصل حجم إنفاق الحكومة إلى أكثر من ربع مليار دولار... كذلك الإنفاق على الحراسات الخاصة والمرافقين غير الحكوميين، الأمر الذي يعد مؤشراً خطيراً على إهدار المال العام دون ضوابط أو رادع، خصوصاً أن هناك سابقة حكومية من حكومة سابقة بإهدار 5 مليارات دينار مصاريف قرطاسية

إنفاق الحكومة على المرتبات و«المهابا» والسفر لأعضائها فاق المعقول، وأصبح ظاهرة تتوارثها الحكومات؛ بل وتتنافس عليها، في ظل ضعف الأداء البرلماني في المحاسبة على إهدار المآل العام بمصاريف يمكن إغّلاقً بابها في ظل أزمة اقتصادية بسبب انخفاض صادرات النفط وانخفاض سعره في السوق العالمية والتدني في سعر الدينار أمام العملات الأجنيية يشكل مخيف، مما هدّد المواطن في رغيف العيش وليس العيش الرغيد، كما أوهمه صناع «الربيع العربي»، ففقد المواطن الليبي أمان الوطن وحتى رغيف العيش، وهو القابع على بحيرة نفط ويتنفس الغاز.

د. جبريل العبيدي

الفساد انحراف أو تدمير النزاهة في أداء الوظائف العامة. وله أنواع كثيرة؛ منها الفساد السياسي، المتمثل في إساءة استخدام السلطة العامة لأهداف غير مُشروعة، منّ خلال الرشوة والاختلاس وممارسة الابتزاز والمحسوبية، المتمثلة في الفئوية والحزبية و«الجماعة» والقبلية والحهوبة أتَّحياناً، ولهذا قال الله فيه: «ظَهَرَ الفسادُ في البَرِّ والبحِر بما كَسَبَتْ أيدي الناس لِيُذِيقَهُم بعضَ الذي

فالفساد في الأصل انتهاك لمدأ النزاهة، ويظهر في صور كثيرة؛ منَّها الرشوة وسرقَة المالُ العامُ وَالابتزازُّ وغيرها، فالمشكلة ليست في الفساد فقط، بل في ظهور مناصرين له، فقد أصبح للفساد «أنصار وذرائع»، ومجرمون يَهمُّون لنصرته والدفاع عنه، بل وجعل صاحبه (بطلاً) وطنباً في حال افتضاح أمره، فنجد من لا يتردد في عصر أفكاره ولملمة بعض شبهاداته وخبرته لتضليل الرأي العام، والتشكيك في المسلمات والثوابت وقلبها وتبديلها

مكتبية في بلد لا يتجاوز عدد سكانه 6 ملايين نسمة!

حرارة الشورات مجلبة للأوهام. بتوهم المنتصرون أنهم جاءوا للإقامة إلى الأبد. وأنهم أعطوا البلاد لونها الدائم والأخير. وأن جيلاً بعد حلل سيتولى النفخ في جمر الثورة

إذا راوده التعب أو عليه النعاس. وأنجح الثورات هي تلك التي تنضج إلى درجة الذوبان في دولة تضمن لها على الأقل وداعاً لائقاً. رفض الثورة ثياب الدولة ومنطقها يعنى أنها تستدعى ثورة مضادة ستَّأتى وإن تأخرتُّ. الرفض يعنى الإصرار على الذهاب على يد ضربة قاضية

تتصرّف الشورة الإيرانية كأنها لا تشبه أياً من الثورات. وتتوهم أنها لا تخضع لقوانين الشورات والاجتماع. وأنها تستطيع ردّ الهرم عن ملامحها، وردّ الخيبة عمّن وعدتهم بفراديس لم تصل. تعاند الثورة الخمينية رافضة التوقف عند

تجارب من التاريخ القريب. قبل ستة عقود من الثورة الإيرانية، هزت ثورة لينين بدايات القرن. واعتقدت أنها صنعت النموذج المخلص وتستعد لبناء الإنسان الجديد. توهمت أنها ستقيم إلى الأبد، بفضل صرامة الحزب، وهيبة الجيش، وقسوة

الأجهزة، وبراعة الآلة الدعائية،

والنفوذ الخارجي.

كل اتجاه. وقلت أغتنم المناسبة لأزور قبر لينين المقيم على بعد مئات الأمتار، في الطرف الآخر من

في الأسبوع الأخير من الساحة الحمراء. كان صف المنتظرين طويلاً؛ لكن ما لفتن فبراتر (شياط) 1986، عقد المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي. والتفت العالم إلَّى موسكو، متحاولاً استجلاء ملامح الزعيم الجديد. كان المشهد في القاعة الكبرى في الكرملين مهيباً فعلاً. وتأثرت كصحافي شاب بما رأيت. جلس الأمين العام ميخائيل

«حديد الصواريخ لا يشبعنا»

غورباتشوف في منتصف المنصة. وتوزع حوله من الجهتين قادة دول حلف وارسو والمعسكر الاشتراكي، والدول الدائرة في فلك موسكو. جاء القادة وبينهم فيديل كاسترو لتقديم واجب المبايعة والولاء للقيصر الجديد. وانتشر في القاعة الأمناء العامون للأحزاب الشيوعية، والأحزاب الحليفة، فضلاً عن جنرالات الجيش الأحمر، وجنرالات أوروبا

الشرقية، مع أرطال من الأوسمة توزعت على صدورهم. كان كل شيء يوحي بالقوة. إننا نتحدث غن إمبراطورية مسلحة حتى الأسنان. إمبراطورية تمتلك ترسانة نووية قادرة على تدمير العالم مراتِ عدة. إمبراطورية تنام على بحر من الصواريخ المصوّبة في

كان محاولة امرأة ستيني متجعّدة الوجه إقناع المنتظرين بأن يشتروا قطعة صابون . حملتها في يدها. سارع أحد رجال الشرطة إلى مطالبتها بالابتعاد. وعرفنا لاحقاً أن الشرطة نظمت حملات صارمة لمنع المتسولين من الاقتراب من الساحة، كي لا يستنتج الزوار أن ثورة لينين لم تنجح بعد في الغاء الفقر. ونظمت الشرطة حملة موازية لمنع المعارضين القلائل من تنظيم احتجاجات مطالبين بفتح نوافذ الحرية،

فى الطوابير الطويلة، على أمل الحصول على السلع المعبشية. بعد خمس سنوات، لم يجد الاتحاد السوفياتي الذي خسر معركتي الاقتصاد والحرية من يدافع عنه. سقط تحت أعباء انتشار إمبراطوري يفوق قدرة اقتصاده على الاحتمال. قتلته خيبة مواطنيه لا مدافع أعدائه. وفى تلك الأيام تساءل مواطنون: لماذا تنفق مليارات الدولارات لتحصىن نظام كاسترو؛ بدلاً من إطعام المواطنين السوفيات؟ وردد كثيرون في مواسم الغضب:

وإنهاء ظاهرة الانتظار المرير

ىشىعنا». درس آخر. في السنة التي

«حديد المدافع والصواريخ لا

لفظت البارحة أنفاسها، وقف الزعيم الصينى شى جينبينغ على أكثر من منبر، مردداً أن الإصلاحات في بلاده أخرجت من دائرة الفقر سبعمائة مليون صيني. ولأنها نجحت في الداخل في إرساء آلية استقرار وازدهار، هاً هي الصين تتقدم على طريق الحرير وتطالب بموقع أفضل في

نادي الكبار. لم يستطع حسن روحانى إلقاء خطاب مماثل، ذلك أن جهود بلاده انصبت على فتح الطريق إلى البحر المتوسط غرب سوريا، وهو معبّد بالألغام على المستوى البعيد. كانت إيران تأمل في أن تكون

السنة الجديدة سنة تكريس الانتصارات التي حققتها في السنوات الماضية. نفوذها في بغداد بلغ حدّ الإدارة التفصيلية للشأن العراقي. دورها في عملية «التأديب» التي تعرض لها الأكراد شديد الوضوح. ويمكنها الحديث أنضاً عن إنجاز في سورياً. لم يعد موضوع مصير الرئيس بشار الأسد مطروحاً جدّياً في أي مفاوضات جدية. قام اللاعب الروسي بتأديب المعارضة السورية قبل قيامه مع أخرين بقصم ظهر «داعش». تراهن إيران أيضاً أن «حزب الله» اللبناني وحلفاءه سيتمكنون من حصد أكثرية نيابية في الانتخابات

المقررة في مايو (أيار) المقبل،

وهو ما سيعطى غطاء لإقامة لبنان في «الهلال الإيراني». وفي اليمن، تراهن إيران على استمرار الحوثيين وسيلة لما تعتبره استنزافاً للسعودية، أو محاولة لتطويقها.

لم تبخل السلطات الإيرانية في الترويج لهذه الانتصارات. شأهد الإيرانيون الجنرال قاسم سليماني مع المقاتلين في سورياً والعراق، وشاهدوه يبتسم بعد «تأمين» الحدود العراقية – السورية، وضمان حرية القوافل في الوصول إلى مياه المتوسط

كل تلك المشاهد بما فيها صور الحوثيين يطلقون صواريخ إيرانية في اتجاه السعودية، لم تستطع الغاء استحقاقات الداخل وخيبة الناس.

تعب الإيرانيون، أو على الأقل قسم كبير منهم، من صعوبات العيش: نقص الخدمات، وارتفاع التضخم، ومعدلات البطالة، واستنزافُ الوقت في صراعات مبرمجة أحياناً بين متشددين وإصلاحيين. تعبوا من ديمقراطية ميرمجة بإحكام تحت عباءة المرشيد. تعبوا أيضاً من عدم لمس الثمار التي وُعدوا بها بعد توقيع الاتفاق النووي. أعاد دونالد ترمب طرح نواقص الاتفاق النووي والبرنامج يشبعنا».

الصاروخي، واضعاً الأوروبيين في موقف حرج. وهذا يعني أن تدفق الاستثمارات لن يحصل كما كان متوقعاً، وهو ما يحتاجه

غسان شربل

الاقتصاد الإيراني بشدة. وعكست بعض الشعارات التي أطلقت في الأيام القليلة الماضية أن الإيرآنيين، أو قسماً منهم، تعبوا من الانخراط الإيراني المتزايد في نزاعات المنطقة. لهذا جاهروا بمعارضتهم إنفاق أموال الشعب الإيراني على الميليشيات التى تنوب عن إيران في البؤر المشتعلة في المنطقة. ثم إن الإيراني العادي يستطيع اليوم أن بلاحظ أن سلطات بلاده مشتبكة عملياً مع معظم أهل المنطقة، وأن تدخلاتها في الإقليم تؤسس لحروب لا تنتهى، فضلاً عن افتقادها إلى لغة مقبولة تخاطب

بها المجتمع الدولي. من المبكر معرفة المدى الذي ستبلغه الاحتجاجات الحالبة. وليس ثمة شك في أن النظام لن يتردد في استخدام العنف الذي استخدمه في قمع «الثورة الخضراء» في 2009، إذا رأى فيها تهديداً لركائز وجوده. لكن الأكيد هو أن الاحتجاجات هي رسائل شعبية شديدة الوضوح، ومفادها أن «مغامرات» الخارج لا يمكن أن تغطى خيبات الداخل، وأن «حديد الصواريخ لا

ما ينبغى لواشنطن فعله لاستعادة نفوذها

ريكس تيلرسون أن الموجز الىذى طرحه نهاية العام لمسار السياسات الخارجية الأميركية يشكل قصة نجاح. بيد أنه في واقع الأمر يكشف مقال الرأى الذي نشره تيلرسون في صحيفة «نيويورك تايمز» عن النقيض تماماً؛ فهو بسلط الضوء بالتفصيل على كيف أن الولامات المتحدة تفتقر إلى نفوذ حقيقي في مواجهة الكثير من التحديآت الحرجة التى تواجهها على الصعيد العالمي. من كوريا الشمالية إلى الصين إلى روسيا

ربما يظن وزير الخارجية

لا تتوافر لدى إدارة دونالد ترمب خريطة طريق تضمن تحقيقها. ولنبدأ بكوريا الشمالية، تدور حجة تيلرسون هنا حول أن الاستراتيجية القائمة على المواجهة التي انتهجها الرئيس ترمب نجحت، ويشير للتدليل على ذلك إلى أن إقدام كيم جونغ - أون على إطلاق صواريخ في خطوة استفزازية واضحة، مكن واشبنطن من استصدار ثلاثة قرارات بعقوبات ضد بيونغ يانغ من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

والشرق الأوسط، تبدو الأهداف

الأميركية واضحة، في الوقت الذي

ودعونا ننحى جانبأهنا الرد المنطقي بأن استفزازات كيم كانت لتثير رد فعل دولياً قوياً، عندما ذكر في مقاله أن الصين حتى وإن لم يكن ترمب قد عمد «بمقدورها، بل وينبغي عليها بذل

خطاباته المهينة. الحقيقة أن إدارة ترمب ونیکی هیلی، السفیرة لدی الأمم المتحدة، يستحقان الإشادة لدورهما في العمل على ضمان تمرير القرارات الثلاثة. إلا أن الحقيقة كذلك أن القرارات لا تحمل في طياتها أي إمكانية للحد من التهديد النووي لكوريا الشمالية أو تغيير سلوك كيم.

إلى تأجيج الشعور بالأزمة عبر

الكوري الشمالي يرمي إلى حماية وحود النظام. وبالتالي، فإن التراجع عن الصواريخ سيؤدي ببساطة لإلحاق الضعف بكيم، وهو يدرك ذلك جيداً. والملاحظ أن النظام الكوري الشمالي تمكن على مدار سنوات كثيرة من البقاء وتجنيب نفسه الحرمان الذي يفرضه على مواطنيه. وبمقدورة البقاء حتى مع فرض عقوبات

وتكمن الفكرة الرئيسية هنا في أن النفوذ الأميركي والدولي المتعلق بكوريا الشمالية لا يزال ضعيفاً. الأسوأ من ذلك أن ترمب لم يحرز تقدماً على صعيد الفوز بنفوذ في مواجهة الصين، التي تملك بمفردها أهمية اقتصادية كبرى بالنسبة لكوريا الشمالية. وقد اعترف تيلرسون ضمنياً بذلك

المعروف أن البرنامج النووي تيلرسون، فقد طرح تشخيصاً

تيلرسون، خطوات واضحة لتحديد كيف يمكن صباغة هذه

العمل على احتواء النمو العسكري الصيني، بينما يتمثل توجه آخر في محاولة تقليص نفوذها

المزيد من الجهود» للضغط على حليفتها المتمردة. إلا أن الصين من جانبها ليس لديها مصلحة في وجود كوريا الشمالية فاشلة أو ضعيفة على نحو پهدد وجودها، ذلك أنها

تحتاج إليها كدرع حماية في

مواجهة حليفة واشتطن، كورياً الجنوبية. وحتى هذه اللحظة، ليس ثمة إمكانية أن تغير الصين حساباتها على الصعيد هذا. من ناحیته، تحدث ترمب خلال حملته الانتخابية عن الدخول في لعبة كبرى أمام الصين لكنه لم يُحقق شيئاً حتى الآن على الصعيد الدبلوماسي. أما

الصبن كقوة اقتصادية وعسكرية يلزم واشتنطن وبكين أن تفكرا تحرص في كيفية إدارة علاقاتهما على امتداد الأعوام الـ50 المقيلة». بمعنى أخر، فإن الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والصين مستمرة. ومع هذا، لم تتخذ إدارة ترمب، بما في ذلك

الحرب الباردة الجديدة. من بين التوجهات المكنة

تحالفات إقليمية مثل الشراكة العابرة للمحيط الهادي التي تخلى عنها ترمب. وهناك توجة آخر ممكن يقوم على تقبل صعود الصين، والعمل على تشجيعها على المشاركة في النظام العالمي الليبرالي. ومع هذاً ، لم يختر ترمب

أياً من التوجهات السابقة، دون

أن بختار أي استراتيجية أخرى

واضحة المعالم. ويعكس هذا الفشل

الاقتصادي عبر الدخول في

واقع الخيارات الأميركية المحدودة بسبب مخاطر الدخول في مواجهة مباشرة مع الصين، سواءً عسكرياً أو دبلوماسياً. وتبدو الأمور أسوأ عند الانتقال إلى روسيا، التي تبدو صائداً للمشكلة بقوله: «صعود ىمثانة «كعب أخيل» بالنسبة لإدارة ترمب. من جهته، كرر

تيلرسون العبارة الأثيرة «لا يمكن إدارة العلاقات على النحو المعتاد» مع روسيا طالما بقى الغزو الروسى لأوكرانيا دونما تسوية. إلا أنة استطرد بأن واشنطن يتحتم عليها التعاون مع موسكو داخل سوريا. يشير الواقع إلى أن الرئيس

الروسى فلاديمير بوتين قدم لرئيس النظام السوري بشار الأسد نصراً على تنظيم داعش والجيش السوري الحر. أما الولايات المتحدة، فلم تبدُ مستعدة قط للتخلص فعلياً من الأسد. ولهذا،

فإن بقاء النظام الوحشى الموالى لإيران لا يمكن احتساته نصراً للولايات المتحدة.

تكمن المشكلة في أنه ليس هناك الكثير يمكن لواشنطن فعله حيال هذا الأمر. ومع أن ترمب يدعى الانتصار على «داعش»، فإنه دّاخل سوريا على الأقل يبدو بوتين أحق بنسب هذا الانتصار إليه عن ترمب. ونتمنى له التوفيق في دفع بوتين للتزحزح عن موقفه فيما يخص أوكرانيا.

و بنقلنا هذا كله إلى إيران. من جهته، كتب تيلرسون أن الاتفاق النووى «لم يعد النقطة المحورية» للسياسة الأميركية. في الواقع، يبعث هذا الخبر على الارتياح، لكن هذا القول نابع من حقيقة أن إدارة ترمب لا تملك نفوذاً حقيقياً أمام إيران عبر العقوبات. وباستطاعة أوروبا المضي قدماً في علاقاتها الاقتصادية مع طهران حتى إذا انسحبت واشنطن من الاتفاق

النووي. وعليه، نجد أن النفوذ الأميركي في الوقت الراهن بالنسبة

لإيران شديد الضالة. وأخيراً، هناك باكستان التي انحرف ترمب في التعامل معهآ قليلاً عن نهج سابقيه من خلال توجيهه اللوم إلى الحكومة لدعمها حركة طالبان في أفغانستان على نحو أكثر علانية عن جورج دبليو.

بوش أو باراك أوباما. ومع أن هذين الرئيسين لم تكن لديهما ثقة في باكستان أيضاً، فإنهما خلصا إلى . أنه ليس ثمة خيار أمامهما سوى التعاون مع الحكومات المتعاقبة هناك، رغم مضى باكستان في اللعبة المزدوجة التّي تمارسها.

نوح فيلدمان*

بالنسبة لترمب، فإنه لا يحظى بأي نفوذ أكبر عن سابقيه فيما يتعلق بناكستان. وكتب تيلرسون يقول إن واشنطن سوف تتعاون مع إسلام آباد إذا ما أظهرت الأخيرة «رغبتها في التعاون معنا». بالتأكيد هذه جزرة يلقى بها وزير الخارجية، لكن حتى ترافقها عصا حقيقية ستظل باكستان في التحوط إزاء الانسحاب الأميركي النهائي من أفغانستان وعودة «طالبان» إلى السلطة هناك، ناهيك عن صعود «داعش» في المنطقة.

مما سبق يتضح أن العام الأول لترمب في عالم الدبلوماسية ليس بالعام الذي ينبغى لتيلرسون الفخر به. ومع أن ترمب وتيلرسون لا يتحملان مسؤولية محدودية النفوذ الأميركي، فإنهما بالتأكيد يتحملان مسؤولية العمل على إقرار سياسات لتناول هذا القصور، الأمر الذي لم يفعلاه في أغلب الحالات حتى الآن.

*بالاتفاق مع بلومبيرغ

الاثنين Monday 2018/1/1 - العدد 4279 - العدد

ASHARQ AL-AWSAT النترق الأوسط

قانون ترمب يزيد حدة المنافسة على الاستثمارات

فرنسا تنضم لسباق «خفض ضريبة الشركات» بعد أميركا والصين

القاهدة: محمد حاد

صدّق الـرئـيـس الـفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، على مشاريع لقوانين تدعم الإصلاحات الضربيبة المثيرة للجدل التي اقترحها في برنامجه الانتخابي. وقال ماكرون في قصر الإليزيه بباريس، خلال مراسم التوقيع التي بثها التلفزيون، إن القوانين الجديدة ستسهم في إعادة هيكلة اقتصاد

وأثارت التخفيضات الضريبية التى طرحتها حكومة ماكرون جدلاً واستعاً لما فيها من امتيازات لصالح قطاع الأعمال والأثرياء، بينما يرى محللون أن الامتيازات الضريبية التى منحتها إدارة دونالد ترمب في أميركا حفزت العديد من الدول على اتخاذ نفس النهج وسط منافسة عالمية على الشركات.

انتقادات قوية لماكرون

كانت الصحيفة الفرنسية يسارية النزعة «ليبراسيون» قد عبرت عن نقدها لرؤية ماكرون الضريبية بوضعها صورة الرئيس على الخلاف بجوار لقب «بطل الأثرياء»، ليصيح هذا اللقب متداولاً بشكل واسع في وصف الرئيس الذي جاء إلى الإليزيه من القطاع

وحسب موقع «ذا لوكال» الفرنسي، فإن مشروع ماكرون طرح تعديلاً كبيراً في ضريبة الثروة التى كانت تُفرض على الثروات فى صورتها المالية وفى صورة الممتلكات، بحيث تصيح مفروضة على الممتلكات فقط التي تقدر قيمتها بـ1,3 مليون يـورو، وتأمل الحكومة أن يشجع إعفاء بعض أموال الأثرباء على إعادة استثمار تلك الأموال في الاقتصاد وتخفيض معدلات البطالة.

وتقول «الإندبندنت» البريطانية إن ضرائب الشركات

تدافع الحكومة الفرنسية عن سياساتها الضريبية بقولها: نحتاج إلى أن نخلق الثروة قبل أن نعيد توزيعها (رويترز)

ونقلت مجلة «باريس ماتش» عن الوزير السابق الاشتراكي ميشيل سباين، قوله: «هذه التدابير الضريبية من الجناح اليميني سيكون لها تأثير وحشي وعنيف على تفاقم عدم المساواة».

القدرة الشرائية.

حزمة تعديلات ماكرون الضريبية تهدف أيضاً إلى إفادة الأسر العادية، وهى الإصلاحات التي تدفع بها حكومة ماكرون لإظهار أن تعديلاتها الضريبية تهدف إلى إفادة مختلف شرائح المجتمع الفرنسي وزيادة

بينما تشير «ذا لوكال» إلى أن

وتقول «ذا لوكال» إن 80%

من مواطني فرنسا سيتمتعون الخدمة المدنية، وفقاً لـ «الإندبندنت». ستنخفض إلى 25% بحلول 2022، بخفض في ضريبة المواطن نسبته نزولاً من مستوياتها الحالية عند ومن المقرر ألا تخرج فرنسا في ميزانية عام 2018 عن حدود نسبة 30%، ويعتّمد تقدير هذه الضريبة بشكل كبير على حجم المنزل ومكان العجز في الاتحاد الأوروبي، وهو

السكن، وتتطلع الحكومة إلى إعفاء منخفضي الدخول تماماً من هذه الضريبة خلال السنوات القادمة. وتدافع الحكومة عن سياساتها

الضريبية، بقولها على لسان وزير الاقتصاد برنو لو ماري، في مؤتمر صحافي: «نحتاج إلى أن نخلق

الثروة قبل أن نعيد توزيعها». وتهدف الموازنة إلى الحفاظ في 2018 على معدلات النمو الاقتصادي للعام الحالي عند 1,7%، لكنّ تخفيضات نفقآت الموازنة ستؤثر على قطاعات الصحة والإسكان

على تعديلات في النظام الضريبي تعد من الأكبر في تاريخ الولايات

وقالت صحيفة «نيويورك والنقل والبنية الأساسية ووظائف تايمز»، في تقرير الشهر الماضي،

ما فعلته في عام 2017 لأوّل مرة

منذ سنوات، كما تقول وكالة الأنباء

ترمب يفتح باب المنافسة

الضريبية بعد أيام من تصديق

الرئيس الأميركي دونالد ترمب

وتأتى تعديلات ماكرون

يزيد من التوترات التجارية».

وأشارت الصحيفة إلى أن بلداناً مثل أستراليا وفرنسا وألمانيا والبايان التي لديها معدل ضريبة فعلى على الشركات لا يقل عن 30%، ستّكون تحت ضغوط.

هروب الأموال إلى الولايات المتحدة، العمالة والمنافسة المحلية، كما أن في بلدها الأم إذا كانت بلدها تقدم

إن «قانون ضرائب الولايات المتحدة قد يلهم بتخفيضات عالمية بينما

ووفقاًلتقرير «نيويورك

تايمز» فإن ضرائب ترمب أقلقت الصينيين بشكل واضح لخوفهم من خصوصاً أن المستثمرين في الصين أصبحوا يعانون من ارتفاع تكاليف بعض الشركات تفضل الاستثمار

وزارة الطاقة السعودية تحدد أسعار المشتقات النفطية الحلية

الرياض: «الشرق الأوسط»

كانت وزارة المالية الصينية

قد أعلنت منذ أبام عن خطة تحفيز

للشركات تضمنت إعفاءً مؤقتاً

للشركات الأجنبية من ضريبة

الأرباح، مشيرة إلى أن الإعفاء سيطبق بأثر رَجِعي اعتبأراً من يناير (كانون الثاني) 2017، بشرط

استثمار الأرباح في قطاعات

الفرنسية إن الإعفاء الصيني

هدفه دفع الشركات الأجنبية إلى

الاحتفاظ بأرباحها في الصين، بعد

أن تسبب قانون ترمّب في جعل

معدلات الضرائب الأميركية أقل من

ترمب منذ إعلان الرئيس عن

خطوطه العريضة في سبتمبر

(أيلول) الماضي، والذي تضمن

خفض معدلات ضريبة الدخل

على الشركات، وخفض الضرائب

للمشاريع الصغيرة، وخفض الحد

الأعلى لضريعة الدخل للأفراد، وإلغاء بعض الإعفاءات الضريبية

واستهدف القانون خفض

ضرائب أرباح الشركات إلى

نحو 20% مقابل 35% في الوقت

الحالى، ويدافع أنصار الرئيس عن

ذلك بقولهم إن الشركات ستوجه

الأموال التي توفرها من الضرائب

إلى الإنفاق على التوظيف وزيادة

الأجور. وانقسم المجتمع الأميركي

حول القانون بين مؤيد ومعارض

لكن مجلس الشيوخ الأميركي أقره

الشهر الماضي، واعتبرت صحيفة

«نيويورك تايمز» هذا الإقرار

بمثابة تأكيد أن «الهدف الأولي

لقسادات الجمهوريين (حرب

الرئيس) هو إثراء نخبة البلاد

على حساب الباقين، بمن فيهم

أحبال المستقبل الذين سينتهي

بهم الأمر إلى تحمل التكلفة»،

فى إشبارة إلى ما سيسهم فيه

تخفيض الضرائب من الانتقاص

من إيرادات الخزانة العامة.

المستخدمة على نطاق واسع.

وبدأ الجدل حول قانون

نظيرتها الصينية.

وقالت وكالة الصحافة

أساسية تحددها بكين تفسها.

أقرت وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية، أمس، البدء في تصحيح أسعار منتجات الطاقة (المشتقات النفطية المحلية)، والهادفة إلى تقليص النمو المتسارع في الاستهلاك المحلى للمنتجات فى البلاد ، وضمان الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية الوطنية، وتعزيز

وحددت الوزارة في بيان إلحاقي، أمس، وفقاً لما نقلته وكالة الأنداء السعودية سعر لتر (المشتقات النَّفطية المحلية) وفقاً لعملة البلاد بـ«الريال السعودي» للبنزين 91 بـ1,37، وللبنزين 95 بـ2,04، والديزل (للصناعة والمرافق) بـ0,378، والديزل (النقل) بـ0,47 (لم يتغير السعر الأساسي السابق)، والكيروسين بـ0,64، وكذلك لم يتم تغييره، حيث سيبقى على السعر الأساسي السابق.

وأشارت وزارة الطاقة السعودية إلى أن الأسعار تشمل على ضريبة القيمة المضافة. ونوهت الوزارة إلى أن البيان الصادر يأتي إلحاقاً للبيان الصادر 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأن تطبيق التّعرفة الجديدة ابتداء من الساعة الثانية عشرة، منتصفّ الليل وبداية من اليوم.

يذكر أن الجهات الرقابية تقوم بمراقبة الأسواق لضمان تطبيق الأسعار، وعدم التلاعب بها، وعدم انقطاع الإمدادات، وأن العقوبات النظامية ستطبق بحق كل من يرفع الأسعار قبل الموعد المعلن، أو يتوقف عن توفير المنتجات، كما ستقدم شركة «أرامكو السعودية» لعملائها معلومات تفصيلية توضح آليات تطبيق هذه الأسعار.

إلى ذلك، أعلنت وزارة التجارة والاستثمار أمس، تكثيف حولاتها الرقابية على محطات الوقود في جميع مناطق المملكة للتأكد من وفرة المواد البترولية وضبط مخالفاتً الامتنَّاع عن البيع.

واتخذت الوزارة كل الاحتباطات اللازمة بالتعاون مع الجهات الحكومية بما فيها الجهات الأمنية تحت إشراف غرفة العمليات المشتركة لحماية المستهلك لسرعة التدخل بمختلف مناطق المملكة، مؤكدة عدم التهاون في إيقاع العقوبات النظامية على المنشآت المخالفة الممتنعة عن البيع، أو غير الملتزمة بالبيع بالتسعيرة المعتمدة من الجهات المختصة. وكثفت الوزارة الفرق الرقابية للقيام بالحملات التفتيشية والجولات الرقابية ومباشرة البلاغات التي ترد من المستهلكين بشكل فوري وعلى مدار 24 ساعة، كما وجهت فروعها ومكاتبها في المدن والمحافظات للقيام برصد وضبط أي ممارسات مخالفة، واتخاذ الْإجراءات النظامية فوراً. وتعمل وزارةً التحارة والإستثمار مع كل الجهات الحكومية لتحقيق أهداف برنامج الإصلاح الاقتصادي وفقاً لرؤية المملكة 2030، وتخفيف

الأثار المحتملة جراء الإصلاحات الاقتصادية. فيما دعت الوزارة عموم المستهلكين إلى التعاون معها والإبلاغ عن شكاواهم لمركز البلاغات في الوزارة على رقم 1900، أو عبر تطبيق

ن . . . فيما أكدت «أرامكو السعودية» أنها مستمرة في العمل بكامل طاقتها التشغيلية وشبكات إمدادها لدعم السوق المحلية بجميع احتياجاتها من المنتجات البترولية، مشيرة إلى أنها وضعت جميع الأليات والأنظمة اللازمة، لتطبيق ما تم اعتماده بخصوص التسعيرة الحديدة للمنتجات البترولية.

وأهابت بجميع عملائها من موزعين وأصحاب محطات وقود ضرورة الالتزام الكامل بالأنظمة المعلن عنها بما يخدم الوطن والمواطن ويضمن وصول المنتج إلى المستهلك النهائي.

تونس تفتتح أولى ساعات العام الجديد بزيادة أسعار الوقود

تعريفة حديدة لبيع المواد البترولية، بعد قرار الدولة زيادة أسعار المحروقات. وحددت وزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتحددة التونسية، في بيان صحافي أوردته وكالة «تونس أفريقياً» للأنباء، أسعار البيع الجديدة للمواد البترولية، بداية

وبحسب تقديرات خبراء، فإن كل زيادة بدولار واحد في سعر برميل البترول تسفر عن تفقات إضافية في ميزانية الدولة، مقدرة بنحو 120 مليون دينار تونسي.

ومع تراجع الدينار التونسي

الطاقة، ويقدر الخبراء أيضا أن تبدأ تونس اليوم تطبيق من منتصف الليل أمس.

وأشارت إلى زيادة البنزين الخالى من الرصاص خمسين مليما، ليصبح السعر الحديد 1800 مليم للتر، مع زيادة الغازوال من دون كبريت (الرفيع) خمسين مليما، ليصبح السعر الجديد 1560 مليماً للتر (الدينار التونسي يساوي ألف مليم). وقررت الوزارة زيادة الغازوال العادي خمسين مليما، ليصبح السعر الحديد 1280 مليما للتر. بينما رفعت والقهوة. الوزارة أسعار غاز البترول المسال (الغاز المنزلي) بنحو 300 مليم، ليصيح السعر الجديد 7700 مليم للقارورة. وكانت وزارة الطاقة قد قررت في الثاني من يوليو (تموز) المقدر للدعم خلال 2017؛ لكنها الماضي، زيادة أسعار العنزنن الخالي من الرصاص والديزل بواقع 100 مليم و90 مليما على

> وبررت وزارة الطاقة التونسية والمناجم والطاقات المتجدّدة، الزيادات الأخيرة في الوقود بارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالميَّة، حيث وصلت إلى 64 دولارا للبرميل الواحد.

كل زيادة بـ10 مليمات في سعر صرف الدولار مقابل الدينار، تنعكس على الميزانية بنحو 30 مليون دينار. وتعمل تونس منذ 2016 بالية «التعديل الآلي لأسعار المحروقات» التي تراجع أسعار الوقود المدعم كل ثلاثة أشهر، وتحدد سعره النهائي وفق

أمام الدولار ترداد تكلفة دعم

متغيرات أسعار الطاقة العالمية. وتأتى التعديلات الأخيرة فى أسعار الوقود ضمن حزمة «إصلاحات فورية» لخفض العجز في الميزانية، وفقا لتصريحات مستشار رئيس الوزراء رضا السعيدي، الذي قال لـ «رويترز» فى وقت سابق، إن زيادات أسعار السلع المدعومة ستمتد أبضا ليعض المواد الأساسية، من يبنها الخبز ومياه الشرب والشاي

وخصصتالحكومة التونسية في مشروع الموازنة الجديدة 3,5 مليار دينار لنفقات الدعم، وهو تقريباً نفس المبلغ قالت إنها ستضطر لمراجعة أسعار بعضُ السلع والخدمات المدعمة؛ لكبح الزيادة في نفقات الدعم خلال السنة المقيلة.

وقالت الحكومة في تقريرها عن موازنة العام المقبل، إنها أسست تقديراتها لدعم المحروقات والكهرباء على أساس إجراء تعديلات لأسعار البيع توفر للدولة 700 مليون دينار «موزعة كما يلى: 342 مليون دينار مردود تعديل أسعار المواد النفطية، و358 مليون دينار مردود تعديل تعريفتي الكهرباء والغاز»، بحسب التقرير الحكومي.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال مهندس بالشركة المشغلة لخط الأنابيب النفطّي الليبي الذي تعرض لانفجار: إنه تم الانتهاء من إصلاح الخط الذي تضرر جراء ما نشتيه أنه هجوم قبل خمسة أيام. وذكر المهندس أمس (الأحد)، لـ «رويترز»، إنه يجري استئناف الإنتاج تدريجيأ

بعد الانتهاء من الإصلاحات. قالت المؤسسة الوطنية للنفط: إن الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء على مسافة 130 كيلومتراً جنوبي ميناء السدرة، تسبب في خُفض إنتاج ليبيا من النفط بما يتراوح بين 70 ألفاً و100 ألف

برميل يومياً.

وقال مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط

الليبية لـ «رويترز» أمس: إن إصلاح خط أنابيب النفط الذي تعرض لانفجار يوم الثلاثاء سيستغرق نحو أسبوع. كان مصدر عسكري قال: إن مسلحين فجّروا خط الأنابيب، لكن مؤسسة النفط قالت: إن سبب

الانفحار لم يتضح بعد. وقال صنع الله: «من المتوقع أن يستغرق الإصلاح نحو أسبوع

وجسرى تحويل مسار التدفقات عبر خطأنابيب سماح،

اعتباراً من اليوم (أمس). الضرر يقدر في نطاق بين 30 و35 متراً من خط الأنابيب الذي يبلغ قطره 24 (بوصة)». وأضاف: «لنّ يكون لهذا أثر كبير على برنامج التسويق، بل مجرد تغيير

لكن تم إلغاء رسو ناقلة واحدة

إلى تعديل برامج تحميل بنابر

(كانون الثاني) لميناء السدرة يسيب تعطل ألاميدادات، ومن المرجح إلغاء بعض الشحنات، وفقاً لما ذكره مصدران بقطاع

ليبيا: استئناف إنتاج النفط تدريجياً بعد إصلاح خط أنابيب الليبي. ويشير جدول تحميل على الأقبل في ميناء السدرة مبدئي للميناء إلى خطط تحميل صباح اليوم الذي تمفيه الهجوم، 13 ناقلة بالخام في ميناء السدرة بحسب ما قاله مصدر بالقطاع. وقد تضطر مؤسسة النقط خلال الشهر المقبل، بمعدل يقارب

252 ألف برميل يومياً. ويقع خط الأنابيب الذي تعرض للانفجار في منطقة تعانى من ضعف الوضع الأمنى، وكان تنظيم داعش يعمل بنشاط تجارة النفط يشتريان الخام فيها في السابق.

مستفيدة من تحركات «أوبك» لخفض الإنتاج

أميركا تحقق أعلى مستوى إنتاج شهري للنفط منذ 46 عاماً

نيويورك: «الشرق الأوسط»

استفاد قطاع الطاقة في الولايات المتحدة الأميركية منَّ كلُّ الْأحداث الـتــى حَــدُثُـت في القطاع النفطى، بـدُّءاً من اتفاقاً تخفيض الإنتاج من المنتجين الرئيسين («أوبك» وروسيا)، مروراً بارتفاع الأسعار، حتى القلاقل والاضطرابات الحادثة في الشرق الأوسط، التي ما زالت مستمرة في إبران عبر احتجاجات واسعة قد

وزادت أميركا إنتاحها من النفط الخام بمقدار 167 ألف برميلً إلى 9,64 مليون برميل يومياً في أكتوبر (تشرين الأول)، وهو أعلى مستوى شهري في أكثر من 46 عاماً. بحسب بياتات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية صدرت

تُؤثّر على أسعار النفط.

ببنما بنص اتفاق تخفيض الإنتاج بين «أوبك» ومنتحين مستقلين على رأسهم روسيا، على خفض يومي بنحو 1,8 مليون برميل، بيد أن تمديد الاتفاق

سيصب أيضاً في صالح الشركات الأميركية. وجاءت زيادة الإنتاج الأميركي في أكتوبر مقارنة مع الشهر نقسة من العام الماضي، في أعقاب اتجاه صعودي لأسعار الطاقة، دفع عقود الخام الأميركي أخيرا إلى أعلى مستوياتها منذ منتصف 2015. وقفز إنتاج الغاز الطبيعي في

أميركا أيضاً إلى مستوى قياسي جديد. وصعدت عقود الغاز الطبيعي إلى أعلى مستوياتها في نحو أربُّعة أسابيع، يوم الجمعة، نهاية تعاملات الأسبوع، وسجَّلت أكبر زيادة أسبوعية منذ يوليو (تموز) من العام الماضي بفعل ارتفاع توقعات الطلب.

وعدلت إدارة معلومات الطاقة أرقام إنتاج النفط لشهر سبتمبر (أيلول) بالخفض بمقدار 11 ألف برميل إلى 9,47 مليون برميل

وإذا لم يتم تعديل رقم الإنتاج لشهر أكتوبر في الشهر المقبل، فسيكون أعلى مستوى شهري منذ مايو (أيار) 1971.

معلومات الطاقة التي تحتفظ بسجلات ترجع إلى عام 2006. والرقم القياسي السابق مسجل في أُبِرِيلُ (نيسان) 2015 عندما أنتجت الولايات المتحدة 91,96 مليار قدم مكعبة يومياً. المتحدة من النفط الخام إلى 1,73

وارتفع إنتاج الغاز الطبيعي

الأميركي إلى مستوى قداسي

جديد في أكتوبر مسحلاً 93,10

مليار قدم مكعبة يومياً، وفقاً لإدارة

مقارنة مع 1,47 مليون برميل يومياً في سبتمبر. وارتفع إجمالي صادرات المنتجات النفطية المكرّرة إلى 3,6 مليون برميل يومياً في أكتوبر، مع صعود صادرات البنزين إلى

وزيت الوقود، إلى 1,5 مليون برميل

وزادت صادرات الولايات مليون برميل يومياً في أكتوبر

732 ألف برميل يومياً وصادرات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل

وارتفع مجمل الطلب النفطى في أكتوبر 0,8 في المائة أو 156 ألفُّ برميل يومياً، عن مستواه قبل

عام، ليصل إلى 19,8 مليون برميل يومياً. ومن ذلك الرقم، زاد الطلب على البنزين 2,8 في المائة، أو 254 ألف برميل يوميا، إلى 9,3 مليون برميل يومياً عن مستواه قبل عام. وتراجع الطلب على نواتج التقطير 0,5 في المائة، أو 20 ألف برميل يومياً، إلى نحو أربعة ملايين برميل يومياً. . - ي. -وأغلقت أسعار النفط الأميركي

فوق 60 دولاراً للبرميل يوم الجمعة، للمرة الأولى منذ منتصف 2015، منهية العام على مكاسب قدرها 12 في المائة بدعم من طلب قوي وتراجع المخزونات العالمية.

وأنهت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت العام مرتفعة 17 في المائية مدعومة باستمرار تخفيضات الإمدادات التى تنفذها منظمة «أوبك» ومنتجون غير أعضاء بالمنظمة في مقدمتهم روسيا، وأسضاً طلب قوي من الصين. وتشير هذه المكاسب إلى انكماش في وفرة المعروض العالمي من الخام الَّتي لازمت الأسواق منذّ

وفي آخر جلسة تعاملات هذا الثانى على التوالى عدد الحفارات مستقراً عند 747 في الأسبوع العام، صعدت عقود خام القياس المنتهى في التاسع والعشرين من الأميركي غرب تكساس الوسيط لأقرب استّحقاق 58 سنتاً، أو نحو 1 ديسمبر (كانون الأول). وهذا الرقم مرتفع 222 عن عدد الحفارات في في المائة، لتبلغ عند التسوية 60,42 نهاية 2016 البالغ 525 حفاراً. دولار للبرميل وهو أعلى مستوى إغلاق منذ يونيو (حزيران) 2015.

وارتفعت عقود برنت 45 سنتاً، أو 1,07 في المائة لتسجل عند التسوية 66,87 دولار للبرميل. وكانت عقود برنت قد تخطت حاجز 67 دولاراً، الأسبوع الماضي، للمرة الأولى منذ مايو 2015.

الحفارات الأميركية

أظهرت بيانات من شركة «بيكر هيوز» لخدمات الطاقة أن عدد الحفارات النفطعة العاملة في الولايات المتحدة قفر نحو 42 فيُّ المائة بنهاية 2017 مقارنة مع القُّترة نفسها من العام الماضي، مع زيادة شركات النفط الإنفاق وسط انتعاش أسعار الخام.

وقالت بيكر هيوز إن شركات الحفر النفطى أبقت للأسبوع

ويقى عدد الحفارات النفطية، وهو مؤشر أولى لإنتاج الخام في المستقبل، بلا تغيير في ديسمبر، بعد أن زاد بواقع عشرة حفارات فى نوفمبر (تشرين الثاني). واتخفض بمقدار ثلاث حفارات فى الربع الرابع بعد أن هبط بواقع ستة حفّارات فَى الربعَ الثالث.

حتى التاسع والعشرين من ديسمبر الماضي، 929 حفاراً، بزيادة قدرها 41 في المائة من 658 حفاراً في نهاية 2016. وبلغ متوسط عدد الحفارات

وإجمالاً، بلغ عدد حفارات

النفط والغاز الطبيعي النشطة

قيد التشغيل هذا العام 876 حفاراً مقارنة مع 509 حفارات في 2016 و978 حفّاراً في 2015. وتنتج معظم الحفارات النفط والغاز السابق 15754,20

1499,99

د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر.عماني	ر.قطري	ر. سعودي	العملة البلد
2,49	1508	9,40	17,80	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
3,34	2022	12,60	23,88	0,95	0,40	0,50	4,93	0,52	4,88	5,03	\pm ج.استرئيني
2,96	1795	11,18	21,19	0,84	0,36	0,45	4,37	0,46	4,33	4,46	يورو €

بموجب الاتفاقية الموحدة لدول الخليج

(برنت)

90 ألف منشأة سعودية تبدأ اليوم تطبيق ضريبة القيمة المضافة

الرياض: شجاع البقمي

تبدأ السعودية اليوم تطبيق ضريحة القيمة المضافة، وذلك بموجب الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة للدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأعلنت الهيئة العامة للزكاة والدخل أن عدد المنشآت المسجلة فى ضريبة القيمة المضافة يبلغ ندو 90 ألف منشأة، معظمها مستعد لتطبيق الضريبة وجاهز من حيث تدريب الموظفين، والأمتثال لنظام الضريبة ولائحته التنفيذية، ومواءمة أنظمة المحاسبة وتقنية المعلومات المرتبطة بعمليات الضربية، إضافة إلى إدارة السجلات لحفظ المستندات في الاستمارة المحددة. وبالتزامن مع دخول ضريبة القيمة المضافة حيز التنفيذ، بدأت وزارة التجارة والاستثمار بالتعاون مع الهيئة العامة للزكاة والدخل، جولاتها الرقابية على الْأسواق والمنشأت التجارية في جميع مناطق المملكة لضبط المخالفات التجاربة، وحالات التلاعب ومتابعة أسعار السلع

الأساسية والاستهلاكية. وفى هذا الإطار أطلقت الهيئة العامة للزكاة والدخل «تطبيقاً» خاصاً يحتوي على العديد من المعلومات الهامة حول الضريبة، كانت المنشأة مسجلة في ضريبة " ((الحاسية) لاحتساب الضريبة في الفاتورة، وخدمة «التبليغ» التي تتيح رفع البلاغات على المنشآت

ودعت الهيئة العامة للزكاة والدخل المستهلكين إلى التواصل مع مركز الاتصال التابع لها على

فاتورة رقم الفاتورة: 0100# إسم المتجر العنوان تاريخ: 01/01/2018 الوقت: 14:30:28 الرقم الضريبي: 123456789900003 السعر المنتجات 63.0 منتج 1 105.0 منتج 2 89.25 منتج 3 257.25 المجموع (ريال) يشمل ضريبة القيمة المضافة (%5) 12.25 >>>>>>>>>>>>>>>>> ضريبة

> الرقم (19993) في حال المخالفات التالية: احتسابٌ ضريبة القيمة المضاّفة بنسبة أكثر أو أقل من 5 في المائة، أو في حالة تحصيل ضريبة من قبل منشأة غير مسجلة في النظام الضريبي، أو فى حالة عدم تضمين الفاتورة يسمح للمستهلك بالتعرف إذا بالمعلومات الأساسية مثل الرقم الضريبي، ومبلغ ضريبة القيمة القيمة المضافة، إضافة إلى خدمة المضافة من قبل المنشآت المسجلة. وأشارت هيئة الزكاة والدخل

إلى أن المنشآت غير المسجلة فى ضريبة القيمة المضافة لا تستطيع إصدار فواتير تتضمن نسبة الضربية، فيما لا بعد إصدار فاتورة لا تتضمن ضريبة القيمة المضافة من قبل منشأة غير

مسحلة مخالفة للنظام. ووفرت الهيئة العامة للزكاة والدخل كافة أوجه الدعم للمنشآت

من خلال تنظيم ورش العمل التي بلغ عددها أكثر من 60 ورشة في كافة المناطق السعودية، إضافة إلى توقيع العديد من الاتفاقيات مع الجهات الحكومية شملت كلا من وزارة التجارة والاستثمار، ووزارة الـشـؤون البلدية والقروية، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، والجمارك السعودية، فضلاً عن توقيع اتفاقية مع الهيئة

السعودية للمحاسبين القانونيين

بهدف فحص عدد من المنشأت

الكبرى للتأكد من مستوى

جاهزيتها واستعداد أنظمتها

الوقت الذي التزمت فيه المملكة العربية السعودية بتطبيق أدنى معدلات ضربية القيمة المضافة في العالم بنسبة 5 في المائة بدءاً من

المحاسبية لتطبيق ضريبة القيمة

وزارة التجارة والاستثمار

كما قامت هبئة الزكاة والدخل بإطلاق منصة إلكترونية متخصصة بضريبة القيمة المضافة VAT.GOV.SA، تقدم مجموعة واسعة من الأدوات والمعلومات عن الضريبة كي تكون مرجعاً داعماً للمنشآت، أضافة إلى إطلاقها «دليلاً إرشادياً» يوفر شرحاً مبسّطاً للمفاهيم الأساسية

لضريبة القيمة المضافة. وتأتي هذه التطورات، في

اليوم، فيما تتولى الهيئة العامة للزكاة والدخل مسؤولية إدارة وتطبيق ضريبة القيمة المضافة في البلاد، وذلك بالتعاون مع كاقَّة الحهات المعنية بما في ذلك مصلحة الجمارك.

القيمة

المضافة

ومعبدءموعد تطبيق ضربية القيمة المضافة، شيددت الهيئة العامّة للزكاة والدخل على ضرورة التزام المنشآت المسجلة بالضريبة في الفاتورة الخاصة بضريبة القيمة المضافة، وذلك بهدف تحسين مستويات الامتثال

ودعت الهيئة المستهلكين إلى التأكد من أن الفاتورة، التي سيحصلون عليها عند شرائهم

وأوضحت الوزارة أن الحظر

وأكدت وكالة أنباء الصين

يشمل أيضا التجارة الإلكترونية

والهدائا التذكارية التي يتم

الجديدة أن حظرا جزئيا لتجارة

العاج أدى حتى الآن إلى تراجع

بنسبة 80 في المائة للمصنوعات

العاجية التيّ تدخل البلاد. وإن

أسعار العاج الخام في الصين

تراجعت أيضًا بنسبة 65 في

شراؤها في الخارج.

سلعا أو خدمات من منشأة مسجلة في الضريبة، تحتوي على تاريخ الإصدار، ورقم التعريف الضريبي للمنشأة، إضافة إلى نسبة الضّريبة الأساسية 5 في المائة، أو الضّريبة بنسبة صفر في حال كانت السلع خاضعة لضريبة بنسبة صفر في المائة.

وحثت الهيئة العامة للزكاة والدخل المنشآت الخاضعة للضريبة إلى إصدار فواتير ضريبية نظامية عند القيام بتوريد السلعة أو الخدمات الخاضعة لضربعة القعمة المضافة، أو أي مدفوعات مسددة فيما يتعلق بتوريد سلع أو خدمات، لأن ذلك بساعدها على تقديم إقراراتها الضريبية في الوقت المحدد لاستحقاقهاً، وكذلك استيفاء إجراءات، وطلبات لاسترداد الضريبة على

ونسهت سأن المنشأة التي تصدر فاتورة ضريبية بينمآ هى غير مسجلة فى نظام ضريبة القيمة المضافة ستتعرض إلى غرامة تقدر بمائة ألف ربال كحد أقصى (26,6 ألف دولار)، وذلك دون الإخلال بأي عقوبة أشد منصوص عليها في أي نظام آخر، مؤكدة أنه بجب تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الفواتير الضريبية على السعر المخفض النهائي، وذلك في حال كان هناك أسعار مخفضة على أي من السلع

أو الخدمات الموردة. ودعت الهيئة العامة للزكاة والدخل المنشأت إلى اعتماد فاتورة واضحة تحدد السلع أو الخدمات المستثناة من الضريبة، سواء كانت معفاة أو خاضعة لضربية القيمة المضافة ينسية صفر في المائة.

«أبل» و «أمازون» في السعودية

د. عبد الله الردادي

على الرغم من أن المملكة بدأت خطوات الاستثمار الأجنبي منذ عام 2000، فإن الواقع كان خجولاً جداً خلال العقد الماضيّ وذلك بسبب تخوف المستثمرين من دخول السوق السعودية، وكانت هذه الشكوك تحوم حول قوة النظام القانوني في المملكة، وتأثير البيروقراطية على ديناميكية الاستثمار، أضَّافة إلى أن اختلاف الثقافات الواضح بين الشرق الأوسط بشكل عام والمملكة بشكل خاص مع العالم الغربي، هذا الاختلاف يشكل هاجساً كبيراً لدى المستثمرين بعدم معرفتهم لسلوك المستهلك السعودي والسوق السعودية بشكل عام. ولذلك فإن ضعف دخول المستثمرين الأجانب خلال السنوات الماضية شكّل موجة إحباط بأنه على الرغم من التسهيلات المقدمة من قبل الهدئة العامة للاستثمار في المملكة، فإن النتائج لا تصل إلى التوقعات، ومع كل تشريعاً تحديدة تعود هذه التساؤلات للظَهور، ما مدى قدرة المملكة على جذب الاستثمارات الأجنبية؟

وقد ذاعت أخيار خلال الأيام الماضية تتضمن بوادر اتفاق بين شركتي «أبل» و«أمازون» مع المملكة العربية السعودية ممثَّلةً في الهيئة العامة للاستثمار. وتدور هذه الاتفاقية عن افتتاح متَّاجر تجزئة لشركة «أبل» في المملكة، وإنشاء «أمازون» لخدمات الشبكة لمراكز بعانات. والحديد -نسبعاً- في هذه الإتفاقية أن «أبل» و «أمازون» ستبدأن الاستثمار في المملكة بنسبة ملكية كاملة، ودون ملكية سعودية كما هو معتّاد في المملكة. ويتوقع أن يتم الإعلان عن هذه الاتفاقيات بحلول شهر فبراير (شباط) عام 2018. وليس هذا بالجديد كلياً، فقد سيق لشركة «هواوي» الصينية افتتاح معرض تجزئة بملكية كاملة في عام 2017 في

بدايةً يجب التوضيح أن هذه الاتفاقيات -إنْ تمت- فهي لا تعنى بداية الاستثمار بشكل فعلى، فشركة «أبل» لن تفتتح فروعهاً قبل عام 2019، وشركة «أمازون» لم توضح بعد متى ستبدأ الاستثمار بشكل فعلى، ولكن وعلى الرغم من ذلك، فإن هذه الإعلانات تشكل أهمية بالنسبة إلى المملكة وخطتها تجاه الاستثمار الأجنبي. على مستوى حجم الاستثمارات الأجنبية المخطط له في المملكة، فإن شركتي «أبل» و «أمازون» تشكل نسبة ضئيلة جداً. ولكن المهم في هذه المرحلة هو انتشار خبر أن هاتين الشركتين ستدخلان السوق السعودية خلال العام القادم. شدوع هذا الخبر يوضح جدية المملكة في الاستثمار الأجنبي، وهو دعاية بلا شك للاستثمار الأجنبي في المملكة إذا تم استغلاله بالشكل الصحيح. ويجب التوضيح من خلاله للمستثمرين الأجانب أن المملكة لا تستهدف صغار المستثمرين فحسب، وإنما تتطلع لجدب كبريات الشركات الناجحة على مستوى العالم. وهو كذلك إيضاح أن جلب الاستثمارات الأجنبية للمملكة ليست مجرد حبر على ورق، وإنما هي مشاريع قيد التنفيذ على أرض

أهمية أخرى لهذا الإعلان، هو دحض ما تم تداوله بعد حملة مكافحة الفساد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقد تداول الكثير من الصحف العالمية أن المملكة تستهدفً رؤوس الأموال بهدف الجباية، وإنها بهذا التصرف تثبط دخول المستثمرين الأجانب إلى المملكة يزعزعتها للاستقرار في السوق السعودية. أمًا وإنَّ وقّعت شركتا «أبل» و«أمازون» اتقاقيات لدخولها السوق السعودية، فإن جميع هذه الادعاءات ستذهب أدراج الرياح، ولو أن السوق فعلاً غير مستقرة لما أقدمت هاتان الشركتان على دخولها. ولا بشك أحد في أن جميع دول العالم تتمنى أن يكون لهاتين الشركتين فروع فيها، كما لا يتوقع عاقل أن هاتين الشركتين ستقدمان على دخول

وبتبقى على الهيئة العامة للاستثمار الاستفادة القصوى من دخول هذه الاستثمارات الأجنبية، فالدول تستفيد من الاستثمارات الأجنبية على عدة أصعدة. فإما أن توفر هذه الاستثمارات فرصأ وظيفية للشياب وتحدد الهيئة حينها عدداً من الوظائف والمهن للسعوديين، وإما أن تضيف هذه الاستثمارات إلى الاقتصاد المحلى مثل تنشيط القطاع التجارى أو إنشاء مصانع بهدف التصدير للخارج، وإما أن تضيف إلى الخاص بزيادة التنافسية فيه خدمة للمستهلك النهائي. فلا يشك عاقل أن الكثير من المستثمرين يودون الدخول إلى السوق السعودية، ولكن المطلوب من الهيئة تحديد مستوى الاستفادة المطلوب من وراء هؤلاء المستثمرين لاقتصاد المملكة، لكى لا تكون المملكة بالنسبة إلى هذه الاستثمارات منجماً لتصدير الأموال من المملكة إلى خارجها، دون أي إضافة على المستويات الوظيفية والتحارية والخدمية والاقتصادية.

قيود السحب النقدي للبطاقات البنكية من خارج البلاد تبدأ اليوم

تباطؤ نمو قطاع التصنيع الصيني

بكين: «الشرق الأوسط»

ذكرت بيانات رسمية أمس الأحد أن نشاط قطاع التصنيع فى الصين نما بمعدل أبطأ فى ديسمبر (كانون الأول) مقارنة بالشهر السابق عليه.

وبحسب بنانات مكتب الإحصاء الوطني، تراجع مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع الذي يقيس نشاط المصانع من 51,8 نقطة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إِلَـى 6,1,6 نَقُطَة خَـلاَّل الشهرَّ

للله المؤشر لأكثر من 50 نقطة يعني نمو القطاع في حين أن تسجيله لأقل من 50 تقطة يعنى انكماش

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت وزارة المالية المصرية في

بيان، أمس (الأحد)، إن مصر ستثبت

سعر الدولار الجمركي عند 16 جنيهاً

للدولار خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي. وقال البيان: «قرار تثبيت سعر

الدولار الجمركي يأتى اتساقاً مع

استقرار سعر العملّة، وذلك في الحدود

التى تستهدفها وزارة المالية لتحديد

سعر الدولار الجمركي خلال الفترة

الماضية في ضوء حالة آلاستقرار التي

ثابت للدولار الجمركي في يناير 2017،

عقب تحرير سعر صرف الجنيه في

نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وتحدد

مصر السعر منذ ذلك التحين على أساس

حساب قيمة الرسوم التي يدفعها

المستورد بالعملة المحلية نظير الإفراج

الحمركي عن البضائع المستوردة.

ئي ئستخدم الـدولار الجمركي في

وظلّ الجنيه مستقرّاً تقريباً عند

بدأت مصر تحديد شعر شهرى

يشهدها الاقتصاد المصري».

مؤشر مديري المشتريات في القطاع غير الصناعي، الذي يظهر نشاط قطاع الخدمات،

الماضي، وفقا للبيانات الرسمية. وتهدف الحكومة إلى تحويل والاستهلاك بدلا من التصنيع

العالم التوقعات حيث نما بنسبة 6,9 في المائة في الأرباع الثلاثة الأولى من العام المالي الجاري.

وفى الوقت نفسه، ارتفع إلى 55 نقطة في ديسمبر (كانون الْأُول)، مقابلًا 54,8 نُقُطة في

الشّهر الماضي. وشبكل قطاع الخدمات أكثر من 50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في الصين العام اعتماد الاقتصاد إلى الخدمات

والتصدير. وفاق ثاني أكبر اقتصاد في وشددت الصين القيود على

المستوى نفسه في الأشبهر الأخيرة،

وحرى تداوله عند نحو 17,69 جنيه

تشهد فيه معدلات الدين الخارجي

ارتفاعاً ملحوظاً، شهد، الأسبوع

الماضي، إعلان وزارة المالية الاستقرار

أسماء البنوك التى ستدير عملية طرح

السندات الدولارية المقرّر طرحها خلال

الشهر الحالى بقيمة 4 مليارات دولار،

وقال وزير المالية عمرو الجارحي في

تصريحات صحافية إن مصر اختارت

بنوك «إتش إس بي سي»، و«جيه بي

مورغان»، و«سيتي بنك»، و«مورغان

ستانلي»، و«أبوظتي الوطني» لإدارة

إجمالي الدين الخارجي، الذي قفز 41,6

في المائة على أساس ستوي، ليصل إلى

79 مليار دولار بنهاية يونيو (حزيران)

الماضى سندات دولية بأربعة مليارات

دولار على ثلاث شرائح. وفي أبريل

(نىسان) الماضى وافقت الحكومة على

وكانت مصر باعت في يناير

ومن شأن الطرح الجديد أن يرفع

على صعيد آخر، وفي الوقت الذي

للدولار في تداولات أمس.

الحد الأقصى للسحب النقدي لحاملي البطاقات البنكية من خارج البلاد، في مسعى لمكافحة تبييض الأموال، تمويل الإرهاب، والتهرب الضريبي، بحسب ما أعلنت السلطات يوم السبت.

وسيكون الحد الأقصى سنويا 100 ألف يوان صيني (15,355 دولار) للشخص بدءًا من اليوم الاثنين، بغض النظر عن عدد البطاقات التي يملكها. والحد الأقصى الحالي للسحب النقدي السنوي هو 100 ألف يوان لكل بطاقة.

وذكرت وكالة شينخوا الرسمية للأنباء نقلا عن إدارة التورضة الحكومية أن القواعد الجديدة «ستمنع مخالفي القانون من سحب مبالغ نقديةً كبيرة باستخدام بطاقات

زيادة سقف إصدار السندات الدولية

إلى سبعة مليارات دولار، وباعت مصر

سندات بقيمة ثلاثة مليارات دولار

إعلان المالية واكبه إعلان آخر من

جانب البنك المركزي، تمثل في سداد

نحو ملياري دولار، مستحقات خارجية

أخرى في مايو (أيار) 2017.

مختلفة من مصارف مختلفة». وأشارت إلى أن أي شخص يتجاوز الحد الأقصى سيمنع من السحب النقدى من خارج البلاد لبقية العام وللعام التالي ويأتى القرار الجديد فيما

تسعى بكين لمكافحة هروب رؤوس الأموال مع تشديد الرقابة عليها لتحفيز التدفق المالي. على صعيد أخسر، ذخل الحظر الشامل لتجارة العاج حين التطبيق أمس الأحد، في

الصين التى كانت الوجهة الأولى وأعلنت وزارة الغابات على حسابها ويبو أمس «التداء من اليوم، بات مخالفا للقانون شراء وبيع العاج ومنتجات العاج في

الأسواق والمتاجر ولدى التجار».

و أضافت «اعتبارا من الآن،

وكانت وكالة أنباء الصين الجديدة ذكرت في مارس (آذار) الماضي، أن 67 مشغلا ومتحرا متورطًا في تجارة العاج قد فيل.

إذا ما قال لكم تاجر إنه بائع عاج بترخيص من الدولة فإنه أقفلت أمس الأحد. يخدعكم وينتهك القانون عن سابق تصور وتصميم».

وكانت بكين قررت في مارس (آذار) 2016. تمديد حظر كان مسموحاً بها قبل 1975.

وأعلن الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة أن الصيد غير المشروع للفيلة أدى خلال عشر سنوات إلى تراجع أعدادها بـ110 ألاف حتى بلغ الآن 415 ألف

أقفل. أما المشاغل والمتاجر الـ105 الأخرى فمن المفترض أن تكون قد

استيراد العاج ومشتقاته التي

والعاج مطلوب جدا في الصين حيث بلغ سعر الكيلو الواحد 1050 يورو، باعتبار أنه رمز إلى مستوى اجتماعي راق. ويؤدي الطلب القوي للبلاد إلى قتل عشرات الآلاف من الفيلة الأفريقية سنويا.

المرتفعة، وسط توقعات بأن تبدأ رحلة تراجع سعر الفائدة في فبراير (شباط)

> على مصر، وأن مصر لم ولن تتخلف أبداً عن سداد التزاماتها تجاه العالم يشار إلى أن البنك المركزي المصري سيقوم بسداد مبلغ 700 مليون دولار

مليار دولار من إجمالي 12 مليار دولار،

ملتزم بسداد كل المستحقات الخارحية

وأكد أبو النجا أن البنك المركزي

القيمة الكلية للقرض."

الأسبوع المقبل، قسطاً مستحقاً لنادى باريس، من إجمالي مديونية تصل إلى 3,2 مليار دولار.

وقال البنك المركزي، في بيان سابق، إن حجم عمليات التَّجارة الخارجية المنفذة خلال الفترة من 3 نوفمبر 2016 حتى 14 ديسمبر (كانون الأول) 2017 بلغ نحو 70,8 مليار دولار.

وأعلن البنك المركزي، الخميس الماضي، تثبيت أسعار الإيداع والاقراضّ للبلة واحدة عند 18,75 في المائة للإيداع و 19,75 في المائة للإقراض والخصم، و19,25 في المائة للعملية الرئيسية، وهو ما يأتي بعدما ارتفعت أسعار الفائدة بنحو 700 نقطة منذ تحرير سعر الصرف لاحتواء التضخم



بسبب استقرار سعر صرف العملة

يُستخدم الدولار الجمركي لحساب الرسوم التي يدفعها المستورد بالعملة المحلية نظير الإفراج الجمركي عن البضائع المستوردة (رويترز)

لما كشفه رامى أبو النجا، وكيل محافظ

البنك المركزي لشؤون الاحتياطي

النقدي وأسواق النقد، فإن تلك المبالغُ

تضمَّنَت 1,2 مليار دولار لصالح البنك

الأفريقي للتصدير والاستيراد، ونحو

920 مليون دولار أخرى لجهات دولية،

وكان البنك المركزي تسلَّم الدفعة الأولى من الشريحة الثانية من قرض صندوق النقد الدولى الأسبوع الماضي، ىقىمة 2,03 مليار دولّار، ليصل إجمالي ما تم تسلمه من قرض الصندوق 6,08

على مصر لصالح جهات دولية، ووفقاً جزء منها مستحقات على جهات

في سياق ذي صلة، قال البنك المركزي إنه قرر مد فترة سريان منادرة دعم قطاع السياحة لتنتهي بنهاية ديسمبر 2018، على أن يتم خلال تلك الفترة قبول أي طلبات تأحيل لاستحقاقات البنوك لمدة حدها الأقصى 3 سنوات.

وشيمل قرار البنك المركزي، الذي تم تعميمه على البنوك، مد فترة سريان بقطاع السياحة لتنتهى بنهاية للبنوك بإمكانية ترحيل استحقاقات عملاء القروض لأغراض استهلاكية لمدة 6 أشهر إضافية من تاريخً استحقاقها، وذلك للعملاء المنتظمين فقط، وفقاً لمركز 30 سيتمير (أيلول) 2017، والعاملين بقطاع السياحة، مع عدم احتساب فوائد تأخير عن تلك الفترة، واستمرار سريان باقى بنود

مبادرة قروض التجزئة للعاملين دىسمىر 2018، يتم خلالها السماح والقروض العقارية للإسكان الشخصى

دراسة تؤكد أن تأهيل مواقع التراث يوفر 112 ألف فرصة عمل

6,3 مليون رحلة سياحة ثقافية في السعودية خلال عام

الرياض: «الشرق الأوسط»

توصلت دراسة أنجزتها الهبئة العامة للسياحة والتراث الوطنى السعودية بالتعاون مع البنك الدولي، إلى أن الاستثمار فى التراث الوطنى له أثر اقتصادي إيجابي كبير، من حيث الإسهام في زيّادة وتنويع مصادر الدخل الوطني، وتوفير فرص العمل للمواطنين على مستوى الموقع والمنطقة.

وأكدت الدراسة التي حملت عنوان: «تقييم الأثر الاقتصادي للتراث الحضاري في المملكة العريدة السعوديةُ»، وشيَّارك فيها خبراء من البنك الدولي ومنظمة السياحة العالمية، أن الإستثمار بالتراث الثقافي يولد منافع اقتصادية فورية وقصيرة الأمد،

من استثمارات التراث الثقافي. وهدفت الدراسة إلى بيان

وقدرت الدراسة إجمالي رحلات السياحة الثقافية فيّ قُدر الأثر الكلى للإنفاق على السُّناحة الثقافية في المملكة

تشمل زيادة الوظائف والدخل مباشرة من ترميم المواقع، وتجديد المناطق الحضرية المتعثرة على المدى الطويل، ما يؤكد الأثار الإيجابية الناتجة

ريال (15 مليار دولار)، كما قدرت

حسب الدراسة في توليد 18

الأثار الاقتصادية والإمكانات الكييرة للتراث الثقافي الوطني فى توليد مشاريع استثمارية الوطني وتوفير فرص العمل

المملكة بـ6,3 مليون رحلة، فيما

خلال عام 2015 بمبلغ 6,66 مليار

مجدية تسهم في زيادة الدخل

فرص العمل التي تولدت عن أنشُّطة الزوار في مَّواقع التراث الثقافي والأنشطة التجارية المحيطة بها بـ112 ألف وظيفة. وتسهم أعمال ترميم التراث

وظيفة، ودخل عمالة قدره 460 رحلة، وشملت زيارات للمتاحف، ألف ريال (122,6 ألف رسال)، والمعارض الفنية، والفعاليات الثقافية، والمهرجانات، والمناطق وذلك لكل مليون ريال (266 ألف الأثرية أو التاريخية، ومواقع دولار) تم استثماره. وتسهم الأثسار، والحصون. وولدت أعمال الترميم في أنشطة التراث 31,382,138 ليلة مبيت و4,2 الثقافي التي أنتجت بطريقة مباشرة بـ 13,5 مليار ريال (3,6 مليار ريال في إجمالي الإنفاق. وتدعم كل 73 رحلة ثقافية محلية مليار دولار) في الإنفاق الإجمالي أو تنتج، وظيفة مباشرة واحدة في مواقع الترآث، إضافة إلى ما على الأقل، وهذا يولد بالمجموع مقداره 111,632 وظيفة حول 54,093 وظيفة. مواقع التراث في المملكة. وبإضافة الإنفاق غير المتاشير فإن الإنفاق الكلى (المحلى والوافد) الناتج

من السياحة الثقافية بمكن أن

وعن الآثار الاقتصادية للرحلات الثقافية الوافدة عام 2015، أوضحت الدراسية أن هذه

يصل لما مقداره 15,1 مليار دولار

(11,5 مليار دولار للمحلَّى، و6,5

مليار دولار للوافد). وذكرت

الدراسة أنه في عام 2015، بلغ

عدد الرحلات السياحية المجلية

الثقافية ما مجموعه 3,948,785

الرحلات البالغ عددها 2,359,112 ملايين من الزوار القادمين. ومن رحلة وافدة أنّتحت 25,304,822 لىلة مىت و 9,3 مليار ريال فى إجمالي الإنفاق. ودعمت كل 41 رحلة تُقافية وافدة أو أنتجت وظيفة مباشرة واحدة على الأقل، وهذا ينتج بالمجموع 57,539 ويظهر التحليل،أن أعلى قيم

> الزائرين الدوليين من غير التجاج مواطناً. والمعتمرين الذين يبيتون. وفي الحقيقة، ينفق الزائر من هذه الفئة من الزوار ما يفوق ضعفى ما ينفقه الحاج أو المعتمر الذينّ يبيتون، وأربعة أضعاف ما سفقه الزائر المحلى الذي يبيت. ويشكل الحجاج أو المعتمرون الذين ببيتون الفئة الثانية الأعلى من

> > حيث الإنفاق، مع ما يزيد على 10

المواقع التى أجرت الدراسة فيها بحوثًا ميدانية حي البجيري فى الدرعية التاريخية، حيث أوضّحت الدراسية أن العوائد اليومية في نهاية عطلة الأسبوع للحى التجاري بلغت نحو 390 ألف ريال (104 ألاف دولار)، و 3,1 من الأدوات، في قياس الوجهات مليون ريال (826 ألف دولار) الإنفاق اليومية تحصل في حالةً في الشهر، ويدعم توظيف 41

> ويمثل ارتكاز مشاريع التجديد الحضري على الأصول التراثية، استراتيجية فعالة لتشجيع التنمية الاقتصادية.

وأوصت الدراسة بضرورة جمع الهيئة العامة للسباحة والتراث الوطنى المزيد من البيانات والقيام بالتحليل اللازم لترتيب الأولويات الاستثمارية،

بطريقة مشابهة وذلك بأداء المهام

الصناعية التي تتطلب كهرباء

قوية في أوقات تكون فيها أسعار

الألمان من «الأسعار السليعة»؟

الإجمالية للكهرباء لا تتجاوز

خُمس معدل كلفة فاتورة الكهرباء المنزلية في ألمانيا. وذلك لأن الباقي

ليس سوتي ضرائب، وتهدف تلك

الضريبة إلى تمويل استثمارات

الطاقة المتجددة وكذلك مصروفات استخدام الشبكة. ويعنى ذلك أن

فواتيرهم أقل مما يجب أن تكون عليه في الواقع، وذلك لأن أسعار

الكهرباء لديهم أحيانا تكون

سلبية. ويسعى منتجو الطاقة إلى

تعلم طريقة التأقلم مع ذلك العالم

الألمانية الكبرى المختصة يتصنيع

معدات الكهرباء، بتوظيف

مختصى سأحوال الطقس

للمساعدة في التنبؤ بتقلبات قوة

الرباح ومن ثم تعديل معداتهم في

الأوقات التي تتوقع فيها الشركةً

تتسبب في مشكلات للشركة، فانهم

كذلك يعملون على تعزيز قيمة

معداتهم التى تتميّز بمروّنة فى

التشغيل وفي قابليتها للتكييف،

الحالات،هناك بعض الشركات التي

تستفيد من الأسعار السلبية بأنّ

تتقاضى المال مقابل ضخ كميات

كبيرة من الماء إلى بحيرةٍ جبلية في

النمسا. وعندما ترتفع الأسعار"،

تقوم الشركة بضخ الماء باستخدام

مولدات لتوليد الكهرباء. وصرح

مارتن كينر، مدير إدارة التشغيل

الأمثل بشركة «أر دبليو إي»،

بقوله: «نستطيع إيقاف الوحدات

وتشغيل المضخات. تستطيع أن

تكسب الكثير لو أنك نجحت في

* خدمة «نيويورك تايمز»

ومن ضمن الأمثلة على تلك

ومنها أنظمة التخزين.

ورغم أن الأسعار السلبية

زيادة في الطلب.

وتقوم شركة «أر دبليو إي»

*هـل تستفيد المستهلكون

ليس بصورة مباشرة. فالكلفة

الطاقة زّهيدة.

مواقع إضافية خارج مواقع إضافة إلى استثمارات المؤسسات العدنة المشمولة في هذه الدراسة. الحكومية الأخرى في التراث الثقافي. ويمكن أن يساعد جمع توعية وطنية لتحقيق المزيد البيانات من السكان وأصحاب من الاهتمام المحلى في الزيارة الأعمال والسزوار في المواقع التراثية أو حولها، من خلال الدراسات الاستبيانية وغيرها وقياس التأثيرات على التجديد

الحضري. وتتمثل الأولوية القصوى لتقييم الآثار الاقتصادية للتراث الثقافي، في إجراء دراسات استبيانية على مستوى المواقع لتوسيع نطاق جمع البيانات وتحليلها من أجل قياس الإنفاق على التراث واستثماراته، وتوسيع تطبيق تحليل الأثار المترتبة على أعمال ترميم التراث وإعادة تأهيله ليتم تطييقه على

والاستثمار بالقرب من مواقع التراث الثقافي. وتخفيض القيود السوقية وقيود الوصول على الزوار الوافدين المهتمين بالتراث

وتصميم وتنفيذ حملة

ووافق مجلس إدارة الهيئة فى اجتماعه الثالث والأربعين على توصيات الدراسة الاقتصادية التى أعدتها الهيئة بهدف بيان الأثثار الاقتصادية والإمكانات الكبيرة للتراث الثقافي الوطني فى توليد مشاريع استثمارية مجدية تسهم في زيادة الدخل الوطنى وتوفير فرص العمل

بسبب التوسع في الاستثمار بالطاقة النظيفة

أسعار الكهرباء السلبية في ألمانيا إيجابية للمستهلكين

نيويورك: ستانلي ريد*

بلغ إجمالي ما أنفقته ألمانيا لتطوير مصادر الطاقة النظيفة خلال العقدين الأخيرين نحو 200 مليار دولار. وكان لتلك الاستثمارات الضخمة تأثيرها غير المتوقع، حيث بات المستهلكون يتقاضون المال مقابل استهلاك الكهرباء في أوقات محددة كما كان الحال في عطلات نهاية الأسبوع. فقد انخفضت الأسعار إلى ما دون الصفر في غالبية أيام الأحد وفي الساعات الأولى من

يوم الكريشماس وفق ما يعرف د «إبىيكس سيوت»، وهي طريقة للتبادل التجاري واسعة الانتشار في أوروباً. ويحدث ذلك نتيجة لضّعف الطلب أو لـدفء الطقس على غير العادة أو لحركة الهواء القوية التي تساعد على توليد الطاقة الوقدرة لتمثل فائضا لشبكة الكهرباء.

ىعتىر مثل هـذا «السعر السليعي» أمراً غير معتاد في ألمانيا، لكن لا يمكن وصفه بالأمر نادر الحدوث، وذلك بفضل جهود الدوَّلة في تشجيع الأستثمار في محالات توليد الطاقة النظيفة. . فقد تراجع سعر الكهرباء في ألماندا إلى ما دون الصفر، ويعني ذلك أن الناس باتوا يتلقون المالّ مقابل استخدامهم للطاقة، وهو ما تكرر أكثر من 100 مرة العام الجاري فقط، وفق معيار «إيبيكس

وفى أيام الأحد من كل أسبوع، بتسلم أصحاب المصانع وغيرهم من المستهلكين أكثر من 50 يورو (60 دولاراً) لكل مدفاوات-ساعة، وإليكم ملخص لتلك الأسعار السلبية للطاقة ومدى تأثيرها.

* ما أسباب الأسعار السلبية؟ السبب الأساسي هو أن المعروض من الطاقة يفوق الطلب

تنخفض الطلب بدرجة كبيرة خلال عطلات نهاية الأسبوع والاحازات عندما تكون المصانع والمكاتب مغلقة. وتعتبر إمدادات

بالحال في السابق.

كبيرة على التغييرات في أنماط الطقس. ففي المتوسط، تنتج تورببنات تولتد الطاقة الضخمة نحو 12% من كهرباء ألمانيا، لكن

تعمل بالفحم والطاقة النووية، غير قادرة على اللحاق بما تنتّحه المحطات التقليدية، مما يؤدي إلى حدوث ما يعرف بالأسعار السلبية فى تجارة الكهرباء.

* لماذا تلك الأسعار السليمة؟ - شبهد العديد من دول أوروبا أسعاراً سلبية للكهرباء، ومنها بلجيكا، وبريطانيا وفرنسا وهولندا وسويسرا. لكن غزو ألمانيا لمجال الأسعار السليبة كان الأكثر تكراراً. فقد تمكنت ألمانيا في

الطاقة التى تعتمد عليها ألمانيا بعض الأحيان من تصدير الكهرباء أقل قابليةً للتنبؤ بها مقارنةً الفائضة لجيرانها ، مما ساعد على وتعتمد قوة الرياح بدرجة تزال خبرتها في الأسعار السلبية هى الأطول غالبًا والأقوى مقارنة

> في الأيام العاصفة، بإمكان تلك التوربينات توليد ضعف تلك وفى نفس الوقت، فإن مصادر الكهرباء الأساسية الأخرى، تحديدأ بعض المحطات التى

دولاراً) للميغاوات-ساعة. وبمعنى أخر، فكل من استفاد من هذه الخدمة قد تحصل على 83 يورو لكل وحدة. * ما سبب التفاوت في كمية

المعروض؟

تحقيق التوازن في السوق. ولا

ومن ضمن الأمثلة الحديثة،

فقد استمرت أسعار الطاقة دون

الصفر لمدة 31 ساعة خلال يومي

عطلة نهاية الأسبوع الأخير من

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وفى بعض الأحيان هبط سعر

الكهرباء إلى سالب 83 يورو (93

بغيرها من دول أوروبا.

- العيب الأبرز في الكهرباء يمثل أحد التحديات المهمة التي المولّدة عن طريق طأقة الرياح وكذلك الطاقة الشمسية هو أنهاً تشتد وتضعف طبقاً للرباح وسطوع الشمس وأنك لا تستطيع التحكم بها وفق الحاجة.

* ماذا بمكننا فعله؟ تشير الأسعار السلبية كذلك فإن القدرة التخزينية لشبكة الكهرباء في ألمانيا، شأن

أسعار الكهرباء السلبية في ألمانيا إيجابية للمستهلكين غالبية الشبكات بمختلف أنجاء للبطارية لم تتطور بعد بالدرجة العالم، إلى أن الشبكة لم تتكيف الكافية لتستوعب كل كمية الطاقة بعد مع الكميات المتزايدة من الفائضة. ولأن محطات الطاقة الطاقة المُتجددة المنتجة. القديمة التى تعمل بالوقود الأحفوري تستغرق وقتأ طويلأ وأشسار ألريك هورشنز، لتكثيف وتقليل كمية الكهرباء

المولدة، فليس بمقدورها

الاستجابة بشكل إيجابي للتحول

التقليدية، فقد حرى تصميم نظام

الكهرباء في ألمانيا يحيث تتوافق

الكهرباء المنتجة مع الطلب. وحسب

توبياس كورثت، المدير التنفيذي

لمؤسسة «إنيرجى برينبول»

البحثية ومقرها برلين، فإن

«التكنولوجيا المستخدمة حالياً لا

تُنتج حسب الكمية المطلوبة، بل

حسب الطقس»، مضيفاً: «وهو ما

تواجه عملية التحول في أسواق

الطاقة للاعتماد على الطاقة

المتحددة».

وشأن جميع أنظمة الكهرباء

فى كميات الكهرباء المعروضة.

المتحدث الرسمي باسم «تينيت»، شركة تشغيل كبرى لشبكات الكهرباء في ألمانيا وهولندا، إلى أن «شُبكة الكهرباء لدينا تعانى من زيادة الضغط).

في الوقت الحالي، فإن التطور التكنولوجي النيّ يساعد في تخزين المزيد من الطاقة الإضافية وفى تحسين توزيعها على الدول ر بات متأخراً.

لكن ربما تكون للتعديلات النظامية فائدة. فعلى سبيل المثال، لا تبذل ألمانيا ما يكفى من الجهد لتشجيع المستهلكين على زيادة استخدام الكهرباء في الأوقات التي تحقق فيها الكهرباء فائضاً.

ويصفة أساسية، قد يشيه ذلك فى سهولته منح حوافز للناس من أجل تشغيل غسالة الملابس عندما يكون هذاك فائض في الكهرباء استغلال المرونة». ويكون سعرها زهيداً، وتستطعع

الخرطوم: «الشرق الأوسط» الشركات استغلال تلك الميزة

وانخفض معدل التضخم السنوي في السودان في نوفمبر (تشرين الثّاني)، لكن الرقم القياسي لأسعار المستهلكين ارتفع بين أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرین الثانی) بنحو 1,75 في المائة، ما يعكس استمرار

الضَّغوط التضخمية.

وقسال وزيسر السدولسة

وعائدات الصادرات». وأعلنت وزارة المالية السودانية الأسبوع الماضي خفض قدمة الجنيه السوداني إلى 18 جنيهاً للدولار الأميركي

وتعرضت العملة المحلبة للضعف في مواجهة الدولار، بعد أن رفعت الولايات المتحدة عقوباتها عن البلاد في أكتوبر الماضي، وهو ما شجع أنشطة الاستتراد. وأكدت وزارة المالية السودانية في تقرير موجهات الموازنية أنتها عيازمية على «خفض فجوة سعر الصرف بين

برلمان السودان بقر موازنة تستهدف

أقسر المجلس الوطني السوداني (البركان) أمس، موازنة عام 2018، التي تشتمل على مستهدفات وضعتها الحكومة لخفض التضخم إلى 19,5 في المائة هذا العام، مقارنة ىـ6,46 قَى المائة عام 2017.

وعاش السودان موجة تضخمية استمرت لنحو عام، بعد تقليص الدعم عن الوقود وعن سلع أساسية في نهاية

وأقر النواب بغالبية كبيرة الموازنة التي تهدف أبضاً إلى تحقيق نمو أقتصادي بنسبة 4 في المَائَة، مقارنة بـ4,6 في المَائة الطلبِ ٱلمحلَّى على المنتجَّات. ۗ عآم 2017.

> السوداني للشؤون المالية، عيد الرحمن ضرار، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «البنك المركزي سيتيني سياسات حديدة حول سعر صرف الجنيه السوداني لجذب تحويلات المغتربين

الواحد مقارنة بـ6,9 جنيه في

خفض التضخم إلى 19,5% بينما أوصى صندوق النقد الدولي البلاد بتبنى سياسة صرف مرنة تسمح بهبوط

الجنّيه السوداني. وتقول وكالة «رويترز» إن مجموع نفقات الموازنة الجديدة بلغ نحو 173 مليار جنيه (9,6 مليارات دولار) بعجز 28,4 مليار حنيه يشكل 2,4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

ُوْأُوضَيَّح ضرار أن «الَّعجز ستتم تغطيته بالاستدانة من النظام المصرفي والجمهور واستقطاب تحويلات

وقالت وزارة المالية السودانية، في تقرير موجهات الموازنة، إنها ستعمل على «مراجعة تعريفة الكهرباء بما يتسق والتكلفة الحقيقية . للإنتاج».

ويرى صندوق النقد الدولى أن رفع أسعار الطاقة في السودان خلال 2016 كانت له آثار إيجابية على عجز الموازنة الحالي، حيث ساعد في كبح

وتقول التحكومة إن ترشيد الإنفاق الحكومي سيوجه الموارد نحو القطاعات الانتاحية والخدمات الأساسية، مشددةً على أن الأولوية في سياسات الإنفاق ستكون لمعايش الناس، خُصوصاً قطاعي التعليم

ويعاني الاقتصاد السوداني من ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض قيمة العملة المحلبة منذ انفصال جنوب السودان عنه، وحرمانه من 75 في المائة من عائدات النفط التي كانت تبلغ 470 ألف

برميل يومياً. ويأمل السودان في أن تزيد صادراته في 2018 من 9,5 مليار دولار إلى 6,1 مليار دولار، كما يظهر في الأهداف الكمية لمشروع الموازنة، وتتطلع البلاد إلى زيادة إنتاج الحاصلات الزراعية الضرورية ومنتجات الشروة الحيوانية والذهب السوقين الموازية والرسمية»، والنفط.

لأغارد تدعو للاستفادة من تعافى الاقتصاد الدولي لإجراء إصلاحات مالية

باريس: «الشرق الأوسط»

حضت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، فرنسا ودولاً أخرى، على الاستفادة من ر ر-تعافى الاقتصاد الدولي من أجل إجراء

تعافى الاقتصاد العالمي شكلت مفاجأة

منذ أمد بعيد، رآجعنا توقعاتنا للنمو إلى الأعلى فيما اعتدنا في السابق

الذي بلغ 3,6 في المائة كان «أكثر قوةً ورقعته أكثر اتساعاً» في 2017، مشيرةً إلى أن الاقتصادات المتقدمة عادت للنمو مجدداً بوسائلها الذاتية، ولم تعد مدفوعة بالطلب في الأسواق الناشئة. وتابعت أن هذه الأجواء تطرح نفسها ظرفاً ملائماً لتطبيق الإصلاحات.

وقالت مديرة صندوق النقد مستعينة بإحدى المقولات المفضلة لديها «عليك الاستفادة من شروق الشمس لإصلاح السقف». ويوازي النمو العالمي المُسجِل في هذَّا الْعام معدل النمو في العقدين اللذين سبقا

إصلاحات اقتصادية.

لصندُّوق النقد الدولي.ُّ وقالت: «في 2017 وللمرة الأولى

وأوضحت لاغارد أن النمو العالمي

الأزمة المالية العالمية في 2007 - 2008.

وفى مقابلة مع صحيفة «لو جورنال دُّو ديمانش» الفرنسيَّة نشرتُ أمس الأحد، أوردت لاغارد أن قوة

ويتوقع صندوق النقد الدولي تحسناً إضافياً طفيفاً في 2018 مع تقديرات للنمو بنسبة 3,7 في المائة. ودخلت فرنسا، مسقط رأس

لاغارد، التي لطالما اعتبرت إحدى -الحلقات الأضعف في أوروبا، مرحلة التعافي الحقيقي في 2017. وكانت فرنسا سجلت في 2016 نمواً بلغ 1,1 في المائة، وهي نسبة يتوقع أنّ ترتفع إلى 1,9 في المائة في

2,4 في المائة المتوقع تسجيلها في منطقة اليورو، إلا أنها أفضل من نسبةً 1,6 في المائة التي كانت متوقعة لثاني أكبر اقتصادات منطقة اليورو. ويسعى الرئيس الفرنسي الوسطى إيمانويل ماكرون إلى تعزيز هذه الوتيرة، وخفض نسبة البطالة

2017. وفيما لا تزال النسبة أدنى من

المرتفعة عبر برنامج إصلاحات يشمل قانون العمل والضرائب والخدمات الاحتماعية. واعتبرت لاغارد أن التغييرات أساسية لتعزيز مصداقية فرنسا في وقت يدفع ماكرون باتجاه إصلاحات

منطقة اليورو. وشغلت لاغارد منصب وزيرة المال في فرنسا في 2008، في مرحلة بدا فيها

العملة الأوروبية في طور التعافي.

لم تُنجز بعد، وربما لن تُنجز أبداً، لأن أوروبا ليست متحدة حول المضى قدماً نحو اندماج أكبر يحفظ السيادة

وتساءلت لاغارد: «هل سيكون بوسع العالم اغتنام فرصة هذا التحسن، لتثبيت الانتعاش وخلق اقتصاد أكثر شمولاً يعمل لصالح

على صعيد الاتحاد الأوروبي، تشمل العام الماضي، موجة من الشعبوية في العالم المتقدم، تجلت خصوصاً في نزعة معادية لتحرير التجارة في

مصير عملة اليورو في مهب الريح. وبعد نحو 10 ستنوات، يبدو أن لكن لاغارد حذرت من أن «المهمة

وأعلنت لاغارد بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أن الانتعاش الاقتصادي العالمي يترسخ، داعية الدول إلى إقرار إصلاحات تهدف إلى تحقيق ازدهار دائم وعلى نطاق أوسع.

وقالت في خطأب في كلية كينيدي بجامعة هارفارد وقتها «إن الانتعاش العالمي الذي طال انتظاره بدأ بترسخ». ولفتت إلى أن الدول في كل أنحاء العالم تشهد توسعاً اقتصادياً متجدداً أو مستديماً يتزامن مع زيادة الاستقرار في البنوك والثقة بالسوق.

ويواجه صندوق النقد الدولي منذ

اندماجاً أكبر بين الدول الأعضاء في الولايات المتحدة وأوروبا.





حينما تكون اللهجة معوقاً للنجاح... فالحل بدراسة النطق الصحيح

لندن: «الشرق الأوسط»

اللهجات المختلفة تشبر أحياناً إلى منشأ المتحدث بها، أو درجة تعليمه، أو . وسطه الاحتماعي. وفي بعض الأحيان، تقف اللهجات عائقاً أمام التعلم والفهم، كما أنها في للمتحدث. ولهذا يتطلع كثيرون الے، التخلّص من لهَجتهم، و استدرالها بلغة «راقية» أو محايدة تمنحهم فرصا عملية للترقى، وتحولُ دون التفرقة لا ذنب لهم فيها.

هذه الفوارق بين اللهجات موجودة في كل اللغات، ومنها اللغة العربية التي يحاول فيها أهل القرى اكتساب لهجات أهل المدن، ويتحدث فيها المثقفون إعلامياً بلغة فصحى حديثة هي الآن اللغة السائدة في إعلام الدول العربية. ولكن من أجل معالجة وسائل التعامل مع اللهجات الطالبة، تعالج الجوانب التي واللكنات، سوف يكون القياس يريد الطالب تحسينها. على اللغة الإنجليزية التي تعد الآن اللغة العالمية في التعامل.

هناك بالطبع كثيرمن اللهجات الإنجليزية التي تستخدم في أميركا وبريطانيا وأستراليا ودول أخرى، ولكن معاناة البعض تأتى من اللهجات الفرعية داخل كل دولة على حدة. الكوكني، ويريد التخلص منها وفى بريطانيا، ينظر البعض حتى يكتسب مصداقية أكبر في إلى لهجة أهل شرق لندن، التي تسمى «كوكني»، على أنها لهجة شعبية يستخدمها غير المُتعلمين، وتشير إلى طبقة عاملة فقيرةً. وعلى النقيض، هناك لهجات راقعة تستخدم فيها «لغة الملكة»، وتشير إلى الطبقات العلبا الثربة، وهذه أيضاً لها سلبياتها في التعامل مع الجماهير، حيث ينظر إليها البعض على أنها لغة متعالية، ولا تعبر عن نبض الشارع. وفي كلا الحالتين، بلجأ أصحاب هذه اللهجات إلى معالحة الموقف عن طريق إعادة تعلم النطق الصحيح، وتخفيف حدة اللهجة

الدارجة لديهم. الأجانب أيضاً يعانون من اللكنة غير المحلية التي تعلموا

التعرف فوراً على اللكنات الهندية والأفريقية والعربية عند نطق اللغة الإنجليزية. ويحتاج الأجانب إلى جهد أكبر من أجل بعض الأحيان تقف عقبة أمام التخلص من اللكنة الأحنيية، التقدم المهنى ونظرة المجتمع والاقتراب أكثر من النطق المحايد للغة، كما يسمعونها من أهلها. وفي كل هذه الحالات، يكون الحل هو اللجوء إلى المعاهد الخاصة أو خبراء اللغة لتلقى دروس خاصة في تحسين النطق، ضدهم بناء على لهجة متوارثة وهو أسلوب تعلم يطلق عليه (Elocution) «إلوكيوشن»، وله أستاذته المتخصصون. ويمكن تلقى الدروس فى مجموعات ضمن دورات تستمر من يوم واحد في حصة تستمر عدة ساعات إلى دورات تجري على 3 أشهر على نحو أسبوعي. كما يوفر

بها اللغة الإنجليزية، ويمكن

بعض الأساتذة دورات شخصية مفصلة وفق حاجات الطالب أو ومن نماذج الأساتذة الخصوصيين مأثيو بيكوك، الذي يقوم بتدريب نحو 20 طالباً أسبوعياً في لندن على تحسين نطقهم، حيث يتعامل مع حالة طبيب في مستشفى لندني يعاني من لهجته

إنه يكره الفرضيات حول

لهجته من المرضى والمجتمع

• هناك كثير من المعاهد

التخلص من اللكنة الأجنبية.

السدروس بنسبة الربع في بريطانيا بعد استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي في العام الماضي. وكان معظم الطلب من الأوروبين المقيمين في بريطانيا عمله كطبيب. ويقول الطبيب

والنموذج التالي هو لمدرسة

خاصة في لندن، أسمها «لندن

سبيتش وركشوب»، تقدم

دورات خاصة في تعليم النطق

الصحيح، وتساعد الطلبة على

التخلص من اللكنة الأجنبية

في الحديث.

لندن: كمال قدورة

الاختلاط بسهولة في بريطانيا، الذي يتعامل معه. ويقول بيكوك إن الطلب الشعب البريطاني. على دروس تحسين اللهحات في ارتفاع دائم في السنوات الأخيرة. كما زاد الطلب على

الذين يريدون التخلص من لكنتهم الأوروبية حتى يمكنهم

ويقدم أحد فروع الأكاديمية الملكية للفنون الدرامية في لندن

دروساً شخصية في الإلقاء وتحسين اللهجة. ويقول كيفن تشابمان، مدير فرع الأعمال في الأكاديمية، إن الإقبال في العام الأخير على هذه الدروس زاد من 3 إلى 4 أضعاف. ويتلقى الطلبة دروساً فردية للتخلص

إنه من المهم الشعور بالثقة

عند الحديث، وإن الدورة

التدريبية سوف تساهم في

وضوح الكلمات، وتخفف

من اللَّكْنات، وتلغى الحديث

المبهم. وترى المدرسة أن هناك

وتجنب التفرقة ضدهم من

كيف تتخلص من لكنتك الأجنبية في لندن؟

كثيراً من العوامل، بالإضافة واحد أولاً، قبل أن يلتزم الطالب

من لهجات قروية، ولكن مع تقدم الدروس، يكتشف المدرس أن الطالب بحتاج أيضاً إلى معالجة أمور أخرى غير اللهجة، مثل الاضطراب والضغوط النفسية عند الحديث مع الإعلام وكيفية الالقاء الصحيح.

وتجرى بعض هذه الدروس عن بعد، عن طريق برامج فيديو مثل «سكايب» يمكن للطالب أن يستمع إلى إلقائه عبر الفيديو من أجل تحسين لهجته. وترتبط العالم.

الجوانب ولا تكتّفي بجانب

الاستفادة من درس نموذجي

وتقدم المدرسة فرصة

دروس تحسين اللهجات في معظم الأحوال بتحسين أساليب التواصل والإلقاء عبر الوسائل الإلكترونية، وهيى مقدرة يحتاجها أصحاب الأعمال فى توصيل أفكارهم بوضوح وبساطة إلى زبائن الشركة والمورديان الذيان يتعاملون معهم، خصوصاً أن التعامل في عالم الأعمال الحديث يكون

في مناخ دولي من جميع أنحاء

وسط بدورة سريعة تمتد لـ5

حصص فقط. وتصل تكلفة

الدورة المكونة من 10 حصص

إلى 1295 جنيهاً (1685 دولاراً)،

ويحصل الطالب بالإضافة إلى

وبخلاف أصحاب الأعمال، يقبل على دروس تحسين اللهحة والحديث العام شرائح مجتمعية أخرى، مثل المدرسين والمحامين. وتقول فيليستى غودمان، مدربة الصوت التي تعمل في مدينة بعض طلبتها اعترفوا بأنهم فُشلوا في مقابلات عمل بسبب اللهجة، وهي تعتقد أن أصحاب الأعمال قد يقصدون القدرة اللغوية أو كيفية النطق، بدلاً من اللهجة، عند رفض المتقدمين

> ومن شركة متخصصة في تدريب الموظفين الذين يعملون فى مجال السلع والخدمات الفَّأَخرة، اسمها «لندن لكشري أكاديمي»، يقول مديرها العام بول راسيل، المتخصص في علم النَّفُس، إن التفرقة ضد تُعضُ اللهجات موجودة فعلاً. وهو يقوم بتدريب موظفى الشركات على التعامل بلهجات واضحة مع كبار الزبائن الأجانب. ويقول إن العامة تحكم على الأشخاص من لهجتهم رغماً عنهم، خصوصاً في بعض المجالات، حيث لا يمكن أن ينجح

> أي شخص بلهجة قوية في التواصل مع المجتمع المخملي في أي مكان. ولمن يريد تحسين لهجته أو لغته بوجه عام، مع جوانب كيفية لفظ الكلمات والإلقاء العام، عليه بدورات تدريبية متخصصة، أو

> بدروس خصوصية من مدرب خاص. وتتراوح التكاليف بين 30 و40 جنيهاً إسترلينياً (40

دورة من 10 دروس.

أنفسهم لأنهم يكتفون بمواقع طلبتهم من أجل الحصول علي، ما يكفيهم من دفعات الطلبة الجدد الراغبين في التعلم. ويقول روبن وودريدج، من مدرسة برمنغهام، إن تكاليف التعلم اللغوى الصحيح تعادل يقوم بتعليم ما بين 40 و50 طَالباً شهرياً.

لندن للموسيقي والفنون الدرامية تقول في شروط اختباراتها إن اللهجات الإقليمية مقبولة، فإن وودريدج يؤكد أن معظم طلبة مدرسة برمنغهام للنطق الصحيح يأتون من مدارس خاصة، ولا يريد ذووهم أن تكون لهجة برمنغهام ذات تأثير سلبي على مستقبلهم.

من الشجاعة من أجل الاعتراف ىأن لهجته تقف عقبة في سبيل نجاحه، ولذلك يلجأ إلىّ تغيير هذه اللهجة. ويشير بعض الأساتذة إلى حساسية التعامل مع مسألة اللهجات، والحاجة إلى الخبرة في التعامل مع كيفية تغييرها، ويعتقد أنه في بريطانيا، على الأقل، ما بقيت التفرقة ضد اللهجات، واستمر النظام الطبقي في البلاد، فإن الإقبال على خدمات تحسين اللهجات سوف يستمر في الزيادة لسنوات طويلة.

والجامعات والكليات والمدارس الخاصة، بالإضافة إلى المعلمين الذين يمكن أللجوء إليهم في دورات تدريبية، في لندن لتحسين النطق باللغة الإنجليزية، أو

نافذة على مؤسسة تعليمية جامعة يورك البريطانية... سمعة أكاديمية طيبة تجذب الباحثين والطلاب



حرم الجامعة (موقع جامعة يورك الرسمي)

تصنيفات وترتيبات هامة منذ أكثر من نصف قرن على تأسيسها، إذ حلت قبل عشر سنوات تقريباً في المرتبة الثامنة فى ترتيب أفضل الجامعات البحثية في بريطانيا، حسب . تقرير تقييم البحث العلمي في الجامعات البريطانية. وكما قالت صحيفة «التايمز» ذات مرة «لا توجد جامعة أخرى لها تاريخ أفضل من ناحدة التعليم من جامعة يورك». وفي العام 2014 جاءت في المرتبة الثامنة لأفضل الحامعات العالمية التي لا بزيد عمرها عن نصف قرن،

لندن: «الشرق الأوسط»

بريطانيا وجميع أنحاء العالم.

وحصلت على جائزة جامعة

الدريطانية بالأبحاث، وتتمتع ىسمعة أكاديمية طيبة في وهناك من يقول إنها توفر تعليما بجودة التخصصات التي تتيحها جامعتا «أكسفورد» و«كامبردج».

تعنى جامعة سورك

يورك شمال شرقي إنجلترا، التخصصات وحقول المعرفة.

تقع الجامعة في مدينة

وتأسست في بداية الستبنات من القرن الماضي، وتم توسيعها حتى أصبحت تضم أكثر من 30 قسماً أكاديمياً في العديد من حازت الحامعة على

بالإضافة إلى كوَّنها أحد

أعـضـاء مجـمـوعـة «راســل» للجامعات التي تأسست عام 1994 لوضع الجآمعات البحثية فى بريطانيا تحت مظلة واحدة (20 من أفضل الجامعات)، ساعدتها مكانتها الأكاديمية على جـذب عـدد كبير من الطلبة من مختلف التوجهات والخلفيات، بالإضافة إلى عدد كبير من الطلبة الوافدين من مختلف دول العالم.

المكثفة حول العالم.

بأي حال، فإن لـ«بورك» عدداً لآباس به من مراكز الأسحاث الخاصة بالكثير من المجالات، مثل الدراسات الحديثة ودراسات القرون الوسطى والأرشيف والتعليم السنة عام 2010 في بريطانيا. وغيره.

كما بقبت الحامعة واحدة من أهم 150 جامعة حول العالم، حسن الترتيب العالمي.

> «يـورك» عضو في رابطة الجامعات الأوروبية التى تمثل . 750 مؤسسة تعليمية في 46 بلداً، لتسهيل التعاون وتبادل المعلومات والخبرات فى شؤون السياسة التعليمية والشؤون البحثية. كما هي من مجموعة وهي جزء لا يتجزأ من شبكة الجامعات العالمية (ون)، وهو تحالف خاص مؤلف من 22 جامعة تركز على البحوث

الأجانب، وجامعات البابان تميزت أكاديمياً، وتربعت في أعلى مراتب

سعت حكومة طوكيو في الأعوام الأخيرة إلى جذب المزيد من الطلاب قوائم التصنيف، وهي تهدف إلى ضُم نحو 300 ألف طَالَب وأفد بحلول 2020. لذلك، أصبحت تركز على توفير تسهيلات للطلاب الأحانب، التداء من التقديم حتى التوظيف بعد التخرج.

في المرتبة الثالثة.

ويعتمد تصنيف «التايمز» على استفاءات ومعلومات هامة من الجامعات والمؤسسات الحكومية والخاصة المعنية بالتعليم العالى. وعادة ما تسأل «التايمز» الجامعة عن أمور أو مقاييس كثيرة لإيجاد تصنيفاتها، كما تقول مؤسسة «ذا» التي تهتم بهذا النوع من التصنيفات، وترفع «الأستلة التى تهم الطلاب وأسرهم عند اتخاّذ واحد من أهم القرارات في حياتهم، وهو اختيار حامعتهم، ويمن يثقون عندما يتعلق الأمر بتعليمهم». وتشمل هذه الأسئلة عادة: «هل لدى الجامعة موارد كافية وصحيحة لتعليمي؟ هل سيتم تعليمي بأعلى المعايير العالمنة وإتاحة الفرصة لتطوير قدراتي أهل تنتج جامعتي الخريجيّن الذين تريدهم السوق؟ هل سأقابل أشخاصاً من بلدان أخرى؟ هل لدى الجامعة سمعة

أكاديمية حيدة؟». وكان في مقدمة المؤسسات فى الأصل كمدرسة للطب في عام

لتنمو وتصبح واحدة من أهم وأكبر الحامعات البحثية. وتضم الحامعة نحو 30 ألف طالب، ونحو 2500

موظف، وأكثر من ألفين من الطلاب وقد ضمت الجامعة المعروفة للعلوم الاجتماعية، وواحد للعلوم 12 من الفائزين بجائزة نوبل، والهندسة، وواحد للزراعة». وخرجت ما لا يقل عن 15 رئيساً وتعرف بانفتاحها على العالم للوزراء في اليابان، و5 من رواد الخارجي، وبتاريخها الملتزم الفضاء. ومن الفائزين بنوبل للطب عام 2016 يوشينوري أوهسومي، بسياسات «الأبواب المفتوحة»، إذ كانت أولى الجامعات اليابانية التي ونوبل للفيزياء عام 2015 تاكاكم، كاجيتا، ونوبل للطب عن العام نفسة تقبل النساء في مدارسها وحرمها الجامعي، كما أنها كانت أيضاً ساتوشى أومورو، ونوبل للكيمياء عام 2010 أي إيتشي نيجيشي، ونوبل أولى الجامعات البابانية التي تقبل

الطلاب الوافدين من خارج البلاد. عن الفيزياء لكل من يويتشيرو نامبو وماساتوشي كوشيبا لعامي 2008 من 13 جامعة في «المشروع العالمي 30» الهادف إلى تدويل التعليم العالى في البلاد. ولهذا، وكجزء من هـذه الكـــأدرة الدوليــة الطبع، تقدم

العالمية المستقبلية» طلبات الطلاب من جميع أنحاء العالم لدراسة الكيمياء الجزيئية المتقدمة، ودراسة علم الأحياء البحرية التطبيقية، والهندسة الميكانيكية، وعلم الفضاء الدولي، وجميع هذه المواضيع تدرس باللغة الإنجليزية.

وقد تم اختيار الجامعة كواحدة

الجامعة شهادات دولية تدرس كلناً باللغة الإنجليزية، لا باللغة اليابانية. ويمكن القول إنها الجامعة الوحيدة في اليابان التي تدرس بالإنجليزية. كما يقبل «برنامج القيادة

جامعة طوكيو الأولى يابانياً لعام 2017 3 - جامعة كويوتو جامعة كويوتو ثاني أقدم

ورغم مركزها الشالث، فإن

ولدى الجامعة برنامج خاص

4 - جامعة نوغويا

تأسست ناغويا عام 1871، حيث

مانشستر، إنها فوجئت بأن على الإنترنت والسمعة بين

لوظائف معينة.

فى مائـة صفحة للتدريب اللغوي، وخطة عمل مخصصة

له، بـ آلإضافة إلـي واجبات دراسية أسبوعية. وللمدرسة فرعان في لندن: أحدهما في حى مايفير، والآخر في جي السيتى، شرق لندن بالقرب

ىدأت كمدرسة طبية مؤقتة. وعلى

الرغم من أن معظم طلاب الجامعة هم

من منطقة توكاي، فإنها تضم أنضاً

نسبة كبيرة من الطلاب من معظم

أنحاء اليابان، وكثير من الطلاب من

الخارج، حيث يسجل فيها نحو 1500

15,5 ألف طالب، 10 في المائة منهم

من الطلاب الأجانب وتدرس ناغويا

كثيراً من الاختصاصات، وعلى

رأسها علوم الكومبيوتر والفيزياء

والكيمياء والتعليم والهندسة

والصحة، إلا أنها معروفة على أنها

أهم الحامعات البابانية في قسم

5 - معهد طوكيو للتكنولوجيا

المعاهد للتعليم العالى في اليابان،

وهو من أكثر المعاهد تكريساً للعلوم

والتكنولوجيا في البلاد، وقد أنشأ

في عام 1881 في العاصمة طوكيو

كمُّدرسُة مهنيَّة، ثم منح رتبتُه

ويصل عدد الطلاب في المعهد

الجامعية الوطنية في عام 1929.

ويعتبر هذا المعهد من أكبر

ويصل عدد طلاب الجامعة إلى

طالب من 78 دولة.

و 52 دولاراً) في الساعة الواحدة. ويحتاج الطالب في المتوسط إلى

ولا يلجأ مدرسي النطق الصحيح للغات إلى الإعلان عن تكاليف تعلم الموسيقي، وهو

ويضيف وودريدج أن سبب الإقبال على دروسه من رجال الأعمال والأكاديميين هو رغبتهم في تجنب الافتراضات المرتبطة بلهجتهم. فعلى رغم حهود التحانس والتعابش الاحتماعي، فإن التفرقة ضد اللهجات ما زالت منتشرة على نطاق واسع في مجتمع مثل

المجتمع البريطاني. وعلى الرغم من أن أكاديمية

ويقول أساتذة تعليم النطق اللغوي إن الفرد يحتاج إلى كثير

من بنك إنحلترا. وتـقـول نـشـرة المـدرسـة إلى اللهجة أو اللكنة الأجنبية، بالدورة التدريبية التي تمتد الحصص على دليل مكتوب تخصصات بالإنجليزية ومبادرات للتوظيف بعد التخرج

جامعات اليابان تتفوق أكاديمياً وتأمل استقطاب 300 ألف طالب أجنبي بحلول 2020

تمنع وضوح الحديث باللغة إلى 10 حصص على 3 أشهر.

الإنجليزية، وهي تعالج كل كما يمكن للطالب اختيار حل

وجامعة هوكايدو.

حامعة طوكبو بالأساس في عام

1877، نتيجة اندماج مدرسة أو كلية

طوكيو كايسى وكلية طوكيو الطبية، مهدف إنشاء كليات القانون والعلوم

والآداب والأدوبة. ومنذ ذلك الحس،

اندمجت جامعة طوكيو مع عدد أخر

من المدارس والكليات والمؤسسات،

قد لا تكون البابان الوجهة أفضل 7 جامعات يابانية العادية للتعليم العالي، لكن 1- جامعة طوكيو جاءت جامعة طوكيو في المرتبة الـ11 في تصنيف الجامعات التي تحوز على أفضل سمعة في العالم لعام 2017، وجاءت في الترتيب الـ46 في التصنيف العالمي الأفضل الحامعات لعام 2018. وتأسست

> وحاءت حامعة طوكيو في المرتبة الأولى في تصنيف أفضل الجامعات اليابانية، حسب ترتيب «التايمز» للتعليم العالى لعام 2017، و حاءت حامعة توهوكو في المرتبة الثانية، وحامعة كويوتو

التي ساعدت على وضع التصنُّنف أو الترتيب 7 من أهم الجامعات الوطنية في اليابان، وهي: جامعة طوكيو، وجامعة توهوكو، وجامعة كويوتو، وجامعة نوغويا، وجامعة أوساكا، وجامعة كيوشو،

2 - جامعة توهوكو في المرتبة الثانية، ولا عجب، هذه الجامعة التي تعتبر واحدة من أرقى الجامعات اليابانية والعالمية. وتشير المعلومات المتوفرة إلى أن توهوكو هي ثالث أقدم جامعة إمبراطورية في اليابان، وقد تأسست

تضم الجامعة 5 فروع رئيسية في مدينة سينداي، التي تعتبر ثانى كبرى المدن اليابانية في الشمال، وينقسم الطلاب عموماً عدر هذه الحامعات حسب الموضوع: واحد للطب وطب الأسنان، وواحد

جامعة في اليابان، وواحدة من أفضل الجامعات اليابانية والأسيوية من النواحي الأكاديمية منذ سنوات

جامعة كويوتو واحدة من أفضلً الجامعات الآسيوية على الإطلاق من ناحية الأبحاث، ويعود هذا إلى «نهج فريد من نوعه في التعليم والبحث، مما يشجع على الإبداع والحوار الضروريان لعمليات البحث والاكتشافات الرائدة». ومن شان المختبرات الحديثة والمرافق البحثية فى الجامعة تمكين الطلاب والباحثين من الحصول على الخبرة العملية الضرورية والحيوية لتطويرهم

د «قادة المستقبل الدوليينَ»، يقدم شبهادات متنوعة الدرجات باللغة الإنجليزية. وتشير المعلومات المتوفرة إلى أن 8 في المائة من طلاب كويوتو من الطلاب الأحانب.

لے، نُحو 10 آلاف طالب، 13 فی المائة منهم من الطلاب الأجانب.

ومن أهم الاختصاصات التي يُؤمنُها المُعهد لطلابه: الهندسيَّةُ المعمارية، والكيمياء، والحيولوجيا، والفيزياء وعلم الفلك، وجميع أنواع الهندسة، ومنها الهندسة الفضائية، وعلم الاتصالات والإعلام، وعلم الكومبيوتر.

6 - حامعة أوساكا حامعة أوساكا من أكبر الجامعات اليابآنية الحكومية التي تقع في مدينة أوساكا، على خليج أوساكاً وسط اليابان. وقد تأسستُ في سنة 1724، وتعتبر سادس أقدم حامعة في السلاد، وكانت تتألف بالأصل من مدرستين، وهما العلوم والطب، ثم تمت إضافة مدرسة الهندسة إليها عام 1933، ولاحقاً مدرستى الاقتصاد والآداب، قبل أن تحمل الصفة الجامعية عام 1949، بعد الحرب العالمية الثانية. وفي العام نفسه، فاز أحد خريجيهاً، وهو يوكاوا هيديكي، بجائزة نوبل

في الفيزياء. ويدرس فيها نحو 25 ألف طالب، تشمل لائحة خريجيها الفائزين بجائزة نوبل في الفيزياء: يوكاوا، وأكيرا يوشينو، ومخترع بطارية ليثيوم أيون، ومؤسس شركة

7 - جامعة كيوشو

«سونى» المعروفة، أكيو موريتا.

هي واحدة من الجامعات الوطنية السبع في اليابان، كان هدفها «منذ تأسيسها عام 1903، توفير أعلى مستويات التعليم والبحث والأنشطة الطبية»، لكنها الآن واحدة من أهم الجامعات البحثية حول العالم، وعلى صلات وثيقة بالحكومة والقطاع الخاص. ولدى كيوشو 16 كلية، و11 من المدارس الجامعية، و18 مدرسة للدراسات العليا. وتضم ما لا يقل

وللجامعة الدولية فرع في سان خوسيه في الولايات المتحدة، وفرع أخر في العاصمة المصربة القاهرة. كما أن لديها شراكات مع أكثر من 100 جامعة دولية.

عن 19 ألف طالب، 12 في ألمائة منهم

من الطلاب الأجانب، من أكثر من 90

الصناعة والتحارة بتبادل العملة

والعمل على ترويض الأسعار، لَّافتاً إلى أنَّ الـورق من «السلع

الاستراتيجية» في إيران، وأن

تبعات زيادة أسعارها تلحق

أضراراً بقطاع التصدير في إيران.

اتهامات الصحف حول وجود مافيا لتجارة الورق لعبت دوراً

في احتكار الورق ورفع أسعاره. وربط الأزمة بتراجع قيمة العملة

الإيرانية مقابل الدولار، وشكوك

نهاية أزمة الورق والسيطرة

على أسعاره، مطالباً المسؤولين بتشكيل لجان لمواجهة التحدي الذي ألحق أضراراً كبيرة بقطاع

وحذر مدير تحرير صحيفة

«شرق» الإيرانية، الحكومة من

«دومينو دمار الصحف» عبر

رفع تكاليف استيراد الورق. وقال مهدي رحمانيان لوكالة «إنسنا»

إنه «فّى حال فكرت الحكومة في رفع تكاليف الورق فإن ذلك يظهر

أنها لا تفهم بديهيات الإدارة».

ووفقا لرحمانيان فإن أسعار

من جانبه، قال مدير تحرير

صحيفة «بهار» الإصلاحية

منصور قنواتي، إن وضع الصحف المستقلة في إيران يزداد

سوءاً، وإن صحف هذا القطاع

تسير على حافة الهاوية بسبب

التنافس مع الصحف الحكومية.

دخلت غرفة العناية المركزة

عقب غلاء أسعار الورق، لافتاً

إلى أن استمرار الوضع السيئ

والضغوط على الصحف يتطلب

استعداد المسؤولين الحكوميين

للتفكير بمراسم دفن تلك

وتابع أن الصحف المستقلة

الصحافة في إيران.

الورقية.

المستوردين في استيراد الورق. وأبدى عابدين شكوكاً حول

ونفى المسؤول الإيراني

أزمة ورقية تهدد مستقبل الصحف الإيرانية

أزمة الورق أثارت مخاوف من إغلاق صحف إيرانية

"Julan

لندن: عادل السالي

على مدى الشهرين الماضيين عاشت الصحف الإيرانية لحظات عصيبة بعد أزمة في سوق الورق تحت تأثير ارتفاع سعر الدولار وتدهور الوضع الاقتصادى، وأجبر بعض المجلات والصحف على التوقف لأيام، بينما لجأ عدد كبير منها إلى تقليص عدد

وارتفعت أسعار الصحف ىنسنة 120% خالاًل الشهر الماضى. ويقول أصحاب الصحف إن المشَّكلَّة قد تشكلُ الضربة ر. القاضية لها في ظل معاناتها

وتزامنت الأزمة الورقية مع موجّة الانتقادات في الصحف صرب والمجلات لأداء الرئيس الإيراني حسن روحانى بعد مرور مائة بوم على أدائه البمين الدستورية، ووجه بعض أهل الصحافة و. أصابع اتهام غير مباشرة إلى الحكومة بافتعال الأزمة الورقية واحتكار سوق الورق، للضغط الإيرانية وهي من الصحف الثرية على الصحافة لتخفيف حدة الانتقادات.

وأضيفت المشكلة إلى المشكلات التى تعانى منها الصحف الإيرانّية، وتتَّقدمها مشكلة الرقابة والملاحقات القانونية من أجهزة النظام.

في يوليو (تموز) الماضي، قال مساعد شؤون الصحافة في وزارة الثقافة والإعلام، إن نحق 200 صحيفة في إيران تُصدر بومياً أقل من 900 ألف نسخة، وهى إحصائية نادرة تصدر منذ سنوات وشكلت صدمة للمتابعين في بلد يقترب تعداده السكاني من 80 مليوناً.

وتنقسم الصحف الإيرانية إلى 3 أقسام رئيسية: القسم ألأكبر تابع للتيار الإصلاحي المؤيد للحكومة الحالية، وتشكل محوره وسنائيل إعبلام حيزب « عمال البناء» البذي يجمع المؤيدين للرئيس الأسبق على أكبر هاشمي رفسنجاني، وهي وينضم إلى هذا الصنف الصحف التابعة مباشرة لمؤسسة الرئاسة

إسلام أباد: عمر فاروق

القنوات التلفزيونية. فزيادة نسب

المشاهدة تعنى المزيد من عائدات

الإعلانات للقنُّواتُ التلفريونية.

وفي عصرنا هذا تراجعت نسب

القرآءة حتى في مواقع الصحف

الالكترونية، ما يعني أن قدرة

الصحف على اجتذاب المعلنين من

القطاع الخاص قد تراجعت أيضا.

قدرة الصحف على سداد رواتب

العاملين لديها بصورة منتظمة.

الماضحة، انتعشت صناعة

الصحافة في باكستان أكثر من أي وقت مضى، لكن الصحف

فشَّلت في تحقيق أي نجاح يذكر

ويدت عليها علامات «الذيول».

الصحف الصغيرة تختفي

صناعة الصحافة في باكستان أن

الصحف ينتظرها مستقيل غامض

بعد أن أظهرت معدلات القراءة في

كبريات الصحف تراجعا ملحوظا،

واقترب بعضها من غلق أبوابه.

رئيسيين: الأول هو أن معدلات

القراءة نفسها قد تراجعت،

والثاني هو أن عائدات الإعلانات

تراجعت أيضا. وشهد العقد

الأخبر ظاهرة أخرى تمثلت في

اتجاه غالبية القراء إلى الصحف

الكبرى، الأمسر السذي أدى إلى

تراجع، بل وانهيار الصحف من

الدرحة الثانية. فالصحف الكبرى

مثل صحيفتي «جانغ» و«ديلي

اكسبريس» اليوميتين الناطقتين

باللغة الأردبة احتذبتا غالبية

القراء، الأمر الذي أدى إلى اختفاء

الصحف الصغيرة من المشهد. وتعد صحيفة «جانع» أقدم

يرجع ذلك إلى سببين

وضحت أحدث مؤشرات

خلال الخمسة عشر عاما

مثل صحيفة ّ (إيران». والقسم الثاني، يضم صحف «الحرس الشوري»، ومؤسسة المرشد الإيراني علي خامنئي، ومؤسسة بلدية طهران، والصحف التابعة لفصائل الأحزاب المحافظة، وهي تتمتع بميزانية قوية تجعلها تقاوم العواصف الاقتصادية التي تضرب الصحافة عادةً، وهي لآ تحظى بشعبية كبيرة ولكتها تعسر عن أجهزة صنع القرار في إيران. هذه الصحف على الأغلب

لا تشتكى من ضعف الميزانية أو

بوسائل الاعلام والصحافة. وخلال افتتاح المعرض، الذي غاب عنه الرئيس الإيراني على خلاف التقليد السائد، وعد نائب

الزمن وتراهن على مبيعاتها

تزامنت الأزمة مع موجة الانتقادات في الصحف والمجلات لأداء الرئيس الإيراني حسن روحاني

اختفاء الورق. والقسم الثالث، وهو غالباً ينقسم بين الصحف والمحلات المستقلة التابعة ليدور النشر والمشقفين، وصحف أخرى تَّابِعة لنوابُّ البِّرلمان المستقلين، وصحف قديمة تقاوم متغيرات

الرئيس إسحاق جهانغيري بتقديم الدعم الحكومي للصحف.

وأعرب عن عزم الحكومة حل المشكلات المعيشية التى يعاني منها أهل الوسط الصحاَّفي. كما قطع جهانغيري وعدأ بتحقيق مطلب الصحافيين

وهو إعادة افتتاح نقاية وأنصارها في الشارع الإيراني الصحافيين بعد تعليق نشاطها للبقاء على قيد الحياة، وتصنف إلى المجلات الثقافية والفنية التي ولكن الأزمة الورقية دفعت تهتم بشؤون الأسرة والموضة بعض الصحف إلى تقليص عدد والأطفال والسينما والموسيقي

الصفحات، وتغيير حجم القَطْع والمجلات الترفيهية، وهي تتحمل الصادرة فيه، والتوقف لأيام. لكن الضغط الأكدر من الأزمة الورقدة. الصحف التي تواجه نقصاً حاداً وجاءت الأزمة بعد شهر في الموارد أعلنت وقف إصدارها من المعرض السنوي الذي تقيمه وزارة الإعلام والثقافة للاحتفاء لأكثر من أسبوعين. واعتذرت أغلب المحلات

والصحف إلى جمهورها عن الاختفاء القسري من كشك الصحافة. وصارح بعض منها مشتركيها عبر حساباتها في شبكات التواصل الاجتماعي حول الارتفاع «الجنوني» لأسعار الورق والنفقات، وهو ما تعجز الميزانية المحدودة لتلك الصحف عن مقاومته.

الأساسى خلال العام الماضي،

وتوقفت مجلة «كركدن» ذات الشعبية الواسعة بين جيل الشباب عن الصدور لعدد واحد، وقالت إنها اضطرت إلى التوقف نتبحة احتكار المؤسسات الحكومية للورق. وتوقفت مجلة «صداً» الثقافية السياسية، كما أعلنت صحيفة «بأني فيلم»

تقليص عدد ورقاتها من 8 إلى 4. وكتب على ميرفتاح، رئيس تحرير مجلة «كركدن»، المعنية بالشؤون الفنية والثقافية الإيرانية، عبر حسابها في شبكة «تُيليغرام»، إن المجلة لم تُنشر بسبب الأوضاع المتدهورة في

I SHOW TO THAT

luste lus lus stra

سوق الورق. وتابع: «ربما أطلعتم الأخبار من هنا وهناك ماذا حل بسوق الأوراق. أولاً، القصور من الحكومة التي لم تتخذ الإجراءات اللازمة للحد من هذا الوضع السبع. ثانباً، الصحف الثربة الحكومية والرسمية المرتبطة بمصادر القوة وتملك منزانية نحومية ابتاعت كل الورق من السوق وتخزنه».

ورفض رئيس تحرير المجلة سياسة رفع أسعار الصحف والمجلات لمواجهة المشكلة. وأضاف: «لم نعثر على ورق أقل جودة من الورق الحالى الذي نطبع به المجلة في الوقت الحالي يجب أن نصبر أسبوعاً لنرى ماذا

وأوضح أنه ينوي كتابة مقال في صحيفة «اعتماد» لتوضيح «المصيبة» التي حلت بالأوساط الصحافية بسبب أسعار الورق.

لكن مساعد شوؤن الصحافة فى وزارة الثقافة الإيرانية حسين انتظامي، أعلن فَي منتصفَ ديسمبر (كانون الأول)، أن فى تعزيز ثقة المستوردين. الحكومة تعمل مع الجمارك على تخليص 10 آلاف طن من الورق، مضيفاً أن الحكومة ستروُّد

سعر الورق.

البنك المركزي الإيراني مساعدات وحسب بابك عابدين، رئىس نقابة مستوردي الورق، فإن ارتفاع سعر أوراق الصحف ونقلت «إيرناً» عن انتظامي أن الشحنة تُساعد في القضاء على

تقاوم العواصف الاقتصادية التي تضرب الصحافة

الالتهاب الموجود في سوق الورق. كما دعا إلى مشاركة وزارات الصناعة والمناجم والتجارة فى اتخاذ التدابير اللازمة لتفادي الأزمة في سوق الورق. وداقع مساعد وزير الثقافة

والإعلام عن المواقف الإيجابية

المطابع بالورق فور وصوله بيد

مالية للمستوردين بعد ارتفاع

سعر العملة في الأسواق الإيرانية.

وأشار انتظامي إلى تقديم

الجهات المسؤولة.

للصحف الإيرانية. وقال لوكالة «إيسنا» إن

يزالون مهتمين بالتفاصيل، وهي

الخدمة التى لا تقدمها للقراء

عقول قادة صناعةً الصحف، حيث

أفاد مدير تحرير أحد الصحف

الكبرى في باكستان في تصريح

لصحيفة «الشرق الأوسط»، طلب

عدم ذكر اسمه، بأن الحاجة إلى

التغيير باتت ملحة ويشعر

بها جميع من يعمل في حقل

الصحافة. واستطرد أن «الجميع

يتفق على حتمية التغيير وعلى

محتوى التغيير، لكن المشكلة

الخوالي الرائعة في التسعينات

عندما كان يعمل في صحيفة

«ديلي ذا نيشن» الصغيرة ذات

التأثير الكبير، قائلا: «كانت تلك

الصحيفة تقدم أفضل محتوى

صحافى وكانت تباع وكأنها

كعكة سأخنة». وعندنا سألتُ

ويتذكر رنا قيصر الأيام

تكمن في طريقة التنفيذ».

لكن الرغبة في التغيير تتملك

سوى الصحفَّ».

للحكومة تجاه وسائل الإعلام والصحافة في القضاء على مسألة زيادة التعريفة الجمركية على الواردات، الأمر الذي أسهم

يأتى نتيجة تذبذبات تشهدها

صحف «الحرس الثوري» تتمتع بميزانية قوية تجعلها

أسواق الورق منذ 4 أشهر، كما حمّل تراجع قيمة العملة الإيرانية مقابل الـدولار، و «عراقيل» الجمارك مسؤولية ما حصل

الورق زادت بنسبة 60% خلال الأشهر القليلة الماضية، وهو ما بثقل كاهل الصحف الإبرانية التي تعاني من تراجع إقبال الإيرانيين على قراءة الصحف

وارتفع سعر الورق بشكل غير مسبوق، وقال العديد من الناشرين وأصحاب الصحف إن التوقف عن نشر الصحف والكتب سيستمر حتى يتم إيقاف زيادة

النقابة تلقت وعبوداً من وزارة

الصحف. واقترحت الصحف الإيرانية خلال الفترة الماضية عدة حلول على الحكومة من أجل السيطرة على حمى ارتفاع أسعار الورق.

صحف باكستان تكافح لكسب معركة الإعلانات

وأوسع الصحف اليومية انتشارا في باكستان ويمتلكها إمبراطور الأعلام، مير شاكيل أور رحمن، الصحافة المطبوعة في الذي عرف بقيادته لصناعة باكستان في انخفاض، ومنّ الإعلام. كذلك نجحت صحيفة أوضح الأدلية على ذلك صفوف الصحافيين المتراصة أمام أبواب «ديلي اكسبريس» في النفاذ إلى مختلف شرائح القرآء عن طريق القنوات التلفزيونية بحثاً عن الوصول إلى مناطق بعيدة لم عمل. تقلصت عائدات إعلانات تصلها غيرها من الصحف في أي الصحف بدرجة كبيرة بعدما اتحهت غالبية إعلانات الشركات وقت سابق. الكبرى متعددة الجنسيات إلى

استقالات في صفوف المطبوعات الإنجليزية

لكن الوضع أسوأ بالنسبة للصحف الصادرة بالانجليزية، ومنها صحيفة «باكستًان تودى» التى صدرت مؤخراً وتطبع وتــوزع فـي كـراتـشـي ولاهــور ونتيجة لذلك، فقد تراجعت وإسلام أباد في وقت متزامن. ورغم الفخامة والضجة التي صاحبت صدورها فإنها لم تحقق نجاحا يذكر منذ بداية صدورها منذ عامين. ونتيجة لتقليص نفقات النشر ، فقد تقدم رنا قيصر باستقالته من منصبه کمدیر تحریر صحیفة «باکستان

ولتوضيح الأسباب، صرح

قيصر بأن «ألمؤسسة لم تعد تتلقى التمويل الكافى وقامت بتقليص فريق المراسلين، ولذلك تقدمت باستقالتي». كذلك توقفت صحيفة «إسلام أباد دايتلاين» عن الصدور الشهور الماضية بعدما فشلت في زيادة مبيعاتها على مدار العامين الماضيين.

المادي في تراجع أيضا. حققت صحيفة «ديلے

تايمز» نجاحا كبيرا، وكانت على ما يرام من الناحية المادية، وكانت غنية بالأخبار والتقارير، وكانت تمنح الكثير من الحوافز للعاملين بها، بحسب قيصر، إلى أن أطلق مالكو الصحيفة قناة تلفزيونية

تمويل المحموعة بالحفاف.

لصحيفة «ديلي تايمز» لكنه تعرض للاغتيال على يد ضابط شرطة بعد اتهام الأول بالإساءة إلى المقدسات. وخلال حیاة سلمان تسیر، کانت صحيفة «ديلى تايمز» تعد أكثر الصحف الليبرالية المؤيدة للولايات المتحدة في البلاد.

التى تعد أكبر الصحف في

النذي أدى إلى إصابة مصادر كان الحاكم السابق لولاية البنجاب، سلمان تسير، المالك

> وفى تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط»، أفاد رنا قیصر بأن صحیفة «دیلی تايمز» الصادرة بالإنجليزية كانت بمثابة قصة النجاح الوحيدة خلال العقد الأخير، لكن معدلات قراءتها ووضعها

ىاكستان، «هناك العديد من وصحيفة تصدر بالأردية، الأمر

المرئي يتصدر

صحافيون محترفون السبب في تراجع معدلات توزيع الصحف الصادرة بالإنجليزية في باكستان إلى نقص المحتويات فى تلك الصحف. بحسب مدير التوزيع بصحيفة «ديلي تايمز»

الأسباب التي أدت إلى تراجع

ومن جانبهم، يرجع والإنجليزية والعديد من اللغات

معدلات توزيع الصحف، أهمهاً تأثير القنوات الاخسارية». فمنذ نحو عشر سنوات، كانت الصحف تمثل المصدر الوحيد للأخبار للمجتمع الباكستاني، فيما كانت الحكومة تهيمن على صناعة الإعلام الإلكتروني بيد أن الوضع تغير عندما سمحت حكومة رئيس الوزراء السابق برويز مشرف للقطاع الخاص بإدارة قنوات الأخبار التلفزيونية. والآن أصيح هناك نحو 40 قناة تلفزيونية مستقلة تبث الأخبار باللغات الأردية

تقوم تلك القنوات الإخبارية ببث أخبار ما يحدث في الدوائر الحكومية دقيقة بدقيقة. وأشبار رنا قيصر إلى أن «نوعية الأخبار تتراوح ما بين لقاءات رئيس

الوزراء والأصاديث الصحافية للرئيس ولرئيس أركان الجيش، والزيارات للمناطق القيلية، وأخيار مثل خسارة باكستان لمباراة في الكريكيت في أستراليا». أضّاف قيصر: «إن كلّ ما تحدث تحت الشمس يجرى بثه في هذه القنوات الإخبارية». «لَّكن هذا الحال بمثل تحديا خطيرا أمام الصحف ويجبرها على تغيير محتواها»، وفق

الصحف ينتظرها مستقبل غامض بعد أن أظهرت معدلات القراءة في كبريات المطبوعات الباكستانية تراجعاً ملحوظاً

مدير أكبر الصحف الصادرة بالإنجليزية الذى طلب عدم نشر اسمه، مضيفا: «أتساءل لماذا ينتظر القارئ 12 ساعة كاملة ليقرأ ما قاله رئيس الوزراء عن قضية معينة في الوقت الذي تذيع فيه القنوات الإخبارية الأحاديث الصحافية لرئيس الوزراء على مدار الساعة»، وهو ما يعني أن غالبنة الصحفَ قد فشّلتُ في تغيير محتواها. على سبيل المثال، فإن تصريحات القادة

الأحزاب المعارضة) لا تزال تحتل عناوين الصحف الأولى رغم أنها ظهرت بالفعل في شاشات القنوات الإخبارية بعد دقائق من خروجها على لسان القادة. تغطية متأخرة

السياسيين (منها تصريحات

رئيس الوزراء والرئيس وقادة

أشار رنا قيصر إلى أن اجتماعات مجلس الوزراء لا تزال تشكل أهم مصادر الأخبار لغالبية الصحف، ويتجاهل القائمون على تلك الصحف حقيقة أن القارئ قد علم بمحتواها الليلة السابقة من خلال نشرات الأخبار على شاشات التلفزيون على مدار الساعة. وأوضح مدير التوزيع بأحد دور الإعلام الكبرى أن هذا التصريح لا يعكس تعقيد المشهد الإعلامي في المجتمع الباكستاني في الوقَّت آلحالي، فأنت «ترى عددا ضخما من القراء الجادين لا

لتعرف ما يريدونه». حرب إعلانات خاسرة

ىالانجلىزىة».

في الصحف لا يبرر التراجع في نشب توزيع الصحف الصادرة بالإنجليزية في باكستان. فخلال السنوات الثَّماني المَّاضية، تراجعت عائدات توزيع الصحف المتوسطة بدرجة كبيرة نتبجة لأسلوب إدارة تلك الصحف بعد أن أقدمت إداراتها على تسريح أعداد كبيرة من العاملين بهاً. ووفق فاسيه عبد الرحمن، المحرر السياسي بصحيفة محلية، «في السنوات القليلة الماضية، قامت كبرى شركات الاتصالات بتقليص موازنات إعلاناتها على الرغم من أنها كانت قد بدأت بميزانيات كبيرة عام 2000. وقد أثبت ذلك أن الإعلانات كانت تمثل عنصر الحياة بالنسبة لصناعة الصحافة». أضاف أن «الأزمة الاقتصادية أدت إلى دفع تلك الشركات إلى تقليص ميزانيات الدعانة الخَاصَة بها، فيما يكمن السبب الجوهري الآخر في تراجع نسب القراءة وتوزيع الصحف الصادرة بالإنجليزية، وهو ما دفع تلك الشركات إلى الاتجاه بما

قيصر: «لو أننا أحبينا ذلك النوع من المحتوى، فهل ستنجح الصحيفة؟» أجاب قائلاً: «لا أعتقد ... فقد تغيرت الأمور. عليك أن تغير المحتوى وتقوم بعملية التسويق. ولذلك عليك أن تقوم بعمل مسح واستطلاع بين القراء

كشف مدير التوزيع بأحد أكبر دور الإعلام في باكستان أنه «منذ مايو (أيار) \$200، تراجعت معدلات مبيعات الصحف في باكستان بواقع 15 و20 في المائة». وكشف الخبير الإعلامي أنه في باكستان، «فإن الحصة الكبرى . من سوق الصّحف تتركز في المطبوعات الصادرة باللغة الأردية، وفي المقابل فإن حصة ضئيلة من السوق تشغلها الصحف الصادرة

بيد أن نقص المحتوى الشيق تبقّى من ميزانيات الإعلان بها إلى القنوات الإلكترونية الناطقة باللغة الأردية».

قبضة أمنية في دمشق وتحديات التمويل والتوزيع

في سوريا... إعلام رديف ناطق بلسان النظام وآخر رسمي مهترئ

یومیات قذیفہ طاود فی دمشق

Yomyat Kzefeh Hawen

دمشق: «الشرق الأوسط»

إعلاماً قوياً ومنافساً». مقولة تتردد كثيراً في أروقة الإعلام السوري الرسمي لتبرير العجز عن إصلاحه وتطويره. هذا الإعلام الخاصة المرادفة. وأستطاعت تلك الوسائل فرض نفسها كجزءأساسي من الإعلام المعبِّر عن النظام، بل لتتفوق في مواقع كثيرة على الإعلام الرسمي، لا سيما من جانب شن حملات موجهة ضد الأداء الحكومي،كالحملةالتي شهدها عام 2017 بداية العام الدراسي للاحتجاج على تغيير المناهج لمراحل التعليم الأساسي، التي اضطرت وزير التربية للظهور في الإعلام للدفاع عن وزارته وعن نفسه شخصيا إذ طالته تهم بالفساد والعمالة.

دعاية ركيكة

مع أن وسائل الإعلام الرديفة لا تُعتبر مؤسساتِ مُكتملة الأركان من حيث البنع التحتية والإدارية والتمويل، فإنها شكلَتْ ندًا حقيقياً للمؤسسات الرسمية المتهالكة الممولة من خزينة الدولة، التي باتت لا تنتج سوى إعلام دعائى ركيك، زاد ركاكة وضعفاً خلال ست سنوات من الحرب، جراء فقدانه لعدد من أهم الكوادر الإعلامية، فعدا التخلص من المعارضين تم تهميش المحايدين وتقريب الموالين من يجب نقله يتم على أساس الأشيداء فقط، وفتح البياب على مصراعيه لتوافد المنتفعين من خارج الوسط الإعلامي للتسلق تحتّ بافطة «الُـولاء لَّلنظام»، ما فاقم حالة الترهل والفساد المستشرى أساساً في مؤسسات تهيمن عليها الأجهزة الأمنية ىشكل شىيە كامل.

محمد رامز ترجمان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن قرار على ملابس المذيعات، كما لا يمكن أن تسمح الوزارة للإعلام الحكومي بتسول ملأبس مذيعاته من المعلنين.

لجريدة «الوطن» المحلية الشهر الماضي «البعميع» - دون أن يسميهم - بالتعاون «لتحسين الواقع المالي للوزارة، خصوصاً فى ظل هذة الظروف الصعبة» وحاءت تصريحات وزير الإعلام بعد محاولات بائسة منه لضغط النفقات، ومعالجة الترهل في الجسم الإعلامي، حيث افتتح عام 2017، بإغلاق القناة التلفّزيونية المنوعة «تلاقى»، وإذاعة «صوت الشعب»، و «القنّاة الأولى» في التلفزيون السوري، إلا أن هذا القرار اصطدم بمشكلة فائض العاملين، فتم اقتراح نقل أعداد من الموظفين الفنيين إلى ملاكات وزارات أخرى، الأمر الذي لقى رفضاً من مديري المؤسسات الإعلامية، باعتبار أن تحديد

وبحسب مصادر إعلامية في النظام «كل موظف في وزارة الإعلام من المستخدم إليّ المدير العام هناك من يدعمه في الأجهزة الأمنية، والاقتراب منّ أى موظف هو مساس مباشر

«ليس لدينا موارد، ونريد اتخذه بإقالة مدير عام الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بعد أقل من ساعة على بث الخبر، يؤكد أن من يقرر في الإعلام ليس أفسح في المجال لتقدم وسائل وزارة الإعلام، بل جهات أخرى متعددة، تقاس قوتها بمدى قربها من رأس النظام. حتى إن وزير الإعلام لم يجد غضاضة في إعلان عجزه عن إدارة المؤسساتُّ التابعة لوزارته بالقول صراحة إنه ليس بإمكان الوزارة الإنفاق

ولعل تراجع وزير الإعلام

وطالب ترجمان في تصريح

مشكلات التمويل

كثيرة في إرسال سيارتها لتوزيع المطبوعات، علماً بأن الوزارة أعلنت عودتها إلى إرسال الصحف إلى المحافظات الشمالية والشرقية خلال

الصيف الماضي.

الأوسـط»: «الإعـلام الـسوري قد تكون هذه الأزمة ألهمت

وزارة الإعلام لاستيعاب تُعرض لتخريب كامل؟!» ويتابع الفائض الحاصل من إغلاق مؤكداً أن «المؤسسات الإعلامية قناتين تلفزيونيتين وإذاعة، لاطلاق ثلاث صحف جديدة الحكومية تُدار من قبل أجهزة أسبوعية ورقية خلال في الأمن، وليس بمقدور أي شخص أن ينشر أو يبث أي معلومة على النصف الثاني من عام 2017، مسؤوليته وبمآ بمليه عليه وهي «المواطن»، و «الجريمة موقعه في جهاز التحرير، إذ إن والعدالة»، و«الجماهير» والأخيرة كانت تصدر بحلب قبل عام 2011، إضافة إلى إعادة اصدار «العروبة» في حمص و «الفداء» في حماه. وذلك في الوقت الذي لا تصل فيه الصحف الحكومية الرسمية الرئيسية («تشرين» و «الثورة» و «البعث») إلى كل أحياء العاصمة دمشق، وعودة أكثر من نصف الكمية المطبوعة من تلك الصحف كمرتجع، حيث تعانى مؤسسة توزيع المطبوعات من صعوبات

قبضة أمنية

موظف سابق في هيئة الإذاعة والتلفزيون تم طرده من عمله بسبب عدم إظهار التأييد المطلق للنظام، قُال لـ «الشرق

قبل كان إعلاماً فاسداً يستحيل اصلاحه، فما بالنا اليوم بعد أن

لكل صحيقة رئيس تحرير شكلى، وهو الذي يوقع اسمه، ورئيس تحرير فعلي غير ظاهر للعيان» م.غ صحافي يعمل في مؤسسةحكوميةيعترف ىأنه بعمل كأى موظف عادى

العالم يدفعون للصحافي كي يكتب إلا في الصحف الرسمية

لا يكتب»، ويتابع: «ماذا نكتب

ونحن محاطون بزملاء شبيحة

أكثرهم صحافيون وإعلاميون،

يترصدون كل كلمة نتفوه بها

كى يدبجوا فينا تقارير تتهمنا

بالخيانة ودعم الإرهاب»، لافتأ

ليؤكد: «لا إعلام دون حرية

إلى أن هناك العشرات ممن تم تسريحهم بسبب الوشابات،

صفحات رديفة للنظام تسمى نفسها شبكات إخبارية محلية

اللافت أن النظام يعترف برداءة إعلامه وفقدان الأمل بإصلاحه

ليعيش وحسب، ويذكر مقولة تعبير، وتحت (البوط) العسكري اشتهرت بأوساط الصحافة لا يُصنع إعلام بل إعلام دعاية الرسمية: «في كل مؤسسات حربية».

النظام يلتفت إلى المنابر الخاصة

اللافت أن النظام بعترف سرداءة إعلامه وفقدان الأمل بإصلاحه، وهذا بفسر تشجيعه وسائل الإعلام الخاصة مرادفة للإعلام الرسمى كالإذاعات المحلية «شيام إف إم» و«ألمدينة»

وتوثيق القتلى ومتابعة أخبار المصابين وذويهم، واتجاه آخر يعنى بالشأن المحلى ويلاحق المعارضين بالنقد والوشابة دمنتنق الان وبراقب الأداء الحكومي ويتعقب الفاسدين ضمن نطاق التنافس والمصالح، إضافة لعنايته الخاصة بمتابعة سير الحياة اليومية العادية، الأمر الذي حقق الإعلام مسؤولية لها انتشاراً واسعاً ضمن أوساط الموالين والمحايدين، وحتى المعارضين الباحثين عن أخبار من الميدان معاشرة، يغض النظر عن الموقف من توجهات الصفحة.

صفحات رديفة للنظام تسمى نفسها شبكات إخبارية محلية

و «سـوريـانـا» والـصـفـحـات الإخبارية بالـ«سوشيال ميديا»، التي سرعان ما تطورت وتفوقت بتأثيرها على الإعلام الرسمى لتكسب آلافاً ومئات الآلاق من المتأبعين كصفحة «دمشق الآن» و«يوميات قذيفة هاون» و «سوريا فساد بزمن الإصلاح» وعدد كبير من صفحات تسمى نفسها شبكات إخبارية محلية." وإذا كانت سياسة الإعلام الرسمى ترتكز على محورين:

«الأول تغطية انتصارات الحيش العربي السوري، والثانى تغطية مسار المصالحات والترويج له»، وفق تعبير وزير الإعلام في حكومة النظام، فإن الإعلام الرديف يمارس سياسة إعلامية دون تنظير مسبق وفق اتجاهين الترويج للعمليات العسكرية لقوات النظام، وإبراز القادة العسكريين كنجوم وأبطال،

سوريا» بحسب جريدة (البعث). غياب القوانين وصعود الانتهاكات كما أقام اتحاد الصحافيين فى عدة مناطق ورشات عمل مماثلة بالتعاون مع الإدارة المحلية، في ظل دعوات لتنظيم عمل تلك الصفحات، لا سيما وقد تعرض بعض العاملين فيها للاعتقال والمساءلة رغم ولائهم الشديد للنظام، وذلك لدى تحريبهم على المساس بالخطوط الحمراء، كمدير صفحة «الفساد فى اللاذقية» ومدير صفحة

«فساد في زمن الإصلاح». ومع أنه لا يوجد قانون واضع ناظم للنشر الإلكتروني في سوريا، فإن محاكمة تتعلق ب «جرائم أمن المعلومات» شهدتها دمشق خلال عام 2017، بحق الممثل السوري مصطفى الخاني لدى انتقاده سفير النظام لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري.

فى القيادة القطرية لحزب البعث

(الحاكم) وشارك فيها عدد

من صفحات موقع التواصل

الاحتماعي (فيسبوك) التي

يزيد عددها عن 150 ألف معجب،

وهي الصفحات التي صنفها

حزب البعث على أنها لعبت «دوراً

وطنباً فاعلاً خَلال الحرب على

يمكن القول إن عام 2017 شبهد تشكُّل مشهد إعلامي سوري أكثر وضوحاً بعد ست ستوات من الحرب، برز فيه طرفان أساسيان، الأول إعلام رسمى مهترئ، ينهك معزّانية الدولة، وتتنازع الحكومة والأجهزة الرسمية السيطرة عليه. والطرف الثاني إعلام خاص مرادف، شاب، ومطواع، وغير مكلف، تمسك بزمامه الأجهزة الأمنية، ليؤدي الأدوار المطلوبة. لكن بالمحمل لا تزال سوريا تفتقر لإعلام بالمعايير الدولية، بحجم افتقارها لحياة طبيعية بالمعايير الإنسانية.

الصحف الورقية تغيب عن الأكشاك في موريتانيا بين الديون والاتهامات بالفساد

نواكشوط: الشيخ محمد

غابت الصحف الموريتانية عن الأكشاك في العاصمة نواكشوط لأكثر من أسبوعين يسبب أزمة مالية خانقة تضرب «المطبعة الوطنية» التي تملكها الدولة، وهي الوحيدة في البلاد، وتتُّجه اليوَّم نحوَ «الإِفْلاس»، وفيق منا أكبدتيه منصبادر من داخل مجلس إدارتها لـ«الشرق الأوسط».

وبداية، توقفت المطبعة عن اصدار الصحف المستقلة، ويبلغ عددها 25 صحيفة، من ضمنها 7 صحف يومية. ويوم الأربعاء الماضي، توقفت عن إصدار صحيفة «الشعب» الرسمية، و نسختها الفرنسية «أوريزون»، وهى المرة الأولى التي يتوقف فيها صدور «الشعب» منذ بداياتها في سبعينات القرن

وقّالت مصادر من داخل المطبعة الوطنية لـ«الشرق الأوسط» إنّ «التوقّف عن إصدار الصّحف يعود إلى نقص حَاد في الورق. أمّا السبب الحقيقي، فهق ضائقة مالية تعيشها المؤسسة منذ سنوات عدّة، وقد تفاقمت أخيراً لتعجز عن توفير الورق،

من جانبه، قال عضو مجلس إدارة المطبعة مولاي ولد ابحيده: «عانت المطبعة خلال السنوات الأخبرة من مشكلات مادية خانقة، والسبب حجم الديون التي تطالب بها المطبعة كثيراً من المؤسسات الحكومية، وتماطل الأخيرة في تسديدها، ومن ضمنها شركات

أعلنت إفلاسها، على غرار الخطوط الجوية الموريتانية»، وتابع أنهم طلبوا من وزارة المالية التّدخل لانقاذ المطبعة الوطنية من الإفلاس، كما وجّهوا رسالة إلى الرئيس محمد ولد عيد العزيز. واتهم ولد ابحيده وزارة

الاقتصاد والمالية بالتلكو في تسوية الوضعية المالية للمطبعة الوطنية، وجدولة الديون التي قال إنّها «تكفى لانتشال المطبعة من الإفلاس، لق سُدّدت».

وفى غضون ذلك، أرجعت مصادر إعلامية في موريتانيا إفلاس المؤسسة إلى «عمليات فساد» داخل أروقتها ، الأمر الذي نفاه عضو مجلس الإدارة، قائلاً: «لا يمكن أبداً الحديث عن سوء تسبير أو فساد، لأنه بيساطة لا وجود لميزانية يجب تسييرها». وفى ظل العجز المالى الذي وتسديد رواتب العاملين فيها». تتحدث عنه المطبعة الوطنية،

تؤكد مصادر صحافية أنها تحصل على 60 مليون أوقية سنوياً (أي ما يعادل 170 أَلْفُ دُولار أميركي سنوياً) من صندوق الدعم الحكومي المخصّص للصّحف المستقلَّة، وأذلك مقابل توفير خدمة الطباعة لها بأسعار رمزية، مع أنّ ميزانيتها السنوية لا تزيد على 260 مليون أوقية (أي ما يعادل قرابة 740 ألف دولار أميركي).

من جهّته، عبر «تجمع الصحافة الموريتانية» (أكبر تجمع نقابى للصحافة المستقلة في البلد) عَن قلقه الكبير بعد توقف الصحف عن الصدور، ولكنه أكد أنه سيضغط للخروج من هذه الأزمة، فيما أفادت مصادر شبه رسمية بأنّ «الأزمة عابرة».

تضييق للحد من حرية التعبير

وأصدرت نقابة الصحافيين الموريتانيين بيأنأ استنكرت فيه توقف المطبعة الوطنية عن إصدار الصحف المستقلة، وقالت إن هذا التوقف قد يكون له صلة بُما سمّته «التضييق على حرية التعبير والديمقراطية في البلد»، رابطة في بنانها بن توقف الصحف المستقلة وتوقف القنوات التلفزيونية الخاصة عن البث منذ أشهر عدّة، بسبب الديون

حف للبيع معروضة على رصيف في موريتانيا المتراكمة.

القائمون على الصحف المستقلة عن «خسائر فادحة» تلحق بهم جراء هذا التوقف، وعن تفاقم معاناة الصحف الورقية الضعيفة أصلاً في البلاد.

وفي السياق ذاته، قال الهسة ولد الشيخ سيداتي، المدير الناشر لصحيفة «الأخيار» المستقلة: «لقد تضرّرنا كثيراً من هذا التوقف، من

حيث الموعد الأسبوعي مع قرائنا من جهة ثانية، يتحدث الذين كنا حريصين على الالتزام به»، وأضياف: «لُقد ألَّحق بناً

هذا التوقف أضراراً مادية كبيرة أيضاً. فعلى الرغم من شبحٌ الموارد وقلة الإعلانات، فإن المعلّنين في صحيفتنا - على قلتهم - لحقهم ضرر كبير، وقد يؤثر ذلك في علاقتنا بهم»، موضحاً أنّ توقف المطبعة الوطنية عن إصدار صحيفتهم يأتى بعد أن دفعوا

أعداد مقبلة.

لها المستحقات المادية لإصدار

الصحف انتهت

وتعانى الصحافة الورقية فى موريتانيا من مشكلات كثيرة أدت إلى تراجع تأثيرها وانتشارها بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، خصوصاً في ظل المد القوي والمتزايد للمواقع

علًى مواقع التواصل الاجتماعي التى يعتمد عليها نسبة كببرة من الموريتانيين للحصول على

وخلال العام الأخير برز مديرو

صفحات في مناطق سيطرة النظام

كإعلاميين ناقلين للحدث فور

وقوعه، لا سيما سقوط قذائف

الهاون، والتفحيرات، والقرارات

الرسمية، لتلعب تلك الصفحات

دور الناطق غير الرسمي للنظام،

ولتسد الفجوة التي خَلَّفَها أداء

الإعلام الرسمى، علماً بأن معظم

تلك الصفحات الإخبارية والشبكات

المحلية الموالية، تتبع بشكل أو آخر

للأجهزة الأمنية وتخضع لإشرافها

المناشر، ما حعلها موضع حسد

الجهات الحكومية والإعلامية

والحزبية التي تسعى للتُدخل في

عملها وكبح أندفاعها في النقدّ،

عبر دعوة مديري أهم الصفحات،

للمشاركة فى ورشات عمل لتوجيه

عملهم الإعثلامي، أخرها كانت

«ورشه الإعلام الإلكتروني» أقامها

قسم الصحافة والإعلام الإلكتروني

وفى مقابلات أجرتها «الشرة، الأوسطُّ»، الخميس الماضي، مع مواطنين وسط العاصمة، تباينت الآراء بخصوص أهمية الصحف الورقعة، فقد قال أحمد، وهو شباب في العشرين من عمره: «في رأيي، لم يعد للصحافة الورقية أي وجود؛ لقد حلّت مكانها الهواتف الذكية والتطييقات الخفيفة والسريعة»، فيما قال سيدي الذي يعمل في التدريس: «لاحظت منذ أيام أنّ الصحف لم تعد تُعرض للبيع في الشوارع، وقد اضطررت للتوجه نحو الإنترنت للحصول على الأخدار، على الرغم من أنّني لا أثق كثيراً فيما ينشر على بعض المواقع الإلكترونية، إذ لا . بمكن للقارئ التحقق من صدق ما تنشره أو كذبه، على عكس الصحف الورقية». أمّا المختار، فقال إنَّه لا يقرأ الصحف، مضيفاً: «لماذا أشتري صحيفة ورقية ما دامت الأخبار نفسها متوفرة على الإنترنت، وبشكل مجانى؟ يكفى أن أدخل إلى صفحة (فيسبوك)

لأجد كثيراً منها من دون أن أدفع

فلساً واحداً».

تراكم الأزمات تعتبر هذه الأزمة الأكثر

حدة في تاريخ الصحف الورقية بموريتانياً، بيد أنها ليست الأولى أو الوحيدة، فقد سبق أن شهدت الصحف أزمات خانقة، كان أخرها العام الماضي، عندما احتجبت 12 صحيفة مستقلة عن الصدور احتجاجاً على قرار حكومي يمنع صرف أي مبلغ من البنود المخصصة للاتصال في ميزانيات المؤسسات العمومية والـــوزارات، سـواء عـلـى شكل اشتراكات أو إعلانات. واعتبرت الصحف حبنها

أنّ هذا القرار يأتي ليدقّ أخر مسمار في نعش الصحافة الورقية بالبلَّاد، مؤكَّدة أنَّه حاء «في ظل تراجع المبيعات وتقلّص الاشتراكات وانعدام سوق الإشهار وعدم وجود مؤسسة للتوزيع»، وبالتالي لا معنى له ولا مبرر، وفق تعبير تجمع الناشرين.

وكانت الحكومة قد أصدرت هذا القرار بعد تقارير أفادت ىصرف مبالغ بطريقة «غير شفافة» من الحساب المخصص لدعم الصحف، وهو حساب تصل قيمته إلى 6 مليارات أوقية (أي ما يعادل نحو 17 مليون دولار أميركي).

موجز إعلامي



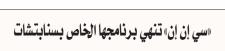
النقابات تحجز مكاناً في شركات الإعلام الرقمي

لندن - «الشرق الأوسط»: بعد أن أعلن موظفو شبركة الإعلام الرقمي «Vox ميديا» عن خطة تهدف إلى تأسيس نقابة خاصة بهم الشَّهر الفائت، نشر جرمان لوبيز، مراسل بـارز في موقع «Vox.com» شريطاً من التغريدات على «تويتر» أشبعل جدلاً محموماً وجمع أكثر من 1000 تعليق. في تغريدته الأولى، قال لوبيز «أنا ضدّ #نقابة Vox»، وأتبعها بأخرى أعتبر فيها أن بعض الموظفين يريدون إنشاء هذه النقابة كغطاء لكسلهم، مضيفاً أن «الشركة كريمة والبعض بريد استغلال هذا الأمر». إلا أنه ومنذ أستوعين، غيّر المراسل رأيه يكرم مكاسب أكبر. تعتبر خطوة إنشاء اتحاد في Vox جزءا من اتجاه أكبر يجتاح عشرات شركات النشر الرقمية. عند دخولهم معترك الإعلام، سعى هؤلاء اللاعبون وغيرهم إلى إحداث هزّة في الوّضع الراهن الّذي معنشه المجال، إلا أن أرباحهم لم تتزايد على قدر نمو نشاطهم.



الكسيك تستثمر مليارات حكومية للسيطرة على الإعلام الإخباري

لوس أنجليس - «الشرق الأوسط» إن إدارة صحيفة أو إذاعة راديو أو قناة تلفزيونية في المكسيك يعنى غالباً أن تعتمد الوسيلة على زبون واحد ونافذ ينفق مبالغ طائلة على الإعلانات مقابل تحذير يسيط: «أنا لا أدفع لكم لتنتقدوني»، وهذا الزبون هو حكومة المكسيك. تنفق إدارة الرئيس المكسيكي إنريكه بينيا نييتو مئات ملايين الدولارات في السنة من الأموال الحكومية على الإعلان، لتشكيل ما يسميه مالكو وسائل الإعلام المكسيكية ومسؤولوها التنفيذيون وصحافيوها بالطاغوت الرئاسي القادر على إدارة الصفحات الأولى، وتهديد الغرف الإخبارية التي تتحداه. وعلى الرغم من أنه تعهد بتنظيم الإنفاق الحكومي على النشر، ينفق الرئيس المكسيكي على الإعلان في وسائل الإعلام أكثر من أي رئيس مرّ في تاريخ المكسيك، حيث بُلغت المبالغ التي خصصها لهذه الغاية نحو مليارى دولار أميركي خلال السنوات الخمس الماضية، بحسب ما أفادت إحدى المجموعات المعنية بالشفافية.



UPDATE

نيويورك - «الشرق الأوسط» تعتزم «سبى إن إن» إيقاف برنامجها اليومي المخصص لأخبار سنابتشات مع نهاية العام. وكانت الشبكة الإخبارية العملاقة قد أطلقت برنامج «ذا آبدايت» في أغسطس (آب)، وهو برنامج يومي يعرض الأخبار التي يغطيها مراسلو الـ«سبي إن إن» حول العالم عبر سنابتشات. ولكنَّ بعد أربعة أشهر فقط علَّى إطلاقه، ستسدل ستارة عرضه بحسب ما قال المتحدث باسم التطبيق لصحيفة «ذا وول ستريت جورنال». التي كانت أول من تحدثت عن الخبر.

وأضاف المتحدث في رسالة إلكترونية: «بني سناب وسي إن إن شراكة رائعة على مرّ السنّوات، ويجمع بين فريقى عمل الشركتين إعجاب متبادل. نحن نخطِّط للاستمرار في العمل معَّ الشبكة العملاقة وقررنا محتمعين أن نأخذ استراحة لاستكشاف أفضّل الفرص لتحقيق هذه الاستمرارية. لا شكّ أن علاقتنا ستستمر».



«ميل أون ساندي» الأكثر قراءة في بريطانيا

A TO B STITLE

لندن - «الشرق الأوسط»: أصبحت «ميل أون ساندي» رسمياً الصحيفة الأكثر شعبية وقراءة في بريطانيا. فقد أظهرت الإحصاءات الأخيرة التي نشرها استطلاع القراءة الوطني المستقلّ أن 3,05 مليون شخص يقرأون «ميل أون ساندى» كلّ أسبوع، متفوقة على «ذا سان أون ساندي» بنحو 100000 قارئ، وعلى الـ «ساندي تايمز» و «ساندي تلغراف» مجتمعتين.

من ناحية أخرى، تستمر المجلات المجانية في صدارتها لوسائل الاعلام المقروءة الأكثر شعبية بنحو 2,3 مليون شخص يقرأون مجلة «يو» كلّ أسبوع، ونحو 2,04 مليون يقرأون مجلة «إيفنت». وأظهرت الأرقام التي نشرها الاستطلاع أنه ومن أكتوبر (تشرين

الأول) 2016 حتى سبتمبر (أيلول) 2017، تفوقت مجلة «يو» على جميع الصَّحف الورقية الصادرة يوم الأحد بنحو 590000 قارئ، واكتسحت مجلة الموضة الخاصة بالـ«صنداي تايمز» بفارق بلغ مليون قارئ.

رحيل أحد أبرز الوجوه الثقافية في تونس عن ثمانين عاماً

عبد المولى... اختار أن يعيش

إصدارات سوداوية متتالية تتمحور حول مساءلة الماضي

من سرق حلمنا بالمدينة الفاضلة؟

لندن: ندى حطيط

يصف أفلاطون في كتابه «الجمهوريّة» مدينة مستقبليّة فاضلة كما نفهمها اليوم كنوع أدبى تسميّة نحتها البريطاني توماس مور قي القرن السادس عشر ألميلادي، ليصفُّ بها حكاية جزيرة تعيش أجواء نظام مختلف عن إقطاعات العصور الوسطى المظلمة في أوروبا، فالناس فيها يعملون لست ساعات على الأكثر يومياً، ويشتركون في الموارد فيما بينهم. وعلى الرغم من أنَّ مور خلال روابته تلك لم بقَّدم الكثير على صعيد التأمل بالاتجاهات المكنة لتطور التكنولوجيّات مستقبلاً، إلا أن «يوتوبيا» تحولت إلى فاتحة نوع أدبى جديد ترافق صعوده مع البدايات الأولى لعصر النهضة، وبلغ ذروته بعد 300 عام تقريباً على ضفاف النظام الرأسمالي الحديث، الذي أعطى البشريّة أملاً بغد أفضل قبل انتكاسة ذاك الأمل بدايات القرن العشرين، مع تفشي الغزوات الاستعمارية ومأسى الحربين العالمنتين، التي أنتجت أعمالاً في غانة التشاؤم حتى وصفت بالدستوبياً - أي نقيض اليوتوبيا - مثل الرواية المقلقة «عالم جديد شجاع» لألدوس هكسلى أو «1984» لجورج أورويل.

منذ نهاية الحرب العالمتة الثانية عام 1945 نما شهدته من قنابل نووية وهولوكوست وموت مدن وضحايا بالملايين، وألام لا تنتهى ومشاهد فاجعة، بدا أن البشرية قد استوعبت درسها، وبدأت تتجه بثقة إلى أفضل أوقاتها على الإطلاق. فالقوى الكبرى في أوروبا تقاربت، ولم تعد تلجأ للسلاح لحل خلافاتها، وتحوّلت الصين والبابان إلى إمدراطوريات اقتصاد وثقافة، وسقط القطب السوفياتي الذي كان مصدر القلق الأكبر للإمبراطورية الأميركية العظمي، بينما استكملت معظم دول العالم الثَّالْثُ استقلالها - الشكلي علَّى الأقل -. وفي موازاة ذلك فإن تقدّم العلوم والتكنولوجيا جعل من حياة النشر عموماً أطول، وأكثر أماناً، وأوفر صحة ومنحهم تواصلاً ومعارف غير مسبوقين. ومع ذلك فإن الأدب عموماً خلال الفترة ذاتها، وتحديداً النوع الروائي الذي يتصوّر شكل المُستقبل منه، بدأ أنه يُعيشُ في أجواء مختلفة تماماً، تغلب عليها مناخات القلق والتشاؤم والسوداوية بدلأ من التفاؤل بعد أكثر إشراقاً. ولعل زيارة خاطفة إلى أي متجر كتب في الغرب، أو

مراحعة سربعة لقوائم أكثرها مبيعاً في

سواء في الرّوايات الصّادرة حديثاً مثل «المُحطّة الحادية عشرة» لجون ماندل أو «حرب أميركيّة» لعمر العقاد، أو حتى فى الكلاسيكتات المستعادة كـ«1984» لجورج أورويل أو «قصّة خادمة منزل» لمارغريت أتوود. ولا يقتصر الأمر على منظومة تجارة الكتب، بل وتعدتها إلى الجوائز الأدبية التي منحت تلك الديستوبيّات أرفع تكريماتها «الأرض المكسورة» لإن كيه جيميسين حصلت على جانزة «هيوغو» 2017، و«القوّة» لناعومي إلديرمان حصلت على جائزة «بيليز» للكتابة النسائية 2017. كما وأن أكثر المسلسلات التلفزيونية المأخوذة عن أعمال روائيّة رواجاً في العام الحالي كانت «الموتى السائرون» المأخودة عن سلسلة كوميكس ديستويية بالاسم ذاته، وكذلك «قصّة خادمة منزل» المأخوذة عن

رواية أتوود المعروفة. فى الوقت ذاته تصدر روايات يوتوبيّة نادرة منذ «يوتوبيا» توماس مور المؤسّسة (1516)، والأندر منها تلك التي تتحول إلى كلاسبكيّات أدبيّة تنتصر على فخ الزمان، وكان أخرها ربما «حكاية مـزارع» لأوكتافيا بتلر التى صدرت بداية التسعينات من القرن

الصحف تؤكد غلبة ذلك المزاج الكئيب، إلىَّ الاحتمالات السوداويَّة التَّى تنتظرُ

رغم التطور الإنساني الهائل، تماماً، تغلب عليها مناخات القلق والتشاؤم والسوداويّة

تتفاوت تصورات النقّاد الأدىدس ف الغرب بشأن تحديد الأسياب الغامض لغياب اليوتوبيا عن المشهد الروائي باختلاف مرجعياتهم الفكريّة. فالبعضّ اعتبر ذلك نتاجأ حتميا لأجواء ما بعد الحداثة التي كسرت كل ثيمات عصر الحداثة الطلبعية لمصلحة فضاءات

الماضي - وهي حتى تنطلق من أجواء ديستوبية قبل أن تتقدم أحداثها لتطرح رؤَّية يُوتُوبِيَّة - . فمن الذي سرق منَّا اليوتوبيا، ويدفع بنا إلى متآهات قاتمة بشأن ملامح المستقبل؟ ولمصلحة من الترويج للحاضر على هناته بأنه يبقى في المحصلة أفضل ما يمكن بالنظر

اللاغائية والغم الجمعي والتنبؤات الكئيبة وتشظى الهويّات وانهيار الهرميات الثقافية والاستعانة عن التقينيات بالإحداثيات المؤقتة العابرة والاغتراب والوحدة وفقدان الأمل والتضاؤل أمام التكنولوجيات، وهي فضاءات شكّلت وعى جيلنا المعاصر، فلا غرابة أن تأتى تتاجاته الأدبية

وذائقية قرائه من مأدة عصرها لا أكثر.

بينما يرى أضرون أن لا شيء يحدث بالصدفة، والتيارات الأدبية والفكرية

فى محصلتها نتاجات توجهها الطبقات

المهدمنة لمصلحتها ،التي هي في تعارض

حاسم مع أي طروحات أدبيَّة قد تتحول

إلى تيارات ثقافية حول شكل غد أفضّل

ممكن، لأن تلك الطروحات مهما تنوعت

فإنها لا بدّ وستتجه إلى تجاوز مثالب

الرِّ أسمالية نحو عالم أكثر عدالة في ظل

اشتراكتة شاملة لا تكاد تختلف كُّثبراً

في إطارها العام عن تصورات «البيان

الشَّيُوعَى»، وفكرة ديكتاتورية تحالُف

العمال والفلاحين. ويقول أصحاب هذا

التوجه إن المنظومة الرأسمالية منحازة

بالمنطقين الموضوعي والعملي إلى

الديستوبيا دون اليوتوبيا، بوصف

الأولى تمنح التيار العريض من جمهرة

القرّاء - والمشاهدين بالطبع عند تحويل

فإن الأدب عموماً وتحديداً النَّوع الروائي يعيش في أجواء مختلفة

البشرية على المنعطف التالي؟

مسلسلات تلفزيونية - الدّافع اللاواعي للتمسك بالحاضر الذي بكل ما فية من هيمنة وانعدام عدالة وسوء توزيع للموارد - يبقى وفق تلك الأعمال -جنّة الله في أرضه مقارنة لما يمكن أن تتطور عليه الأمور مستقبلاً، وتغرقهم في مشاعر تجربة الفقد دون أن يعانوا فعلاً من الفقدان لما سوف يرونه بعدها كفردوس لا يريدون الهبوط منه.

تلك الأعمال إلى أفلام سينمائية أو

وعلى الرّغم أن وجهتى النظر هاتين تفسران معاً أو كلاً على حده شيئاً مما بحدث في المناخ الثقافي الغربي، وبالتبعية مصَّائر الأنواع الأدبية، فإنَّ تداراً ثالثاً برى أن المسألة تقنيّة محضة مرتبطة ببنية العمل اليوتوبي ذاتها قبل أنُ تكونُ عُرضًا لتحولاتُ الْمُزاَّجِ الثقافي. فالبوتوبيا تقوم أساساً على وصفّ محتمعات مثالبّة تمكنت أو أُجبِرت على . حل صراعاتها الأساسيّة، والتفتّ إلى تحقيق عدالة مستديمة، الأمر الذي لا يسمح بصياغة توترات درامية كافية تدعيم السّرد الروائي، أقلّه مقارنة بالديستوييّات التي تيّدو محميّة من حيث الميدأ بكل توتر درامي ممكن.

بالطبّع فإن تلك التيَّارات النقديّة الثلاث - إن جازت التسمية - التي تبحث أسباب غياب أدب اليوتوبيا المعاصرة تتمحور في مجموعها حول مساءلة الماضى والتاضر الأدبى دون المضى بمحاولة رسم مسار مستقبل تلك الأعمال. هل سيكون انتصار الديستوبيا حتمياً وتضمحل البوتوبيا كعمل أدبى؟ نقاد الأدب لا تصوّر محدد لديهم، لكن عرّافي علم المستقبليّات يصفون العالم غداً بأنه شيء ما لا هو ديستوبيا ولا بوتوبيا، بل تحولات تقنيّة هائلة تحلب معها مشاكلها العويصة غير المعروفة، مما بجعل عالم الغدّ أشبه ما يكون بالحاضر، أو بالمأضى حيث هناك دائماً ملامح إنجانية في كل تجربة بشربة وأخرى سلبية، وأن التحدى أمام الإنسان سيبقى كما هو الآن وكما كان دائماً: الإنحار بسفينة البشرية بين التيارات

المتناقضة للأزمنة. ربما في مكان ما، هناك على حواف وادي سيليكون في قلب صحراء مستصلحة، بسهر توماس مور معاصر لنا على كومبيوتره النقّال ليكتب الرّواية المؤسسة لأدب جديد بطلق خيال النشرية عن مستقبل عالم قادم الأيّام في نوع أدبى جديد يكون ما بعد اليوتوبياً والديستوبيا معاً. عالم كلما تُغترت الأشبياء فيه فإنها تبقى فعلياً كما هي. وفي الانتظار، لا «يوتوبيا» لنا.

وحيداً مع الكتابة تونس: نور الدين بالطيب

> ودعت تونس الاثنين الماضي الدكتور محمود عبد المولى، أحد أبرزّ الوجوه الثقافية عن عمر ثمانين عاماً (1937)، بعد رحلة طويلة مع الكتابة والنشر والبحث العلمى، والمعارك الْثقافيةُ والفكرية؛ فعبد الْمولي الذي كان يلقّبه التونسيون بـ«الدكتور» فقط كان واحداً من الوجوه المألوفة في شارع الحبيب بورقيبة، وبخاصة في مقاهبه ومطاعمه، وقد اختار أن بعيش على الهامش غارقاً في الكتابة، وحيداً وبعيداً عن كل نشاط ثقافي رسمي، ينعم بعزلته في حي بـاب سويقة

الشهير، يعتني بقططة الكثيرة التي تملأ عليه البيت القديم في أعرق أحياء تونس القديمة. ولد الدكتور محمود عبد المولى في مدينة قصور السّاف من محافظة المهدية، ودرس في المدرسة العربية الفرنسية قبل أن يلتحق بجامع الزيتونة في العاصمة، وبعد تُخرجه في الجامع الأعظم، كما يسمّي في تونس، إثر حصوله على شهادته العليا «العالمنة» (تعادل شهادة الإجازة في التعليم الحديث). ثم سافر إلى لبنانّ

والقاهرة وسوريا؛ لمواصلة دراسته العليا، ومن المشرق العربي سافر إلى فرنسا وسويسرا، وحاز شهادتي دكتوراه في علوم التربية وفي علم الاجتماع، وعاد إلى تونس منتصف الستبنات بعد استقلال البلاد وإنشاء الحامعة التونسية، لكنّه فوجئ برفض . المجلس العلمي لكلية الآداب والعلوم الإنسانية الوحيدة في البلاد التحاقه بِالتدريسُ في الجامعة، والتشكيك في مستواه في اللغة الفرنسية؛ فكان هذاً الرفض بمثّانة الصدمة التي عاني من تداعياتها طيلة سنوات حياته

وبعد رفض التحاقه بالجامعة التونسية عمل الدكتور محمود عبد المولى أستاذاً زائراً في الجزائر وليبيا لكن سريعاً ما تصادم مع المؤسسة الرسمية، وعاد إلى تونس ليعيش في الهامش، بعيداً عن أي نشاط رسمي أوّ وظيفة مباشرة بعد أن ألحق بوزّارة الفلاحة نتيجة رفض أساتذة الجامعة خريجى الجامعات الفرنسية التحاقه بتدريس علم الاحتماع أو علوم التربية أو التاريخ، بل رفضوا حتى مناقشة أطروحة الدكتوراه التي أنجزها فى تونس بعنوان «ثـورةً أصحاب

عبد المولي العمائم» باللغة الفرنسية عن مساهمة

طلبة جامع الزيتونة في حركة النضال الوطني وفي حركة التنوير والتحديث، ولم ينجح في مناقشة الأطروحة إلا بعد قرار قضائى من المحكمة الإدارية، وناقشها بعد أحالته إلى التقاعد

ورغم الإحباط الذي عاناه، حافظ عبد الموالي على الانتظام في الكتابة، وأصدر أكثر من ثلاثين عنواناً باللغتس العربية والفرنسية. ومن أهم أعماله، كتابه عن عبد الرحمن بن خلدون، الصادر في بداية السيعينات عن الدار العربية للكَتَّابُ بعنوانُ «ابن خلدونُ وعلوم المجتمع»، كما أصدر كتاباً عن مدرسة باردو الحربية التي أنشأها خير الدين التونسى، الوزيّر الأكبر في أواخر القرن التاسيع عشر، والتي تعد أحد معالم التحديث في تونس؛ إذ تمّ إنشائها وفق المقاييس الفرنسية في التعليم العالي، وكتابه عن الشيخ الزّيتوني مختار بن محمود، وكتابه عن مشكلات التعريب في تونس 1830 - 1987، وكتابه «تطور الفّكر الاجتماعي والاقتصادى عبر التاريخ»، وغير ذلك من العناوين التي أصدر معظمها على حسابه الخاص.

. لقد شكّل عبد المولى ظاهرة ثقافية لافتة في تونس؛ فهو آخر مجموعة «تحت السور» التي ظهرت في الثلاثينات من القرن الماضيّ، وحافظٌ الراحل على روحها رغم اتفراطها، متحرراً من الضوابط السياسية والاحتماعية، منصتاً لروحه ولصوته الخاص، وحيداً مع غليونه الذي لم يفارقه، ولركنه في نّادي الصحافيين، وللقطط التي كان يرعاها إلى أخر يوم

عبد الرحيم التوراني

الرباط: «الشرق الأوسط»

صدرت حدىثا لىلادىپ والإعلامي المغربي عبد الرحيم التوراني الطبعة الأولى من محموعة قصصية بعنوان «نـزوات غويـا»، وذلـك عن دار رياض نجيب الريس للكتب والنشر بلبنان.

وتتضمن المجموعة، التي تقع في 141 صفحة من الحجم المتوسط، عشرين قصة قصيرة،

من بينها «المنت الأبكم» و «المديح و«ذاكرة الحرب المستورة» و «أفكار بلا أزرار» و«مدونة الغيلم» و«فيلم حديد للمخرج مايكل مور» و«المشنوق يشرب القهوة في السقف».

علتىظهر الغلاف الأخير، يقول الباحث والأدسب عبد الصيمد محيي الدين إنه «لعل ما يميز عيد الرحيم التوراني عن غيره من القصاصين والروائيين المغاربة، علاوة على سلاسة الصوغ السردي، ذلك التوظيف البديع لعبثية الوجود، داخل قوالب تتخذ من التفكه نسيجا يمتشق المضامين كسلاح ضد كأبة العالم»، مضيفاً قوله إنه: «حتى لا تُطغى الكابَة على المد السردي، بوظف الكاتب ما يصبح أن نسميه (ما وراء

وىسض الإنتربولوجيا المغربي، المقيم ساريس، أنه «من قصة إلى أخرى، تمخر أقدار الشخوص عساب الأحسداث في سياق عجائبي بامتياز، دونّ أن تفقد

السوريالية) غاية في الحبك

التصويري».

مثقال ذرة من مصداقبتها

يشار إلى أن التوراني، المولود سنة 1956 بالدآر تحرير كل من مجلة «السؤال» السياسية الفكرية وأسبوعية

وأخسرج عدة برامج وأفلام وثائقسة، وشارك في كثير

ترجمت بعض قصصه إلى اللغات الفرنسية والإسبانية والفارسية، «صديقى زفزاف:

من أجواء المجموعة، التي أهداها المؤلف إلى صديقة «الكاتب الكبير محمد زفزاف فى عليائه»: «تقرر استمرار إيقاف الخادمة بسبب تطابق رقم هاتفها مع رقم هاتف سكرتيرة دار النشر، من أجل تعميق البحث والتحقيق، خصوصا أن البصمات التي جمعت من عين المكان كانت

. الأشخاص غامضين، لكن الغريب هو توصل التحقيقات إلى عدم وجود أي دار نشر تحمل الاسم المسجل على روايات الكاتب المنشورة (دار الذبانة المضيئة)» (قصة «الذباب البليد» - ص 103).

الواقعية»، خالصا إلى أنه «لذا حق القول بالسهل الممتنع إزاء هذه المحموعة القصصية الذكية المضامين، الزاهية الأسلوب».

البيضاء، كاتب وإعلامي وفنان تشكيلي، وهو مؤسس ورئيس

> «الانتهازي» الساخرة، كما أشىرف على رئاسة تحرير عبد الرحيم التوراني ومحدلات وم_واق_ع نزوات غويا إلكترونية مغربية، وأنجز

مسن المسعشارض الفنية. ومن أعمال

الغيلم والطاووس» و«طريق العميان».

رأىت غرفة ملأى برجال حيث لا تكف مطارقهم عن النزف الزقاق رأيتُ سُلُّماً أبيض مغطى كله رأيتُ عشرة آلاف متحدث، السنثهم حميعاً معطّلة رأيت بنادق وسيوفأ حادة في الأعز؟

وإنه مطر ثقيل، ثقيل، ثقيل موشك على السقوط ومَاذا سمعتَ، يا ولدي، يا ماذا سمعتيا صغيري

سمعتُ هدير الموج القادر

العينين الزرقاوين؟ جبلاً غارقة في الضباب طرق متلوية

صاحب العينين الزرقاوين؟

يد أطفال صغار صاحب العينين الزرقاوين؟

على إغراق العالم سمعتُ مائة ضارب طيل، أيديهم كانت مضطرمة سمعتُ ألف متهامس ولا أحد

وإنه مطر ثقيل، ثقيل، ثقيل، موشك على السقوط وماذا رأبتَ با وليدي، با ماذا رأيت يا صغيري الأعز؟

سمعتُ صوت الرعد يهدر

وماذا ستفعل الآن، يا ولدي،

A Hard Rain's A - Gonna Fall

أين كنت يا صغيري الأعز؟ تعثّرتُ على سفوح آثني عشر مشيث وزحفت على ستة خطوت وسطسبع غابات

وكنتُ هناك أمام درينة من

رأيتُ طفلاً مع ذئاب تحيط به

التوراني، الذي

محيطات ميتة كنت على بُعد عشرة آلاف ميل

رأيت طريقاً من الألماس لا

رأيتُ غصناً أسود يقطر دم

سمعتُ كثيراً من الناس يضحكون يا صاحب العينين الزرقاوين؟

«مطر ثقيل موشك على السقوط»

أين كنت، يا ولدي، يا صاحب حزينة

فى جوف مقدرة

من کل حانب

و إنه مطر ثقيل، ثقيل، ثقيل موشك على السقوط ويمن التقيتَ، يا ولدى، يا صاحب العينين الزرقاوين؟ ىمن التقيتَ، يا صغيري

سمعتُ أغنية شاعر مات في

التقىث طفلاً بجانب فرس قزم مىتة التقيتُ رجلاً أبيض يمشي مع كلب أسود التقنت فتاة شعرها يحترق التقيث بنتأ صغيرة أعطتني قوس قزح التقيت رجلاً مجروحاً من

التقيت رجلاً مجروحاً من الكراهية وإنه مطر ثقيل، ثقيل، ثقيل موشيك على السقوط

حيث الناس كثار وأيديهم حيث حيات السم تطفو فوق

ماذا ستفعل الآن، يا صغيري

أنا سأعود قبل أن يبدأ المطر

الأعز؟

بالهطول

الغابة المعتمة

أغطس تماماً

قبل البدء بالغناء

بوب ديلان

حيث البيت في الوادي يلاقي السجن القذر الرطب حيث وجه الجلاد مخفيّ حيث الجوع بشع، حيث الأرواح منسية حيث السواد هو اللون، حيث اللاشىء هو الرقم وأنا سأحكيها، وسأفكر فيها، وأتكلم عنها وأتنفسها وأتاملها من الجبلكي تستطيع الأرواح أن تراها ثم سأقف على المحيط حتى

لكني سأعرف جيداً أغنيتي

موشك على السقوط «ضارب الدف» Mr Tambourine Man مرحباً، ضاربَ الدفّ، اضرب أنا لستُ نعسان وليس لي مكان أذهب إليه

وإنه مطر ثقيل، ثقيل، ثقيل

مرحباً، ضارب الدفّ، اضرب فى الصباح المجَلجل المُصلصِلُ ساتى لأتبعك على الرغم من أنى أعرف أن إمبراطورية المساءات قد تحولت إلى رمل

اختفت من يدي تاركة إياي في حالة عمى هنا كى أقف لكن من دون أن أنام ضجري يدهشني، أنا موسوم على قدميّ فليس هناك أحد لألتقبه والشارع الفارغ القديم ميت أكثر مما ينبغى لأحلم فيه

مرحباً، ضارب الدف، اضرب

أنا لست نعسان وليس هناك أى مكان أذهب إليه مرحباً، ضارب الدف، اضرب

الصباح المجلجل المصلصِل سأتى لأتبعك خذني في رحلة على سفينتك السحرية الدوارة فحواسي قد نُزعت عني ويداي لا تشعران كى تمسكا بأي شيء وأصابع قدميّ مخدرة كي تخطو إلى أمام

انتظر فقط كعبى جزمتي كي يمشيا تيهأ أنا على استعداد للذهاب إلى أى مكان، أنّا على استعداد كي أتلاشىي

فى عرضي ألتق تعويذة رقصك على طريقي، أنا أعد بأن أذهب تحتها أنا لست نعسان وليس هناك أي مكان أذهب إليه مرحباً، ضارب الدف، اضرب

ففي الصباح المجلجل المصلصل سأتى لأتبعك على الرغم من أنك قد تسمع، ضحكاً، دوراناً، تأرجحاً، بجنون

عبر الشمس لا أحد مقصوداً بذلك إنه مجرد هروب خلال الركض لكن بالنسبة إلى الشمس لىست هناك حواجز تواجهني وإذا سمعت خطوات مبهمة لقافية بكرات تتقافز

لدفك أخسرا إنه مجرد مهرج رث وراءك أنا لن أعطيه أي اهتمام ما تراه مجرد ظل يطارده مرحباً، ضارب الدف، اضرب ليلحناً

فأنا لست نعسان وليسهناك

مكان أذهب إليه مرحباً، ضارب الدف، اضرب في النهار المجَلجِل المصلصِل سأتى لأتبعك

دعني أختفي بين دوائر دخان على خرائب الزمن المضبّبة بعيداً عابراً الأوراق المجمدة الأشجار الخائفة المسكونة

إلى الخارج نحو الشاطئ العاصف بعيداً عن المكان المتلوي للأسى المجنون نعم، للرقص تحت سماء

مع يد واحدة تلوّح بحرية مظللة بالبحر وحولها تلتف دوائر الرمل مع كل الذاكرة والقدر منسحية عميقاً تحت الأمواج دعني أنسى اليوم حتى غد مرحباً، ضارب الدف، اضرب أنا لست نعسان وليس لي مكان أذهب إليه

مرحباً، ضارب الدف، اضرب

في الصباح المجلجل

المصلصِل ساتى لأتبعك • ترجمة: لؤى عبد الإله

البريك ونيكولاس يعودان أمام الفيصلي اليوم

دياز يتراجع عن إبعاد ريفاس

عالم الرياضة

الخطيب أعلن إطلاق «مشروع القرن»... وتنصيب آل الشيخ رئيساً شرفياً للنادي

شراكة «سعودية ـ إماراتية ـ مصرية» تهدي أهلي القاهرة «استاداً عالمياً»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلن محمود الخطيب، رئيس مجلس إدارة النادي الأهلى المصري، البدء في إنشاء «مشرقع القرن» بالقلعة الحمراء، حيث كشف عن بدء خطوات تنفيذ مشروع استاد النادى والذي سيكون ضمن أفضل عشرة استادات في العالم.

وكشفّ الخطيب، خيلال المؤتمر الصحافي الني عقده أمس مع راكان الحارثي، رئيس محموعة «صلة» السعودية الراعية للنادي، عن الخطوط العريضة للمشروع الذي يقام ىاستثمارات مصرية - سعودية

وحضر الحارثي المؤتمر ممثلاً لمجموعة المستثمرين، وليس بصفته رئيساً لمحموعة

ووجّــه كـل مـن الخطيب والحارثي الشكر إلى المستشار تركى آل الشيخ على وقوفه خلف هذا المشروع العملاق، بصفته رئيساً للاتحاد العربي لكرة القدم. وأكد الحارثي، أنّ آل الشيخ، رئىس الاتحاد العربى، كان فى غاية الحرص على تثفيذ حلم النادي الأهلى وجماهيره المنتشرة في جميع أنتحاء العالم العربي خاصة، والكثير من مناطق العالم عامة، وهو الحلم الذي كشف عنه وملعب أولمبي للرماية». الخطيب في برنامجة الانتخابي «عائلة الأهلي».

وكان استاد الأهلى بمثابة حجر الزاوية في برنامج «عائلة الأهلى»،الذي أكدّ الخطيب حرصه ومجلس إدارته بالكامل على تُنفيذه؛ لأسعاد أعضاء النادي وجماهيره في كل مكان.

وأكد الخطيب: «استاد الأهلى المزمع سيكون واحداً من



الخطيب والحارثي خلال المؤتمر الصحافي أمس بمناسبة إطلاق مشروع القرن («الشرق الأوسط»)

أفضل عشرة ملاعب على العالم. والاستاد لن يخدم الأهداف الرياضية فقط، بل سئلجق به الكثير من المنشآت، مثل الفندق والمجمع الترفيهي المتكامل لخدمة أعضاء النادي وجماهيره، إضافة إلى أكاديمية النادي الكروية،

وأشار الخطيب إلى أن الاستاد سيتم تمويله من قبل مجموعة مستثمرين عرب من السعودية والإمارات ومصر، وسيتسع إلى 60 ألف مشجع.

كما أُعُلنَ الخطيب، أن مُجلس إدارة النادي قرر تنصيب تركى اَل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية، رئيساً شرفياً للنادي الأهلى، مشيراً إلى

أن آل الشيخ يذكّره بالأمير عبد الله القيصل، صاحب التصمة التاريخية الكبيرة في تاريخ الرياضة العربية. وقبل بداية المؤتمر، طلب

الخطيب من الحاضرين الوقوف المؤتمر.

إدارة الأهلي ملتزم بكل الوعود التى قطعها على نفسه خلال الحملة الانتخابية، وأنها ليست أحلاماً يستحيل تنفيذها كما يدعى البعض، وإنما هي حلم كبير يحرص المجلس بمعونة أحياء النادي على تنفيذه.

دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء لوطن من ضحايا الإرهاب الغاشم قبل أن يبدأ فعاليات في استاد الأهلي الجديد. وأكد الخطيب، أن مجلس

المسؤولة عن إنشاء استاد الأهلى مؤكداً أنها من أعرق المكاتب الهندسية في تصميم المنشآت الرياضية، حيث صممت الكثير من المشروعات العملاقة في هذا

وحرص الخطيب على عرض فيديو لمؤتمره الانتخابي الذي وعد فيه يتطوير المنشأت فور انتخابه، ثم أعلن بعد ذلك الشروع في بدء بناء الاستاد الجديد. وأكد الحارثي، ممثل

محموعة المستثمرين، أن آل الشيخ هو من حرص على جمع المستثمرين المساهمين في هذا المشروع، وطالبهم بالاستثمار

وأوضــــت أن شركــة «بوبيولوس» الإنجليزية هي مخصصة للأماكن الثقافية والترفيهية».

المجال، وغيره من المجالات. وأشار إلى بعض أكبر مشروعاتها، مثل تصميم استاد «ويمبلي» واستاد «الإمارات»، واستاد نأدي توتنهام بالعاصمة البريطانية لندن، واستاد «أوتو آرينا»، كما أنها المسؤولة عن وضع

الكود البنائي لملاعب الاتحادين الدولى (فيفا) والأوروبي (يويفا). وقال الحارثي: «مشروع الاستاد سيتكون من أربع مناطق ؛ المنطقة الأولى سيكون بها الملعب، والمنطقة الثانية ستكون مخصصة لأكاديمية الأهلى، والمنطقة الثالثة خاصة بمبدأن الرماية، والمنطقة الرابعة ستكون

... سيحتوي على متجر الأهلي. وعنَ الفندق، أكد الحارثي أنه سيتضمن مائة غرفة، وهناك مقترح بتسمية كل غرفة باسم أحد أساطير النادي، كما سيتضمن صالة ألعاب بدنية (جيمنازيوم)، إضافة إلى مسبح معلق لهواة مشاهدة المباريات خلال ممارسة

وأكد أن الاستاد لن يكون خاصاً بأيام المباريات فقط، بل سيكون نمطأ للحياة للجميع، وبخاصة أن هناك منطقة ترفيهية وثقافية سيكون بها دور للسينما ومسارح، إضافة إلى المطاعم.

وأكد: «شكل الملعب استوحي

وأشار الحارثي إلى أن الملعب

وأكد أيضا أن المشروع سيضم ميدانين للرماية أحدهما مغطى والآخر مكشوفا وأكاديمية الأهلي بجزأين، أحدهما مغطى والآخرّ مفتوح.

علمت «الشرق الأوسـط» من مصادر هلالية مطلعة، أن الجهاز الفنى . الأرجنتيني

الرياض: فارس السبيعي

رامون دياز، قرر التريث في استبعاد المتحترف الفنزويلي جيلمين ريفاس، وأكد الحارثي أن الاستاد ومنحه فرصة أخسرى، وذلك بعد بروزه وتسجيله هدفين وقال: إن الملعب سيحتوي

في لقاء أحد الأخبر ضمن دوري المحترفين السعودي.

ريفاس محتفلاً بهدفه الشخصي الثاني ومنالمنتظر في شباك أحد («الشرق الأوسط») أن يتم الإبقاء على ريفاس إلى نهاية

الموسم على أن يتم الاستعانة بمحترف أحنب وحيد يلعب في خط الوسط بديلاً عن الأوروغواياني ماتياس، الذي يجري وكيل أعماله مفاوضات مع عدد من الأندية للانتقال إلى أحدها.

على صعيد الفريق الأول اختتم اللاعبون تحضيراتهم لمواجهة الفيصلي، مساء اليوم، فى لقاء مؤجل من الجولة التَّعاشرة من السدوري السعودي للمحترفين. وسيغيب عن هذا اللقاء

المدافع محمد جحفلي بسبب

الفرج ونواف العابد وسالم الدوسري وخربين.

عونى سلامة؛ لا يوجد حكام يتعمدون الإضرار بالكرة السعودية

الرياض: عماد المفوز

استبعد الأردني عوني سلامة، المقيم والمحاضر الدولي ورَّئيسَ لَّجِنة الحكام في (خليجي 23)، وجود حكام يتعمدون إقصاءً الأندية السعودية في البطولات الأسيوية.

وقال عوني إن الجميع متفق على أن نادي الهلال تعرض لظلم تحكيمي في مباراته الشهيرة أمام فريق سيدني الأسترالي في نهائي دوري الأبطال 20¹4، من قَبل الياباني نيشيمورا ، «لكني شخصيأ أجدها أخطاءقد يرتكبها أيحكم وهي ليست مرتبطة بالأندية السعودية التي تملك مكانة كبير على مستوى القارة الأسيوية».

وشدد عوني على أن اللجنة المنظمة لـ«خلَّــجى 23» الحاَّلية خاطبت الاتحاد الأوروبي من خلال خطاب رسمي من أجل استقطاب حكام أوروبيين «لكن للأسنّف لم نلق أي رد بسبب عطلة أعياد الميلاد، وبالتالي اضطررتنا لمخاطبة الاتحاد الأسبوي، متمثلةً في لحنة الحكام، وتبم ترشييح طاقم حكام سيترلانكي والحكم هم من أفضل حكام القارة الأسيوية، وهو من حكام النخبة، وسيقود مباراة في الدور النصف النهائي غدا الثلاثاء، ومن ثم سيغادر إلى الصين لارتباطه ببطولة أسيا تحت 23 سنة».

. وتابع: أنّا راض عن مستوى الحكام في «خليجي 23» والحكام ولله الحمد وقد وفُقواً فى قراراتهم وكرة القدم كما هو معروف لا تخلو

وواصل: بعض الأخطاء كانت قليلة جداً وتتمثل في عدم التركيز وسرعة اتخاذ القرار، ولكن بشكّل عام الحكام لم يرتكبوا أخطاء جسيمة ومؤثرة، وأعتقد أن بعض الحكام طبقوا روح القانون من خلال معرفتهم بالقانون وتمركزهم الجيد، وهناك شيواهد على ذلك أن اللجنة منذ بداية البطولة وحتى الآن لم تتلق أى شكوى رسمية من المنتخبات المشاركة على

وبن أن عدم استخدام تقنية الفيديو في مباريات البطولة جاء نتيجة لضيق الوقت وعدم وجود كادر تدريبي، «أضف إلى ذلك أننا لم نعلم بتعبيننا في اللحِنَّة من قبل الاتحاد الدولي إلا قبل ثلاثة أتام من البطولة، ولم نستطع إقامة دورة للحكام سوى يوم واحد فقط، ولا نستطيع تدريب الحكام على تقنية الفيديو ليوم واحدً، ولا توجد الإمكانيات التي تتيح لنا استخدامه، ولو نرجع لعمل الفيفا وما يقدمونه للحكام المشاركين في كأس العالم نجد أنهم يتدربون

وأوضح أن الحكم العربى والخليجي أخذ فرصته بالكامل «وتجدهم منّ أكثر الطواقم في دوري الأبطال، وجميعهم أداروا مباريات في خليجي 23، وقدموا مستويات جيدة، وكانوآ على قدر المسؤولية وحسن الظن وأصبحوا يملكون الفكر العالي، ولكن ما يحتاجه الحكم العربي الثقة فقط، ويجب أن تكون مطلوبة، وسيكون لهم شأن كبير في المستقبل».

الرياض:عبد العزيز العضاضي جدة: محمد باسنيد

مع تبقى 24 ساعة على نهاية مهلة الاستنتاف لدى الأتحاد

في الفريق تيسير الجاسم، وعضو

نهاية الفترة المحددة للاستئناف، خزينة اتحاد الكرة خلال الأيام المقبلة عقوبات متفرقة، الأسبوع الماضي، من قبل لجنة الانضباط والأخلاق باتحاد الكرة جراء خروقات نظامية في لوائح اللحنة بعد تطبيقها المادة السابعة والسبعين تحاههم، والتي جاءت بعنوان «الفساد» ونصت على أن كل شخص يقدم أو يعد أو يمنح مصلحة غير مبررة لشخص آخر كلاعب أو مسؤول مباراة أو نادى

الحرمان من المشاركة في أي نشاط رياضي أو المنع من دخول الملاعب أو

وطالبَتْ إدارة النادي الأهلي

مالية تجاه أطراف القضية اللاعبان العويس وتيسير وعضو الشرف والنادي الأهلى، وكذلك وسيط أعمال اللاعبين تركى الزهراني (كل منهم مليون ريال)، خلاف العقومة الإضافية تجاه الوسيط بالحرمان

من أي نشاط رياضي مدى الحياة. من جانب آخر، علمت «الشرق الأوسط» من مصادرها الخاصة أن إدارة النادي الأهلى، وتحديداً إدارة الكرة في الفريق آلأول تبذل جهداً كبيراً لتَّنقية الأجواء بين سيرغى ريبروف مدرب الفريق واللاعب البرازيلي ليوناردو داسليفا المحترف فى صفوف الفريق قبل حضور الأخير إلى جدة، على خلفية تأخر انضمامه إلى التدريبات بعد منحه إجازة قصيرة لإنهاء بعض أموره الخاصة

المعاقبة رفع أي استئناف بسبب أو الهبوط للدرجة الأدنى. وسيدخل من الأوكراني ريبروف التمهل في اتخاذ أي قرار حول اللاعب ومصيرة وهي خمسة أيام عمل. وصدرت مبلغ خمسة ملايين ريال كعقوبات مع الفريق خلال الفترة المقبلة حتى عودته واكتمال الصورة أمامهم، بعد أن أرسل اللاعب من بالاده مخاطبات تحمل الصبغة الرسمية الحكومية لادارة الكرة، خلال الساعات القليلة الماضية، توضح صحة موقفه بعدم إمكانية العودة في الوقت المحدد سابقاً من قبل الطرفين حتى الانتهاء

من جهة ثانية، تُنتظر أن يكون الثنائى عواجى ومجرشي جاهزين للدخول في تدريبات الكرة مع بقية زملائهم اللعبين نهاية الأسبوع

الحالي. بينما يحتاج تيسير الجاسم قائد الفريق إلى فترة أطول في ظل حاجته لما نقارب الشهر لاكمال برنامج العلاج وقبل منحه الضوء الأخضر للعودة إلى التدريبات بصورة طبيعية.

الحارس الدولي عبد الله المعبوف ليحل بديلاً عنه في القائمة الأساسية العماني البريك ونيكولاس.

تراكم البطاقات الصفراء،

وسيحل بديلاً عنه عبد

الله الحافظ كما تقرر إراحة

علي الحبسي. وستشهد المباراة عودة الثنائي محمد ويُنتظر أن يمثل الهلال اليوم كل من علي الحبسي وأسامة هوساوي وعبد الله الحافظ ومحمد البريك وياسر الشهراني وميليسي وعيد الله عطيق وسلمان

إدارة النادي تسعى لتصفية الأجواء بين المدرب وداسيلفا

باب الاستئناف في قضية العويس يغلق اليوم... والأهلي يقبل بالعقوبة

السعودي لكرة القدم، كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن الأطراف التى تمت معاقبتها فى قضية انتقال الحارس محمد العويس إلى الأهلى، قررت القبول بالعقوبة وعدم التقدم وعوقب اللاعب نفسه وزميله

شرف أهلاوي والنادي الأهلي، وكذلك وسيط أعمال اللاعبين تركى الزهراني حراء المخالفات الواردة في العقوبات. وأشسارت المصادر إلى أن الخماسي المعاقب اكتفى بالعقوبات الصادرة بحقه ولا توجد هناك نيات من قبلهم لتقديم أي استئناف تجاه العقوبات الذي سيلتزم بها الأطراف. وبعد نهاية دوام اليوم (الاثنين)،

لا يحق لأطراف النزاع والأطراف

جدة: إبراهيم القرشي

الانتقالات الشتوية.

مع الوفاء بالالتزام بها.

كشف مصادر مطلعة لـ«الشرق

الأوسط» عن تحركات اتحادية

للتواصل مع المحترف الأسترالي

جيمس ترويسي بشأن مستحقاتة

المالية؛ ليتسنى تها العمل على رفع

خطآب استثناء لـ«فيفا» بمنحها

الضوء الأخضر للتسجيل خالال فترة

تهدف للتوصل مع اللاعب الأسترالي

لتسوية مالية بشأن مستحقاته لدى

النادي باتفاقية ملزمة للطرفين، يتم من

خلالها تحديد تواريخ محددة للسداد،

الاتحادية في إنهاء شكاوى ترويسي

لدى «فيفا»، والذي ألزمت إحدى لجانة

النادي بسداد مبلغ مليون يورو، قبل

أن يستأنف اللاعبّ القرار في محكمة

الكأس ويحصل على مليون و900 ألف

يورو، تأتى في إطار مساعيها لإغلاق

مَلُفُ عدد من القضايا العالقة على

النادى، وإظهار مدى التزامها ووفائها

بسداد الالتزامات المالية لصناع القرار

وأشارت المصادر إلى أن الرغبة

وبحسب المصادر، فإن التحركات

أو أي لجنة باتحاد أو أي موظف من موظفى الاتحاد أو الرابطة أو غيره من أجل تحقيق منفعة شخصية له أو لغيره، أو أن يقوم بذلك نيابة عن أى طرف آخر لحثه على مخالفة لوائح الاتحاد أو الرابطة يعاقب بواحدة أو أكثر من العقوبات التالية، وهي إما الغرامة يما لا يقل عن مليون ريال أو

خصم النقاط أو المنع من التسجيل

فى «فيفا» لتشكل دافعاً للمطالب الرامية

لتُخفيف عقوية الحرمان من التسحيل

لفترة واحدة مع إرفاق دفوعات قانونية

الاتحاد تدربياته الاعتبادية الأربعاء

المقبل، بعد الإجازة التي منحها الجهاز

الفنى للاعبين لخمسة أيام تزامناً مع

نهاية مواجهة الفريق أمام الفيصلي،

التي انتهت بالتعادل الإيجابي بثلاثة

أهداف لكل فريق الخميس الماضي على

ملعب مدينة الملك عبد الله الرباضية

تدريباته للإعداد الأمثل لمواجهة فريق

الكوكب الذى سيلتقيه الأحد المقبل

في الخُرج ضمن منافسات دور الـ32

منّ بطولة كأس الملك؛ طمعاً في الفوز

والمضى قدماً في البطولة التي يطمح

لويس سييرا، مدرب الاتحاد، خُلالً

المومين المقبلين، بعد أن غادر إلى

خارج الملكة في إجازة قصيرة؛ تأهباً

للإشتراف على الحصة التدريبية

الإعدادية للمباراة، إلى جانب عودة

ومن المنتظر أن يعود التشيلى

لتحقيق لقيها.

ويتأهب فريق الاتحاد مع انطلاقة

من جهة أخرى، يستأنف فريق

تؤيد تلك المطالِّب.

فى بلاده البرازيل.

الساعات القليلة المقيلة.

استقراره على البقاء في صفوف

من الحكم في القضية التي تخص

العويس متحسراً بعد الخسارة الأخيرة أمام النصر (تصوير: بدر الحمد)

كهربا: لا أرغب في الرحيل من النادي

تحركات اتحادية لإغلاق قضية ترويسي



سييرا («الشرق الأوسط»)

الاتحاد حتى نهاية الموسم الحالي. الرباعي الأجنبي المصري محمود كهربا، والكويتي فهد الأنصاري، والتشيلي كاراتوس فيلانويفاً، والتونسي أحمد عكايشي، كما ينتظر عودة فقد المولد من مصر خلال إلى ذلك، كشف المصري محمود عبد المنعم، الشهير بكهربا، عن

مرجعاً قراره إلى رغبته في تدعيم صفوف الاتحاد في الفترة المقبلة، بسبب منع الفريق من تسجيل لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، وفقاً لقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وقال كهربا في تصريحات صحافية: «سأبقى في الاتحاد طالما أن (فيفا) لا يسمح للنادي بإبرام تعاقدات

أكثر منهم على الخسارة، بطولة كأس ولي العهد العام الماضي جاءت بعد الدعم الكبير وتضافر الجهود». وأشار اللاعب المصري «جاءتني

إلى أنه دوماً ما يحظى بالدعم من قبل حمد الصنيع، رئيس النادي وزميله

بالفريق فهد المولد. في المقابل، أرجع مدرب الاتحاد انخفاض مستوى فهد المولد بعد

أنا في حاجة ماسة إلى دعم الجماهير الاتحادية للعودة مجدداً إلى مستواي المعهود، وبعض لاعبى الفريق يخشون من الجماهير بعد الضغط الذي تعرضت له». وأضاف كهربا: «سأقدم كل ما في وسعى داخل الملعب، وعدم تسجيل الأهداف سببه سوء الحظ»، مضنَّفاً: «يجب أن يعرف الجمهور أننى أغضب

جديدة في فترة الانتقالات الشتوية...

عروض بمبالغ مغرية من داخل السعودية وخارجها، لكننى فضّلت الاستمرار مع الاتحاد»، وأكد «أثناء تعاقدي مع الاتحاد للمرة الثانية كان لدي مستحقات متأخرة ولم أتحدث عنها». منوهاً باتفاقه مع فهد الأنصاري على البقاء في النادي، مشيراً

نهاية مواجهة فريقه أمام الفيصلى بأنها تعود لغياب اللاعب لـ15 بوماً بدخوله ليرنامج إعبدادي مكثف بنادي مانشستر يونايتد، مشيراً إلى . أن اللاعب لم يتدرب مع الفريق سوى ثلاث مرات فقط، في الوقت الذي امتدح اللاعب كهربا واصفأ إياه باللاعب المميز دائماً، متمنياً أن يعود للتهديف وهز شباك المنافسين مع انطلاقة المنافسات بعد التوقف. وأشار التشيلي سييرا إلى أنه

سبعمل مع انطلاقة تحضيرات الفريق الأربعاء المقبل للعمل على تجهيز الفريق بصورة أفضل مع استعاده المدافعين أحمد عسيري، وبدر النخلى، وياسين حمزة، في إشارة إلى إنهآء الثلاثي برامجهم العلاجية والتأهيلية؛ استعداً داً للمشاركة في تدريبات الفريق مع انطلاقتها.

في المقابل، كشف اللاعب كارلوس فبالأنوبفا عن أمنيته بالتجديد مع نادي الاتحاد، مشيراً إلى أن الأيام المقبلة ستشهد أخباراً جيدة حيال تحديد عقده مع النبادي، شباكراً الجماهير الاتحادية على وقفتها

اليوم في مباراة مؤجلة من الأسبوع العاشر للدوري

الهلال يخشى مفاجآت الفيصلي في طريقه نحو الصدارة

الرياض: فهد العيسي

يتطلع فريق الهلال إلى تحاوز مضبّفه العنيد الفيصلى، اليوم، في لقاء مؤجل من الأسبوع العاشر لتنافسات دوري المحترفين السعودي، وهي المباراة التي تم تأجيلها لمشاركة الأزرق فى نصف نهائي دوري أبطال أسيا النسخة

واستعاد الهلال صدارته للائحة الترتيب بعدما فقدها عقب تعثره بالخسارة أمام الفيحاء في الجولة الرابعة عشرة، وذلك عقب فوزه على نظيره أحد، وخسارة الأهلي أمام النصر في الحولة الماضية بثلاثية ساهمت فى بقاء الفريق العاصمي في صدارة لائحة الترتيب، وبقارق نقطتين عن أقرب منافسية. ويملك الهلال فرصة كبيرة

للانفراد بصدارة لائحة الترتيب،

حال حقق الفوز على نظيره

القيصلي هذا المساء، وهو الأمر الذي سيرفع رصيده إلى النقطة 36 وبفارق خمسة نقاط عن وصعفه الأهلى، رغم امتلاك الهلال مباراة مؤجلة أخيرة أمام الاتفاق، التي ستقام يوم الخميس المقبل. ورغم فرصة الهلال السانحة لقطع مشوار كبير نحو الحفاظ على لقبه، إذا ما نجح في تحقيق النقاط الست في مبارياته المؤحلة، إلا أن الفريق الأزرق سيصطدم ئُقُوة منافسية الفيصلي ثم الاتفاق، وذلك في ظل الصحوة الفنية التي يعيشُها الفريقان، وخصوصاً الفيصلي الذي نجح

ويطمح الفيصلي من جانبه في خطف نقاط متاراته أمام الهلال من أجل التقدم نحو المركز الثالث، والإطاحة بالنصر الذي يحضر في المركز الثالث حالياً ترصيد 27 نقطة، وبفارق نقطتين عن عنابي سدير الذي يملك 25 نقطة في المركز الرابع.

في الصعود نحو المركز الرابع.

ويفتقد الهلال هذا المساء لخدمات مدافعه محمد جحفلي بعد حصوله على بطاقة صفراء



من مباراة سابقة بين الهلال والفيصلى (تصوير: عبدالعزيز النومان)

ثالثة في مباراة فريقه الأخيرة أمام أحد ، التي ستغيبه عن مباراة الفيصلي هذا المساء، حيث من المؤكد أن يزج المدرب الأرجنتيني رامون دياز بعبد الله الحافظ بديلاً عنه، خصوصاً بعدما عمد لإشراكه في الدقائق الأخيرة من

المباراة السأَّىقة.

وغاب الحافظ عن صفوف الفريق الهلال، بعدما كان حاضراً كلاعب أساسى إلى جوار أسامة هـوسـاوي، وذلك منذ مباراة الفريق في نصف نهائى دوري أبطال أسياً بداعي الإصابة، حِيث استمرت فترة التأهيل طويلاً ولم

قبلأن يستفيق بتحقيق الانتصار أمام التعاون، ثم تسجيل فوز كبير أمام أحد برباعية.

ويعيش الهلال فترة فنبة

إىحابية تحت قيادة الأرجنتيني

رامون دياز المدير الفني للفريق،

رغم الهبوط الحاد في مستوى

وينتعش الهلال هذا المساء بعودة الثنائي محمد كنو لاعب خط الوسط والمهاجم مختار فلاته الغائبين عن الجولتين الماضيتين

جولتين من الآن.

وما زال الهلال يفتقد لخدمات الفريق الأزرق قبل جولتين، وتعثره بالتعادل ثم الخسارة،

محمد البريك الذي يعتبر من أبرز لاعبى الفريق وواحداً من مفاتيح انتصاراته، حيث يتوقع أن يعود البريك للمشاركة بدءأ من الجولة المقبلة، وهو الأمر ذاته للمحترف الأوروغوياني نيكولاس ميليسي، فيما ينضم لقائمة الغائبين عن هذه المواجهة

من منتخب عمان بثنائية.

الثنائى محمد الشلهوب وياسر يتماثل اللاعب للشفاء إلا قبل بداعي مشاركتهما مع المنتخب القحطأني بعد مشاركتهما في السعودي المشارك في بطولة كأس مباراة السلام التي جمعت الأهلي الخليج العربى بنسختها الثالثة المصري مع نظيرة أتلتيكو مدريد والعشرين، التّي ودعها الأخضر من دور المجموعات عقب الخسارة الإسباني في مصر. من جانبه يسعى فريق

الفيصلي إلى استعادة نغمة انتصاراته بعد سلسلة من التعادلات التي أفقدت الفريق مزيداً من النقاط، كانت كفيلة بحضوره في مركز متقدم ومنافس للمتصدر الهلال، حيث تعادل الفيصلي في مبارياته الثلاث الأخيرة التي جَمِعته أمام النصر ثم الرائد، وأحدراً الاتحاد،

بعد مباراة ماراثونية انتهت بالتعادل الإيجابي 3 - 3. وتنفس الصربى رازوفيتش

مدرب الفيصلى الصعداء بعودة مدافعه سلطان الغنام، الذي كان حاضراً في قائمة الكرواتي يورسيتش مدرب المنتخ السعودي المشارك في بطولة «خليجي 23»، حيثُ عانَى الفيصلى من غياب الغنام الذيّ يعتبر أحد عناصره الأساسيين، مما أجبر المدرب على الزج بمهاجم الفريق منصور حمزي لتعويض غياب الغنام في خانة

وبعضها صغير وموهوب وطموح. قد يكون قرار المشاركة بهذا المنتخب هو من القرارات الأفضل التي اتخذت مؤخراً شريطة ألا يكون هناك أي انفعالات سلبية على نتيجة مباراة أو مباريات هذا المنتخب لأنه سبق أن شاركت السعودية بمنتخب (رديف أو ثان) في بطولات سابقة وبالمدرب الأساسي للمنتخب الأول وبعد نتيجة ثقيلة تمت إقالة

البناء على «خليجي 23»

سيئةً... هكذا يقول المنطق، وقبل أنطلاق «خليجي 23» كان الجميع يعرفون أن المنتخب المشارك هو

منتخب البحث عن أسماء يمكن أن تترك بصمة في

مسيرة الكرة السعودية لاحقاً مع بعض الأسماء الخبيرة والكبيرة التي يجب أن تثبت هي أيضاً

جدارتها بالذهاب إلى روسيا مثل الفريدي والمؤشر

وهزاع الهزاع (وباهبري لاحقاً) وما يمكن أن يبرز

الأوسط» تحديداً تحمل عنوان «القرار الأفضل» قلت

في بعضها: قد يكون قرار المشاركة السعودية في

«خليجي 23» بمنتخب (مختلف) ولن أقول الرديق

أو الثاني لأنه يضم أسماء بعضها كبير وخبير،

وقبل «خليجِي 23» كتبت مقالة في «الشرق

من المواليد الذين تم انتقاؤهم بعناية.

أي تجربة نتعلم منها فهى ليست تجربة

المدرب كما حدث مع الأرجنتيني كالديرون الذي كان المطلوب منه التأهل لكأس العالم 2006 وفعلها خلال التصفيات من دون أي خسارة، ثم شارك المنتخب في بطولة غرب آسيا 2005 وتم انتقاء أسماء قد يظهر منها من يرفد المنتخب المشارك في كأس العالم، ولكن التشكيلة المختارة خسرت بالأربعة أمام العراق فتمت إقالة كالديرون وهو حتى هذه اللحظة يشعر بغصةً من وراء هذه الإقالة، حسبما قال لي عندما استضفته في «صدى الملاعب».

وهنا بيت القصيد لأننى بدأت أسمع وأرى انفعالات في غير مكانها، خاصة بعد الفور على الكويت ثم التعادل مع الإمارات ورفع سقف التوقعات إلى حمل اللقب وليس فقط المنافسة عليه، وبالتأكيد فإن أي منتخب يحمل اسم السعودية يكون مطالباً بالمنافسة، ولكن لا ننسى الهدف من وراء إسناد المشاركة لهذا المنتخب تحديداً، وهو اكتشاف من هو مؤهل لأن يكون من صقور المنتخب في كأس العالم وأعتقد أننا جميعاً تأبعنا يعض الأسماء اللافتة ومنها (نموري) السعودية أو على النمر الذي أعجبتني تحركاته جداً وأعتقد أنه قد يكون إضافة للمنتخب مع بعض الأسماء الأخرى.

الفكرة أنّنا يجب ألا ننفعل تجاه قرار كنا نعرف سابقا أنه قد يعود علينا إما بفرحة غير متوقعة أو بخروج متوقع.

وأحمد الشيخ ومحمد الشلهوب

بدلا من محمد فاروق وفهد المولد وهشام محمد، لمنح الفرصة لأكس عدد من النجوم للمشاركة في

الحدث الكنير، كما نزل بعدها

مؤمن زكريا وأحمد ياسر ريان. ونجح مؤمن زكريا لاعب

الأهلى في إحراز هدف التقدم في الدقيقة 40 من تسديدة رائعة من

داخل منطقة جزاء أتلتبكو على يسار الحارس أنخيل مويا الذي

فشل في إيقاف الكرة التي هزت

دون جديد ليطلق الحكم المصري الدولى سمير عثمان صافرة

نهانة الشوط الأول، ليسلم بعدها

صافرة القيادة لزميله الحكم

الدولى محمد فاروق الذي أدار

الشوط الثاني. ومع بداية الشوط الثاني،

عزز أُحمد الشيخ تقدم الأهلي في

الدقيقة 52 بعدما تلقى عرضية

من محمد الشلهوب من كرة ثابتة أرسلها داخل منطقة الجزاء

وحولها لاعب الأهلى في شباك

لأتلتيكو محرزاً الهدف الأول في

واستطاع المهاجم الفرنسي كيفن جاميرو تقليص الفارق

ومرت الدقائق الأخيرة من

الشلهوب والقحطاني والراهب والمولد شاركوا في المباراة الاحتفالية

أهلي مصر «يهزم الإرهاب» ويكسب الإعجاب أمام أتلتيكو مدريد

الإسكندرية: «الشرق الأوسط»

بعث نجوم الأهلى المصري وأخرون عرب من بينهم شعوديون «محمد الشلهوب وياسر القحطاني وفـهـد المـولـد وحـسـن الـراهــب»، برسالة عنوانها «السلام ضد الإرهاب»، في المباراة الاحتفالية التي حمعتهم بالنادي الإسباني العريق أتلتيكو مدريد، على ملعب برج العرب بالإسكندرية، وكسبها الضيوف 3 - 2.ً

وأدى الأهلى والنجوم العرب مداراة مثدرة أمام الفريق الإسباني، نالت إعجاب وثناء الجميع بمن فيهم المدرب الأرجنتيني سيميوني.

وكان سيميوني أبدى سعادته بالمشاركة في المباراة الودية التي حمعت فريقة بالنادي الأهلي، وأكد أنها مباراة ذات رسالة سامية.

وأكد سيميوني عقب الماراة: «المنافسة كانت قوية للغاية في المباراة، واللاعبون الذين شاركواً مع الأهلى لعبوا بشكل جيد خلال الشُّوط الأول، حيث سددوا العديد من الكرات باتجاه المرمى».

وأضاف: «لعب أتلتبكو بشكل متباين خلال الشوطين، حيث لم يظهر الفريق بمستواه المعهود في الشوط الأول، ولكنه استعاد نشاطه وظهر بشكل أفضل بكثبر في الشوط الثاني».

وأشار سيميوني إلى أنه كان يثق فى قدرة فريقة الهجومية في تسجيل الأهداف, غم تأخر فريقه بهدفين، حيث قال: «سنحت لأتلتيكو العديد من الفرص في الشوط وتمكن من استغلالها، حيث سحل ثلاثة أهداف».

وعند سؤاله حول قدرة اللاعبين العرب في الاحتراف سأوروبا قال، إن «أي لاعب يمكنه اللعب في أي دوري بالعالم بشرط تقديم مستويات حيدة».

وحول رأيه في النجم المصري محمد صلاح وإمكانية انتقالة لريال مدريد أو برشلونة قال سيميوني: «أصبح صلاح لاعبا مهما لفرنقه، كما أنه بات من بين أهم اللاعبين في العالم. يقدم مستويات جيدة مع فريقه ليفربول، وهو الأمر الذي قد يجعله ينتقل للريال أو برشلونة خاصة أنه لاعب مهم ومؤثر».

وعن الأخبار المنتشرة حالبا بإمكانية رحيل أنطوان غريزمان عن أتلتيكو والانتقال لبرشلونة قال: «لا توجد عندى معلومة مؤكدة بشأن مستقبل اللاعب. كل ما أعرفه أنه يتدرب بكل جدية معنا ويلعب مع الفريق بشكل رائع. كما أنه سيشارك في مباراة الفريق

واختتم سيميوني حديثه قائلا: «وجدنا استقبالا رائعا وحفاوة بالغة من المصريين، بالإضافة إلى حماس شديد من الجميع تجاه العبى الفريق».

وفاز أتلتيكو مدريد الإسباني على الأهلى المصري 3 - 2، وانتهى الشوط الأول بتقدم الأهلى بهدف أحرزه مؤمن زكريا من تسديدة رائعة من داخل منطقة الحزاء سكنت شباك أتلتيكو.

الشيخ لاعب الأهلى تقدم فريقه محرزا الهدف الثاني بعدما حول عرضية محمد الشلهوب داخل الشباك الإسبانية يعدها تمكن كيفن جاميرو لاعب أتلتيكو مدريد من تسجيل ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 63 و72 و82 ليهدي الفُوز لأتلتيكو.

الشلهوب لاعب الهلال المخضرم شارك بفاعلية في المباراة (رويترز)

وفي الشوط الثاني، عزز أحمد

بتشكيلة مختلطة ضمت نجوم الكرة المصرية والعربية، حدث بدأ بمحموعة مختلطة من أبناء القلعة الحمراء على رأسهم الحارس أحمد عادل عبد المنعم، والظهير الأيمن باسم على ومثيله الأيسر صبري رحيل ولاغب الوسط هشام محمد، ومن خارج الفريق محمود كهربا وفهد المولد نجمي اتحاد جدة السعودي، وحسن الراهب

واستهل الأهلى المباراة

وشارك المطرب محمد حماقي فى ضربة بداية اللقاء إعلاناً منه عن تضامن كل المحالات الرياضية والفنية والاقتصادية وغيرها ضد

وجاءت أولى الفرص المحققة للتهديف في الدقيقة العاشرة

لاعب النصر السعودي، ومحمد

فاروق نجم المقاولون العرب،

ورامى صبري مدافع إنبى، وأحمد

المباراة بتشكيلة من أبرز نجومه

ضمت جان أوبلاك في حراسة

المرمى، وفي خط الدفاع خوان

فران ولوكاش هيرنانديز ورافا

مونوز وسيرغي وتوماس وجابي

وكاراسكو وكيدي، وفي الهجوم

أنخيل كوريا والمخضرم فرناندو

في حين بدأ أتلتيكو مدريد

سامى لاعب المقاصة.



جانب من العروض والألعاب النارية التي شهدتها الاحتفالية (رويترز)

للأهلى بعرضية من كهربا داخل منطقة جزاء أتلتيكو قابلها حسن الراهب برأسية مرت بجوار القائم. وحاءت أولى هجمات أتلتبكو بأقدام الإسباني توريس، حيث سدد كرة قوية في الدقيقة 20 تصدى دفاع الأهلى لها وحولها لركنية قبل أن تصلّ للشباك. وفاجأ يانيك كاراسكو الجميع بتسديدة صاروخية من أمام منطقة جزاء الأهلي

باتجاه المرمى في الدقيقةً 24 لكن الحارس المتألق أحمد عادل تصدى للكرة. وأجرى سيميوني أول تغييراته بخروج الحارس أوبلاك والدفع بأنخيل مويا بدلا منة، بعدها أجرى البدري عدة تغييرات بنزول حسام غالى

كهربا ارتدى شعار الأهلى المصري في المواجهة («الشرق الأوسط») الشماك.

الدقيقة 58 بعدما استقبل عرضية من الحانب الأسمن داخل منطقة جزاء الأهلى حولها بضربة رأسية إلى داخل المرمى. وعاد الفرنسي جاميرو ليهز شباك الأهلى في الدقيقة 72 بعدما وصلت إليه الكرة أمام مرمى الأهلى وسددها بقوة داخل

وفاجاً جاميرو الجميع في الدقيقة 82 بعدما نجح في إحراز هدف التقدم لفريقه والثالث له، بعدما تلقى تمريرة انفرد على إثرها بالمرمى وصوبها بقوة أثناء تحرك أحمد عادل لتسكن الشباك.

وكان مؤمن زكريا لاعب الأهلى أشار بيديه إلى وداع المشجعين بعدما سجل هدفه.

وذكرت تقارير محلية أن زكريا لن بستكمل الموسم الجاري مع الأهلى، وسينتقل إلى فريق الأمارات متذيل الدوري الإماراتي على سبيل الإعارة لمدة ستة أشهر.

إيدرسون يتصدى لركلة جزاء وينقذ سيتي من الخسارة أمام كريستال بالاس... وتعادل مخيب لآرسنال مع وست بروميتش

مانشستر يونايتد يواجه إيفرتون وليفربول يلتقي بيرنلي اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

الميلاد ورأس السنة، لن تلتقطّ الأندية المشاركة في الدوري الإنجليزى الممتاز لكرة القدم أنفاسها، إذ بعد ختام المرحلة الحادية والعشرين أمس، تنطلق البوم مباربات المرجلة الثانبة والعشرين، وأبرزها مواجهة مانشستر يونايتد مع إيفرتون على أن يلتقي أرسنال وتشيلسى في لقاء قمة العاصمة لندن

ويحل يونايتد الذي تراجع إلى المركز الشالث، ومدريه البرتغالى جوزيه مورينيو المباراة ضد إيفرتون مع معضلة فى خط الهجوم، تضاف إلى معاناته في فقدانه النقاط بشكل كبير في المباريات الأخيرة.

ضيفه ساوثهامبتون السبت، في ثالث تعادل على التوالي له فيَّ الدوري الممتاز. وكان الأخَّير بمثابة كأبوس بالنسبة إلى بونابتد، إذ تراجع إلى المركز الثالث في الترتيب وابتعد بشكل إضافي عن غريمه والمتصدر سيتي، وفقد جهود مهاجمه البلحتكي روميلو لوكاكو الذي تعرض لأصابة في الرأس بعد

أن لوكاكو المنضم هذا الصيف إلى النادي الشمالي قادما من أِنفرتون نفسه، سيغيب لمباراتين إيسريون — على الأقل. إلا أن المهاجم الثاني للفريق، السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، سيغيب لنحو مراوغاته ورؤيته الثاقبة».

> إبراهيموفيتش سيغنب لمدة شهر بسبب إصابة في الركبة، وقال: «سنفتقد إبراهيموفيتش لمدة شهر... سيتوقف عن الركض من أجل التعافي. كان يركض كثيرا لعدة أشهر... وما يحتاجه

ورجحت التقارير أن يكون غيايه يسبب عدم تعافيه تماما من الإصابة في الركبة التي أجرى لها عملية جراحية، وأبعدته عن نادىه منذ أبريل (نيسان) الماضي.

ويحل ليفربول ضيفا على بيرنلي اليوم في مباراة يعول

كعادتها فى فترة عيدي وتعادل يونايتد سلباً مع

مرور 12 دُقىقة.

. وأعرب الألماني يورغن كلوب



» و بعد المباراة، أكد مورينيو

وأشار مورينيو إلى أن

فيها الأول بشكّل كبير، كما حاله في المباريات الأخيرة، على المصري محمد صلاح كبير هدافیه والذي سجل له هدفي الفوز في مرمى ليستر سيتي

مدرب ليفربول عن ثقته بقدرة صلاح على مواصلة شهيته فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا خسارته الأولى هذا التهديفية في 2018، قائلا بعد مباراة ليستر سيتي: «أنا واثق من قدرة صلاح على الاستمرار

في هذا المستويّ». المتتالية التي بلغ عددها 18 وأضاف: «الأمر لا بتعلق فى الدوري. كما منعه أيضا فقط بتسجيل الأهداف بل من معادلة رقم قياسي أوروبي بأشياء أخرى أيضا، فهو لاعب لعدد الانتصارات المتتالية في في غاية الأهمية بالنسية إلينا»، البطولات الكبرى، وتحطيم رقم معتدراً أن اللاعب كان «رائعاً في قياسي محلي إضافي. ورفع صلاح رصيده إلى 23

هدفا في مختلف المسابقات هذا

الموسم ليعادل الرقم القياسي

المسجل باسم روجر هانت موسم

1961 - 1962 في القسم الأول من

الدوري. ويحتلّ الدولي المصري

حالياً المركز الثاني في ترتيب

الهدافين برصيد 17 هدفاً، بفارق

هدف واحد عن الدولى الإنجليزي

وفى بقية مباريات الدوم،

أما المتصدر سيتى فيستقبل

يلتقي برايتون مع بورنموث،

وستوك سيتي مع نيوكاسل،

وليستر سيتي مع هيدرسفيلد.

واتفورد غدا، بعدماً أفلت من

الخسارة أمام كريستال بالاس

أمس وخرج بتعادل من دون

أهداف في مباراة أنقذ خلالها

الحارس ألبرازيلي إيدرسون

سيتي ركلة جنزاء في الوقت

هاري كين مهاجم توتنهام

وأنقذ إيدرسون ركلة جزاء لأصحاب الأرض نفذها الصربي لوكا ميليفوييفيتش في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. وبهذا التعادل، الثاني

هذا الموسم مقابل 19 انتصاراً، فشل سيتي في معادلة رقم بايرن ميونيخ الألماني القياسي . يَدُدُ لعدد الانتصارات المتّتالية في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى (19)، علما بأن النادى البافاري حقق إنجازه بقيادة

غوارديولا نفسه (موسم 2013 -كما فشل سيتي في الانفراد بالرقم القياسى المحل للانتصارات المتتالية خارج ملعبه (11 فوزا، يتشاركه مع تشيلسي)، وخسر في هذه المباراة لاعبين أساسيين بسبب الإصابة، هما البرازيلي غبريال خيسوس الذي غادر الملعب باكيا من الألم،

والبلجيكي كيفن دي بروين.

وعلى رغم هذه «الخسات»، وساهمإيدرسونفي تجنيب أنهى سيتي عام 2017 متصدرا بفارق مريح يبلغ 14 نقطة عن تشيلسي حامل اللقب، والذي كان قد تمكن السبت من إزاحة وحرم بالاس سيتى من مواصلة سلسلة الانتصارات مانشستر يونايتد عن المركز

إيدرسون حارس مانشستر سيتي ينقذ مرماه من ركلة الجزاء التي سددها ميليفوييفيتش لاعب بالاس (رويترز)

الثاني في الترتيب. وفى مباراة الأمس على ملعب «سيلهورست بارك»، بدا أن جدول المباريات الضاغط يلقى بثقله على لاعبى غوارديولا. قبعدما سجلوا أربعة أهداف لثلاث مباريات على التوالي، عاني مانشستر للفوز على نيوكاسل بهدف وحيد الأربعاء، قبل أن تنتهى سلسلة انتصاراتهم على يد فريق يبتعد عن منطقة

الهبوط بفارق نقطة واحدة. ومباراة الأمس هي الأولى التي لا يسجل فيها سيتى فيها منذ أبريل.

وبدا سيتى عاجزا منذ الشوط الأول عن تكرار سيناريو المواجهتين الأخيرتين اللتين خاضهما ضد كريستال بالاس، حيث فاز بهما بنتيجة واحدة 5 - صفر. وكان الفريق اللندني خصما عنيدا وهدد مرمى الضيوف في أكثر من مناسبة، أخطرها عبر الهولندى باتربك فان أنهولت في الدقيقة 13، عندما سدد الكرة من خارج المنطقة إثر ركلة ركنية لفريقه، فتحولت من المدافع البرازيلي دانيلو وكادت من عينيه، بينما

تألق وأنقذ الموقف. وتعرض الفريقان لضربة قاسية واضطركل منهما إلى إجراء تبديل مبكر بإصابة سكوت دان (كريستال بالاس) وخيسوس، ودخل . مارتن كيلي في الدقيقة 20، والأرجنتيني

سيرخيو أغويرو علما بأن الأخير غوارديولا

قد أبقاه على مقاعد البدلاء لإراحته. وهى المباراة الثانية تواليا التى يضطر فيها غوارديولا إلى إجراء تبديل مبكر ألنه خسر جهود قائدة وقلب دُفاعه البلجيكي فنسان كومباني في الدقائق الأولى من مباراة الأربعاء ضد نيوكاسل

وبددت إصابة خيسوس خطيرة على غـرار دان، إذ خرج الأول من الملعب والدموع تنهمر أن تخدع إيدرسون، إلا أن الأخير بقى الأول لدقائق

مع وست بروميتش ألبيون، وساوثهامبتون مع كريستال وتختتم المرحلة الأربعاء

بدربى العاصمة لندن سن أرسنالَ الذي تعادل امس مع وست بروميتش 1/1، وضعفه تشيلسي حامل اللقب، الذي حقق في المرحَّلة الحادية والعشرين السبت، فوزا كاسحاً على ستوك سبتى بخماسية نظيفة، مكنته من اتتزاع المركز الشاني من مانشستر يونايتد الذى سقط فى فخ التعادل أمام ساوثهامبتون. ووصف مدرب تشيلسي

الإيطالي أنطونيو كونتي العام المنصرة بالمميز بالنسبة إلى فريقه، قائلا: «إنهاء عام 2017 بهذه الطريقة أمر رائع بالنسبة إلى رائع للاعبين وللنادي و أنصاره».

وأضاف: «كان عام 2017 رائعا لأن الفوز بالدورى الإنجليزي الممتاز ليس سهلا. النجاح في ذلك في موسمي الأول يجعلني أتذكر هذا العام إلى الأبد». متابعا: «بالنسبة إلى السنة المقبلة، فريقى لا يزال يحارب على 4 جبهات وسنخوض العديد من المعاريات المهمة».

ولم بتأثر تشيلسي السبت بقرار كونتى في إراحة عدد من اللاعبين الأساسيين، كالمهاجم البلجيكي إدين هازارد وصانع الألحات الإسباني سيسك فابريغاس والمدافع الدنماركي أندرياس كريستانسن. وفي ظل الجدول المزدحم للمباريات، أتاح حسم نتيجة المباراة للمدرب الإيطالي إراحة ثلاثة من نجومه، فأخرج الفرنسي نغولو كانتى والإسباني ألفارق موراتا إصابته ليست والنيجيري فيكتور موزيس، بالخطيرة،لكن تمهيدا لدربي لندن ضد أرسنال. وقال كونتي بعد المباراة ضد ستوك، والتي حافظ فريقه

خلالها على نظافةً شياكه للمرة الخامسة على التوالي: «أنا سعيد للغابة من أداء بعض اللاعبين لا سيما أننا قمنا باعتماد ميدأ المداورة».

وسيدخل المدرب الفرنسي لأرسنال أرسين فينغر مباراة الأربعاء، وهو حامل الرقم القياسى لعدد المباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وكان المدرب المخضرم الذي بتولى تدريب أرسنال منذ عام 1996،قد عادل رقم المدرب السابق لنادي مانشستر يونايتد السير أليكس فيرغسون (810 مباريات)، وفى بقية مباريات ثمانفرد بالرقم بعد مباراة

السباق ينطلق مع بدء فترة الانتقالات الشتوية لأجل تقليل الفجوة مع سيتي المتصدر الأندية الإنجليزية تفتح خزائنها بداية من اليوم لتدعيم صفوفها

لندن: «الشرق الأوسط»

يدشن البوم الأول من سنة 2018 بدء فترة الأنتقالات الشتوبة التي تستمر شهراً، ويتوقع أن تكون الأندىة الانجليزية خلالها قاطرة الأنفاق الأوروبي على تعاقدات حديدة تحضيراً للنصق الثاني من الموسم. وسبق ليفربول أتدية الدوري الإنجليزي المتاز لكرة القدم، ليبرم صفقة قياسية هذا الأسيوع قبل أيام من البدء الرسمى لفترة الانتقالات، بضمه الهولندي فيرجيل فان دييك من ساوثهامبتون مقابل 75 مليون جنيه إسترليني (100 مليون دولار أميركي)؛ ما جعل منه أغلى مدافع

وعلى صعيد الأندية الكبرى، ىبدۇ مانشسترسىتى، متصدر ترتيب الدوري، مرتاحاً إلى حد كبير؛ إذ تدخل المرحلة الحادية والعشرين مُتصدراً بِفَارِق 13 نقطة عن حامل -----رب المنطقة المنطقة اللقب تشيير أن اللقب تشيير أن المنتصارات المتتالية في الدوري بلغ حتى الآن 18 فوزاً.

وفي حين أنفق النادى معالغ طائلة خلال فترة الانتقالات الصيفية، يتوقع أن يعمد مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا إلى تعزيز صفوفة بلاعب أو لاعبين، بينما ستكون الأندية الأخرى، ولا سيما تشيلسي ومانشستر يونايتد وتوتنهام، في سياق مع الوقت لمحاولة ضم لاعبين، على أمل أن يساهموا في محاولة كبح حماح سيتي هذا الموسم.

وكان مانشستر سيتى المملوك للشيخ منصور بن زايد آل نهيان، من أكثر الأندية الأوروبية إنفاقاً في فترة الانتقالات الصيفية، وانعكس ذلك في هيمنة الفريق المطلقة على الدوري الممتاز في الموسم الثاني لغوارديولاً على رأس الجهاز الفني."

ويتوقع ألا يؤدي هذا الأداء إلى

فرملة رغبة غوارديولا في تعزيز صفوفه، ولا سيما الدفاع في ظل إصابة الدولى البلجيكي فنسنت كومباني. ويبدو مدافع وست بروميتش ألبيون دانى إيفانز، من الأسماء الرئيسية المطروحة هدفأ لسيتى خىلال شىھر يناير (كانون

كما يمكن لغوارديولا أن يسعى إلى ضم المهاجم التشيلي أليكسيس سانشيز من أرسنال، ولا سيما لقاء سعر مناسب، علماً بأن عقد اللاعب الدولي مع النادي اللندني ينتهي في يونيو (حزيران) المقبل

ولم بخف البرتغالي جوزيه مورینیو، مدرب مانشستر یونایتد، رغبته في تعزيز صفوف فريقه، على رغم إقراره بعدم قدرته على مقارعة

الامكانات المالية لجاره سيتي. وقد يبدو تعزيز الصفوف أكثر

بشكل أكبر عن سيتى.

أما في خط الوسط، فتطرح بالتشيلي أرتورو فيدال، لّاعب بايرن أسماء مثل الألماني مسعود أوزيل ميونيخ الألماني، الذي سبق له العمل (أرسنال)، ومواطنه يوليان ويغل من معه في يوفنتوس.

في المقابل، يتوقع أنّ يستغني

مورينيوعن الأرميني هنريك مخيتاريان والهولندى دالتي بليند، في ظل تراجع مشاركتهما أساسيين.

إلحاحاً في هذه الفترة، مع فقدان يونايتد المزيد من النقاط، والابتعاد

على وجه الخصوص، في تعزيز مركزي الجناح والظهير الأيسر. ومن الأسماء المطروحة دفاعيا البرازيلي أليكس ساندرو، لاعب يوفنتوس الإيطالي، وداني روز من توتنهام هُوتسبر، والشاب راين سيسينيون من فولهام.

وشكا الإيطالي أنطونيو كونتي، مـدرب تشيلسي، مــراراً مـن ضعفّ العمق الهجومي للنادي، وعدم توافر مهاجم قدير يحل بديلاً للإسباني

ويرجح أن يكون مورينيو راغباً، ألفارو موراتا، في ظل تراجع مستوى البلجيكي ميتشي باتشواي. باتشواي، يانيك فيريرا كاراسكو، لاعب أتلتيكو مدريد الإسباني ولاعبنابولي الإيطالي دريس مرتنز

> بوروسيا دورتموند، أو البرازيلي مالكوم من بوردو الفرنسي.

الباحثة عن تعزيز صفوفها، قد يجد الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول، نفسه يبذل الغالى والنفيس لإبقاء البرازيلي فيليبي توتينيو، المرغوب بقوة من برشلونة الإسباني.

عن آرسنال (رويترز)

ومن الأسماء المطروحة مواطنا

كما يبدى كونتى اهتماماً

وعلى عكس الأندية الأخرى

الصيف لضم البرازيلي، وصلت إلى 100 مليون جنيه إسترليني، يرجح أن ىعاود ترشلونة مساعية خُلال ينآير. إلى ذلك، يبدو الدولى الإنجليزي دانيال ستاريدج قريباً من الرجيل عن ليفربول وعلى الأرجح إلى ساوثهامبتون.

وبعدما رفض ليفربول عروضأ متتالية من النادي الكاتالوني في

من الموسم الحالى لوصيف الموسم الماضى، يأمل توتنهام هوتسبر ومدربة الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في تعزيز صفوفه، ولا سيما في وسط الملعب.

ويحظى لاعب إيفرتون روس باركلى بتقدير بوكيتينو. وعلى رغم أنَّ الدولي الإنجليزي قد تم رفض طلبه بالآنتقال إلى تشيلسي في أغسطس (أب) الماضي، فإنه قد يقتنع بالانضمام إلى توتنهام الذي سيسعى أيضاً إلى الإفادة من ضمة في هذا الوقت بسعر زهيد، مع تبقي ستة أشهر على انتهاء عقده.

ويجد الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال، نفسه مجدداً أمام المعضلة الأكسر للاحتفاظ بأفضا عناصره،التشيلي ألكسيس سانشيز والألمانى مسعود أوزيل اللذين رُفضا تمدَّيد عقديهما الذي ينتهي فى يونيو المقبل. وسيكون فينغر أمام ضرورة حسم موقف سانشيز المطلوب في مانشستر سيتى سريعاً؛ إذ يتوجب عليه بيع اللاعب خلال هذا الشهر للحصول على بدل مالى من الصفقة، أو فقدانه بالمجان في

ويجد أرسنال نفسه في حال مشابهة مع أوزيل الذي ينتهي عقده أيضاً في يونيو، وتشير التقارير إلى اهتمام يونايتد وبرشلونة به. في المقابل، قد يسعى فينغر إلى ضم لاعب كريستال بالاس ويلفريد زاها.



طويلة على أرض الملعب قبل نقله

لاعبين بعد تعرض دي بروين

لإصابة في قدمه إثر تدخل قاس

من جيسون بانشيون.

ويتوقع أن

لفترةطويلة

فيما شوهد دي

بروین یمشی

بعد انتهاء

. اللقاءمما

يشير إلى أن

مشاركته أمام

وأنهى سيتى اللقاء بعشرة

الغد يلتقي وستهام الأمس. بعد انتهاء عقوبة الحظر على الفريق الإسباني كوستا جاهز للعب مع أتلتيكو مدريد

مدريد: «الشرق الأوسط»

CHEVROLE

اصابة له كاكه

تثير الشكوك

حول مشاركته مع

يونايتد (أ.ف.ب)

رحب نادى أتلتيكو مدريد الإسباني لكرة القدم، أمس، بالأعبية الجديدين دييغوًّ كوستا وفيكتور ماشين بيريز «فيتولو»، اللذين انضما إلى زملائهما الجدد بعد طول انتظار سيده حطر النادي من ضم لاعدين، في عقوبة فرضت عليه من الأتحاد الدولي (فيفا)

لمخالفته قواعد التعاقدات. وكان كوستا سعيداً بالعودة إلى الفريق الذي تركه في 2014 للدفاع عن ألوان تشيلسي الإِنْجَلِيزِي، وَأَكِد في مؤتِّمر صَحَافي أُمسَّ، قبُل خُوضُه الحصَّة التدريبية الأولى مع فريقه الحديد - القديم: «أنيا جاهن للعبّ الى حانب غريزمان وتوريس»، في إشارة إلى المهاجمين الفرنسي أنطوان غريزمان

والمخضرم الإسباني فرناندو توريس. وتابع كوستاً (29 عاماً): «أدرك أن ثمة الكثير من المنافسة وأنهما (غريزمان وتوريس) سجلا العديد من الأهداف. ستكون مواجهة جيدة».

وتوصل أتلتيكو الذي فشل في التأهل إلى الدور الثاني من دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في 2 مواسم، وتشيلسي إلى اتفاق في سبتمبر (أيلول) لعودة كوستا إلى إسبانيا بعد استبعاده عن تشكيلة بطل الدوري الإنجليزي الممتاز من قبل المدرب

الإيطّاليّ أنْطُونيّو كُونتي. إلا أن العقوبة المغروضة من الفيفا، والتي تنتهى اليوم، حالت دون مشاركة كوستا مع

الفريق الإسباني. وبحسب التقارير الصحافية، كلفت صفقة استعادة كوستا ناديه القديم الجديد، 55 مليون يورو، تضاف إليها 10 ملايين كمكافآت وحوافز.

"" ولعب كوستاً الموسم الماضي دوراً مؤثراً فى مشوار تشيلسى نحو لقب الدوري الممتاز بتسجيله 20 هدفا ، إلا أن خلافاته مع كونتي أدت إلى إبعاده عن تشكيلة الموسم الحالي، قبل الانفصال التام عن الفريق الذي أحرز معه لعب الدوري 2015 وكأس رابطة الأندية.

وكان عقد كوستا مع تشيلسي ينتهي



كوستا ظهر لأول مرة في تدريب أتلتيكو

في يونيو (حزيران) 2019، إلا أن كونتي أبلغه من خلال رسالة نصية في يونيو الماضي بأنه لا يدخل ضمن مخططاته للموسم الجديد، ولم بدرج بالتالي اسمه في التشكيلة التي ستشارك في مسابقة دوري أبطال أوروبا. أماً الوافد الجديد فيتولو، فقد وقع

مع أتلتيكو في يوليو (تموز) الماضي عقداً لخُمسة أعوام، قادما من إشبيلية مقابل 37،5 مليون يورو، إلا أنه أمضى الأشهر الستة الأخيرة معارا إلى لاس بالماس بانتظار انتهاء مدة العقوبة المفروضة على فرىق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني، لمخالفته قواعد التعامل مع اللاعبين الأجانب الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من

وغاب فيتولو (28 عاما و11 مياراة دولية) عن الملاعب منذ بداية ديسمبر (كانون الأول) بسبب إصابة في فخذه، إلا أنه أكد أمس تعافيه بشكل كامل، قائلا: «مشكلة الإصابة أصبحت خلفي. أمضيت الشهر وأنا أعمل مع المعالج الفيزياًئي، وأنا أكثر ارتياحاً الآن».

النتائج تؤكد ذلك رغم الاعتراف بتراجع حدتها مع وجود قوى جديدة تسيطر على قمة الدوري الإنجليزي

هل ما زالت مواجهات آرسنال وليفربول الأكثر إثارة؟

لندن: نيك إيمز

فى وقت من الأوقات، كانت المواجهات بين أرسنال وليفربول تشكل المعاريات الأكثر سخونة على مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز. وحتى يومناً هذًا، لا تزالً حالة التنافس بين الناديين واحدأ من أقدم التشاحنات الكروبة بوجه عام، لكن بلا شك أن حدثها تراجعت بعض الشيء في الفترة الأخيرة مع وجود قوى كبيرة جديدة تسيطر على القمة.

عندما فاز أرسنال ببطولة الدورى لموسم 1990 – 1991، مع تأخر ليفربول عنه بتسع نقاط، سنما جاء متقدماً عن كريستال بالاس الذي احتل المركز الثالث بسبع نقاط، بدا الأمر كأنه تعزيز للوضع الجديد لكرة القدم الإنجليزية في حقبتها الحديثة. وكانت المرة الأخيرة التي أنهى فيها الناديان البدوري الممتان خارج أحد المركزين الأولين، عام 1987، وخلقت السنوات الأربع الواقعة في المنتصف أسطورة ظلت أصداً وها تتردد لعقود. وعلى امتداد سنوات، ظلت مواجهة ليفربول أمام أرسنال أو أرسنال في مواجهة ليفربول المباراة الأكثر سخونة واستحواداً على الانتباه على صعيد الكرة

حتى يومنا هذا، لا تزال تلك المواحهة بمثابة معركة حامية الوطيس، وبالنظر إلى النتيجة التى تمخضت عنها مباراة الناَّديين الأخيرةُ فبلُ 10 أيام على استاد الامارات وانتهت بالتعادل 3-3، بتضح إلى أي مدى وصلت حدة الإثارة بل من المحتمل أن تترك تأثيراً على المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. لم تخرج نتيجة هذه المباراة عن إطار الإثارة التي تتسم بها دائماً مواجهات الفريقين، كما كان الحال مع مواجهة الموسم الماضي (لو لم يفز ليفربول بنتيجة 4-3 خلال عطلة نهاية الأسبوع الافتتاحي للموسم، كان أرسنالً ليقتنص المركز الرابع متقدماً بذلك عليه ويتجنب قضاء خريف في مواجهة هزيلة أمام باتي بوريسوف

من بيلاروسيا). هذا الموسيم

وبعد التعادل الأخبر ببنهما

.. سيظل تنافس أرسنال

وليفربول على ذات الغنائم،

وهى غنائم لا تزال عظيمة، لكن

ليست بالمستوى المعتاد.

ومع هذا، لا سزال حر المواجهة بين الناديين قائماً، الأمر الذي بعود الفضل الأكبر وراءة إلى عامل التاريخ الذي ينظر إلى المواجهة بين أرسنال وليفربول بمثابة عنصر محوري في الهوية المميزة للدوري الممتّاز. ولو أن شكل وحدة المواجهة بين أرسنال وليفريول تبدل كثيرا منذ عام 1991، فذلك بعود في المقام الأول إلى التردي السريع الذي أصاب ليفربول بعد ذُلُّك العام. وخلال تلك الفترة، لم يجد النادى نفسه في المربع الذهبي المنافس على لقب بطولة الدوري الممتاز سوى في أوقات متباعدة. في المقابل، نجح المدرب أرسين فينغر فيبث روح الحماس والنشاط في أوصال أرسنال، الذي

أصبح أكثر أندية الدوري

ولو كان هناك شخص تفانى

بشكل حقيقي في عمله من أجل

كسر الرقم القياسي فإن هذا الرجل

أهم وأخطر المواجهات بينهما على الإطلاق. يمكنك ببساطة البحث عنها عبر «غوغل»، ليس عليك سوى كتابة التاريخ -26 مايو (أيار) 1989- وستحد أمامك طوفاناً من الأخبار والتعليقات تحكى قصة المواجهة الكبرى بالتفصيل. وأصبح تقدم ليفربول بنتيجة 2-0 أمام أرسينال، ثم الانقلاب الكبير وهدف مايكل توماس الدراماتيكي الذي حسم المباراة لصالح أرشنال، جزءاً أصبيلاً من الفولكلور الكروى والثقافة الرياضية بصورة أوسع. وكان هذا الموسم صاحب

رياضي من أستراليا وصديق

جيد لإيبوتسون وهو الذي كتب فى وقت لاحق مقدمة السيرة

الذاتية لابيوتسون - حاء للاقامة

ولا يزال الناديان يتذكران

صدارة الدوري الممتاز.

النهائة الأكثر دراماتيكية في الممتاز إثارة بعد السنوات الـ10 تاريخ كرة القدم الأنجليزية. الأولى تقريباً من عمر البطولة. من جانبه، قال توماس: «لا حصرية على صعيد الكرة ومع هذا، فإنه منذ عام 2006، أحب حتى مشاهدة الهدف الذي بدأت رحلة أرسنال نحو التداعي سحلته ومعاينة التداخل الذي البطيء، ليلتقى الغريمان القديمان في منتصف الطريق، قام به راي هاتون معي». إلا أنَّ الملايين تتروق لهم على هامش أي معركة دائرة حول

مشاهدة هنذا الهدف كثيراً، خصوصاً أن لحظة إحرازه خلّفت وراءها تداعيات كبرى، فقد جاءت هذه المباراة خلال حقية سوداء من تاريخ كرة القدم الإنجليزية، تحديداً بعد 6 أسابيع من كارثة هيلزبوره، وقرابة 4 سنوات من مأساة ملعب هيسل التي أدت إلى حظر مشاركة الأندية الإنجليزية في المسابقات الأوروبية. وعليه، جاءت هذه المواجهة التاريخية بين أرسنال وليفربول بمثابة بصيص أمل لما يمكن أن تكون

عليه الرياضة بوجه عام. كانت هذه المواجهة الأخيرة في سلسلة من المواجهات

من سجل الهدفين. وتحظى حتى يومنا هذا صورة جو ميرسير، كابتن أرسنال، وهو محمول على أعناق زملائه التهاجأ بالفوز، بمكانة خاصة في قلوب وأذهان . عاشقى النادي.

مواجهة أرسنال وليفربول الأخيرة شهدت تسجيل 6 أهداف (أ.ف.ب)

نحو القمة. ورغم أن ليفربول

تمتع بالبد العلبا بصورة

الإنجليزية منذ 1973 حتى تلك

الليلة من عام 1989، فإنه يظل

بمقدور النادى اللندني التباهي

كذلك بفوزه بنهائى بطولة كأس

الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم

عام 1971 عندما نجح تشارلي

جورج، وكان لا يزال لاعباً صغير

السن، في تسجيل هدف الفوز في

الوقت الإضافي من على مسافةً

20 ياردة. ولا تزاّل صورة احتفاله

المميز بالهدف عالقة في أذهان

عاشقى الكرة المستدبرة عندما

تمدد على أرض ملعب ويمبلى

من بين المشاهد الأخرى

الخالدة في تاريخ الكرة

الإنجليزية والتي يمكن العثور

الإنترنت، نهائى بطولة الكأس

عـُام 1950 عندماً فاز أرسنال

ورفع يديه عالياً.

وعلى امتداد تاريخه، عادش أرسنال عدداً لا تحصى من اللحظات الخالدة في تاريخ كرة القدم، كان بعضها خلال المناوشيات الكروية التي بدأت عام 1893 خلال القرن الأول من البطولات الكروية في البلاد. في ذلك الوقت، كان مقر أرسنال في وولويتش، وتعرض لهزيمة مروعة بنتيجة 5-0 في أول مباراة له على الإطلاق. وقد جرت هذه المباراة في إطار الدرجة الثانية القديمة. جدير بالذكر أنه لم تكن هناك بطولة دوري حتى عام 1905، لكن لم يقض أيُّ من الناديين وقتاً كيتراً بعَيداً عن المستوى الأعلى من مسابقات كرة القدم الإنجليزية. وبالنظر إلى تاريخ مواجهاتهما البالغة و 223 مداراة، فإن القليل للغاية من العداءات الكروية العريقة بمكنها منافسة علاقة التنافس الأزلى بينهما على أعلى المستويات

على الصعيد المجمل، يتفوق ليفريول في عدد الانتصارات (86 مقابل 78 لغريمه) إلا أن الانتصارات الأقوى والأكثر ثباتا فى الأذهان جاءت في معظمها مع بدانة الألفية الجديدة.

على سبيل المثال، عام 2001، كان أرسنال متقدماً بنتيجة 0-1 ويتهيأ للفوز بثالث نهائي ليطولة كأس الاتحاد الإنجليزي أمام غريمه التقليدي عندما ظهر مايكل أوين فجأة ليحرز هدفين قاتلين خلال الدقائق السبع الأخدرة من المباراة. عام 2008، عندما سحل

ليفربول هدفين في دور ربع النهائى ببطولة دوري أبطال أوروبا على استاد «أنفيلد» ليحسم مباراة شديدة الإثارة بفوزه بإجمالي 5-3. ليؤكد بذلك جانباً مميزاً من قصة نجاحه التي جابه أرسنال صعوبة بالغة في محاكاتها، ألا وهو المستوى الأعلى بكثير لنجاحات ليفربول على الصعيد الأوروبي. واللافت خلال السنوات

الأخبيرة، أن معدل تسجيل الأهداف ارتفع على نحو ملحوظ: ربما يكون أبرزها التعادل 4-4 عام 2009، وفوز ليفربول بنتيجة 5-1 عليها بسهولة عبر شبكة عام 2014، وفوز أرسنال بعد عام ينتبحة 4-1، ولم تشذ المواحهة الأخبرة عن القاعدة يستحيل 6 الحاسمة التي دفعت بأرسنال بنتيجة 2-0. كان ريغ لويس هو أهداف في التعادل 3-3.

شيرر أعرب عن سعادته بنجاح كين لكن ردود الفعل لم تكن دائما جيدة

فينغر وكلوب مدربا أرسنال

وليفربول (أ.ف.ب)

عظماء الرياضة «تعلموا» تهنئة من يكسرون أرقامهم القياسية

لندن: سيمون بورنتون

بعد يوم واحد من نجاح نجم توتنهام هوتسير هاري كس في كسر الرقم القياسي المسجل باسم ألان شيرر بتسجيله أكبر عدد من الأهداف في الدوري الإنجليزى الممتاز خالال عام مىلادى واحد، قام شىرر ىتهنئة مهاجم توتنهام وعبر عن سعادته لكين بعد تحقيقه لهذا الإنجاز الراتع وتمنى له الاستمرار في النجاح. ولقد تحلى شيرر بهذة الروح الرياضية العالية، رغم أن هذا الرقم القياسى لم يعد مسحلا باسمه ولن يكون بمقدوره بعد الآن أن بتفاخر به، لكنه كتب مهنئا كين في تغريدة على حسابه الخاص على موقع «تويتر» يقول فيها «حسنا،أنت تستحق ذلك». وبيدو أن هذا هو النّموذج

الرياضي المتبع خلال الفترة الأخيرة، فقبل عامين نجح لاعب الكريكيت جيمى أندرسون في كسر الرقم القياسى المسجل باسم إيان بوثام، والذي جاء رد فعله مماثلا لرد فعل شيرر، حيث كتب يقول: «إنه يسعد المشاهدين المناسب». منذ أكثر من 12 عاما، وأنا سعيد للغاية بالنسبة له». صحيح أن به ثام ريما يكون حزينا في قرارة نفسه لأن الرقم لم يعد مسجلا باسمه، لكنه أظهر أنه بمثلك الشجاعة الكافية لتهنئة اللاعب الذي نجح في تدوين اسمه في

سحلات اللّعبة بدلا منه. ومن الإنصاف أن نقول إن كل الرياضيين ليس لديهم نفس الروح الرياضية التى أظهرها شيرر بعد فقدانه الرقم القياسي المسجل باسمه، ففي عام 2000

أكثر لاعب تنس يحصل على بطولات الحرائد سلام الكبري في التاريخ، بعد تغلبه على الأسترالي باتريك رافتر في

بطولة ويمبلدون المفتوحة. وبعد المساراة، شُئل رافتر عن كيف سيستقيل مواطنه روى إيمرسون هذا الخبر بعد سحب الرقم القياسي منه، ورد قائلاً: «إيمرسون شخص هادئ جدا، ولا أعتقد أنه سيلقي بالالما وقد اتضح بعد ذلك أن ما

قاله رافتر صحيح تماما، حيث قال إيمرسون: «أنا أشعر بأنني على ما يرام، ولا أشعر بأي شيء مختلف عما كنت أشبعر به قتل كسر رقمى. إنه بطل حقيقى ويستحق أن يحتل مكانا في التاريخ». واتفق سامبراس مع الحملة الأخبرة لإيمرسون، قائلا: «عندما أعتزل اللعبة، ربما لن ترى لاعبا يهيمن على الرياضة مرة أخرى لسنوات وسنوات. أنا أشعر بأن ما حققته في لعدة التنس لم بحظ دائما بالتقدير

وكان سامبراس يعنى بكلماته «لسنوات وسنوات» هيمنته على لعبة التنس لأكثر من تسع سنوات، لكنه في الصيف التالي مباشرة أطيح به من بطولة ويمبلدون على يد لاعب سويسري شاب غير معروف أنذاك، لكنه وقبل مرور عقد من الزمان قد هيمن على لعبة التنس وتفوق على سامبراس، وكان هذا اللاعب هو روجر فيدرر. وعندما سُئل عام 2009. عما إذا كان روجر فيدرر قد أصبح الآن أفضل

أصبح الأميركي بيت سامبراس لاعب تنس على مر العصور، رد سامبراس قائلاً: «يتعين علي أن

هذه هي إذن الروح السائدة فيما يتعلق بأكبر الإنجازات التي يحققها الرياضيون، فتلك الانحازات لا يتمتحقيقها يسهولة ولا تهبط من السماء من دون أي محهود، لكنها تتطلب مزيحا من العمل الجاد والتفاني والتضحية والتركيز والحظ الجيد، ولذا لا يكون التخلى عنها شيئا سهلا كما بتوقع التعض. ربما يكون الشعور بالإحباط

وخيبة الأمل أقل لو كان الرياضي الذى سحب منه الرقم القياسي ما زآل شابا وقادرا على العطاء والمنافسة بالشكل الذي يسمح له باستعادة لقبه مرة أخرى. ومن المؤكد أن أعظم مثال لاستعادة الرقم القياسي في ألعاب القوى في أوروبا كان قد حدث في صدف عآم 1981. أي بعد عام من كسر ستيف أوفيت للرقم القياسي المسجل باسم سيباستيان كو الدى ظل صامدا لمدة عامن. وفي 19 أغسطس (آب) نجح كو وكان لدي حافز فى أستعادة الرقم القياسى مرة أخّرى، وفي 26 أغسطس (آب) استعاد أوفيت الرقم القياسى لصالحه من جديد. وفي تلكّ الليلة، اتصل صحافي بكو في منزله لمعرفة شعوره، لكن والدة كو هي التي ردت على الهاتف،

وفي ظهيرة أحد الأسام في العاصمة البريطانية لندن في صىف عام 1957. نجح إيبوتسون في تحقيق الحلم الأكبر بالنسبة وقالت: «لا يوجد رد فعل على له، بعدما حفر اسمه في سجلات الإطلاق من جانب سيياستيان. التاريخ كصاحب الرقم القياسي لقد ذهب إلى الفراش». وبعد أقل فى السباق لمسافة ميل. وقد احتفظ من 48 ساعة، صنع كو التاريخ مرة إيبوتسون بهذا الرقم القياسي أخرى، وكان أوفيت هو المطالب لمدة 13 شبهرا. وفي الصيف هذه المرة بأن يتحدث عن شعوره التالى، جاء هيرب إيليوت، وهو بعد خسارته للرقم القياسي الذي

هو ديريك إبوتسون، وهو مثل مع إيبوتسون أثناء التحضير **کو من مقاطعة** يوركشاير وعداءللمسافات المتوسطة. وسئل دات مرة عما إذا كان أى شخص قد ألهمه للوصول إلى القمة فى مسيرته

الريّاضية، فرد قائلا: «لا أحد في حقيقة الأمر. كتان مصدر إلهاميهو اُلتفكير في كسر الأرقام القياسية العالمية. كنت أريد دائما أن أكون حاملا لرقم قياسى عالمى، كبير من داخلي. كنت أريد دائماً أن أكون الأفضل للسباق في دبلن. ونجح إيليوت

فى كسر الرقم القياسي المسجل باسم إيبوتسون بثلاث ثوان. وعندما عاد إلى مسكن إيبوتسون وحد متعلقاته قد ألقيت على الرصيف بالخارج. وعندما سأل: «ما الذي وضع أشيائي هنا؟»، رد إيبوتسون قائلا: «هَل تَعتقد مأنك ستظل هنا بعدما كسرت الرقم القياسي المسجل باسمي؟».

V

كين أصبح صاحب الرقم القياسي في التهديف خلال عام بالدوري الإنجليزي (رويترز)

يوميات الشرق

دول المحيط الهادي أول المحتفلين... وألعاب الليزر تزاحم «النارية»

العالم يحتفل بالعام الجديد



عواصم عالمية: «الشرق الأوسط»

بدأت الاحتفالات حول العالم لاستقبال عام 2018، وانطلقت أولها من نيوزيلاندا، تطل على مرفأ فيكتوريا. ثم تلتها سيدني، كبرى المدن الأسترالية، وتوالت تدريجياً من أسيا إلى الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا، ثم أخيراً إلى الأميركيتين وسط عروض على محاور السير الكبرى، وفي ضوئية مذهلة، في وداع لعام المواقع السياحية.

لفارق التوقيت، كانت عرض ليزر محل الالعاب النارية. سيدنى أُول مدينة كبرى في العالم تحتفي بحلول عام 2018، وساحاتها الرئيسية لاستقبال وقد حضر 5,5 مليون شخص إلى خليجها الشهير لحضور - للألعاب النارية في 36 موقعاً عرض الألعاب النارية التقليدي. وقدمت هونغ كونغ ألعاباً

نارية تشبه الشهب تصحبه على بوابة براندنبرغ للاهتمام الموسيقي، واستمر عشر دقائق قبدل منتصف الليل، وتم إطلاقها من ناطحات سحاب وفي جاكرتا، عقد حفل

قران جماعي لــ500 ثنائي برعاية الحكومة، في حين تنظم المهرجانات والأسواق الشعبية وفي دبي حل هذا العام

وزيّنت موسكو جاداتها السنة الجديدة، وقدمت عروضاً مهماً في العاصمة الروسية.

وأقآمت برلين خيماً خاصة

بالنساء اللواتي قد يتعرضن للتحرش أو يشعرن بالتهديد، بسبب اعتداءات واسعة أقدمت عليها قبل عامين مجموعات مهاجرين مستهدِفة نساء في كولونيا ليلة رأس السنة. وفي كولونيا ستجري تعبئة 1400 شرطى وتحسين إنارة الشوارع،

وتثبيت مزيد من كاميرات المراقبة. وفي ريو دي جانيرو، توافد الملآيين إلى شاطئ كوباكابانا لمشاهدة العروض النارية،الكثيرونمنهمبملابس بيضاء، بحسب ما جرت العادة لاستقبال العام الجديد.

وكانت ساموا وتونجا الأسترالية إلى إجلاء ألاف وكيريباتي الواقعة في المحيط الأشخاص من شاطئ في شمال الهادي هي أول من أحتفلت سيدنى بعد ما شبت النيران

بالعام الجديد. ومرّ منتصف في قارب مسطح القاع (صندل) اللدل في ساموا في الساعة 1000 لاحتفالات العام الجديد. بتوقيت غرينتش أمس (الأحد). وهذا هو الحال فقط منذ عام 2011، عندما قرر مسؤولون

. الأحد، بينما كأنوا في رحلة

السنة عند الميناء الشهير. وقالت الشرطة إنها لاتعرف سبب الحادث ولا هويات الركاب وسط ميدان الكوربة الشهير

محمل بألعاب ناربة مخصصة وانفجرت الألعاب النارية

بينما غرق القارب في المياه خلال عرض الألعاب النارية العائلي الساعة التاسعة مساء أمس بالتوقيت المحلى (1000 بتوقيت جرينتش) تمدينة تريجال (90 كيلومتراً شمال سيدني). وفي الوقت ذاته، لقى ستة أشخاص حتفهم إثر سقوط طائرة صغيرة في نهر سياحية قبل احتفالات ليلة رأس

الخمسة، لكنها تتحدث مع شهود كانوا في زوارق بالنهر فى يوم يكون قى العادة أحد أزحم أيام السنة. والطيار هو الْقتيلُ السادس.

والطائرة تابعة لشركة «سيدني سيبلينز»، وهي من شركات السياحة الكبرى في المدينة.واستقلعددمنالمشاهير طائرات الشركة السياحية أثناء زبارتهم لأستراليا، ومن بينهم مغنى البوب إد شيران، وعملاق التكنولوجيا بيل غيتس، بمدينة سيدنى الأسترالية، والممثل كوبا جودينج جونيور. على صعيد أخر، تزينت بعض شوارع وميادين القاهرة بأشجار وزبنة رأس السنة، وأعياد الميلاد. ففي

للعام الثاني على التوالي لإدخال البهجة والسعادة في نفوس سكان المنطقة والزوار". كما تم تريين أحد شوارع منطقة التجمع الخامس الراقعة بشرائط الزينة الحمراء، والأطواق الخضراء، بطول الشارع بأكمله؛ وهو ما أدى إلى تشجيع عدد كبير من الزوار على زيارة الشارع والتقاط

القاهرة) الذي يضاهي الميادين

الأوروبية ذات الطراز المعماري

الفريد، قام أعضاء «مبادرة

البهجة والسعادة بحلول عام بحى مصر الجديدة (شرق 2018 أسوّة بما يحدث في بعض الدول الأجنبية والعربية ولمضاهاة احتفالات رأس تراث مصر الجديدة»، بتدشين الأوروبية الكبرى، زين أعضاء شجرة «كريسماس» ضخمة

السنَّة الصاخبة في المدن المبادرةالشبابالشجرةبالألوان الحمراء الزاهدة وأسلاك الإنارة، في المكان نفسه الذي يخصصه حي مصر الجديدة للاحتفالات السنوية بهدف إسعاد المواطنين والتخفيف من أعيائهم اليومية، ولا سيما أن حي مصر الجديدة يتمتع بطابع خاص ومميز عن بأقى الأحياء الأخرى؛ بسبب مستوى معيشة قاطنيه الصور التذكارية به، وسط المرتفع والمميز بجانب العقارات أجواء جديدة حاول بعض التراثية التي مر على إنشائها المتطوعين تنفيذها، لمشاركة أكثر من قرن كامل.



أقامت السلطات الإندونيسية حفل زواج جماعياً لـ500 من العرسان بمناسبة الاحتفال بالعام الجديد (إب.أ)



عرض الألعاب النارية فوق مرفأ فيكتوريا في هونغ كونغ (أ.ف.ب)





شجرة الكريسماس في الكوربة بحي مصر الجديدة (تصوير: أعضاء المبادرة)



شموع على شكل العام الجديد في العاصمة الكورية سيول (أ.ب) عروض الألعاب النارية من ناطحة سحاب في تابييه عاصمة تابوإن (أ.ب)

في ساموا نقل البلاد من الحانب

الشّرقي من خط التاريخ الدولى

إلى الجانب الغربي؛ مما نقلها

من الدولة الأخيرة التي تحتفل

بالعام الجديد إلى الدولة

الأولى. ونيوزيلندا وهي الآن في

التوقيت الصيفى؛ مما يجعلها

تسبق توقيت جرينتش بـ13

ساعة هي الثانية التي تشهد

وقد اضطرت السلطات

العام الجديد.

الدمام: إيمان الخطاف

من خلال هذه الخطوة، مسابقة

الزمن كي تحظى بفرصة إطلاق

أول أكاديمية من توعها في البلاد،

بعد أن أعلنت جامعات أخرى

التنافس في العمل على إنشاء مدارس مشابهة لتعليم الحراة

أصول القيادة، وهو ما يعكس

تسابق هذه الجامعات لتقديم الدعم المجتمعي لقرار السماح

للمرأة بالقيادة الذي صدر أواخر

العمل لديها مدربات شروطاً عدة

هي: أن تكون المتقدمة حاصلة

على الثانوية العامة فما فوق،

وأن يكون عمر المتقدمة بين 25 و 40 سنة، وأن تكون المتقدمة حاصلة

على رخصة قيادة سارية المفعول،

وأن يكون لدى المتقدمة خدرة

فى القيادة لمدة لا تقل عن ثلاث

ستوات، وأن تكون لائقة صحياً،

وألاّ يكون قد صدر بحقها أي

حكم قضائي، مع اجتياز المقابلة

الشخصية، وستكون الأفضلية

للمواطنات، ومن لديهن لغة

أخرى، والحاصلات على شهادة

الراغبات في التدريب بالأكاديمية

تقديم الوثائق المطلوبة للوظيفة،

وهي: صورة من بطاقة الأحوال

أو الإقامة سارية المفعول، صورة

من رخصة القيادة سارية المفعول،

وأضافت الجامعة أن على

مدرب معتمد.

ووفق إعلان الجامعة، أمَّس، تضع الأكاديمية للرّاغبات في

شهر سيتمبر (أيلول) الماضي.

برعاية خادم الحرمين الشريفين وبمشاركة 1500 مالك لها

انطلاق فعاليات مهرجان الملك عبد العزيز للإبل في الرياض غداً



فعاليتان من مهرجان الملك عبد العزيز للإبل في نسخته الثانية («الشرق الأوسط»)

الرياض: «الشرق الأوسط»

تنطلق غداً، فعاليات مهرجان الملك عبد العزيز للإبل، في نسخته الثانية، تحت رعاية خًادم الحرمين الشريفين الملك العزيز لسباقات الهجن التي سلمان بن عبد العزيز، وذلك في الصياهد الجنوبية للدهناء (120 كيلومتراً شرق الرياض).

> مالك للإبل و26 ألف متن من الإبل في جائزة الملك عبد العزيز (30,2 مليون دولار) من خلال 290 جائزة.

وأوضح سلطان البقمى، المتحدث الرسمى لمهرجان الملك

هذا العام، هو جائزة الملك عبد بلغت 95,808,000 ريال (25,5 مليون دولار)، موزعة على 2172

جائزة، وعدد أشواطها 228 ويشارك أكثر من 1500 شوطاً، مضيفاً أنّ اليوم الأول للمهرجان سيتضمن تدشين عدد من الفعاليات المصاحبة الحديدة، لمزايين آلإبل، التي يبلغ مجموع وهي: «العرضة السعودية تراث جوائزها 113,600 مليون ريال وأداء، وأنواع الإبل ونوادرها، والقبة البانورامية، وفنون الرمال، ومخيم الترفيه، والرسم الزخرفي للإبل، ومسابقة طبع الإبل التي تعتمد على ثقافة

المتميز، والحفاظ عُلَى التراثُ

الثقافى المصري ضمن مبادرة

تحمل شعار «تراثنا هويتنا

سعدة رئيس جهاز التنسيق

الحضاري لـ «الشرق الأوسط»:

«هدفنا الأساسي هو إحياء

الذاكرة القومية والتاريخية

للمجتمع المعاصر، ولإبرازه

للأجيال القادمة وتعزيز وعيهم

سن جوانيها حكاياتها النادرة

وقال دكتور محمد أبو

عبد العزيز للإبل، قائلاً إن

فعاليات المهرجان لهذا العام

تتضمن 28 فعالية، مشيراً إلى

أن من أبرز ما أضيف للمهرجان

لا يتجزأ من تأريخنا القومى».

الشوارع تحمل الكثير من

التفاصيل التي تتوارى خلف

كل شارع. تلك التفاصيل

والنوادر والحكايات يمكن أن

تشكل عامل جذب للمجتمع

المتعطش للتعرف على تاريخه

القومى، مما يدفعنا إلى

إبحاد طريقة منسطة لتعريف

المجتمع بحكايات الشوارع»،

مؤكداً: «مصر بها آلاف المنازل

والبيوت التي عاش بها كبار

الأدباء والشعراء والفنانين

والموسيقيين والتشكيليين وغليمونوبلو».

وأضــاف: «حكابات

الإبل، إضافة إلى قافلة الدهناء،

وخُيمَة تعاليل، وجنودنا

البواسل، ومعرض سنام، وسوق الهناء، والسوق التراثية، وخيمة

وأشار البقمي إلى أنّه يمكن

الاطلاع على كتيب الفعاليات في

موقع المهرجان، للتعرف على

المأكولات».

ويعد مهرجان الملك عبد

إدارة المهرجان للشروط المنظمة للمزايين، وتنفيذ عقوباتها، في حَال المُخالِفات للْحفاظ رزق لهم، وكانوا يعتمدون عليها علتى جمال المناسبة وروحها فى التنقل والمعيشة في الوقت الرياضية ودلالاتها الوطنية الماضي، ولا يزالون ينتفعون

«نادي الإبل» إلا محفز وداعم مزيد من الفعاليات ومواعيدها، كما يمكن التسجيل في المسابقات لهذا الاهتمام. الأخسري، مؤكداً على تطبيق وللإبل تاريخ عريق ومجد للإنسان العربي، والسعودي بشكل خاص، ولها مكانة خاصة لدىالشعوبالعربية،فهىمصدر

أثرت في التراث الثقافي المصرى

تعود إلى عهد الإسكندر

الإسكندرية، أي قبل 3 ألاف

عام، وتحمل شوارعها أسماء

عدد من الشعراء والفنانين من

أبناء الجاليات الأجنبية التى

عاشت فيها، منها: «كفافيس

وزنانيري وغيرهما»، وأحياء

تحمل أسماء أوروبية مثل:

«ستانلی ولوران وزیزینیا

القاهرة

لخرطوم 27/12

كندرية بها شوارع

والعربي والعالمي».

العزيز للإبل مناسبة وطنية

يمتزج في نشاطاتها عبق

تاريخنا المجيد بنتاج حاضرنا

الزاهر، ومن أسمى أهدافه التأكيد

على هويتنا العربية والإسلامية،

وتأصيل موروثنا الوطنى بشتى

جوانيه، والمحافظة عليه، ليبقى

ماثلاً للأجمال القادمة، وما

العربية، وكتبت فيها القصص التاريخية وآلاف القصائد الشعرية، وتعتبر رمز الخير والعطاء، وقد حُكى عنها أنّها إِذَا حلبتُ أروت، وَّإِذَا نحرت المعارف إلى شَّتَى أَصْقَاعُ الكُّرةُ أشبعت، وإذا حملت أثقلت، الأرضية. ويعتزون بها ويفخرون بتملكها

الإسكندرية بأن المحافظة

سوف تبدأ في جمع المعلومات

لدعم مشروع «عاش هنا»، الذي

دشنه الجهاز القومى للتنسيق

الحضاري النذي يتهدف إلى

توثيق المبانى والأماكن

التى عاش بها الفنانون

والسينمائيون، وأشهر الكتاب

والموسيقيين والشعراء،

والشخصيات التاريخية التي

ساهمت في إثراء الحركة

الثقافية والفتِّية في مصر عبر

ويفعل المشروع بوضع لافتة

برونزية على المبنى تبين اسم على باشا إبراهيم، وغيرها.

تاريخ مصر الحديث.

إلى الوقت الحالي.

في هذا المجال.

وسيخدم «ألمهرجان» في

موسمه الثاني، بعد أن نجح

في الموسم الأول، محبى الإبل،

وكل ما يتعلق بسفينة الصحراء

وملاكها، وسيقدم «نادي الإبل»

تجربة المملكة العربية السعودية

مستودع العجائب ومخزن الأسرار والغرائب، ولا يوجد في العالم حيوان اقتصادى بمعنى الكلمة مثَّل الناقة، ولم يعرف شيء أشد ارتباطاً بالعرب من الإبل، فقد دخلت صميم حياتهم الاجتماعية، وكانت مصدر عزهم ومجدهم وقوتهم وثروتهم،

وإذا مشت أبعدت، كما أنّها

فى تنظيم مسابقات الإبل والهجن طبلة العقود الماضية، وسيستفيد من التجار الأخرين وكانت تسمى بالمال، كما كانت تقدم دية للقتيل، ومهراً للعروس، وقيل في الإبل مئات الأمثال وأسهمت في حلّ الخلافات وفضّ النزاعات القبلية، كما أنّ للإبل فضلاً كبيراً في نشر الدعوة الإسلامية، حيث نقلت على ظهورها الكتب الدينية وأنواع

مختصرة عن أهم أعماله وتاريخه

الفنى، يمكن قراءتها عدر تطييق

إلكتروني على الهواتف المحمولة،

والمعرفة بتاريخ الشخصيات

والمبانى الهامة على مستوى

الجمهورية. وقد انتهى الجهّاز

القومى للتنسيق الحضاري

من توثيق تاريخ أكثر من 6

آلاف مبنى ومنزل في مختلف أنحاء مصر، من بينها عمارة

الإيموبيليا بوسطالقاهرة،

وعمارة ليبون ومنزل مارى منيب

ومنزل نجيب الريحاني وقصر

مهنة حكومية للمرأة في السعودية من المؤهلات المطلوبة (المؤهل التعليمي - شهادة مدرب معتمد -شهادة لغة أخرى)، وإرفاق السيرة

سارعت جامعات سعودية الذاتية، من خلال رابط إلكتروني للبحث عن مدريات، يُعلّمن السيدات أصول قيادة السيارات، وضعته الجامعة لهذه المُهمة. وأكدت مسؤولات في جامعة وذلك قبل نحو 200 يوم من تطبيق قرار يسمح للنساء بالقدادة، إذ الأمسرة نورة (فضلن عدم ذكر أسمائهن) لـ«الشرق الأوسط»، أنّ أعلنت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض أمس، عن العمل جار على قدم وساق لإطلاق الأكاديميةً وبدء استقبال طلبات رغبتها في تعيين مدربات للعمل الالتحاق فيها خلال أشهر قلبلة، فى أكاديمية تعليم قيادة المركبات موضحات أنه لم يُحدّد الموعد للإناث التي كشفت الستار عنها الزمنى لذلك حتى الآن، لأن ذلك مرتبط باكتمال الطاقم التدريبي وتعتزم جامعة الأميرة نورة

200 يوم تفصلهن عن القيادة

«مدربة قيادة سيارة»... أحدث

الخاص بالأكاديمية. إلى ذلك، ذكر الكاتب السعودي عبد الله العلمي، أنّ إعلان جامعةً الملك عبد العزيز في جدة، وجامعة الأميرة نورة بالرياض، وجامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل بالدمام، وجامعة الطائف وغيرها، إنشاء مدارس تعليم المرأة لقيادة السيارة مبادرة ممتازة، يؤمل أن تتبعها الجامعات والكلبات والمدارس السعودية الأخرى.

وقال لـ«الشرق الأوسط»: «أتوقع أن تكون الإدارات العامة للمرور في تلك المناطق على تواصل مع المؤسسات التعليمية للتوصل إلى اتفاق لإنشاء معاهد لتعليم القيادة للمرأة، وفقاً للمواصفات والمعايير الدولية، وذلك توافقاً مع الأمر السامى القاضى بالسماح للمرأة بقيادة السيارة بدءاً من 10 شوال الموافق يونيو (حزيران) المقبل».

وشدد على أنّ المرأة السعودية متمكنة وقادرة وعلى أتم الاستعداد لتعلم القبادة، إذ شهدت مدارس تعليم قيادة السيارات في دولة الإمارات إقبالاً كبيراً من قبل سعوديات يرغبن في تعلّم القبادة، حيث تُمنح نحو 50 رخصة قيادة شهرياً لفتيات سعوديات، تدربن على القيادة وفق جدول زمني محدّد، وكما هو معروف فأن النساء أكثر التزامأ بقواعد أنظمة السبر واحترامأ صورة الكشف الطبى، صورة لحقوق الآخرين.

في إطار مشروعات الجهاز القومي للتنسيق الحضاري

«حكاية شارع» مشروع جديد للحفاظ على تراث الإسكندرية الثقافي

الإسكندرية: داليا عاصم

دشين محافظ مدينة الاسكندرية د. محمد سلطان، بالتعاون معمجلس الاسكندرية للتراث الحضاري، مشروع «حكاية شيارع»، للحفاظ على التراث الثقافي غير الملموس أو غير المادي للإسكندرية، الذي بات مهدداً؛ نتبحة هدم آلاف القصور والمبانى التراثية التى كانت شاهدة على التاريخ

الكوزموبوليتاني للمدينة.

لجهود الجهاز القومى للتنسيق الحضاري في الحفاظ

بماضيهم وتاريخهم الغني سأتبى المشروع مكملأ والمتنوع؛ خصوصاً أن معظم الشوارع في الإسكندرية تحمل

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهرطقساليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط أمطار خفيفة أو تهب عواصف رعدية شمال المملكة العربية السعودية. أما باقى شبه الجزيرة العربية، فيسودها طقس جاف مع سطوع قوي لأشعة الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتحرَّك تخلخل في طبقات الهواء عبر سوريا وشمال العراق، مآ يؤدي لتساقط أمطار قليلة وتكون السحب على مساحات واسعة. وتتساقط أمطار متفرقة قرب لبنان وفلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

سيتمركز مرتفع جوي عبر المغرب والجزائر وتونس وليبيا، ما يؤدي لأن يسود طقس جاف مع سطوع قوي لأشعة الشمس. كما تظهر مجموعات من السحب بعض الأحيان عبر شمال شرقى مصر.

يتحرك تخلخل قوي للهواء عبر فرنسا، ويؤدي إلى تساقط الأمطار على نـوبـات. أيـضـاً، تتساقط أمطار متفرقة عبر المملكة المتحدة وأيرلندا. كما تؤدي جبهة من الهواء البارد إلى تساقط أمطار على السواحل الشمالية لإسبانيا. ويــودي منخفض جـوي عبر النرويج إلى تساقط أمطار شمال

أوروبا

أميركا الشمالية

29/22 جيبوتي

البحيرات العظمى، بينما تتحرك جبهة من الهواء البارد عبر وسط وجنوب فلوريدا، وتؤدى لتساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية. في المقابل، يتمركز مرتفع جوي فوق الأجزاء العليا من الغرب الأوسط وشمال منطقة السهول ليسود بذلك طقس جاف مع سطوع قوي . لأشعة الشمس.

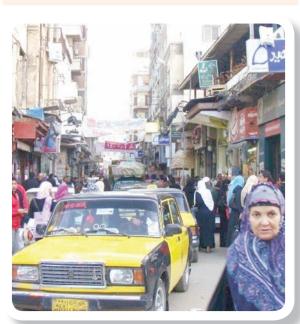
يسود طقس شديد البرودة





AccuWeather.com

by AccuWeather, Inc. ©2018



أحد شوارع الإسكندرية القديمة

	9			7 -		<u></u>		,
	5	3					1	
4 7	1 8			9				3
7	8		1				2	
				5			7	
5		2				4		
			6					
					6	3		
			9		6 8			
	3					2		1

الحل السابق

					٦	•			
5	1	4	8	9	6	3	2	7	((
8	6	7	3	1	2	4	9	5	9
2	9	3	7	4	5	6	8	1	م 9
7	2	5	9	3	4	8	1	6	9 ة،
3	4	1	5	6	8	2	7	9	
6	8	9	1	2	7	5	3	4	م
4	3	8	6	7	1	9	5	2	ن م لا يا
1	5	2	4	8	9	7	6	3	یا

5	1	4	8	9	6	3	2	7	لعبة «سودوكو»
8	6	7	3	1	2	4	9	5	هي عبارة عن شبكة من 9
2	9	3	7	4	5	6	8	1	مربعات کل مربع فیها یضم
7	2	5	9	3	4	8	1	6	9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية،
3	4	1	5	6	8	2	7	9	اعمده افعیه واکری راسیه، تملأ هذه الخانات بأرقام من
6	8	9	1	2	7	5	3	4	9.1 بحيث لا يتكرر الرقم
4	3	8	6	7	1	9	5	2	الواحد في المربع الواحد ولا
1	5	2	4	8	9	7	6	3	في العمود الواحد عموديا
9	7	6	2	5	3	1	4	8	أو أفقيا.

طارق الشناوي

لو بطلنا نكتب نموت

مع بداية العام الجديد الذي مضت ساعات

أو ربماً دقائق قليلة على ميلاده، تتجدد الأحلام،

كل منا لديه أمنيات مؤجلة من العام الماضي

أو ربما عشرة أعوام مضت، أنا شخصياً تعود

أحلامي التي تمنيتُ، دون جدوى، ولو تحقيق

من الناحية النفسية نعايشها جميعاً كلما

تقدمنا في العمر، نشعر أن المساحة المتاحة

تتضاءل عن العام السابق، وإيقاع مرور الأيام

أسرع، بالطبع لن أكرر ما كان يقوله الشاعر

الكبير كامل الشَّناوي، وهو يستقبل عيد ميلاده:

«عدتَ يا يوم مولدي/ عدتَ يا أيها الشقى/

الصبا ضاع من يدي/ وغزا الشيب مفرقي/

ليت يا يوم مولدي/ كنت يوماً بلا غدي»، لا لم

أَصِلْ بعد إلى تلكُ المرحلة، ولكن ربما تتوافق مشاعري أكثر مع شاعر قديم لا أتذكر اسمه، قال:

«ما أروع الأيام يا صاحبي لولا أنها إذا مضت لا ترجع»، وتلك هي حقاً المشكلة، الأيام لا ترجع.

أقول لنفسي في بداية العام الجديد، ومنذ ربما 20 عاماً، إن نقد الأعمال الفنية لا يجدي،

والفنان في العادة لا يولى اهتماماً بها، ولا

يتعامل مع ما يُكتب عنه بحسن نية، لديه مؤشر . واحد يتابعه بدقة، أقصد الرقم الذي يحققه في السوق الفنية، ومدى تهافت شركات الإنتاج

للتوقيع معه، ومهما كتبتُ أنا أو غيري، فلنّ يغيِّر في الأمر من شيء، سوى أن البعض، أو إِنْ شَيْئَتُّ الدقة، الأغلبيّة، يغضبون مما يرونه

فى كل الأحوال الأمر ليس جديداً أبداً، اكتشفتُ مثلاً وأنا أراجع أخيراً عدداً من أحاديث

كاتبنا الكبير نجيب محفوظ، أنه مثلاً رفض أن

يكتب مذكرات نجمة لامعة، كانت قد ارتبطت

بالزواج من شخصية سياسية كبيرة في مصر

بعد ثورة 1952، هذه الفنانة بسبب موقفة، قررت

الانتقام فاتهمته، وكانت تقطن بجواره، بأن

عربته قد صدمت عربتها والخسائر 100 جنبه،

ودفعها أديبنا الكبير مرغماً، يجب أن تلاحظوا

أن هذا الرقم في تلك السنوات كان يساوي الآن

عدة آلاف من الدولارات، أديبنا الكبير لم ينتقد

عملاً فنياً لها، ولكنه فقط رفض كتابة مذكراتها،

أننا نكتب للجمهور، قد يكون بين القراء مبدع

العمل الفني، ولكن الهدف هو الوصول للناس.

هل يكتب الناقد للفنان أم للناس؟ المفروض

سلبيات تُشير إليها عادة أقلام النقاد.

أشُعرُ أن الزمن يضيق أمامي، وهي مشاعر

جزء يسير منها، إلى ما قبل الألفية الثالثة.

خُصص لها مبلغ مليون ريال موزعة على فئتين

أمير مكة يعلن عن جائزة الأمير عبد الله الفيصل للشعر العربي

جدة: «الشرق الأوسط»

أعلن الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، أمس، استحداث جائزة باسم «الأمير عبد الله الفيصل، خلال الاجتماع، الفيصل للشعر العربي»، وعن تقديم دعم بمبلغ مليون ريال سنوياً للجائزة التي تتكون من فرعين، الأول للكبار خصص له 600 ألف ريال، والثاني للشباب دون سن الـ30 سنة بمبلغ 400

> وقال الأمير خالد الفيصل لدى ترؤسه في مقر الإمارة بجدة أمس، أول اجتماع لمجلس أمناء أكاديمية الشعر العربى التي أسّبس لها عام 1433هــ: «إن أللغة العربية من أولى اهتمامات الإمارة، لا سيما وأنّ المنطقة تحتضن أقدس البقاع، وبها أول بيت وضع للناس، ونزل القرآن فيها بلسان العربي.

العربي من هذه المنطقة».

شملت الاستفادة من التجارب والمؤسسات المشابهة في اللغات الْأُخْرى، والتجارِب الْمشابهة إقليمياً ودولياً، والإعداد لعقد ورشاة عمل إقليمية لوضع الخطة الاستراتيجية للأكاديمية، واعتماد التصور لهيكلة وحداتها وبرامجها.

رسالة وأهداف وبرامج الأكاديمية خلال الفترة المقبلة التى تركز على تأصيل الشعر العربى لدى الأجيال، ودعم المشاركات الأدبية في الوطن

. . بحتم علينا العناية باللُّغة العربية وفنونها، لذا أخترنا أن يكون انطلاق أكاديمية الشعر واستعرض الأمير خالد

الخطوات التى أنجزت منذ

تدشين الأكاديمية، وقد

وناقش الاحتماع أبضاً،



الأمير خالد الفيصل لدى ترؤسه أول اجتماع لمجلس أمناء أكاديمية الشعر العربي

عُرف عنه شغفه بتفاصيل التاريخ الوطني والملاحم النضالية ضد الاستعمار

رحيل المخرج التونسي عمار الخليفي صاحب «الفجر»

مكتبة الإسكندرية تطور موقع «ذاكرة مصر» لخدمة الطلاب

القاهرة: عبد الفتاح فرج

أعلن الدكتور مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية عن خطة تطوير وإعادة بناء موقع «ذاكرة مصر المعاصرة»، التابع للمكتبة في إطار رؤية حديدة، ومعاصرة، تهدف إلى إضفاء أجواء تفاعلية مع ألموقع الجديد، بدلا من الطور الأكاديمي الجاف الذي يتسم به

-تهدف إلى زيادة الاستفادة من موقع ذاكرة مصر المعاصرة، لتشمل خدمة طلاب المدارس والحمهور»، وأضاف أنه حريص على حيادية الموقع، وأنه سيركز فيه على تاريخ مصر بصورة شاملة، بما فيها تاريخ القرى والثالث عن مدن مصر التراثية». والكفور، بجانب التراث الشفوى، والحرف التقليدية. موضحا أنه سيتم التعاون مع وزارة التربية والتعليم لإدماج خدمات موقع ذاكرة مصر، ضمن مناهج تدريس التاريخ في المدارس،

> وأضاف الفقى أن مكتبة الإسكندرية بدأت حملة في مُدارس مُحافظتي القاهرةً والإسكندرية لتتعريف بالمشروع الحديد، كما سيتم إهداء مدارس وزارة التربية

التونسية المخرج عمار الخليفي رائد السينما التونسية عن عمر ناهز 83 سنة، صاحب فيلم «الفجر» أول فيلم تونسى بعد الاستقلال وذلك في عام 1966، وقد تزامنت ولادة هذا الفيلم مع بعث أيام قرطاج السننمائية. بتفاصيل التاريخ الوطنى التونسى

تونس: المنجي السعيداني

فقدت الساحة الثقافية

عرف عن الخليقي شغفه

وتدور أحداث فيلم «الفحّر»، خلال السنوات الأخيرة التي

الفالقة

والملاحم النضالية التي خاصتها

تونس ضد الاستعمار الفرنسي.

سبقت استقلال تونس عن

فرنسا سنة 1956، ويصور

الانتصار على الاستعمار،

وعودة الزعيم التونسي الحبيب

بورقيبة في الأول من يونيو (حزيران) 1955.

يــروي الفيلم، قصة ثلاثة

شبان اجتمعوا على حب الوطن

وانخرطوا في مقاومة المستعمر

مصطفى (بطلَّ الفيلم) ينتمي إلى

عائلة بسيطة في منطقة شعبية

وهو يعمل في ورشنة ميكانيك،

وهادي شاب من عائلة ميسورة،

لكنه شعر بظلم المستعمر فانخرط

بالنضال السياسي، قام بأداء دوره،

الفنان أحمد حمزة صاحب أغنية

«جاري يا حمودة» الشهيرة في

تونس والعالم العربي، أمّا حسن

فهو فلاح ملتزم بالقضية الوطنية

وقد عمل بشتى الوسائل لفضح

فظائع الاستعمار.



لخدمة قطاع كبير من الجمهور والقراء، حيث يجري حاليا إعداد مجموعة من الأعداد

وتابع الفقى أن «المكتبة



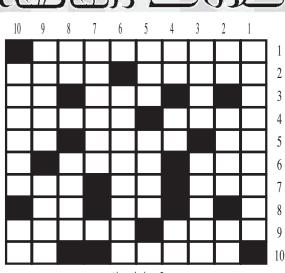
الخاصة منها، الأول عن مدينة الإسكندرية، والثاني عن القوات المسلحة المصرية عبر العصور، وأعلن الفقى عن «إقامة حفل تدشين الموقع الجديد في نهاية

بصدد إصدار سلسلة جديدة من كتاب ذاكرة مصر، سيعلن عنها تباعا، وستكون بها مفاجأت كثيرة، لأنها تتضمن صورا نادرة ووثائق تنشر لأول مرة، بالإضافة إلى معلومات قيمة، تساهم في تعزيز الشخصية الوطنية المصرية، وتحبب

من خلال تطبيقات كثيرة». وهو ما يعزز الروح الوطنية.







 1- عاصمة الباكستان 2- دولة عربية - علم مذكر. 3- وقت - حرف نصب "معكوسة". 9- عملة عربية - الحاجز المائي. 4- صحراء عربية - حوض للاستحمام 10- مدينة ايطالية - عاصفة بحرية "معكوسة". "معكوسة". 5- عملة آسيوية - حيوان لطيف "معكوسة" - خصب. 6- من الابجدية - سيف "معكوسة". 7- يجاوب - حرف نصب - فكر. 8- نوتة موسيقية - خاصتي "معكوسة" 9- ضد يسار - عاصمة بولندا.

اعطى - واشىي.

مادة مشعة.

مدينة سورية.

المثل السالق

احد الوالدين - من انواع الاقمشة.

10 9 8 7 6 5 4 3 2

🛦 ي ل ي ن ك ي ل ر

ا ر ي ا م م ن ا ن

ة ل ا م ا ن ي ل ا

خ و خ ل م س ا

10- ا ل ي ر م ي

م ن ا ل

10- علم مؤنث - نظير "معكوسة".

Lister ا- نهر امریکی. 2- شتم - يضيء - للنفي. 3- عاصمة اوروبية - نقرض. 4- متشابهان - احد الوالدين - في الفم "معكوسة".

• الدكتور ثانى بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة في الإمارات، شهد احتفال الوزارة بـ «يوم الحياة الفطرية الخليجي» الثالث تحت شعار «نحو حياة

فطرية مستدامة»، والذي يهدف إلى ترسيخ مبدأ التعاون في المحافظة على الحياة الفطرية وأستدامتها في دول مجلس التعاون الخليجي. وقّال الوزير، إن بلاده تتمتع بتنوع بيولوجي غني، يضم مجموعة من النظم التبئية، والمواطن الطبيعية البرية والمائية، مؤكداً أن الحكومة تعمل الحكومة جاهدة على استدامة

وقوات الجيش والشرطة.

لمؤسسة التنمية الأسرية.

السوداني عمر حسن البشير، التقت

بالخرطوم وفد «برنامج فاطمة بنت

مبارك للتطوع»، ووفد الاتحاد النسائي العام في

الإمارات، برئاسة نورة السويدى، مديرة الاتحاد.ّ

وثمنت بابكر ما وصلت إليه المرأة الإماراتية

من مكانة رفيعة، ومشاركتها الإيجابية بجميع

المجالات؛ وذلك بدعم من القيادة الرشيدة للشيخ

خليفة بن زايد، وجهود الشيخة فأطمة بنت

مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة

المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، ألرئيسة الأعلى

موزمبيق، التقى سكرتير عام حزب «فريليمو»

لحاكم، روكيه سيلفا. وشكر السفير جمهورية

• فايز عبد الجواد، سفير دولة فلسطين لدى

د. ثاني بن أحمد





• الدكتور محمد بن ناصر الزعابي، الرئيس التنفيذي للهتئة العامة للطيران المدنى في سلطنة عمان، رئيس المجلس التنفيذي للهيئة العربية للطيران المدنى للدورة الـ57، ترأس وفد السلطنة المشارك في الدورة التي

انعقدت في العاصمة المغربية الرّباط. وتناولّ اجتماع المجلس التنفيذي الموضوعات المتعلقة بالجوانب الفنية التابعة للهيئة العربية للطيران، وهي النقل الجوي، الملاحة الحوية، السلامة الجوية، أمن الطيران والبيئة؛ بغية العمل على تنمية وتطوير قطاع الطيران المدني العربي للرقي به؛ تعزيزاً للعمل العربي المشترك.

• نزر الله نذار ، سفير جمهورية طاجيكستان السابقفىالقاهرة،نشرتمؤسسة«شمسللنشر والإعلام» كتابه «أوراق متفرقة». ويضم الكتاب، الذي يقع في 240 صفحة، مختارات من قصائد

1972 ، و «التحدي» سنة 1986. وعن ظروف إخراج أول فيلم

موزمبيق على تصويتها لصالح القرار المتعلق

بالقدس في الجمعية العامة للأمم المتحدة. من

جانبه، أكد سيلفا أن موزمبيق ستبقى داعمة

للموقف والحق الفلسطيني، لأن القضية الفلسطينية هي

• الدكتور جابر

الجابري، الوكيل الأقدم

لوزارة الثقافة والسياحة

والأثار في العراق، شهد

انطلاق فعاليات المؤتمر

العلمي لنوم النصر الكبير

على «داعـش» الـذي تنظمه

دار الكتب والوثائق الوطني.

وأشاد الجابري بتلاحم

وتضحيات أبناء الشعب

العراقى وقواته المسلحة

فكانت-بحق-ثلاث سنوات عبّرت عن وحدة الـترّاب

قضية عدالة وحق.

قاوم ثلاثتهم الاستعمار،

وأفرجوا عن معتقلين تونسيين

قبل تنفيذ أحكام الإعدام ضدهم من

قبل الفرنسيين، وهاجموا مخازن

خلال حفل تكريمه العام الماضي مع وزيرة الثقافة السابقة سنية مبارك تونسي على الإطلاق، قال عمار الخليقي خلال حفل تكريم له السنة المآضية بمناسبة الذكرى 60 للاستقلال، إنّ إنجاز أول فيلم تونسي مائة في المائة كان «رهانا وتحدثا عظيما بالنسبة لتلك الفترة من حياة تونس المستقلة حديثا عن فرنسا».

وإلى جانب الإخسراج السينُمائي، كُتب عمار الخليفي سيناريوهات مجموعة من الأفلام الروائحة التونسية على غرار «المتمرد» سنة 1965، و «الفلاقة» في 1970، وقد فاز هذا الفيلم بالحائزة الذهبية في مهرجان موسكو السينمائي الدولي، علاوة على فيلم «صراخ» سنة

د. غطاس الخوري

حسام القاويش

المَا ضي.

للمؤلف كتبها باللغة العربية، وأخرى لشعراء

آخرين من طاجيكستان نقلها إلى العربية ؛ بهدف

إعادة مد جسور التواصل بين الثقافتين العربية

قطيعة دامت قروناً.

والطاجيكية بالإبداع والترجمة بعد

وزير الثقافة اللبناني، استقبل في

مكتبه في الـوزارة، سفيرة لينانَّ

الدائمة لدى منظمة اليونيسكو في

باريس، سحر بعاصيري سلام.

وحرى البحث في عدد من الأمور

المشتركة بين المنظمة والوزارة، ولا

سيما منها البرنامج التنفيذي للعام

المقبل وأهمية تفعيله، إضافة إلى

التعاون القائم بين الجانبين على

مختلف الصعد، وبخاصة ما يتعلق

رئيس معهد الشارقة للتراث، كرّم

الوفد العراقي المشارك في فعاليات

أسبوع الستراث السعراقيي. وقيال

الشارقة في أسابيع التراث العالمي،

وتعرفنا من خلاله على تراث

السومريين والبابليين والأشوريين

في بلاد الرافدين، لافتاً إلى أن التراث

الشُّعبى العراقي الغني والعريق

يشكّل متَّظومة منَّ المعارفُ الثقافية

والمفاهيم المعرفية، مستندة في

تراكمها إلى عمق تاريخي وحضاري؟

فالإنسان العراقي هو أقدم من عرف

الملابس والأزياء، وتفنن في صنعها.

حسام القاویش، سفیر مصر فی بولندا،

استقبل باول نيفيادومسكي، رئيس غرفة

السياحة البولندية. وشيدد السقير على أهمية

إيلاء السياحة إلى المقاصد المصرية المزيد من

اهتمام القائمين على السياحة في بولندا، وعدم

قصر التحفيز على السياحة الشاطئية إلى مدن

البحر الأحمر، وبخاصة في ضوء ما تزخر به

مصر من الكثير من المزارات السياحية الأخرى،

فضلاً عن المزارات الجديدة التي تنوي الحكومة

المصربة افتتاحها قريباً، مثل المرحلة الأولى

من المتحف المصري الكبير، ومدينة التسوق

بالعاصمة الإدارية الجديدة.

• الدكتور عبد العزيز المسلم،

ىالشأن الثقافي.

• الدكتور غطاس الخوري،

اهتم عمار الخليفي بتاريخ تونس، وألف في هذاً البات، مجموعة من الكتب التاريخية الهامة على غرار «المنصف باي» و«بنزت... معركة بورقيبة»، كما ألُّف كتاباً عن السيرة النضالية للزعيم التونسي صالح بن يوسف المعارض لبورقيبة وتعرض لأوّل

في بداية عقد الستينات من القرن بعد شغف الخليفي المخرج المختص في السينما بالذاكرة الوطنية، مسألة على غاية من الأهمية، فقد سعى إلى التعريف والتوثيق لفصول هامة من تاريخ البلاد، واجتهد في حفظها

عملية اغتيال سياسي في ألمانيا

للأجيال المقبلة، ووصفها في كتاباته وأفلامه بصفة دقيقة.

هل النقد مؤثر في الرأي العام؟ لن تجد طبعاً إحصاءات رقمية موثّقة، ولكن علينا ملاحظة أن

كثيراً من الأغاني والأفلام التي هاجمتها أقلام النقاد بضراوة، كان ذلك سبياً كَّافِياً لانتشارها، لدىكم مثلاً أُغنية أحمد عدوية: «السح الدح امبوه»، التي رددها في أعقاب هزيمة 1967، حققت أعلى رقم توزيع في سوق «الكاسيت». العديد من الأعمال الفنية التي يصفها عدد من النقاد بالأسفاف، كانت تشغّل مكان الصدارة في معدلات البيع.

هل أخُذ بتلك الأمنية هذا العام وأتوقّف؟ أعلم أن عدداً لا بأس به من النجوم يتمنون ذلك، حتى لا ألاحقهم بكتاباتي عنهم، ولكن النقد هوايتي قبل أن يُصبح مهنتي، ولهذا فأنا سأردد مع الموسيقار محمد عبد الوهاب: «أحبه مهما أشبوف منه/ ومهما الناس قالت عنه»، وهكذا وللمرة ربما العشرين لن أرضخ لحلم الَّتوقف عن الكتابة: «لو بطلنا نكتب نموت»، مع الاعتذار لمطربي المفضل محمد منير.

مواقيت الصلاة

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
07:20	05:50	03:29	12:24	06:58	05:37	مكة المكرمة
07:14	05:44	03:24	12:25	07:04	05:42	المدينة المنورة
06:09	04:48	02:29	11:44	06:39	05:13	القدس
06:46	05:16	02:56	11:57	06:37	05:14	الرياض
06:29	05:06	02:48	11:59	06:50	05:19	القاهرة
07:44	06:30	04:06	12:53	07:16	05:54	الخرطوم
06:54	05:29	03:11	12:31	07:32	06:04	الرباط
06:41	05:14	02:56	12:23	07:32	06:00	تونس
06:30	05:00	02:42	11:51	06:42	05:16	الكويت
07:16	05:46	03:26	12:26	07:06	05:44	أبوظبي
06:27	04:57	02:37	11:41	06:24	05:01	المنامة
06:25	04:55	02:35	11:37	06:19	04:56	الدوحة
07:01	05:31	03:11	12:09	06:47	05:25	مسقط
06:04	04:40	02:22	11:42	06:43	05:14	بيروت
07:14	05:44	03:20	12:07	06:29	05:11	صنعاء
06:13	04:43	02:25	11:40	06:36	05:08	عمان
06:29	05:05	02:47	12:06	07:05	05:38	بغداد
06:20	04:47	02:29	12:08	07:29	05:51	اسطنبول
06:11	04:46	02:28	11:50	06:54	05:25	نيقوسيا
06:45	05:17	02:59	12:29	07:41	06:07	أثينا
05:59	04:02	01:46	12:04	08:06	06:03	لندن
06:54	05:05	02:47	12:55	08:44	06:49	باريس
06:43	05:05	02:47	12:35	08:04	06:21	نیس
06:25	04:50	02:32	12:14	07:37	05:58	روما
06:43	04:48	02:31	12:47	08:45	06:44	بروكسل
07:32	05:59	03:41	01:19	08:37	07:00	مدريد
06:43	05:00	02:43	12:39	08:18	06:29	جنيف
05:59	04:11	01:54	11:58	07:45	05:52	فيينا
06:03	04:03	01:47	12:10	08:17	06:11	برلين
06:20	04:28	02:11	12:22	08:14	06:17	فرانكفورت
05:42	02:51	12:51	12:09	09:26	06:27	استوكهولم
06:00	03:48	01:34	12:14	08:38	06:19	كوبنهاغن ٰ
06:38	04:38	02:22	12:44	08:50	06:44	امستردام
06:01	04:39	02:21	12:00	07:20	05:58	نيويورك
06:16	04:56	02:38	12:12	07:26	06:07	واشتنطن
06:09	04:55	02:37	11:57	06:58	05:45	لوس أنجليس

theguardian غارديان الرياضي

هل ما زالت مواجهة آرسنال وليفربول هي الأكثر إثارة في الدوري الإنجليزي؟!





الاثنين 14 ربيع الآخر 1439 - 1 يناير (كانون الثاني) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14279

London - Monday - 1 January 2018 - Front Page No. 2 Vol 40 No. 14279



سميرعطاالله دولة العام

رشحت «الإيكونوميست» لجائزة أفضل دولة للعام 2017، بنغالاديش لأنها ، رغم حالتها الاقتصادية ، استقبلت 600 ألف لاجئ شرّدتهم مجازر ميانمار المجاورة. بنغلاديش أجرها مضاعف بين الدول التي استقبلت النازحين في السنوات الأخيرة بأرقام هائلةً: ألمانياً وتركيا ولبنان والأردن. ويجب ألا ننسى إيطاليا في هذا العبء الإنساني. لكن الروهينغا في ميانمار، حالة خاصة لأنها تطهير عرقي وحشي ومتعمد

نموذج آخر لا يكفُّ عن أنَّ يكرر تُفسه كل عام: المحموعة الدولية تعجز تماماً عن الحد من جريمة جماعية، ثم تعجز في الحد من مضاعفاتها فتترك جميع وجوه المأساة لدولة ضعيفة أخرى.

ظل العالم طوال سنين يؤيد زعيمة المعارضة أونغ سان سوكى فى معركتها ضد ديكتاتورية الجنرالات. ومن أجل ذلك، مُنحت «نوبل السلام». لكن موقفها في مجازر الروهينغا كان مزريأ ومعيبأ وأسوأ من موقف العسكريين. وربما كان الأفضل لأهل الجائزة وضع شروط لسحبها أيضاً، لا منحها فقط.

وكان بين مرشحي «دولة العام» أيضاً كوريا الحنويية يسيب أفضل ممارسة قانونية. فقد حكمت على رئيستها بالسجن، كما أودعت السجن رئيس شركة «سامسونغ»، أكبر وأهم شركة في البلاد. أما الدولة التى تجاوزت الترشيح إلى نيل الجائزة فكانت فرنسا، حتث قلب شاب غير معروف يدعى إيمانويل مأكرون، الوضع السياسي برمته

خرج ماكرون من أخر الصفوف الخلفية ليتقدم جميع المرشحين للرئاسة. وكان أهم ما في فوزه أنه ألحق هزيمة كاسحة بزعيمة اليمين المتطرف مارين لوبن. وفي فترة قصيرة جداً برز ماكرون كزعيم أوروبي ينطَّق باسم القارة، بعد التعثر الذي أصيبتُ به أنجيلا ميركل وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقد أعاد لفرنسا الكثير من المواقع التي فقدَّتُها ، خصوصاً في العلاقة مع الجزائر ، التي تمشَّى فى شوارع عاصمتها فى محاولة لطرد أشباح الماضى

تلك كانت السنة الأولى من ماكرون. لكن الرؤساء يعطون إفادتهم التاريخية عادةً في نهاية السنة الأخيرة، لكي لا تتكرر مسألة باراك أوباما الذي أعطى «نوبل السلّام» مسبقاً على أساس أنه سوفُ يحققُ الكثير، لكنه لم يحقق شبيئاً لسلام العالم. ألم نقل لكم إنه يجب أيضاً وضع شروط لسحب الجائزة؟



المثلة فيكتوريا جاستس حضرت حفل افتتاح مطعم بلاتك تاب للبرغر في لاس فيغاس بولاية نيفادا (غيتي)



إيران والميديا الغربية... سنة حلوة!

كل عام والجميع بخير، مع حلول اليوم الأول من 2018 نقولها خاصة للشعب الإيراني، الذي انتفض وصعق يقين قادة السلطة

لم ينته العام السالف 2017 وقادة النظام الإيراني الخميني ينصبون خيام الفرح ويعلقون عقود الزينة ويجصّصون ويزخرفون طاق كسرى الجديد، بعمامة السيد السوداء هذه المرة، فرحاً بسحق السوريين، وانتصار قتلتهم هناك، وجذلاً بافتراس شريكهم المنتفض، آخر أيامه، على عبد الله صالح، وردع من تسول له نفسه رفض سلطة «السادة» أمناء العلم الإلهي، حتى أتتهم الواقعة من داخل البطن

كيّف ستنتهى هذه الانتفاضة الكبرى؟ وهل سينهار النظام الخميني المحمى بدّرع الحرس الثوري، وأمواله، وأبواقه؟

لا نُدري، الّحدثُ في أوله، ربما ينجح حرس الخميني في قمعه، مؤقتاً، لكنه أمر جلل سأطع، وحتى الآن، أحدث الضرر البليغ بصورة وحضور ودعاية ومستقبل جمهورية الملالي، وزرّاع الإرهاب والفوضى في المنطقة من رفاق محمد على جعفري وقاسم سلّيماني

على ذكر حماة النظام الخميني، كان لافتاً في تعامل الميديا الغربية، المتياسرة،الرفق والدعة والتهميش الذي تعاملت به مع انتفاضة إيران، لحينه، وهو أمر لاحظه صحافيون وباحثون وساسة من الغربيين.

نجد السيناتور الجمهوري تيد كروز مرشح الرئاسة الأميركية السابق، يهاجم شبكة (سي إن إن) الأميركية بسبب تهميشها وتضليلها حول انتقاضة الشعب الإيراني. كما نجد السياسي والباحث الأميركي إليوت أبرامز ينتقد في مقالة له بمجلة «نيوزويك» تغطية «نيويورك تايمز» الحدث الإيراني الكبير واصفاً تغطية الصحيفة الأميركية المشهورة بـ «المشبوهة» التَّى تقلل من قيمة احتجاجات إيران.

حتى «بي بي سي» البريطانية، التي ركزت في البدء على مظاهرات التأبيد للنظام، وحين تحدثت عن الانتفاضة ضد النظام قالت بالنص: «لا يبدو أنها تجري على نطاق واسع»!

سلوك النظام الإيراني تجاه هذه الانتفاضة، وصل حتى حينه إلى قتل 4 أشخاص وجرح وأسر العشرات، وإغلاق تطبيقات «تلغرام» و «إنستغرام» عن البلاد، وهدد أحد اللواءات من الحرس الثوري، إسماعيل كوثري، حسب وكالة إيسنا الإيرانية بأن النظام سيواجه

هذا السلوك لو جرى في مصر، مثلاً، كيف كانت «بي بي سي» البريطانية أو «نيويورك تايمز» أو «سي إن إن» أو «دي دبليق» الألمانية ستغطيه وبأي كثافة وبأي لهجة؟!

ماذا يعني هذا كله؟ كِيف ينتظر من المتلقي السعودي والخليجي والعربي أن يفَّهمه؟ طبعاً باستثناء عرب إيران والمعجبين ببطولات الحاج قاسم سليماني وفتوحاته.

«ثمّة شيء عَفِن في مملكة الدنمارك» - حسب خالدة شكسبير «هاملت». وعام سعيد للشعب الإيراني.

ريكاردو موتي يستقبل العام الجديد في فيينا

لكل بلد تقاليده وعاداته في وداع عام واستقبال أخر، وللنمسا أيضاً طريقتها الخاصة، فعاصمتها فببنا لاتنتظر مجىء المساء لتبدأ احتفالاتها، بل تنطلق عروضها من الساعة الثانية ظهراً وتستمر لليوم الأول من السنة الجديدة، بموسيقاها

ونشاطاتها المتنوعة. فى اليوم الأول من العام الجديد تدعو بلدية فيينا الجمهور لحضور حفلها السنوي الذي تقيمه فرقة «فيينا فيلهارمونيكا» للموسيقى الكلاسيكية، وهي

مصنفة من ضمن الفرق الأولى ظهراً في الهواء الطلق، في عالمياً، ويُنقل الحفل للعامة من مواقع مختلفة وسط البلد، حول قاعة «الميوزيك فراين» عبر الأثير، لأكثر من 80 دولة، وحفل هذا العام بقيادة المايسترو الإيطالي ريكاردو موتى الحائز على چائزة «بربغيت نيلسون» عام

> تنطلق الحفلات بمشاركة لفرق موسيقية حيّة، من تقليدية شعبية، وهيب هوب، وجاز وغيرها. فيما توفّر مدارس الرقص دروساً مجانية لتعليم

مليون دولار.

2011، وهي أكبر جائزة في عالم الموسيقى الكلاسيكية وقيمتها

خُطوات الفالس منذ الثانية مساءً.

مساءً، في فضاءات شياسعة على طول ضفاف الدانوب وفى منطقة اسبرن وحول البراتا، حيث تنطلق الألعاب النارية.

وتتحوّل ساحة المجلس البلدي «الراتهاوس»، إلى أكبر ساحة لرقص الفالس والعروض النارية التي تبدأ قبل نهاية العام الماضي بسآعات لتستمر مع بداية العام الجديد.

وكانت شرطة المدينة قد ضاعفت إجراءاتها الأمنية لتأمين الاحتفالات، تحسباً لأى عملية إرهابية أو اختراق الساحات

مقتل 110 آلاف فيل في 10 سنوات

حظر شامل لتجارة العاج في الصين



المايسترو الإيطالي ريكاردو موتى مع أوركسترا فيلهارمونيك في فيينا خلال بروفات حفل العام الجديد 2018 (أفب)

الأعواد القطنية لا تزال سببأ رئيسيا لثقب طبلة الأذن

أفادت دراسة لعينة من حالات الطوارئ الطبية بالولايات المتحدة أن أعواد التنظيف القطنية تسييت في عدد كبير من حالات ثقب طبلة

و إشارت الدراسة إلى أن نحو

لأسباب من ببنها التهابات

الأذن أو الإصابة. وأضاف أن دراسته ركزت على الإصابات التى تحدث ثقبا في طبلة

تضمنت الأشياء التي أدخلها البعض في أذانهم دبابيس الشعر والأقلام الرصاص وأعواد تنظيف الأسنان وغيرها. وقال كارنويل: «إذا أردت استخلاص شيء من هذه المقابلة فهي: رجاء لا تستخدم الأعواد

وإلى جانب الأعواد القطنية

القطنية لتنظيف أذنيك.» ُ وأضاف أن مرضى كثيرين يقصدون عيادته للسؤال عن الطريقة المثلى للتخلص من شمع

الثلث الخارجي من القناة السمعية وهو قابل للذوبان في الماء. لذا يمكن لمعظم الناس استخدام قطعة قماش بعد الاستحمام للتخلص من شمع الأذن». وأشبار كارنويل إلى أن إدخال الأعواد القطنية أو غيرها في القناة السمعية هو أيضا أبرز

لأنها تخدش جلد القناة وتسمح

للبكتريا بالدخول مما يتسبب في

حدوث التهاب.

وتابع: «يتكون شيمع الأذن في

أسباب التهابات القناة السمعية

دخل الحظر الشامل لتجارة العاج حيز التطبيق،

بكين: «الشرق الأوسط»

القصر الرئاسي بالقرابن، وفي

منطقة المثلث الذهبي، والشارع

السياحي، وساحة كاتدارئية

عرضاً خاصاً لأوبراً «الخفافيش»

للمؤلف الموسيقى الشهير يوهان

اشتراوس، ولمن فاتهم الحصول

على بطاقات دخول، تمكنهم

متابعة العرض مجاناً عبر

شاشية ضخمة في ساحة هربرت

فون كارغان بالجانب الشرقى من

الأوبرا، في تمام الساعة الساَّبعة

بدورها تقدم أوبرا فيينا

القديس استيفان.

ولدى التجار».

الآن، إذا ما قال لكم تاجر إنه بائع عاج بترخيص من الدولة، فإنه يخدعكم وينتهك القانون عن سابق تصور وتصميم». وأوضحت السوزارة أن

الحظر يشمل أيضا التجارة الإلكترونية، والهدايا التذكارية

أمس الأحد، في الصين التي كانت الوجهة الأوّلي للمهربينّ. وأعلنت وزارة الغابات على حسابها في «ويبو»: «ابتداء من اليوم، بآت مخالفا للقانون شراء وبيع العاج، ومنتجات العاج، في الأسواق والمتاجر وأضافت: «اعتبارا من

التي يتم شراؤها في الخارج. وأكدت وكالة أنباء الصبن الجديدة، أن حظرا جزئيا لتجارة العاج أدى حتى الآن إلى تراجع بنسبة 80 في المائة للمصنوعات العاجبة التي تدخل السلاد. وأضافت أنّ أسعار العاج الخام في الصين تراجعت أيضا بنسبة 65 في

المائة. وكان الحظر الشامل أعلن في أواخر 2016. وكآنت وكالة أنباء الصين

الجديدة قد ذكرت في مارس (أذار) أن 67 مشغلا ومتجرا متورطا في تجارة العاج قد أغلقُ. أما اللشاغل والمتأجر الـ105 الأخرى فمن المفترض أن تغلق الأحد.

مارس 2016 تمدید حظر كان مسموحا به قبل 1975. والعاج مطلوب جدا في

الآن 415 ألف فيل.

أعلنت شركة الإلكترونيات الأميركية «باور كاست» حصولها على موافقة هيئة الاتصالات الاتحادية الأميركية على طرح جهاز جديد لشحن الأجهزة الإلكترونية عن بعد باسم «باور سبوت» يمكنه شحن الأجهزة الإلكترونية عن بعد.

وذكر موقع «سيي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا أن فكرة الشاحن اللاسلكي تعتمد على نقل التيار الكهربائي إلى الجهاز على غرار تقنية الاتصال اللاسلكي «واي فاي». والمطلوب أن يكون الجهازّ المراد شحنه في منطقة مفتوحة وغير متصل بأي مصدر كهرباء. وستكون الأجهزة الخفيفة

والمتحركة مثل لوحات المفاتيح وأجهزة التحكم عن بعد وبعض الأجهزة الذكية التى يتم ارتداؤها الأكثر استفادة الشآحن الجديد. وتعتزم شركة «باور كاست»

طرح النماذج الاختبارية من الشاحن الجديد بقوة «3 واط» خلال أسبوعين أثناء معرض لاس فيغاس للأجهزة

جهاز جديد لشحن الأجهزة الإلكترونية عن بعد

نيويورك: «الشرق الأوسط»

66 في المائة من المصابين بثقب في طبَّلة الأذن أدخلوا «أشياء» في أذانهم وقرابة نصف هذه الحالات كانت بسبب استخدام أعواد التنظيف القطنية.

وقال إيريك كارنويل وهو طبيب أنـف وأذن وحنـجـرة في جامعة تورونتو لوكالة «رويترز» عبر البريد الإلكتروني «وفقا لخبراتنا فإن الأعواد القطنية وما شابهها من منتجات تكون كثيرا هي الأداة التي استخدمها المرضى لتنَّظيف آذانهَّم». وأوضح «نعتقد أن أغلبية الإصابات وقعت بسبب محاولة المرضى التخلص من شمع

وأشار كارنويل إلى أن أطباء الأنف والأذن والحنجرة كثيرا ما يرد عليهم في العيادات مرضى يعانون من ثقب في طبلة الأذن

كمية من العاج تم ضبطها في هونغ كونغ في شهر يوليو الماضي وتعتبر أكبر كمية من العاج يتم ضبطها في 30 عاماً (أ.ف.ب) " له في البلاد إلى قتل عشرات وكانت بكين قررت في استيراد العاج ومشتقاته الذي

> الصين، حيث بلغ سعر الكيلق الواحد 1050 يورو، باعتباره يرمز إلى مستوى اجتماعي راق. ويــؤدي الطلب القوي

الآلاف من الفيلة الأفريقية سنويا. وأعلن الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، أنّ

الصيد غير المشروع للفيلة أدى خلال عشر سنوات إلى تراجع أعدادها بـ110 آلاف، حتى بلغ

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط» الإلكترونية الشهر المقبل. يذكر أن أجهزة الشحن عن بعد الموجودة حالياً مداها

قصير للغاية وتستخدم في المنازل والأماكن العامة مثل مقاهی «ستارباکس» ومطاعم «ماكدونالدر». فى المقابل، فإن شركة «باور كاست الموجود مقرها في مدينة

بيتسبرغ تسعى إلى طرح شاحن لاسلكي جديد يتيح للمستخدم مساحة أكبر للحركة. ويعتمد الشاحن الجديد على تحويل الطاقة إلى موجات راديو يتم بثها على موجة 915 ميغاهيرتز، وتستقيلها وحدة خاصة موجودة داخل الجهاز المطلوب شحنه، حيث يتم تحويل موجات الراديو إلى طاقة كهربائية لشحن بطارية

وتقول «باور كاست» إنها تتوقع شحن 30 جهازاً موجوداً داخل نطاق عمل الشاحن «بـاور سبوت» خالال ليلة واحدة، اعتماداً على المسافة ونوع الجهاز المشحون وقدر استهلاكه للطاقة. وتتوقع «باور كاست» بدء إنتاج الشاحن الجديد خلال الربع

الثالث من العام الحالي.